

١٠٨٢

جزء من

كتاب

في الفقه

٢١٤
ج

(حاشية على شرح صحيح البخاري ، جزء منها)

كتبت في القرن التاسع الهجري تأديرا .

٩١ ق ٣١ س ٥٢٦x٥١٧ اسم

نسخة جيدة ، خطها تعليق قديم تبدأ من

١٠٨٢

كتاب المصنوع .

١- الكتب الستة ، الحديث ٢- تاريخ النسخ

ف ٢١٢٦
 ١٢٩٨/١١/٢٤

الرقم ١٠٨٢

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات
 هاجفة على خرع صبيح بنجاري
 المؤلف:
 تاريخ النسخ:
 اسم الناسخ:
 عدد الأوراق: ٩٢
 ملاحظات: من كتاب الصوم من أول كتاب لبيوع

١٤٥٥ هـ
مكتبة الفقير

كتاب

تفسير اصول الشرع
لعباد التيمم القبرواني

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مكتبة جامعة الرياض
اسم المؤلف	القبرواني
تاريخ	١٢٨٥ هـ
عدد الأوراق	٩٢
ملاحظات	فقرة
القياس	١٨٤٦
رقم	١١٨٩



فقال اني نعت لنا بالحسن وان تعين على ختم هذا الشرح وترفعنا به الى المحل الاسنى انه على كل شئ قد يرسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الصوم كذا لاكثر وفي رواية النسفي كتاب الصيام ويثبت بالسلمة للبرج والصوم والصيام في اللغة الامساك
وفي الشرح امساك مخصوص عن شئ مخصوص في زمن مخصوص بشرائط مخصوصة وقال صاحب الحكم الصوم ترك الطعام
والشراب والنكاح والكلام يقال صام صوما وصياما ورجل صائم وقال الراغب الصوم في الاصل الامساك عن الفعل
وكذلك قيل للفرس المسك عن التسرف صائما وفي الشرح امساك بالنية عن تناول المظم والمشرط والاستمنا والاستقا
من الفجر في المغرب **قوله باب** وجوب صوم رمضان كذا لاكثر والنسفي باب وجوب رمضان وفضله وقد ذكر ابو يحيى
الطالقاني في كتابه خطا في القدس لرمضان ستين اسما وذكر بعض الصوفية ان آدم عليه السلام اكل من الشجرة ثم تاب آخر
قبول توبته لما بقي في هذه من تلك الاكلة ثلاثين يوما فلما تجسده منها بقيت عليه ففرض على ورثة صيام ثلاثين يوما وقتا يحتاج
الى ثبوت السند فيه الى من تقبل قوله في ذلك وهيهات وحدان ذلك وقول الله تعالى وجعل عليكم الصيام الاية اشار بذلك
الى مبدأ فرض الصيام وكما لم يثبت عنده على شرطه في شئ فاوردمنا يشير الى المراد فانه ذكر فيه ثلاثة احاديث حديث طلحة الدال على انه
لا فرض الا لرمضان وحديث ابن عمر وعائشة المتضمن الامر بصيام عاشوراء وكان المصنف اشار الى الامر في روايته المحمول على النذب
بدليل حصر الفرض في رمضان وهو ظاهر الآية لانه تعالى قال كتب عليكم الصيام ثم بينه فقال شهر رمضان الذي قد اختلف السلف
فرض على الناس صيام قبل رمضان او الفالجهور وهو المشهور عند الشافعية انه لا يجب قط صوم قبل صوم وفي وجه وهو
قول الحقيقة اول ما فرض صيام عاشوراء فلما نزل رمضان نسخ في اذلة الشافعية حديث معاوية مرفوعا لم يكتب الله
عليكم صيامه وسيأتي في اخر الصيام ومن اذلة الحقيقة ظاهر حديث ابن عمر وعائشة المذكورين في هذا الباب بلفظ الامر
وحديث اربع بنت معاذ عند مسلم من اصبح صائما فليتم صومه قال فلم يقل نصومه ويصوم صياما وهم صغار الحديث
وحديث سلمة مرفوعا من اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم الحديث وبنو على هذا الخلاف هل يشترط في صحة الصوم
الواجب منه من الليل او لا وسياتي في البحث فيه بعد عشرين بابا وقد تقدم الكلام على حديث طلحة في كتاب الايمان وقول فيه
عن ابنه هو مالك بن عمرو جده مالك بن النضر عن طلحة عن طلحة قال التميمي طي في سماعة من طلحة نظر وتعقب بان ثبت
سماعة من عمر فكيف يكون في سماعة من طلحة نظر وقد تقدم في كتاب الايمان في هذا الحديث ما يدل على انه سمع منها جميعا
وسيأتي الكلام على حديث ابن عمر وعائشة في اخر الصيام ان شاء الله تعالى **قوله باب** فضل الصوم ذكر فيه حديث في هريقة في
طريق مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عنه وهو مشتمل على حديثين افرادهما مالك في الموطاء فمن اوله الى قوله الصيام حنة حديث
ومن ثم الى اخره حديث وجميعها عنه هكذا القعني وعنه رواية البخاري هنا ووقع من غير القعني من رواه الموطاء زيادة
في اخر الثاني وهي بعد قوله واذا جرى به والحسنة بعشر امثالها زادوا الى تسع مائة ضعف الا الصيام فهو ولي وانا اخرج
به وقد اخرج البخاري هذا الحديث بعد ابواب من طريق ابى صالح عن ابى هريرة وبين في اوله انه من قول الله عز وجل كما سألته
قوله الصيام حنة فاد سعيد بن منصور عن غير بن عبد الرحمن عن ابى الزناد حنة من النار وللنسائي من حديث عائشة
مثله ولم من حديث عثمان بن ابى العاص الصيام حنة حنة احدكم من النار ولا احد من طريق ابى يونس عن ابى هريرة حنة وحده
حصين من النار له من حديث ابى عبيدة ابن الجراح الصيام حنة ما لم يخرجها زاد الدارقني باقية وبذلك ترجمه هو وايد
داود والحجة بضم الجيم الوقاية والستر وقد بين هذه الروايات متعلق هذا الستر وانه من النار وبذلك ترجمه بن عبد البر
صاحب الزيادة فقال معنى حنة اي بقي صاحبه ما يرد به من الشهوات وقال لنا القعني حنة اي ستره يعني يحجب مشروعه
فينبغي لنا ان يصوم في نفسه وينقضي ثوابه الى الاشارة بقوله فاذا كان يوم صوم احل لكم فلا يرفق الى آخر

ربيع ان يراد انه مستحب فانه زهو اصناف شهوات النفس وابية الاشارة بقوله يدع
شهوته الى اخره ربيع ان يراد انه مستحب فانه زهو اصناف شهوات النفس وابية الاشارة بقوله يدع
عيامن من الاكمال معناه يستمر من الاثام او من جميع ذلك وبالاخير جزم النووي في ما لا يثبت
التعدي اما كان الصوم حنة من النار لانه اسال عن المشتمات والكارحون فجابته
فما حصل انه اذا كف نفسه عن الشهوات من الدنيا كان ذلك سائرا له من النار من الاخر
ومن زيادة ابى عبيدة ابن الجراح اشار الى ان العيشة تقضي الصيام وتذكر على عاقبة ربه
قال الاميراجي ان العيشة تنظر الصيام وتوجب عليه فعلا ذلك اليوم وانما طاب ابن حزم
نقله كماله كل معصية من مشهدها اذا لم يصوم سواء كانت فعلا او تركا لعموم قوله
فلا يرت ولا يجمل ولقوله في الحديث الا يبي بعد ابواب من لم يدع قوله ليرزق والعمل
به فليس به حنة من ان يدع طعامه وشراجه والجمهور وان حملوا النبي على التحريم
الا انه خصوا النظر بالاكل والشرب والجماع واستاد ابن عبد البر ان ترجيح الصيام على
غيره من العبادات من الحسب يكون الصيام حنة من النار فضلا وروي ان النبي
باسناد صحيح عن ابى امامة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اترك الصيام
والله لا شئ له من رواية لا عدله والمشهور عند الجمهور ترجيح الصلاة **قوله** فلا
يرت ولا يجمل اي الصيام كذا وقع مختصا او وقع في الوطأ الصيام حنة فاذا كان احد كبر
صا بما لا يرت ولا يرت الى اخره ومرت بالفتح والكسر ويجوز ان ياتي التثنية والراد بالمرت
فما ورد في نسخ الراوي والناظر في الكلام الناحض وهو يخلو على هذا وعلى الجماع وعلى
متدماته وعلى ذكر مع النساء مطلقا وتحتل ان يكون النبي لما هو اعلم بها **قوله**
ولا يجمل اي لا يفعل شيئا من اعمال اهل الجمل كالصباح والسمعة ومحو ذلك ولسعيد
ابن منصور من طريق سهل بن ابي صالح عن ابيه فلا يرت ولا يجمل قال لا لغير طي
لانهم من هذا ان غير يوم الصوم باح منه ما ذكرنا المراد ان لا يمنع من ذلك بانه بالصوم
قوله وان امرت بخيننا سنون فانه ادشانه من رواية ابى صالح فان سابه احد
او قتله ولا يقر من طريق سهل بن ابي صالح وان شتمه انسان فلا يكره وكمن في
رواية نعام عن ابى هريرة عن احمد وسعيد بن منصور من طريق سهل بن ابي صالح فان سابه
احدا وما راه يعني جاده ولا من خزيمه من طريق مجلان مولى المشتمل عن ابى هريرة فان
شتمك احد فقتل الصائم وان كنت قايما فاجلس ولا جد والزمدي من طريق مجاهد ابن
المسيب عن ابى هريرة فان جمل على احد كسر جاهل وهو صائم وللنسائي من حديث
عائشة وان امر جمل عليه فلا تشتمه ولا تشتمه وان شتم الروايات كلها على انه يقول
ابن صائم فتم من ذكر مرتين ومنهم من اقتصر على واحد واختلت في ادراجه
ابن صائم هل يجب له الذي يكره كذا او ينزلها من نفسه وبات في حزم النووي
وسلمه لرائس عن الامام ورجح النووي الاول من الادكار وقال من شرح المهدى كل من

حسن القول باللسان اقوي و لوجهما لكان حسنا و لهذا الزددا في الجاري من ترجمته كما سبقت
بعد ابواب بالاستنباط يقال باب هل يتناول اي صائم اذا شتم وقال الرواية ان كان رفسا فليقل
بلسانه وان كان غيره فليقله من نفسه و ادعي باب العدي ان يوضع الخلاف في التلويح و اما
من التلويح فليقله بلسانه قطعا و اما تكرير قوله اي صائم فليقله الا شجارتا منه او من مخاطبه
به ذلك و نقل السديد الرزقي ان المراد بقوله فليقل اي صائم مرتين يتنوله مع بقله و من
بلسانه فليستغفر بقله بقله كمن لسانه عن نفسه و تنوله بلسانه كمن حضه عنه و نقل
بان التناول حقيقته باللسان و اجيب بانه لا يمنع المجاز و تنوله فان لم يكن جله على لسانه
و يمكن ان يراى بالقتل اللعن فيرجع الى معنى الشتم و لا يمكن جله فانك و شامته على اللسان
لان الصائم ما سوره بان يكلف نفسه عن ذلك فكيف يتبع ذلك منه و اما اللعن او اجا متعرضا للقتل
او شامته كان يبيده اه يقتل او شتم افتتت العادة ان يكافئه عليه بالمراد باللسان عليه ارادة
عنه الصائم ذلك من الصائم و قد تكلن المشايخ على التلويح لها و لو وقع الفعل من واحد و قد تقع
الفاعلة بفعل الواحد كما يقال عالج الامر و عاقاه الله و بعد من جله على لسانه فقل ان المراد
اذا تكرر من الصائم فبالبه الشتم بستم على مقتضى الطبع فبمن جرح عن ذلك و ينزل ان صائم
و بما بعده قوله من الرواية الناصية فان شتمه و الله اعلم و قد قيل قوله اي صائم انه يمكن ان
يكلف عنه لذلك فان امر دعه بالاحتف فلا خف كالصائم هذا اجنب يروم شامته خفيفة
فان كان المراد بقوله فانك شامته فالمراد من اخرى ان لا يعامله مثله بل يقتصر على
قوله اي صائم **قوله** و الذي يقتضي بيده اقسام على ذلك تاكيدا **قوله** فخلون بغير العجي
و اللام و ستكون الرواية فانك عاين هذه الرواية العجيبة و بعض الشيوخ يفتح الحاء
فقال الخطاي و هو خطأ و حكى عن القاسي الوجهمين و بانح النووي في شرح المذهب يقال لا
تجوز فتح الحاء و اخبر عنه لذلك بان المصادر التي جات على فعل بفتح او لم يفتح ذكرها
مسبوكة و غيره و ليس هذا منها **قوله** ثم الصائم فيه رد على من قال لا تثبت اليمن في التمر
الاق صرفة الشغل لشبهته من هذا الحديث الصحيح و غيره **قوله** اطيب عند الله من ربح
المسك اختلف من كون الخلق اطيب عند الله من المسك مع انه سبحانه و تعالى مشرع
عن استظهاره الدراج اذ ذاله من هذلت الحيوان مع انه يعلم اني على هو عليه على اوجه
قال المازني هو بجان لا نه جرت العادة بتقريب الروايج الحكيمه و تافا ستغفر ذلك من
الصوم لتقريبه من الله قاله ان اطيب عند الله من ربح المسك عند لم اي يفرق اياه اذ
من تقريب المسك اليكم و الي ذلك اشار ابن عباس و قيل المراد ان ذلك من حق البلاية و ان
يستطيعون ربح الخلق اكثر مما يستطيعون ربح المسك و قيل انه في ربح الخلق و المسك
عند الله على صفة ما هو عندكم و هذا اقرب من الاول و قيل المراد ان الله يعجز به من الاخر
تكون نكته اطيب من ربح المسك كما بان في المكلوم و ربح جرحه بترح مسكا و قيل المراد
ان صاحبه ينال من التواضع هو افضل من ربح المسك لانه لا يسي با لا فائدة ايا الخلق كما

في قوله

عائين ذلك الداد و وجاء العيني ان الخلق اكثر تواضعا من المسك المستوب اياه من الجمع و مجالس
الذكر و ربح النووي هذا الاخر و حاصله حمل معنى الطيب على التناول و الرمن فحصلنا
على ستة اجوبه و قد نقل العاين الحسين من تعليقه ان للحايات يوم القيمة يوم القيمة
رجا ينوح قال من ايجة الصيام فيها بين العبادات كالمسك و يويديا الثلاثة الاخير قوله
من روايه مسلم واحد و انشائي من طريق عن ابي صالح الطيب عند الله يوم القيمة
واخرج احمد بن النضر ان ياده من حديث بشرا بن الحفصه و قد ترجم ابن حبان بدليلي
محميه ثم قال ذكر البيهقي بان ذلك قد يكون من انه ينام اخرج الرواية اني منها الصائم
حين غلبت من الطعام و لم ينع و عند احمد بن طريق الانعاش عن ابي صالح و يمكن ان يحمل
قوله حين غلبت على انه طرف لوجود الخلق المشهود له بالطيب فيكون سببا للطيب في
الحال الثاني فيروا ان الرواية الاولى و هي قوله يوم القيمة لمن يريد طاهره و ان المراد
من انه ينام و يروي الحسن بن سفيان من مسنده و ايمن بن الشافعي من حديث جابر بن اثنا
حديث يرفوع من فضل تعف الاله من ربه فان و اما اثنا عشر فان خلون افواههم
حين مسحوا اطيب عند الله من ربح المسك قال المنذري استاده تقارب و هو المسك
احد المسائل التي شاع فيها ابن عبد السلام و ابن الصلاح نذهب الى ان ذلك من
الاخر كما كان دم الشهيد و استدلال الرواية التي فيها يوم القيمة و ذهب ابن الصلاح الى
ان ذلك من الرواية استدل بان تقدمه و بان جمهور العلماء ذهبوا الى ذلك فقال الخطاي
طيبه عند الله رصاه و ثناء عليه و قال ابن عبد السواد في عند الله و ان ربح اليه و قال
المنذري معناه ان شامط الصائم و الرمن بقله و نحو ذلك و قال المنذري من الحنفية
و الداد و ابن العربي من المالكية و ابو عثمان الصابوني و ابو بكر ابن الصغاني
و غيرهم من الشافعية من موافقهم بانه عاين عن الرمن و التناول و اما ذكر يوم القيمة
في تلك الرواية فلا نه يوم الجزاء فيه يظهر رجحان الخلق من الميزان على المسك
الستعمل لدفع الراجحة اكثر مما يطلب الرمن انه حيث يرمي باختنا به في يوم القيمة
من روايه و الخلق من باب الروايات نظرا الى ان اصل فضليته ناسبت من الدارين و هو
لنقله ان ربحهم به يوم سيد كخير و هو حينئذ به من كل يوم انتن و يترتب على هذا الخلاف
المشهور من كراهة ازالة هذا الخلق بالسواك و سبابا الحق فيه بعد بضعه و شترين
بابا بحث ربح له الصنف ان شامطه باني و يوحى من ربه اطيب من ربح المسك و الخلق و صرف
اعظم من ربح الشهادة لان دم الشهيد مسته و يحده ربح المسك و الخلق و صرف
بانه اطيب و لا يلزم من ذلك ان يكون الصائم افضل من الشهادة لما لا خفي و على سب
ذلك انظر الى اصل كل منهما فان اصل الخلق ظاهر و اصل الدم خلافه فكان
ما اصله ظاهر اطيب رجا **قوله** يترك طعامه و شترابه و شهوته من اجل
هكذا و منع هنا و وقع في الخطا و اما يبرز شهوته الى اخره و لم يصرح بنسبته اياه للعلم

به وعدم الاشكال فيه وقد روي احمد هذا الحديث عن ابي الحسن بن الجراح عن مالك قال بعد
قوله من ربح المسلم فتولاه عز وجل انما هو مشهوره اليه اخرج ذلك رواه سعيد بن منصور
عن نعيم بن عبد الرحمن عن ابي الزناد قال في اول الحديث يقول الله عز وجل كل عمل
ابن ادم هو له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به وانا يجزي به وانا يجزي به وانا يجزي به
من اجلي الحديث وسياق قريب من طريق الاصحاح بل في قوله الله عز وجل كل عمل
ابن ادم له الحديث في رواية التوحيد من طريق الاصحاح بل في قوله الله عز وجل كل عمل
الصوم لي وانا اجزي به الحديث وتدينهم من الاثنيان بصيغة المخصوصين قوله انما يذرع
الي احسن النبي عليه السلام التي بها يستحق الصيام ذلك وهو الاخلاص الخاص به حتى لو
كان ترك المحرمات لغرض اخر كان له الاجر لا يحصل للصيام الفضل المذكور لكن لا بد من هذا
الاشتباه على الداعي لتوبيخه بوجوه الفعل وجود او عدمه ولا شك ان من لم تعرض خاطر
شبهة شيء من الاشياء لم يزل الى ان انظر ليس هو في الفضل كمن عرف ذلك لم يخاف
نفسه من تركه والمراد بالشبهة من الحديث شتم الجمع لفظا على الطعام والشراب
ومحتمل ان يكون من العام بعد الخاص ووقع في رواية الموكلا بتقدم الشبهة على غيرها
من الخاص بعد العام ومثله من حديث ابي صالح عن ابيه يدع الكمام والشراب من
اجلي ويدع لذته من اجلي ويدع روحه من اجلي ومن رواه الى قوله من هذا الوجه
يدع امراته وشهوته وطعامه وشربه من اجلي واصح من ذلك ما وقع عند الحافظ
ابن سمويه في نوادر من طريق المسيب ابن رافع عن ابي صالح بن يونس شهوته من الطعام
والشراب والجماع من اجلي **قوله** الصيام لي وانا اجزي به كذا وقع بعينه اداءه
عطفت ولا غير من الموكلا بالصيام بزيادة القافية لاسبابه في كونه لي انه يشترك
شهوته لاجلي ووقع في رواية سعيد بن ابي الزناد عن سعيد بن منصور كل عمل ابن ادم
هو له الا الصيام فهو لي وانا اجزي به ومثله من رواية عطاء بن ابي صالح الانيته وقد
اختلف العلماء في انرا دبت له تعالى الصيام لي وانا اجزي به مع ان الاعمال كلها
وهو الذي يجزي به على اقواله احدها ان الصوم لا يمنع فيه الربا كما يمنع في غيره حكاية
المازني ونقله عياض عن ابي عبيد والنفذ ابي عبيد بن عزييه قد علمنا ان اعمال البر
كلها لله وهو الذي يجزي بها فترى والله اعلم انه انما خص الصيام لانه ليس يظهر من انرا
بفعله وانما هو شيء من القلب ويؤيد هذا التاويل قوله صلى الله عليه وسلم لم يمسك الصوم
ربا حتى شيا به عن عقيل بن الزهرى قد ذكره بعض مرسلاتنا وذلك لان الاعمال
لا تكون الا بالحركات الا الصوم ثابته هو بالنية التي غلبت عن الناس بعدا وجه الحديث
عندنا في الحديث وقد روي الحديث المذكور في بعض من الشعب من طرق عن عقيل وادار
من وجه اخر عن الزهرى وهو لا عن ابي سلمة عن ابي هريرة واسناده ضعيف

والتعلم

والتعلم الصيام لا ريب فيه قال الله عز وجل هو لي وانا اجزي به وهذا الوجه كان قاطعا
لغيره ومما لا يطري لما كانت الاعمال به خلا الربا والصوم لا يطعم عليه المحرم ففعله الا الله
فما كان الله الي نفسه وهذا قال في الحديث يدع شهوته من اجلي وقال ابن الجوزي جميع
العبادات تقدر بفعلها وقيل ان يسلم ما ينهي من شوب غلات الصوم راد نفق هذا الجواب
المازني وقرن المترطبان اعمال ابن ادم لما كانت مكر ذكول الربا فيها اصبحت الشهوة
بغلات الصوم فان حال المسلم مستغنيا مثل حال المسلم مستغنيا عن الصوم انما هو
قلت ومعنى النبي في قوله لا ريب ان الصوم انه لا يدخله الربا بفعله وان كان قد يدخله
الربا بالتقول لمن يعصم بمحذاته صليما فنقد يدخله الربا من هذه المحيثة فدخل الربا
في الصوم انما يقع من جهة الاحتمال بخلاف بقية الاعمال فان الربا قد يدخله المحرم ففعله
وقد حارل بعض الائمة الحاق شيء من العبادات بالعبادة بالصوم فقال ان الذي ذكره الله الا
الله يمكن ان لا يدخله الربا لانه محركة اللسان خاصة دون غيره من اعضا الجسم فيمكن
انه اذا ان ينزل له محضه الناس ولا يشعرون منه بذلك فاني اتوالت ان المراد بقوله
وانا اجزي به انني ان ترد بعلم متداد بزاوية وبتعريف حسنة واما غير من العبادات
فقد اطلع على بعض الناس قال القزطلي صفاء ان الاعمال قد كسفت ثوابها للناس
وانما تصنع من عشر الى سبع ما به ابي ما شاء الله الا الصيام فان الله يشيب عليه ويشهد
لهذا سببا في رواية الاحسن في بعض روايته الموطا وكذلك رواية الاصحاح عن ابي صالح حيث
قال كل عمل ابن ادم تصاعف الحسنه بعبادتها الى سبع ما به صنعت الى ما شاء الله قال الله
الا الصوم فانني وانا اجزي به ابي اجازي عليه جزا كثيرا من غير تبيين لمقتدا وهذا
لنقله تعالى انما هو في الصيام دون اجزاهم بعين حساب والعايون من اكثر الاقوال
قلت وسبق الي هذا ابراهيم بن عزييه فقال بلغني عن ابن عيينه انه قال ذلك
واستدل به بان الصوم هو الصبر لان الصيام يصبر منه عن الشهوات فند قال الله تعالى
انما يرون العايون اجزاهم بعين حساب انتهى ويشهد له رواية المسيب ابن رافع
عن ابي صالح عن سمرة بن ابي سفيان في فضل الصوم فانما لا يوردني احدا منه ويشهد
ويشهد له ايضا ما رواه ابن وهب بن جاسع عن عمر بن محمد بن يزيد بن عبد الله بن
عمر بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن مروة الاعمال عند الله سبع الحديث
وبه وعمل لا يبدل ثوابه الا الله ثم قال واما العمل الذي لا يعلم ثوابه
الا الله فالصيام ثم قال القزطلي هذا القول ظاهر الحسن قال غير انه تقدم رايي
في غير ما حديثان يوم اليوم بعشر ايام وهي نفس من الطهارة والتعفيف فيجب هذا
الجواب بل يدخل **قوله** لا يدرم من الذي ذكره مطلقا بل المراد بما مرده
ان صيام اليوم الواحد يكسب بعشر ايام واما مقدار ثواب ذلك فلا يعلم الا الله

بغير تعليل

تعالى. ويبيده ايضا الموت المستفاد من قوله انا اجزي بجهنم اذا قال انا اتولى الامر
ينبغي ان يكون في الدنيا الى تفطيم ذلك العلم وتفخيمه بالثبات على معنى قوله الصوم الى اي
المباحب العبادات الى والمقدم عندي وقد تقدم قول ابن عبد البر ان يتو له الصيام
لي فضلا للصيام على سائر العبادات وروى النسائي من حديث ابي امامة عن ابي عبد الله
بالصوم فانه لا مثيل له لكن بعد على هذا الحديث الصحيح واعلموا ان جزاء اعمالكم الصلاه
رابعاها الامانة امانة تشرية وتنظيم كما يقال بيت الله وان كانت البيوت كلها
مع قال المزي بن الميزان في موضع المتن من مثل هذا البيت لا يبين منه الا ان
وانتظم خامسها ان الاستغناء عن الطعام وغيره من الشهوات من صفات الربح
جلاله فكما تقرب الصائم الى الله بما يوانى من صفاته امانته اليه ذلك الغزطي وعنه ان اعمال
العباد ما سبه لاجلهم الا الصيام فانه مناسب لصفته من صفات الحق كما ينبغي ان يعلم
يقرب الى ما هو متعلق بصفته من صفات شادسها ان المعنى كذلك ان بابسته الى الله
بان ذلك من صفاته من سابعها انه فالعن مع ليس للمعبود فيه خلق له الخطا وكذا
عياض وعينه فان اراد بالخط ما يحصل من الشغاية لاجل العباد به يرجع الى المعنى الاول
وتدفع بقوله ابن الجوزي فقال المعنى ليس نفس الصيام فيه خلق خلان غيره فان له
فيه خلقا كثيرا ان سر عليه لعبادته ثامسها سبب الامانة الى الله تعالى ان الصيام
لم يعبر به عن امة تخلان الصلاه والصدقة والطواف وتوذلك واعتراض على هذا ما يتفرق
من عباد الخرم واحباب الهياكل والاستخدامات فانهم يتعبدون لها بالصيام واجيب بانهم
لا يعتدرون الهية الكواكب انما يعتقدون انها فعله بانفسها وهذا الجواب عندي ليس
بما ييل لانهم طائفتان احدهما كانت تعتقد الهية الكواكب ومنهم من كان قبل ظهور
الاسلام واستمر منهم من استمر على كنهه والآخر من دخل منهم من الاسلام واستمر على كنهه
الكواكب وهم الذين استبرأ اليهم ناسعها ان جميع العبادات توجبها مقام العباد
الا الصيام لرد ذلك اليهم من طريق اعان ابن ايوب بن حبان النواصي عن ابيه عن
ابن عسبة قال اذا كان يوم الجمعة يجاس الله عبده ويوردي عليه من انظام من علم
حتى لا يتقاه الا الصوم فيجبال الله ما ينفي عليه من انظام ويورطه بالصوم لجة قال لا تقرب
تدكسا سخن هذا الجواب الى ان تكررت في حديث الثمانية فوجرت فيه ذكر الصوم
في جملة الاعمال حيث قال فيه الفلاس الذي ياتي يوم الجمعة بصلاه وصدقة وصيام وما
وتدكسا هذا وضرب هذا واحل بال هذا الحديث وفيه فيؤخذ لهذا امر حسنا
ولهذا امر حسنا فان فقيت حسنا مثل ان ينفق ما عليه اخا من سياتهم فخر ح
عليه من طرح من النار فطاف ان الصيام مشترك مع بقية الاعمال من ذلك قلت
ان ثبت قول ابن عسبة امكن تحقيق الصوم من ذلك وقد يستدل له بما رواه احمد
من طريق امامه ابن سكر عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رنعه كل العمل كنان الا الصوم

صفاته

لي وانا اجزي به وكذا رواه ابو داود الطيالسي بن مسنه عن شعبه عن محمد بن زياد ولفظه
قال ربكم يتبارك وتعالى كل العمل كنان الا الصوم ورواه ابي بصير عن طريق احري
عن شعبه ولفظه كلما يعمل ابن ادم كنان الا الصوم ونرا من حبه المصنف من الترجيد
عن ادم عن شعبه يلفظ يرويه عن ربكم قال لكل عمل كنان والصوم لي وانا اجزي به
يحدث الاستثنا وكذا رواه احمد عن عمرو بن شعيبه ذكره قال كل العمل كنان وهذا
يخالف رواية ادم ان سافها ان لكل عمل من المعاصي كنان من الطاعات ومعنى
رواية فنذكر كل عمل من الطاعات كنان للمعاصي وقد نفي الاما عيل الاختلاف بينه في
ذلك على شعبه واحر حبه من طريق عمرو بن لا استثنافا خلت منه ايضا على
غندر والاشتناء المذكور يثبت لما ذهب اليه ابن عبينه كنه وان كان صحيح السند فانه
يجازيه حديث حديثه فنته الرجل في اعلمه وما له ولد يكسره الصلاه والصيام
والصدقة ولعل هذا هو السر في تعقيب البخاري حديث ابي بصير باب الصوم كنان
وامر دينه حديث حديثه وسائر كروجه اجمع بينهما في الكلام على باب الذي
يليه ان ثا امة تعالى عاشرها اذ الصوم لا يظهر فتكثبه الحفظه كما لا تكث
سائر اعمال القلوب واستندت باله الى حديث وامي حبه ار رده ابن العربي في
امسلاات ولفظه قال امة الاختلاف بينه وبين سائر شي استودعته قلبه من احب
لا يطلع عليه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسد ويكنى ن رده هذا القول الصحيح
في كتابه الحسنه لمن لم يبا وان لم يبال فمذا انا وثقت عليه من الاجابة وقد يفتن ان
بعض العلماء يلحقوا الى اكثر من هذا وهو الخلقان من خفاير القدس لم ولم انف عليهم
وانفقوا على ان المراد بالصيام معاصيهم من سلم مياهم من المعاصي قول لا رندا ونقل
ابن العربي عن بعض الزهاد انه مخصوص بصيام خواص الخواص فقال ان الصوم
على اربعة انواع صيام العوام وهو الصوم عن الاكل والشرب والجماع وهلم خواص
العوام وهو هدا مع اجتناب الخمرات من تول او فعل وصيام الخواص وهو الصوم
عن غير ذلك امة وعبادته وصيام خواص الخواص وهو الصوم عن غير الله فلا يظفر لهم
الا يوم لغايه وهذا اهتمام عال ككن من حصر المراد من الحديث من هذا النوع نظرا
لا تخفى وانزب الاجابة التي ذكرتها الى الصواب الاول والاشاي ويقر بسنها
اتاس واثاسع وقال البيضاوي من الكلام على رواية الامش عن ابي صالح
ان بيتها قيل كما ارادوا لكل الحسنات وضع الحسنات من الخير موضع العمل لراج
الي ليستدا وتو له الا الصيام مستثنى من كلام عبي محكي دل عليه ما قبله والمعنى
ان الحسنات بعضها من ارها من عشاها الى سنها ماية الا الصوم فلا يصاعت
الى نقد التدرب بل ثوابه لا يندردن ولا يحصى لاله تعالى ولذلك يقول الله عز وجل
بنفسه ولا يكفه الى قال والسبب في اخضاع الصوم بعض المرنية امرام احدها

الحديث صحيح

لي

ان سائر العبادات ما يطعم عليه والصوم سر بين العبد وبين الله تعالى يفعلها خالصا له ويحمله
به طابا لماء راي ذلك الاشارة بقوله فانه لي والاحزان سائر الحيات راحة الي
صوت المال او استفعال المدين والصوم يتكسر النفس وتغري بين المدين والفقير وفيه
الصبر على بضع الجوع والوطش ونزل الشهوات والى ذلك اشار بقوله يدع شهوته من
اجل قال الطيبي وبيان هذا ان قوله يدع شهوته الى اخره جمله مستأنفة وقوم قد وقع
البيان لوجوب الحكم المذكور وما قول المبيضاوي ان الاستئذان كلام غير محال فيه نظر
فنديتا له هو مستثنى من كل عمل وهو مروي عن ابيه لقوله من استأذن احد شيئا قال الله
ولم يدع في صدره الكلام او رده في اثنائه بيا ناولا فادته لمخيم شان الكلام وانه
صل الله عليه وسلم لا يظن عن الهوى **قوله** والحسنه بغير اشارة لها كذا وقع مختصرا
عند البخاري ونقدته مستالبيان بانه وقع في الموطا تاما ونقد رواه ابو نعيم في المستخرج
من موطا القعيني شيخ البخاري فيه تنال بعد قوله وانا اجزي به كل حسنة بها اخرج
ادم بغير اشارة الى سبع نايه منعت الا الصيام فانه لي وانا اجزي به فاعاد قوله
وانا اجزي به في اخن الكلام تأكيد اوبينه اشارة الى الوجه الثاني ووقع في روايته
اي صالح عن ابي هريرة في اخن هذا الحديث للصائم فوجها في ترجمها الحديث وسياتي
الكلام عليه بعد ستة ابواب ان شاء الله تعالى **قوله** باب في الصوم كذا في كفاية
الصوم كذا في ذروا جمهور يتصور باب اي الصوم يتبع كفاية لذنوب وراية
هنا بخط القبط في شرحه باب كفاية الصوم اي باب تكفير الصوم للذنوب وقد
تقدم في اشارة الصلاة بالصلوة كفاية ولست على باب تكفير الصلاة او رده فيه حديث
اباب بعينه من رجه اخن عن ابي وايل وقد تقدم طرق من الكلام على الحديث وماي
مشرحه مستوفى في علامات النبوة ان شاء الله تعالى وبه ما ترجم له لكن المعلق في
الترجمة واخبر متبذرة بنته اذ قال وما ذكره نفعه نقديا لا يعارض الحديث السابق
من اباب قبله وهو كون الاعمال كفاية للصوم لانه يحل من الملتفات على كفاية
شيء مخصوص ومن المتن على كفاية شيء اخر ونذكره اهل الصنف في موضع اخر على تكفي مطلق
الخطبة فنال في الركن **باب** الصدقة تكفر الخطية بغير اشارة الى هذا الحديث
بعينه وبو **قوله** الاطلاق ما ثبت عند مسلم من حديث ابي هريرة ايضا من رعا
الصلوات الخمس ورعاه الى رمضان بكفرا ما بينهن ما اجبت الاجابة وقد
تقدم البحث فيه في الصلاة ولا بن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد سر موعان صام
رمضان وعرفه حدة كثر ما قبله ولمسلم من حديث ابي قتادة ان ابيام عمره مكره مشير
في صيام عاشوراء يكفر سنة وعلى هذا فتوله كذا القول كفاية الا الصيام يحتمل ان يكون
المراد الا الصيام فانه كفاية في زيادة ثواب على الكفارة ويكون المراد بالصيام الذي هذا
شانه ما راجع خالصا لما من ارياء والشوايب كما تقدم مشرحه والله سبحانه وتعالى

اعلم

قوله باب في الصوم **قوله** باب في الصوم **قوله** باب في الصوم **قوله** باب في الصوم
اعلم **قوله** باب في الصوم **قوله** باب في الصوم **قوله** باب في الصوم **قوله** باب في الصوم
وزن فذلك من الرعي اسم علم على باب من ابواب المحسنة تختص بدخول الصائمين منه وهو
ما وقعت المناسبة فيه من لفظه ونسأله لا نه مشتق من الرعي وهو مناسب لمحال الصائمين
وسايت ان من دخله لم يطبق الا الميزطي اكنني بذكر الرعي عن الشيخ كانه يدل عليه
من حيث انه يستلزمه فقلت ادلكونه استحق على الصائم من الجوع **قوله** حد ثنا ابو حازم
عن ابن دينار وسهل هو ابن سعد الساعدي **قوله** ان في الجوع بابا قال ابن
المنيني اما قال في الجوع ولم يقبل للجوع ليشعر بان من اباب المذكور من الصيام والراحه ما
في الجوع فيكون ابلغ في التشويق اليه قلت **قوله** وقد جاء الحديث من رجه اخن بلط ان
الجوع ثمانية ابواب من باب يسمى الرعي لا يدخله الا الصائمون اخرجه هكذا الجوزي في
من طريق ابي غسان عن ابي حازم وهو للبخاري من هذا الوجه في بدء الخلق لكن قال
في الجوع ثمانية ابواب **قوله** ما اذا دخلوا اخلق فلم يدخل منه احد كون في دخول
غيره من تكميده او ما قوله فلم يدخل لم يوطون على اخلق اي لم يدخل منه غير من دخل
ووقع عند مسلم عن ابي بكر ابن ابي شيبه عن خالد بن محمد شيخ البخاري فيه ما اذا
دخل اخرهم اخلق هكذا في بعض النسخ من مسلم ومن الكثيرين ما اذا دخل اولهم اخلق قال
مياض وعبيد هو وهم والصواب اخرهم قلت **قوله** وكذا اخبره ابن ابي شيبه من
مسند واوبو نعيم في مسخر جيه معاصر طريقته وكذا اخبره الاسماعيل والجوزي من طرق
من خالد بن محمد وكذا اخبره الشامي وابن خزيمة من طريق سعيد ابن عبد الرحمن
ومعمر عن ابي حازم ومرا ديه من دخل شرب ومن شرب لم يطأ ابداء للزني
من طريق هشام ابن سعد عن ابي حازم عن ابيه لكنه وقته وهو مرفوع قطع لان مثله
لا مجال للتراي فيه **قوله** عن حميد ابن عبد الرحمن من رواية مشعب عن الزهري
الاخيه في فضل ابي بكر اخبرني حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف **قوله** عن ابي هريرة
قال ابن عبد البر اشق الرواة عن مالك على رصده الاحبي ابن بكير وعبد الله ابن يوسف
فانما ارسله ولم يتبع عند القعيني اصلا قلت **قوله** قد اخبره الداروطي في الموطا
من طريق يحيى ابن بكير موصولا لعله حديث به خارج الموطا **قوله** من اتق زوجه في
سبيل الله زاد اسماعيل التافى عن ابي بصير عن مالك من ماله واختلف في المراد بقوله
من سبيل الله فتبل اراد الاجاد وقيل ما هو اعم منه والمراد بالزوجين اتفاق شين
من اي صنف من اصناف المال كما سيأتي ايضا قد روي له هذا اخبر لسبب اسم المفضل
بالعنى هذا خبر من الخبرات والمستوفى فيه للتعظيم وبه يظهر القائل **قوله** ومن كان
من اهل الصيام دعى من باب الرعي من رواية محمد بن عمرو عن الزهري عند احمد لكل اهل
عمله باب يدخلون منه بذلك القول والاهل الصيام باب يدخلون منه بيتا له بالرياء وهو ارجح
من مقصود المتن وهو سائر الكلام على هذا الحديث مستوفى في فضائل ابي به ان شاء الله تعالى

قوله بالاسم... هذا يقال كذا لاكثر على لسان الجمهور والرخي والستل
 هذا بقول اي الانسان **قوله** ومن راي كذا واسما اي جازا بالاصنافه ومعنى الاصنافه والكنه
 ومن رايه بزيادة الصنف واسما الجازي بهذا السجدة اليحدث صغيف رواء ابو بشر
 جميع المدي عن سعيد المعني عن اي هري من روى عن ابي جهم ان رايه كان رايه من
 اسما له كان قولوا شهد رمضان احذجه ابن عدي من اكامل وصحفة بالي معشوقا لا كيمي
 فذروي عن اي معشر عن محمد بن كعب قوله وهو اشبه وروي عن مجاهد واحسن من طبر بن
 صغيفين وقد اخبر البخاري لمجوز ان ذلك بعدة احاد بنى انتهى وقد برحما لسانه لذلك
 ايضا قل له باب الرخصة من ان يقال لشهر رمضان رمضان ثم اورد حجة في ابي جهم
 من روى لا يتوهم احدكم صحت رمضان ولا حقه كله وحديث ابن عباس عرق بن رمضان تعدل
 حجة وقد يفتك للكتف يد بالشهر بورد القرآن به حديث قال شهر رمضان مع احتمال
 ان يكون حذف لفظ شهر من الاحاديث من تعرفنا لرواية وكان هذا هو السور من عدم جزم
 المصنف بالحكم ونقل عن اصحاب مالك الكراهية وعز ابن الباقلاني منهم وكثير من الشافعية
 ان كان قريته تعرفه الي الشهد فلا بد من الجهم وروي الجوز واختلت في قسمته هذا الشهر
 رمضان فتيل لانه يرمض فيه الذنوب اي تحرق لان الاضما شدة الحرق فتيل وان
 ابتد الصوم فيه من شاحار واسمه اعلم **قوله** وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام
 رمضان وتال لا تقدر من رمضان اما احذ به الاول فوصله من باب الذي يليه
 وفي تمامه واما الثاني فوصله بعد ذلك من طريق هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
 ابي هريرة بلنظ لا يتد من احدكم واحذ به مسلم من طريق علي ابن ابي ابي بلنظ
 لا تقدر من رمضان **قوله** عن ابي سهل مرفوع ان مالك ابن ابي عامر بن عمرو ابن
 احمرث ابن عتيان بالعين الوجه والفتحة الاصحح نعم بالدين انس وابنه نابعي كينادول
 عمر **قوله** اذا جاز رمضان تحت ابراب الحجة كذا احذ به مختصر او تد احذ به مسلم والنساي
 من هذا الوجه بنماه مثل رواية الزهري الثانيه والكا هيران الجادي جمع المتراباه
 وذكر موقع الغايين وهو ابراب الحجة من رواية اسماعيل بن جعفر وابراب السمان رواية
 الزهري **قوله** حدثنني ابن ابي اسحق مرفوعا بوسهيل نافع ابن ابي اسحق بالدين ان ابي عامر
 شيخ اسماعيل بن جعفر وهو من صفار شيخ الزهري بحيث ادركه تلامذة الزهري ومن
 هو اصغر منهم كاسماعيل بن جعفر وهذا الاسناد يبعد من رواية الاقران وقد تاحن ابراهيم
 ان الوفاء عن الزهري وقد بين اسناي ان مراد الزهري بابن ابيه ليس نافع هذا الحجة
 من وجه اخبر عن عتيل عن ابن شهاب فقال اخبرني نافع ابن ابي اسحق وروي هذا الحديث
 عن الزهري قال رسله حذف من بينه وبين ابي هريرة ورواه ابن ابي اسحق عن الزهري
 عن ابي اسحق بن ابي اويس عن عدي بن شيم عن الحسن قال اسناي وهو خطا **قوله** مولى
 الشيبان قال مولى بن قيس والامام منهم كالحمد ابن عبيد الله احد العشرة وكان ابو عامر وال

بالد

مالك قد قدمه كنه تقطعوا وكالف عثمان ابن عبيد الله اخا لعله نسب اليه وكان مالك الفقيه
 يقول لنا سواي الي تيم انما نحن عرب من اصبح ولكن جدي كالفهم **قوله** وسلسلت الشياطين
 قاله اعلمني تحتل ان يكون المراد ان الشياطين مستر قوا السمع منهم وان تسلسلهم بنف
 ز ليالي رمضان دون ايامه لانهم كانوا متعوا من زمن نزول القرآن من استراحت
 السمع فريدوا لتسلسل سلسله في الحفظ وتحتل ان يكون المراد ان الشياطين لا
 تخلصون من افساد المسلمين الي ما يخلصون اليه من غير لاشتغالهم بالصيام الذي فيه
 نفع الشهوات وبنداة القرائن والانه حكر وقال عيسى المراد بالاشياطين بعضهم وهم المردة
 منهم ونزجهم لذلك ان خزنة من صجيها واوردها احذ به هو والترندي والسناي
 وابن ماجه واحسن طريقين الا عتشن عن ابي صالح عن ابي هريرة بلنظ اذا كانت
 اول ليلة من شهر رمضان صعدت الشياطين سرقة الحن واحذ به السناي من طريق
 اي قلاية عن اي هريرة بلنظ وتغل فيه سرقة الشياطين مراد ابراهيم من روايت
 وغلت ابواب النار فلم يفتح منها باب وتحت ابراب الحجة فلم يفتح منها باب وتنادي
 ناديا يا بني الحن اقل ويا بني انشوا فصره عتقاسن النار وذلك كل ليلة لفظ
 ابن حزمه **قوله** صعدت بالهمة الفجوة بعد فثانيه بكسور اي صعدت بالاضداد
 وهو الافلال وهو يعني سلسلت ومجوع للبيد من حديث ابن مسعود وقال فيه فحت
 ابواب الحجة فلم يفتح منها باب الشهد كله قال عيسى وعنه عتيل انه على كاهن وختمه
 وان ذلك كله علامة للايكه لدخول الشهر وتوطئ حرمته ولشع الشياطين من ادي المسلمين
 وتحتل ان يكون اشارة الي كثرة الثواب والعتق وان الشياطين يتل اغواهم فيصرون
 كالمصندين قال ويورد هذا الاحتمال الثاني **قوله** من رواية يونس عن ابن شهاب
 عند مسلم تحت ابواب الرحمة قال وتحتل ان يكون فتح ابواب الحجة عاب عما يفتحها الله
 لعباده من الطاعات وذلك اسباب لدخول الحجة وتحتل ابواب النار عبارة عن صرف
 العلم عن المعاصي الايلة باصحابها الي النار وتعتيد الشياطين عبارة عن تعجزهم عن الاغوا
 وتزيين الشهوات قال الرزي ابن اسير الاول احذ به ادلا صرور تدعوا الي صرف
 اللظ عن كاهن واما الرواية التي فيها ابواب الرحمة وابراب السما من تعرفنا لرواية
 والاصل ابواب الحجة به ليل ياتيا به وهو غلق ابواب النار واستدله به على ان الحجة
 من السما لا تامة هذه تمام هذه من الرواية وفيه نظر وجزم السور مستي شارح الصايح
 بالاحتمال لاحين وعبارة فتح ابواب السما كما يحذ عن نزول الرحمة وادالكه العتق عن
 يصاعد اعمال العباد تار جسد لا ترفيق واخري حسن القبول وغلق ابواب جهنم
 كما به عن تنزع انفس الصوام عن جزا السراحت والتخلص من ايواعته بالمعاصي يتبع
 الشهوات وقال الطيبي فائدة فتح ابواب السما ترفيق الايكه على استخفافهم لعلهم
 وانه من اعتزل له عظيمه وفيه اداسم المكلف ذلك باخبار الصادق ما يريه من شاط

الوسين

ايضا وقد اخبرني احمد بن محمد بن فضال بن عيسى عن ابيه والذي يظهر ان ابن ابي ذيب كان ثانيا
لا يقول عن ابيه ومن اكثر للاخوان فيقولون وقد رواه ابو تاجه الحارثي عن ابن ابي ذيب
باسناد احسن قال عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عيسى عن ابيه عن ابيه عن ابيه
الاول **قوله** قول الزهري والعلامة بن زياد المصنف في الادب عن احمد بن محمد بن ابي ذيب
ذيب واجمل وكذا احمد بن حنبل ويزيد بن ابراهيم بن هرون كلاهما عن ابن ابي ذيب ومن رواية
ابن وهب واجمل في الصوم ولا بن حنبل من طريق ابن المبارك بن سلم يدعي نزول الزهري واجمل
والعلامة بن حنبل الصفي في بيوعه على اجمل والاول جعله يهود على قول الزهري والعلامة بن حنبل
ولاروي الترمذي حديث ابي هريرة عن ابي ذيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لابي ذيب
النس اخبرني الطبراني في الاوسط ينفذ من لم يدع الحنا والكذب ورجاله ثقات والمراد
بنزول الزهري والكذب واجمل السفة والعلامة بن حنبل في بيوعه كما تقدم **قوله** فليس له حاجة
من ان يدع طعامه وشراجه قال ابن عقال ليس بمعناه ان يوشى بان يدع صيامه وانما معناه
التخدير من قول الزهري ما ذكره وهو مثل قوله من باع الحنك فليشترى الجناش من ابي ذيب
ولم يامر بذلك ولكنه عليا للتخدير والتعظيم لا يثم بايع الحنك وانما قوله فليس له حاجة
فلا ينوم له فان الله لا يحتاج الي شيء وانما معناه فليس له ارادة في صيامه فوضع الاحاد
بوضع الارادة وسبق ابو عمرو بن عبد البر الى شيء من ذلك وقال ابن السكيت في الحاشية
بل هو كما به عن عدم القول كما ينزل المعصية من قوله عليه متيا طلبه منه وترب من هذا
قوله تنافي بين بيانه الله كونه ولا دماغ ولكن بيانه التوقي في حكمه فان ساء له
رعاؤه الذي ينشأ عنه القول وقال ابن العربي ينتهي هذا الحديث انك لم تقال بالذكر
الاثاب على صيامه وساء ان تواب الصيام لا ينوم من الوازته بامم الزهري ما ذكره زبال
البيضاوي ليس المقصود من شرعية الصوم نفس الصوم والعطش بل ما يتبعه من كسح
الشهوات وتطهير النفس للامانة فتنفس الطمينة فادام يحصل ذلك لا يضر الله اية
نظر القول فتقوله ليس له حاجة مما ذكره عن عدم القول انتهى الب واراد السبب وانه
اعلم واستدل به على ان هذه الافعال تنتفي الصوم وتعتب بانها صغائر تكفر باجتناب
الكبائر واجاب السبكي الكبير بان هذا الحديث الباب والذي في معنى من اول الصوم
ذاته فوجه الاول لان البرقة والعجب وتقول الزهري والعلامة بن حنبل في معنى
والصوم ما نور به مطلقا فلو كانت هذه الامور اذا حصلت فيه لم يثابر بها لم يكن لذلك
فيه مشروطة به معنى ينه فلا ذكرت من هذا من اخذ شئ من شئنا على امر من اخذها رايه
تجوز الصوم على غير ما اشارني اليه في سلامة الصوم منها وان سلامة منها فمده
كالمنية وفيه الكلام تنتهي ان يتبع ذلك لاجل الصوم فيقتضي ذلك ان الصوم يكمل باقله
عنه فادام يسلم منه ينتهي ثم قال ولا شك ان التكليف قد تردد باثباته في
ما على احرازه في غير من الاشياء وليس المقصود من الصوم عدم المعصية كان الغنيات

لا حاجة في هذا
كما اراد بالصوم
المكتسب بالزور
وقول الصيام
السالم منه

٣٨ تشترط له اسنیه بالاجماع ولعل المقصد به في الاصل الامساك عن جميع الخالفات لكن لما كان يشق خففه الله
الى ذلك ما تضمنته احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من انه اذا نكح فليكون اجتناب الفطرات واجبا
واجتناب ما عداها من الخالفات من الحملات والله اعلم وقال شيخنا في شرح الترمذي
ما اخرج الترمذي في هذا الحديث من جرح ما جاز التثديد في العينة للصيام وهو شك
لان العينة لم يثبت قوله الزهري ولا العمل به لانه ان يترك عن بايكم وتقول الزهري
هو الكذب وفيه وانما الترمذي بعينه اصحاب السنن فترجوا بالعينة وذكره واصدا
الحديث وكما هم لم يوافقوا في ذلك قوله الزهري والعلامة بن حنبل في السلف والعلامة بن حنبل في
اشارة الى الزيادة التي وردت في بعض طرقه وهو الاجمل فان في الحاشية على جميع المعاني
وانما قوله والعمل به فيعود على الزهري ومحمدا بن يهود ايضا على الاجمالي والعمل بكل منهما
خيب **قوله** فليس له فليس به ونوع عند البيهقي في الشعب من طريق ابن ابي ذيب عن ابن عمر
عن ابن ابي ذيب فليس به وحده وهذا صنف فان لم يكن تحريفا فالصيام هو من
قوله **باب** ما ينزل ان صام اذا شتم او رد فيه حديث ابي
هريرة وقد تقدم الكلام عليه مستوفى قبل سنة اجواب **قوله** وبه ولا يعجب
كذلك لا كنه لانه السالك بعد ما حجة ولبعصهم بالسبب بدل الصاد وهي بعناه
والعجب الخصام والصباح وقد تقدم ان المراد بالهني عن ذلك ما كيد حاله الصوم واللا
تغير الصيام من عوقد له ايضا **قوله** لحرف كذا الاكثر ولا كنه في تحلت علف
الداو وكما هنا صرخه جمع ويروي من غير البخاري مطلقا فلفظ على الواحدة لتعريف
قوله للصيام من حركات يخرجها اذا نظر من راح مسلم بن جرم ونزله يجرها اصله
شرح بها حديث ابي ذيب وصلى الصبي لقوله صام رمضان اي فيه قال القرطبي ساء
من حيز والجره وعطشه حيث ايج له النطق وهذا الفرح طبع وهو انساب
لهم ومثل ان فرجه ينظر انما هو انه من حيث انه تمام صومه وخامة عبادته
وتحليله من ربه ومعونته على مستقبل صومه قلت **قوله** ولا مانع من الاجل على
هو انما قد نصح كل احد بحسبه لاختلاف نكاحات اناس في ذلك فمنهم من يكون
مرجه مباحا وهو الطبعي ومنهم من يكون مستحبا وهو من يكون منبه شي ما ذكره
قوله واذا لم يرببه من ح بصومه اي جزاياه وثوابه وقيل الفرح الذي عند
لنا ربه اما لسرور به او شواب ربه على الاحتمالين قلت **قوله** واشتات الله
اذ لا يخص الاول من الصوم بل يفرح حينئذ بقوله صومه وشره جزا الوافر
عليه **قوله** **باب** الصوم لمن خاف على نفسه العزوبه
بضم الهاء وسكون النون اي بعد ما موحد كذا الذي ذكره ولعينة العزوبه من مادة واو
والمراد بالخوف من العزوبه ما ينشأ عنها من اداة الردوع في العنت ثم اورد
المصنف فيه حديث ابن مسعود المشهور وسألت ابا عبد الله عليه مستوفى في كتاب

كان يشق خففه الله
وامرأ الامساك
عن الفطرات
وبه الحاقول ذلك
على الامساك عن
الخالفات واشهد
ص

التي كان ان شاء الله تعالى والبراد من هذا قول لم يستطع اي يجدا هبة ان كاح
قوله فعليه بالصوم فانه لم يجاب كسر البراد وجميع ومد وهو من الحيتين ونيل
ومن عروتهما ومن يتكلم به ذلك منقطع شتموه ومنعوا ان الصوم ناس لشموه ان كاح
واستشكروا ان الصوم من يدين فيجوز الحرام وذلك ما بين الشهور لكن ذلك انما يقع
في سب الامور اذا نادى عليه واعتاده سكر ذلك واسا لم **قوله**
قوله النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتهم الغلال انصوموا هذه الترجمة لفظ
مسلم من رواية ابراهيم بن سعيد عن ابن شهاب عن سعيد بن ابي هريرة وقد سبق للمنفذ
في اول العيام من طريق ابن شهاب عن سالم عن ابيه بلفظ اذا رايتهم وذكرنا في الجاهلي
في باب احاديث تدل على نفي صوم يوم التشريق وتبنيها حسننا وصدرها
حديث عام المصحح بعبارة من صام ثم تحدى ابن عمر من وجهين احدهما بلفظ فان غم
عليكم فاقدروا له والآخر بلفظ فاكلوا العدة ثلاثين ونقصه بذلك بيان البراد من قوله
فاقدروا له ثم استظهرنا حديث ابن عمر ايضا الشنن هكذا وهو كذا في بعض الايام في
انما لشفته ثم ذكرنا حديث ابن عمر من حديث ابن عمر بن الخطاب عن ابيه
الثلاثين المأثور به تكون من شعبك ثم ذكرنا حديث ابن عمر بن الخطاب عن ابيه
استغ وعشرين من حديث ابن عمر بن الخطاب عن ابيه الشنن سبع وعشرين من حديث
الشنن كذا وسألتكم عليها حديثا حديثا ان شاء الله تعالى **قوله** وقال صلى الله
عليه وآله انا صله بؤكسر للهله وتخفيف اللام الفتوحه اي زفر بزي وفا
ورن عمر كوين عيسى بوحده ومعه من كبار التابعين وبصلاهم وهم ابن حزم فترجم انه
صله ابن اسيم والمخرون انه ابن زفر وكذا وقع مصرح به عند جمع من وصل هذا
الحديث وقد وصله ابو داود والترمذي والبيهقي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم
بن طريق عمرو بن دينار عن ابي اسحاق عنه ولفظه عندهم كما عند عمار بن ياسر قال
بشا مصلية فقال كلوا فتشفي بعض القوم فقال اي صائم فقال عمار من صام يوم الشنن
ومن رواية ابن خزيمة وعنه من صام اليوم الذي يبتل فيه وله تابع باسناد حسن
احرز ابن ابي شيبة من طريق منصور عن ربي ان عمار انا ساعه انهم لبيا لونه
في اليوم الذي يبتل فيه فاعتزلهم رجل فقال له عمار فقال فكل فقال اي صائم
فقال له عمار ان كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فتعال وكلوا رواه عبد الرزاق من
وجه اخر عن منصور عن ربي عن عمار وله شاهد من وجه اخر احرز ابن
براهم بن رواحة سهاك عن عكرمة بن درهم من وصله بؤكسر اللهله **قوله**
فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم استدله به على تحريم صوم يوم التشريق ان الهادي
لا يقول ذلك من قبل رايه فيكون من قبيل المذنب قال ابن عبد البر هو مستند
عندهم لا يختلفون من ذلك وخالفه الجوهري في انما فيقال هو موقوف والجواب

انه موقوف لفظا من نوع حكما قال الطيبي انما اتي بالموصول ولم يقبل يوم الشنن سالفه ان
صوم يوم ادي شنن حسب لمصيان صاحب الشراخ فكيف من صام يوما الشنن فقام ثابت ونحوه قوله تعالى
باركلم الشنن عليه ملت **قوله** وقد علمت انه وقع من كثير من الطرق بلفظ يوم
الشنن وقوله ابا القاسم فيل فانه تحفص هذه القضية الاشارة الى انه هو
الذي يقسم بين عباد الله احكامه تركا ناوكانا واسا حديث ابن عمر فانفق الرواه
عن مالك عن نافع مينة علي قوله فاقدروا له واجاب من وجه اخر عن نافع بلفظ فاقدروا
ثلاثين كذلك احرز ابن جهم من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع وهذا احرز ابن جهم
المرزاق عن معمر بن ايوب عن نافع قال قال عبد الرزاق واخذنا عبد العزيز بن
ابي ذؤاد عن نافع به وقال فعده واثلاثين واتفق الرواة عن مالك عن عبد الله بن
دينا دا ايضا فيل فاقدروا له وكذلك رواه ابن عمر عن ابي وعنه عن الشافعي
وكذا رواه اسحاق الحزبي وعنه من الموطا عن القعيني واحرز ابن جهم والريبي عن الشافعي
فقال مينة كما قاله البخاري في هذا عن القعيني فان غم عليكم فاكلوا العدة ثلاثين قال
ابن جهم في المعرفة ان كانت رواية الشافعي والقعيني من هذين الوجهين تحفظ
فيكون مالك رواه علي الملقين **قوله** ومع عزامة هذا الملقين هذا
الوجه فله شاذات منها رواه الشافعي ايضا من طريق سالم عن ابن عمر بن الخطاب عن ابي
وسيل رواه ابن خزيمة من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن ابي جهم بن عبد الله بن عمر بلفظ
فان غم عليكم فاكلوا ثلاثين وله شواهد من حديث حذيفة بن عتبة بن خزيمة
وابن جهم بن عبد الله بن داود والنسائي وغيرهما عن ابي بكر بن حلق ابن
علي بن ابي شيبة واحرز ابن جهم من طريق احري عنهم وعن غيره **قوله** لا يصوموا حتى
تروا الهلال فافهم انما باب الصوم حيث الرواية وحديث ليلا او لما راكته محمول
على صوم اليوم المستقبل وبعض العلماء من يربط بين مثل الزوال والوجوه وخالف
الشافعية الاجماع فاجبوا مطلقا وهو ظاهر في النهي عن ابتداء صوم رمضان قال
رواية الهلال فيدخل فيه صوم الغيم وغيره ولو وقع الافتصاد على هذه الجملة لكان ذلك
من جنس ما به لكن اللفظ الذي رواه اكثر الرواة او مع مخالفت شبهه وسوقه
فان غم عليكم فاقدروا له فاحتمل ان يكون المراد التفرقة بين حكم الصوم الغيم
فيكون التخليق على الرواية متعلقا بالجوهر اما الغيم فله حكم اخر ومختلف لا يترفع
ويكون انما هو كذا الاول والى الاول ذهب اكثر اهلنا بل هو ابي الثاني ذهب الجمهور
فقال المراد بئله فاقدروا له اي انظروا في اول الشهر واحسبوا تمام اثلاثين
ويخرج هذا التاويل الروايات الاخرى في المصحة بالمراد من ما تقدم مرهولة فاكلوا
العدة ثلاثين ونحوه واولي ما مضى حديثنا حديث وقد وقع الاختلاف من حديث
ابن جهم ايضا رواه البخاري كما ترى بلفظ فاكلوا عنة شعبك ثلاثين وهذا المصح

ثابت ونحوه قوله تعالى
ولا تترنوا الى الدين
ظلموا الى الدين ومن
منهم ادنى الظلم قليل

ما ورد في ذلك وقد قيل ان ادم شيخه انشده ان اكثر الرواة عن شعبه قالوا فيه فخذوا
ثلاثين اشارا الى ذلك الاسماعيل وهو عند مسلم وعنه قاله يجوز ان يكون ادم ارده على ما
وتع عنه من تنبيه الخبر قلنت الذي ظنه الاسماعيل صحيح فتدروا ان البيهقي من طريق
ابراهيم بن كزيبيل عن ادم بلفظه فان غم عليكم فخذوا ثلاثين يعني عدوا شعبا ثلاثين فوقع
للمخاري ادراج اكتسب من نفس الخبر ويؤيد رواية ابي سلمة عن ابي هريرة بلفظه لا
تقدروا رمضان يصوم يوم ولا يومين فانه يشعرون المأمر بعدده هو شعبان وقد
رواه مسلم من طريق ابن ابي عمير عن محمد بن زياد بلفظه فاكلوا العدد وهو ثلثون
كل شهر فخل فيه شعبان وروي الدارقطني وصححه وابن خزيمة في صحيحه من حديث علي بن
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب من شعبان فلا يخطب من غيره ثم يصوم ثمانية رمضان
فان غم عليه عدل ثلاثين يوم ثم صام واخرجه ابو داود وعنه ايضا وروي ابو داود والبيهقي
وابن خزيمة من طريق ربي عن حديثه من روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
العدس ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدس ويكمل الصواب منه عن ربي عن رجل
من الصحابة بهم ولا يتدبر ذلك في محنة قال ابن الجوزي من التحقيق لا جدن بقدر المسألة
ولما اذا حال دون مكلع الهلال بينهم او من ليلة الثلاثين من شعبان ثلاثة اقرال
احد صاحب صومه على انه من رمضان ثمانية لا يجوز من صاوه لا فلا يخطب في رمضان
وقال وندرا ونفلا من عادة وبع قال الثاني وقال مالك وابو حنيفة لا يجوز من
من رمضان ويجوز عما سوي ذلك ثالثها المرجع الى رأي الامام من الصوم والخطب
واصح الاول بانه موافق لرأي الصحابي راوي الحديث قال احمد بن حنبل ثنا ابن عمر
ابو ب عن نافع عن ابن عمر تذكرا الحديث بلفظه فانكروا له قال نافع فكان ابن عمر
اذا مضى من شعبان تسع وعشرون بعثت من يخطب فانكروا له قال نافع فكان ابن عمر
نظروا محاب ولا فتر اصبح ينظروا ان حال اصبح صايبا واما روي المنزوي في جامع
عن عبد العزيز بن حكيم سمعت ابن عمر يقول لو سمعنا السنة كلها لا نخطب اليوم الذي
يشك فيه فاجمع بينها انه من الصوم التي اوجب فيها الصوم لا من شعبان يوم شك وهذا
هو المشهور عن احمد انه حفي الشك با اذا تباعدا من روية الهلال او شهد بروية
من لا يقبل احكام منها فاما اذا كان دون منظر شي فلا يسمى شككا واختار كثير من
المحققين من الصحابة الثاني قال ابن عبد الهادي من تنبيهه انه في ذلك عليه الاحاديث
وهو مقتضى القواعد انه اي شهر غم اكمل ثلاثين سوا في ذلك شعبان ورمضان وغيره
فصل هذا فنقول فاكلوا العدد اي غم عليكم مرجع الى الجملتين وهو قوله صوموا الروية
وافكروا الروية فان غم عليكم فاكلوا العدد اي غم عليكم او نظركم ونبية الاحاديث
تدلى عليه فالله من قوله فاكلوا العدد للشهر اي على الشهر ولم يحصر في امه عليه السلام شهر اذ كان
بالكمال اذا غم فلا ترق بغير شعبان وعينه من ذلك ان كان شعبان غير مراد بهذا الاكمال لانه لا
يكون

يكون رواية من روي فاكلوا عدد شعبان فاكلوا العدد بل سببه فاربو بذلك
فوله في الرواية الاخرى فان حال بينكم وبينه محاب فاكلوا العدد ثلاثين ولا تقبلوا
استهدا سببها احسن حبه احمد واصحاب السنن وابو حنيفة وابو يعلى من حديث
ابن عباس معكذا ورواه الطيالسي من هذا الوجه بلفظه لا تقبلوا رمضان يصوم يوم
من شعبان وروي النسائي من طريق محمد بن حنين عن ابن عباس بلفظه فان غم عليكم
فاكلوا العدد ثلاثين **قوله** فانكروا له تقدم ان للعلمانية تاريخا وذهب
احزون الى تأويل ثالثا لو اسماه فانكروا له بحساب النازل فانه انما العباس ابن
سرج من الشاعرية ومطرب ابن عبد الله من التابعين وابن قتيبة من الحديث
قال ابن عبد البر لا يصح عن مطرب واما ابن قتيبة فليس هو من يعرف عليه في مثل هذا
قال ونقل ابن جويرية من حديث ابن ابي عمير عن ابن سرج والعمري عن ابن ابي عمير
عليه السلام وروى في ابن العزري عن ابن سرج ان قوله فانكروا له خطاب لمن خفقه
اسم هذا العلم وان قوله فاكلوا العدد خطاب للخاصة قال ابن العزري فصار وجوب رمضان
منه فخلت الحال فيجب على قوم بحساب الشمس والقمر وعلى اخرين بحساب العدد قال
وهذا بعيد عن النبلا وقال ابن الصلاح معرفة نازل الخبر هو معرفة سبب الالهة واما
معرفة الحساب فامر ديني يخفف حرجه في الاحاديث لا معرفة نزل الخبر يدرك باس
محسوس يدركه من راي الجوزي وهذا هو الذي اراده ابن سرج وناله به من حق
العارف به في خاصه نفسه ونقل الرواية عنه انه لم يقل بوجوب ذلك عليه
واما قال بجوازها وهو اختيار القائل واي الطيب واما ابراهيم في المذهب
فنقل عن ابن سرج لزوم الصوم من هذه الصور فينبغي ان يراعى هذه المسألة بالنسبة
الى خصوص النظر في الحساب والنزل احدها الجوزي عن القرظي ثابتهما
بجوزي وحين يثالثها يجوز للحاسب تجزئيه لا يلزمها اليها معاوية فاقبلوا محاب
دون المجمع خامسها يجوز لها والعين فاملتا وقال ابن الصباغ اما بحساب فلا يلزمه
بلا خلاف بين اهلنا قلنت ونقل ابن المنذر من الاجماع على ذلك فقال في
الاستبصار الصوم يوم الثلاثين من شعبان اذا لم ير الهلال مع العجول لا يجزئ
الامه وتقدم عن اكثر الصحابة وان لم يبين كراهته قلنا اطلق ولم يبينه بل سبب
وعنه فمن فرق بينهم كان محجوبا بالاجماع قبله وسبب بقاء الحديث في ذلك بعد باب
قوله الشهر تسع وعشرون ظاهره حصر الشهر في تسع وعشرين مع انه لا يخص
فيه بل قد يكون ثلثين والجواب ان المعنى ان الشهر يكون تسعة وعشرين واللام
للعهد والمراد شهر بعينه او هو محمول على الاكثر الاغلب لنزل ابن مسعود فاصح ان
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين وعشرين اكثر مما صحت ثلاثين اخرجه ابو داود والبيهقي
ومثله عن عائشة عند احمد باسناد جيد ويؤيد الاول قوله في حديث ام سلمة في

باب اربعة عشر يكون تسعة عشر في رواية قال ابن العربي قوله والسند سبع وعشرون فلا
تصوروا الى اخره سواء حصص من جهة احدى طريقتيه اياها يكون تسعا وعشرين وهو اقله ويكون
ثلاثين وهو اكثر فلا خذوا انفسكم بصوم الاكثر احتياطا ولا تنقصوا اعلى الاقل تخفينا ولكن
احملوا اعباءكم من تسعة عشر او اثني عشر لا تسهلوه **قوله** فلا تصوروا حتى ترون ليس المراد
تعيين الصوم على الاقل بل الروي من جعل احد بل المراد بذلك رواية بعضهم وهو من ثبت به
ذلك اما واحد على رواية الجهمود او اثنان على رواية الحسين وروايت الحسن بن علي الاخير
نقصوا ذلك بما اذا كان في السماحة من جيم وعينه والاشق كان محو الم يثبت الا من جمع كثير بين
الصوم غيره ومنه تسلك بتعليق الصوم بالروية من ذهب الى الزام اهل البلد بروية اهل
بلد غيره ومن لم يذهب الى ذلك لان قوله حتى ترون خطاب لاس من خصوص من فلا يلزم غيرهم
ولكنه مبرور في ظاهره فلا يتوالت الحال على روية كل واحد فلا يتقيد بالبلد وقد
اختلفت العلماء في ذلك على ما ذهب اليه اهل كل بلد ورويتهم من جميع مسلم من حديث
ابن عباس ما يشهد له ودعا ابن السكيت عن عكرمة والناسم وسالم واسحاق وحكاة الترمذي
عن اهل العلم ولم يحل سواه وحكاة الماردي وجالد الشافعية **ثاني** ما يتأمله اذا روي
ببلد لزم اهل البلد كلها وهو المشهور عندنا لكنه حكى ابن عبد البر الاجماع على خلافه
وقال اجعوا على انه لا يخرج الروية من بلاد كذا انسان والانه ليس قال القرطبي
قد قال شيوخنا اذا كانت روية القلال ظاهرة فاسعد بوضع ثم نقل الى غيره من شهادة ائمة
لزمهم الصوم وقال ابن الماجشون لا يلزمهم بالشهادة الا اهل البلد التي ثبتت فيه الشهادة
الا ان ثبت عند الامام الا علم فيلزم اناس كلهم لان البلاد في حقه كانت له الواحدة
حكمة نافذة من الجميع وقال بعض الشافعية ان ثلث بلاد كان الحكم واحد وان تباعدت
ولو كان لا يجب عند الاكثر واختار ابراهيم الجيب وطاينه الوجوب وحكاة الجوزي عن
الشافعية روي في ضبط المجمع اوجه اختلفت الطالع قطع به العراقيون والصيرفي
ومحمد السوي من الروضة ومشرح المذهب **ثاني** ما يتأمله في مسافة الفرض قطع به الامام والسوي
ومحمد الرازي من العيين والسوي في مشرح مسلم **ثالث** ما اختلفت الامايم زابها حكاة
الرحضي فقال يلزم كل بلد لا يتصور حقا منهم بلا عار من دون غيرهم **رابع** ما
قرل ابن الماجشون المتقدم واستدل به على وجوب الصوم والنكاح لمرادى القلال
محدث وان لم يثبت بقوله وهو نزول الآية الاربع من الصوم واختلفوا في النظر فقال
الشافعية ينظر في تخفيه وقال الاكثر يستمر ما با احتياطا **قوله** فان علم عليكم بعض العمى
وقد يد اليم اي حال بينكم وبينه فيمن ينالك غمض الشيا اذا غلبته ووقم من حديث
ابن مريم من طريق السنن فان غم من كثر من الكشيم من اهل الرواية والسر في نسخ
المعجم وتختبى الموحدة واغنى وعنى من زيد اليم ومختبىها لم يعممتم انك لا تحي
واما غنى فما هو من الغناء وهي عدم الغلظة وهي استئذان كفا القلال ونقل ابن العربي

انه روي عن علي بن الحسين الميموني قال وهو معناه انه ذهاب البصر عن المشاهدات او ذهاب
البصيرة عن العقولات **قوله** في طريق ابن عمر الثالثة الشهيرة كذا او هكذا خفف
الايهام من ان الثالثة كذا للاكثر بالجهة والشون اي قبض والاحتباس لا قبض فالله
الحكاية ورواية الكشيم وحسن بالحال الميموني الموحدة اي منع **قوله** عن علي بن
عبد الله بن من ميمونه ورواية ابن زندي وهو اسم بلنظا النسب ورواية من رواية مجاج
من ابن جبرج اخبرني يحيى بن حماد عن مسلم وكذا اصرح بالاحتياط من بقية الاسناد وساتي
الكلام على حد سواء هذه المسئلة في كتاب النكاح **قوله** حماد عن ابي سبي
من الكلاف من وجه اخر عن سليمان بن حماد عن سمع انسا **قوله** شعاع وخرين
كذا للاكثر والمحمودية المشتمل تسعة وعشرين وساتي بنية الكلام عليه قال ان مشا
انه تعالى **قوله** باليسر شهد اعين لا ينقصان هكذا انزج
ببعض لفظ الحديث وهذا القدر لفظ طريق حديث ابياب عند الزندي من روايته
بشراب الفضل عن خالده هذا **قوله** حد ثنا مسدد حد ثنا يعقوب بن
الاسناد ثم قال وحدثن مسدد حد ثنا يعقوب بن مسادة باسناد اخر مسدد وسابق
المست على لفظ الرواية الثانية وكان انكته من كونه لم يجمع الاسنادين مع انها
لم يتغير الا في شيخ يعقوب بن مسدد احده به مرة ومعه غير من بعض عن اسحاق
وحديثه به مرة اخرى اما هو وحده واما بقراءته عليه عن يعقوب بن خالد ومسدد بن
شيخ اخر احزبه ابو داود عنه عن يزيد بن زريع عن خالد وهو محفوظ عن خالد
الحديث من طرف واما قوله الثاني في الدلائل سمعت سري من يروون حديث هذا الحديث
عن السبل ابن الوليد عن يزيد بن زريع عن فروة بن الوسي وانا اهاب رتبه فان لم يحال
علي ان يزيد بن زريع كان ربما وثقه والاشية لها به رتبه منى واما لفظ اسحاق
العدوي لكان اخرجه ابي يعقوب بن طريق اي خينه واي مسلم الكشي جميعا عن مسدد بهذا
الاسناد لفظ لا ينقص رمضان ولا ينقص ذوالحجة واثار الاسما على ايضا الى ان
هذا الحديث حقا العدوي لكن اخرجه ابي يعقوب بن طريق اي خينه واي مسلم الكشي جميعا عن مسدد بهذا
بلنظا شهد اعين لا ينقص رمضان ولا ينقص ذوالحجة وكان هذا هو السر من اقتصار المجازي
على سيات المستقل لفظ خالدون دون اسحاق لكونه لم يحتل من سياتة عليه وقد
اختلفت العلماء في معنى هذا الحديث منهم من حمله على ظاهره فقال لا يكون رمضان ولا ذو
الحجة ابد الا ثلثين وهذا قول مردود معانده للوجود المشاهدة بكون رده قوله
مسألة عليه ولم تصور الروية را بطر والروية فان غم على عمرنا كذا العدوي
فانه لو كان رمضان ابد الا ثلثين لم يتجوز الى هذا ومنهم من قال له معنى لا يتجاوز
اي الحسن كان اسحاق ابن ابراهيم يبرر لا ينقصان من الغلبة ان كان تسعة وعشرين
او ثلثين وقيل لا ينقصان مع ان جاحدها تسعة وعشرين جاحدا ثلثين ولا بد

العدوي في نسخة ابو
لعم في مستخرج

فيل لا يتقصا في نواب العلم فيها وهذا ان المولود في شهر ربيع الثاني من سنة
الروايات في البخاري وسنن طلال بن روايه ابي ذر بن ربيعة السفي وعنه عن ابي جهم
قال سيات الحديث قال ايمان وان كان ناقصا بتمامه قال لا يجزى له كذا ما نقله
هذا هو ابن راهويه ومحمد بن البخاري الصنف وروى عن عبد الله بن مكي عن ابي جهم
ابن راهويه احمد بن حنبل وكان البخاري اختار نقلا له احمد بن حنبل في
الترمذي قال احمد بن حنبل لا يتقصا معاني سنة واحدة انتهى ثم وجدته في نسخة الصنفين
ما فيه عن عبد الله بن مكي قال ابو عبد الله قال لا يجزى له عشرة وعشرون يوم تمام وقال احمد
ابن حنبل ان نقص رمضان ثم ذكركم وان نقص ذكركم ثم رمضان وروي الحاكم بن عمار
باسناده صحيح ان ابا عبد الله بن راهويه سئل عن ذلك فقال انكم ترون العبد ثلاثين يوما
في نوافل أكثر من ثروته ففقهنا فادبنا ذلك بقصا له وروى احمد بن حنبل في
احمد بن محمد بن ابراهيم بن راهويه فادبنا ذلك بقصا له وروى احمد بن حنبل في
ولما ذكره قاسم بن ابي داود في حديثه عن ابي عبد الله بن راهويه لا يتقصا جميعا في سنة
واحدة قال ورواه عليه رواية زيد بن ابي عتيبة عن سمرة بن جندب مرفوعا عن ابي عبد
مكرم بن ثمانية وخمسين يوما وادعي في خطابي ايضا ان ابا عبد الله بن راهويه في
راوي الحديث لم يأت على ذلك في نسخة واحدة من كتابي هذا الحديث في نسخة واحدة من كتابي
الحق والحق ان المراد انما في الفضل سواء القول في الحديث الا في ما من ايام العمل فيها
افضل من عشر ذي الحجة وذكر العزلي ان فيه حجة اقوال فذكره في حقه ما تقدم وزاد
معناه لا يتقصا من تمام بعينه وهو العام الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم ذلك للفقهاء وهذا
حكماء ابن سريج ورواه ابو الوليد ابن رشد ونقله الحب الطبري عن ابي بكر بن خنوس
وقيل المعنى لا يتقصا من الاحكام وبعد اجزم البيهقي وقبله الطبري فقال المعنى لا يتقصا
ان الاحكام منها وان كانت ثمانية وعشرون سنة من كتابه من كتابه اذ انما ثلاثين يوما
معناه لا يتقصا من نفس الامر لكن رباحا له دون رتبة الهلال مانع وهذا اشار اليه
ابن حبان ايضا ولا يخفى بعد وقيل معناه لا يتقصا معاني سنة واحدة في طريقه الاكثر
الاغلب وان ندر ونزع ذلك وهذا العمل ما تقدم لانه ربما وجد في وقتها ووقع كل منها
تدوا وعشر من قال البخاري الاخذ بظاهره او حله على نقص احد في يد شعبة العيان لا
تدو حله ما يتقصا معاني اعرام وقال ابن ابي عمير لا يحد من هذه الاقوال من
الاغراض واقر بها ان المراد ان المتقصا الحسني باختيار العبد في كل سنة من
عظيم فلا ينبغي ومنها لا يتقصا من خلاف غير ما نقله في الشهر ورواه احمد بن حنبل في
وقال البيهقي من المعرنة ما حقهما بالزكوة لعل في الصوم والى بها وروى احمد بن حنبل في
انه الصواب للمعتمد والعين ان حلهما ورد عنهما من الفضائل في الاحكام حاصل سواء كان
ثلاثين او ثلثا وعشرين سواء كان في الوقت ايام او غير ذلك ولا يخفى ان حلهما

اذا

ان لم يسل تقصير في انقضاء الهلال وما يله الحديث مع مانع من القرب من شك من صام شعبا
وعشرين او ثلثين في يوم عرفه وتداستح على بعض العلماء ان كان الوقت من الثامن
احتياها وليس يستحل لانه ربما شئت الروية بشاهد من الاول ذي الحجة المحرم مثلا
من ثلثين ايام اجمعه ثم سببت انما شهد انه راوا قال الطبري في تاريخه ان حديث بيان
اختصاص الشهرين بزيه ليس من عزمها من الشهرين وليس المراد ان نواب العمل في
بعضها يتقصا وانما المراد رفع الحرج عما عسى ان يقع فيه خطا في الحكم لاختصاصها بالعيد
وحيث ان احتمال وقوع الخطا فيها ومن ثم قال شهر اعيد بعد ثلث شهر ان لا يتقصا
ولم يكتف على قوله رمضان وروى احمد بن حنبل في حديثه عن ابي عبد الله بن راهويه
عليه وجوه في نسخة ابي عبد الله بن راهويه ان يتقصا بالمحرم انما من ثلثين ايام من الشهرين
قال في كتابه في رمضان فيه واحدة قال لانه قبل شهرين من شهرين فالتفت له بالنسبة
وهذا الحديث يقتضي ان السنوية في الثواب معلومة بالثبوت من حيث الاجل من حيث الفضل
الايام واما ما ذكره ابن ابي عمير في رواية زهير بن عبد الله عن سمرة بن جندب في سنة
منهيت وتدا حلهما لدار قطن في افرادوا الطبري ان من هذا الوجه يلفظ لثلاثين شهرا
يروي قال ابو الوليد ابن رشد ان شئت فقله لا تكثر ان ثمانية وخمسين في الاجر والثواب
وروي الطبري ان حديث ابي عبد الله بن راهويه عن خاله ابا عبد الله بن راهويه في كل شهر
حرام لا يتقصا ثلاثين يوما وهذا اللفظ كشادة والحفوظ عن خاله ما تقدم وهو الذي
نوار عليه الحقاظ من اصحابه كشافه ورواه ابن زريق وبشر بن الفضل وغيرهم
ونذكر البخاري ان عبد الرحمن بن ايمان لا يثابم خاله الا هذا من الحفظ قلت
فعل بعد افتد دخل فيهم حديث في حديث لان اللفظ الذي اراده عن خاله
هو لفظ عبد الرحمن وقال ابن رشد ان مع خفاءه ايضا في الاجر والثواب
رمضان وروى احمد بن حنبل عن شهر عبد الله بن راهويه من العيد او يكون هلال العيد
ربا روي في اليوم الاخير من رمضان قاله الاثر والاول اولى وتظهر من ذلك صلى الله عليه
وسلم للحرب وشر الهنا احب حبه الترمذي من حديث ابن عمر ورواه المغيرة بن جابر
والحق لولا وشر الهنا لفر بها منه وفيه اشارة الى ان وقتها ينبغي ان لا يغرب الشمس
نيسب ليس في حبان ابن سويد وهو ابن ميمون البصري العدوي يروي عن ابي جهم
تابع صغير روي عن ابن ابي عمير في البخاري سوي هذا الحديث الواحد ونذكر حبه
نقدوا في الحذا ونروي بالنسبة وذكره ابو العرب بن الصغيرة في السب قول
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتب ولا تحسب بالثوب منها والمراد
اهل الاسلام الذين هم من عند ذلك المتأله وهو محمول على احتساب المراد نفسه صلى
الله عليه وسلم **قوله** الاسود ابن يس هو الكوفي تابعي صغير في نسخة سعيد بن عيسى
اي ابن سعيد بن قيس مدي سكن دمشق ثم انكره تابعي صغير سمع عايشة وابا هريرة

ولا ثوب ليلة
ص

وجاءه من الصحابة نفي الاستناد ما يبيح كذا في قوله **قوله** انا اي العرب رتبنا لاد نفسه
وقوله اعيه بلنظ انب الي الام وقيل ادا دامه العرب لانها لا تكتب او منسوب الى الامهات
اي انهم على اصل اوله اسمهم او منسوب الي الام لان اراء هذه صفتها لما وقيل بنسبهم
الي ام القري وقوله لا تكتب ولا تحب نفي كذا عنهم كذا في قوله لا تكتب ولا تحب
الكاتبه كانت فيهم عزيم قال الله تعالى هو الذي يوتى في الايتين رسولهم ولا يسود
على ذلك انه كان فيهم من يكتب وتحسب لان الكتاب فيهم كانت قلوبهم تادى والموا
بالحساب هنا حساب النجوم وتبنيها ولم يكونوا يعرفون من ذلك ايضا الا انهم ايسر
فقدن الحكم من الصوم وعينه بالرويه لم يرفع اخرج عنهم من معاناه حساب اقيس واستمر اي
ولرحدث بعد من يعرف ذلك بل طاهر السيار كيشعر بنفي تولى الحكم بالحساب اما
وبوجه قوله في الحديث الماضي فان علم علي حكمه فاكوا العدة ثلاثين ولم يثقل فاشلوا
اصل الحساب والحكم فيه كون العدد عند الامم سنوي فيه المعلنون فيكون تفرغ الاختلاف
والنزاع عنهم وقد ذهب قوم الي الرجوع الي اهل النيسير من ذلكهم الروايات وتدل عن بعض
النسب انهم كانوا باجي واجام السلف الصالح حجة عليهم وقال ابن سريته هريرة بن جابر
فتدنت الشريعة عن آخر من في علم الجرم لانها حذر وخشي ليس فيها فخر ولا ظن غالب
مع انه لو اد شبط الاسرها لكان اذ لا يعرفها الا القليل **قوله** الشهد هكذا او هكذا
يعني من شهرين وعشرين وثمانين هكذا ذكره ابن سريته البخاري مختصرا في اختصار
عمره عن محمد بن شعيب اخيه مسلم عن ابن ابي شيبة وحينئذ عنه بلفظ الشهد هكذا او هكذا
وعنه الايام في اثنائه والشهد هكذا او هكذا **قوله** تمام ثلثين اي اشار الى ما صام
فيه يوم العشر جميعا مرتين ونقص الايام من المدة اثنائه وهكذا للمعبر عنه بقوله
وعشرون واستاد من اخني بها ثلاث مرات وهو للمعبر عنه بقوله ثلاثون وفي رواية
جمله ابن محجب عن ابن عمر بن الخطاب الشهد هكذا او هكذا او خيل الايام من اثنائه
ووقع من هذا الوجه عند مسلم بلفظ الشهد هكذا او هكذا او صفتين يديه مرتين بلفظ
ونقص في الصنعة اثنائه الايام البين او البيري وروي احمد وابن ابي شيبة والبخاري
من طريقين يحيى بن عبد الرحمن بن خابط عن ابن عمر وفيه الشهد مشع وعشرون ثم طين
بمع كنية مرتين وطين اثنائه فنقص الايام قال فيقال غابيت يغفر الله لابي
عبد الرحمن انا فقير الي صلي الله عليه وسلم ساء شهرا فزل لشع وعشرين فتدلى له فقال
ان الشهد يكون ثمان وعشرين وشهدا ثلاثون قال ابن سريته فقال من اخبرك بهذا
بنوايين المتفديل وانا المقول على رواية اهل هذه وقد يهين عن التكلف ولا تلتزم في
مراعاة ما غفر حتى لا يدور الا بالظنون غاية التكلف ومن اخبرك بهذا مستند في اي الحكم
بالامانة قلت وسأيت في كتاب الخلائق ان شاء الله تعالى **قوله** لا يتقدم رمضان بغير يوم او
لا يتقدم بغير اوله وفتح ما فيه ويجوز بغضها اي الكلف **قوله** لا يتقدم رمضان بغير يوم او

بومر

يرمين اي لا يتقدم رمضان بصوم يعلم منه بمقدار الاحتياط لانه صوم من شرط الرويه
فلا حاجة الي التكلف والتفتن من ان فيه عن ذلك بقرينة الخبر به **قوله** هشام هو الذي
قوله عن اي سلة عن اي هريث من رواية خالد بن الحارث عن هشام عند الاساقفة
حدثني ابو سلمة حدثني ابو هريث وحين طري عوانه من طريقين معا ربه ابن سلام عن
يحيى **قوله** لا يتقدم احد حكم رمضان بصوم من رواية اي داود عن مسلم ابن ابراهيم
شيخ البخاري منه لا تقدموا صوم رمضان بصوم من رواية خالد بن الحارث الذي حوله
لا تقدموا بين يدي رمضان بصوم ولا حجة عن روح عن هشام لا تقدموا قبل رمضان
بصوم ولا يبدى من طريقين عن ابن المبارك عن يحيى لا تقدموا شهر رمضان بصيام قبله **قوله**
الا ان يكون راجل كان تامه اي الا ان يوجد راجل **قوله** بصوم صوم من رواية النخعي
صومه فليصم ذلك اليوم ومن رواية مهران عن يحيى عند احمد الا رجل كان بصوم صياما ما
ذلك عليا به وخبره لا يبيحونه من طريقين ايوب عن يحيى ومن رواية احمد عن روح الا رجل
كان يصوم صياما فليصمه به ولا يبدى واحد من طريقين عن اي سلة الا ان يوافي
ذلك صوما كان بصومه احكم قال العلماء معنى الحديث لا تستقبلوا رمضان بصيام على فيه
الا احتياط لرمضان قال الترمذي لما احزبه التعليل على هذا عند اهل العلم كرمه ان يتجمل
الرجل بصيام قبل دخول رمضان لمعنى رمضان انتهى والحكمة فيه التفتن في النظر لرمضان
ليدخل فيه بغيره ونشاط وهذا فيه نظرا لا متفتن الحديث انه لو تقدمه بصيام ثلاث
ايام او اربعة جاز وسند كرمه فيه مرتين وبلفظ الحكم فيه حثيه احتياط لرمضان
بالفرض وبفيه نظرا ايضا لانه يجوز لمن له عاده كان الحديث وقيل لان الحكم علق
بالرويه فمن تقدمه بيوم او يومين فتدحوا لالطعن من ذلك الحكم وهذا هو المختار
ومعنى الاستشارة من كان له وردت فادان له فيه لانه افتاده والله وترى الاول
شديد وليس ذلك من استقبال رمضان في شيء ويجوز به ذلك القضاء والندوة بها
قال بعض العلماء يستثنى القضاء والندوة بالادلة التعليلية على وجوب الوفا بها فلا
يبطل القطع بالظن ومن الحديث يتردد على من يري يتقدم الصوم على الرويه كالأرضه
وردد على من قال يجوز ان صوم المتفلن يخلو وابد من قال المراد بالنهاية التقدم بنية
رمضان باستند بلفظ التقدم لان التقدم على اي شيء انا يتجوز اذا كان من جنسه
فقال هذا يجوز الصيام بنية المتفلن لظن من السياق بان هذا انما يدل بدفعه
وبفيه بيان لعن قوله في الحديث الا من صوم الرويه وان اللام في السابق لا تتغير
قال ابن دقيق العيد ومع كونه محمول على التاقيت فلا بد من ارتكاب محاربات
وقت الرويه وهي البيل لا تكون محلا للصوم وتغيب الباكى بان المراد بتر لم يصر
ان الرويه والصيام والبيل كله ظرف للنية قلت **قوله** من في الحجاز الذي فرمته
لان ان روي ليس ما يباحثه ببل انه حثينه يجوز له الاكل والشرب بعد

155

الفتنة اخرج ابو داود وعلقت كان اناس على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العنقه
حرم عليهم الطعام والشراب والفسار صاموا الى القابله وخفف من حديث ابي هريره كما
ساد كثر من باب هذه الخبر من حديث البراء من وجه وعنه ان يكون ذكر صلاة العشا كذلك
بغيره مكنه السرم غالبا والتفتيد ان الحقيقه انما هو بالنوم كان سائر الايام حيث وليس
السدي وغيره ان ذلك الحكيه كان علي وفق ما كت على اهل الكتاب كما اخرج ابن جرير من
طريق ابن سدي ولزقه كتب على المسلمين او لا مثل ذلك حتى اذا قبل رجل من الانصار نذره
المنقه ومن طريق ابراهيم التيمي كان المسلمون في اول الاسلام يفعلون كما يفعل اهل الكتاب
اذا نام احد لم يطعم حتى القابله ويوسد هذا ما اخرج مسلم من حديث عمرو بن
العاصي من رعا فصل كما بين صيانا وصيام اهل الكتاب اكله **الحكم** وان ينس
ابن جرير بكسر الصاد المهملة وسكون الراء كذا اسم في هذه الروايه ولم يختلف على
اسرايل فيه الا في روايه ابي احمد النيسابوري عنه قال صرحه ابن تيس اخرج
ابوداود ولا يفي في المعرفه من طريق الكلي عن ابي صالح عن ابن عباس مثله قال
وكذا رواه استثنى ابن سوار عن مكرمه عن ابن عباس ووقع عند احمد والبيهقي من
طريق بن هب عن ابي اسحاق انه ابو تيس ابن عمرو وفي حديث السدي الذي لو حتى
اقبل رجل من الانصار فقال له ابو تيس ابن صرحه ولا بن جرير من طريق ابن اسحاق
عن محمد بن يحيى بن حبان نفع النعملة وبالقوله التثنيه من سلا صرحه ابن ابي اس
ولعين ابن جرير من هذا الوجه صرحه ابن ابي تيس ولا بن جرير من سلا عبد الرحمن
ابن ابي نيل صرحه ابن مالك واجمع بين هذه الروايات انه ابو تيس صرحه ابن
ابن اسحق قيس ابن مالك بن هادي بن عاصم بن علقم بن هادي بن الحارث كذا نسبة ابن
عبد البر وغيره من قال قيس ابن صرحه عليه كما حتم الداودي والسهميل وغيره
ثانيه وقع نقله في رواية حديث الباب ومن قال صرحه ابن مالك نسبة الى جده
ومن قال صرحه ابن اسحق حدثت اداة الكنيه من ابيه ومن قال ابو تيس ابن عمرو
اصاب كنيته واخطا في اسم ابيه وكذا اسن قال ابو تيس ابن صرحه وكانه اراد ان
يقول ابو تيس صرحه من ابيه ابن **رحيل** وقد صحفه بعضهم فزوياني خبر ابراهيم
ابن ابي ثابت من طريق عطاء عن ابي هريره قال كان المسلمون اذا صلوا العشا
حرم عليهم الطعام والشراب والفسا وار صرحه اناس الانصار في غلبته عينه الحديث
وقد استدارك ابن الاثير من الصحابه صرحه ابن اس من حرق الفساد الجهد على من
نقدته وهو نصيب وتخريف ولم ينتبه له والصواب صرحه ابن ابي اس كما تنذر
واسه سبحانه اعلم بالصواب وصرحه ابن ابي اس شهد في الصحابه يكنى ابا هريره قال
ابن اسحاق في اخرجه السراج من تاريخه من طريقه باسناده ان عمر بن الخطاب
قال قال صرحه ابن ابي اس وهو يدعى ربي صلى الله عليه وسلم نثوي في قوله يصح

[illegible]

عشر حجه هـ بذكر ليلتين صدقنا انما هـ للابيات قال ابن اسحاق وصحة هذا هو الذي
نزل فيه وكلوا واشربوا ولا اسرفوا في الشرب من ماءه من غير ان يكون في ذلك
عمن في وقت الاذن من الجاهلية فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم اليه اسلم وهو شيخ كبير
وهو العليل يقول ابراهيم واسمه في الدنيا الامانة طمع من وصالي فانفكروا
الابيات **قوله** فقال اعدك كسر الكاف لتمام تلك الاية انطلق اطلب لك
طابقه انه لم يحن معه بشي لكن في مرسل السدي انه اناها سمعته فقال استبد لي به
طوبى لاجل عبيد كنيان ان الشئ احرق حرقه من قبل اكله سحينا وانها استبدت
له وصنعت من مرسل ابن ابي ليلى فقال لاهله الطوفان ثبات حتى جعل للمشي
سحينا ووصله ابر داود من طريق ابن ابي ليلى قال حذو شهاب من محمد فذكره فخر
قوله وكان يرميه بالقبيل جعل ابي في ارضه وصرح بها ابر داود من روايته ومن مرسل
السدي كان جعل في حيطه كانه يرميه بالاجرة فقال هذا افتره له من ارضه اصابه
اختصاص **قوله** فقلبت عينا اي نام ولحقه عظمي عينا بالافراد
فقال حبيبته لك بالقبيل وهو يقول مطلق محدود العامل وفيل اذا كان
يعني كالمجيب نفسه ولا جاز في الحيرة الحومان يقال حبيب عينا اذ لم ينال ما يطلب
قوله فلما انتصت النهار عشى عليه من رواية احمد فاصبح صابما فلما انتصت النهار
وفي رواية ابي داود فلم ينتصت النهار حتى عشى عليه ففعل الاول على ان العشر
وقد في احسن الصنف الاول من النهار من رواية ابراهيم عن ابي اسحاق فلم يلحق شيئا
وبان حتى اصبح صابما حتى انتصت النهار ففعل عليه وفي مرسل السدي في ثبوت
تلك ان بعض السادة وابي ان ياكل من مرسل محمد بن يحيى فثبات له كل فقال اني
تدمنت فقال لم تنم فاصبح صابما مجموه **قوله** فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
زاد في رواية روى عنه ابي الشخ واني عوامر انه وقد ثبات فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
انه عليه وسلم **قوله** نزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
فانما شديدا او نزلت وكلوا واشربوا اذن هذه الراية وشرح الكرماني في
ظاهره فقال لما صار للرفث وهو الجماع هنا حلالا بعد ان كان حراما كان الاكل والشرب
بطريق الاول فذلك فخر حوايزها وهما سنة ادر حضية هذا وجهه وطائفة ذلك لتفقه
ابي قيس قال ثم لما كان جله بطريق النوم نزل بعد ذلك وكلوا واشربوا ليعلموا
بالمطرق تسهيل الامر عليهم فرجعوا قال او المراد من الاية وهي تنهاهم ان
وهذا امر المعتد وحزم به السري قال ان الاية تنهاهم نزلت في الامر من معا
وقد تقدم ما يتعلق بغيره فقلت **قوله** وقد وقع في رواية ابي داود في
احل لكم ليلة الصيام ان قوله من الخمر بعد سبب ان جعل قوله من الخمر بعد سبب
الحيط الاسود ووقع ذلك مرجعا من رواية روى عنه ابي بن ابي ولفظه نزلت ليلة

الي

الي نزل من النبي فصرح المسلمون بذلك وسأيت بيان قصة عمر بن قيس سورة البقرة
مع بنية تحت الالية الدخول ان شاء الله تعالى **قوله** يا ايها الذين آمنوا
قوله الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض سابقا لي نوله
من الليل وهذه الراية سبقت لبيان انتهائها وقت الاكل وغيره الذي ايج بعد
ان كان معصوما واستغفرت من حديث ابراهيم الترمذي بان قوله من الخمر نزلت اولا
فان رواية حديث الباب فيها الي نوله الخط الابيض في اليهود ورواية ابي داود في
الشيخ فيها الي نوله من الخمر فيجعل الثاني على ان قوله لم يخل من الثانية **قوله** فيه عن
السري عن النبي صلى الله عليه وسلم يريد الحديث الذي معنى مثله وهو وصول كما تقدم
ثم اورد الصنف من باب حديث الحديث الاول **قوله** احذرنا حصين زاد الحارثي
من طريق اسماعيل بن سالم عن هشيم احذرنا حصين ومجاهد وكره الحرجة الرندي
عن احمد بن مسعود عن هشيم الا انه فرقه **قوله** عن عدي بن حاتم في رواية الرندي
احذرنا عدي بن حاتم وكذا احذرنا حاتم عن حمزة بن ابي سفيان وكذا اورد ابو حنيفة
من طريق ابي عبد الله عن هشيم عن حصين **قوله** لما نزلت حتى يتبين لكم الخط
الابيض من الخط الاسود من الخمر عمدت الي اخر ظاهره ان ما كان حاضرا
لما نزلت هذه الاية وهو يتبين فقدم اسلامه وليس كذلك نوله من الصوم
كان مستمدا من ابي ايل القيس واسلام عدي كان من ان سمعه او العاشرة كما ذكره
ابن اسحاق وغيره من اهل المغازي فاما ان يقال ان الاية التي في حديث الباب
تاخر نزلها عن نوله من الصوم وهو بعيد جدا اما ان يقول نوله في
هذا على ان المراد بقوله لما نزلت اي لما نزلت على هذا سلامي او لما بلغني نوله في الاية
او ان السياق حزن فحين لما نزلت الاية ثم قدمت فاسكت وفتحت الشرايين
عمدت وقد روي احمد بن حنبل في مسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة والصيام فقال صل كما وصم كما افادت الثمير في كل حتى يتبين لكم الخط
الابيض من الخط الاسود قال فاذت حيطت الحديث **قوله** الي فقال بكر
الهبله ابي حبل وفي رواية مجاهد فاذت حيطت من شعر **قوله** فقلت انظر
الي الليل فلا يتبين لي من رواية مجاهد فلا يتبين الا بغير من الاسود **قوله**
قال اما ذلك زاد ابو عبيد ان رجلا له ادا لعربيين وكذا احمد عن هشيم ولا سيما
عن يوسف القاهن عن محمد بن الصباح عن هشيم قال فقلت قال لك وسادتك اذا فرغنا
وهذه الزيادة اورد ما الصنف من تفسير البقرة من طريق ابي حنيفة عن حصين وزاد
ان كان الخط الابيض والاسود تحت وسادتك وفي رواية ابن ابي عمير عن
حصين عن مسلم ان وسادك لعريق طويل وللصنف من التفسير من طريق حبيب
عن طريق عن الشخب انك لعريق القفا ولا عرقه من طريق ابراهيم ابن

سهل الذي في هذا
الباب ان لا ذكر
نزل الاية في
حديث التبرك
اليدته معظما
وقوان قوله
من الف تاجر
نزلت عن
الاية مع انه
ليس في حديث

فما من من فخر ففخر قال يا هريرة القنادل الخطابي من المعالم من قوله ان رسا كل لعمري
تولا ان احدهما يريد ان يترك كذا وكذا بالرسا من النوم لان انما يتوحد او
اذا دان ليلك لطويل اذا كنت كذا عن الاحل حتى تترك لك القنادل والقول
الاحسن اني بالرسا من المعامع الذي يعنى من راسه وعنته على الرسا اذا نام
والعرب تقول بلان مريض القنادل اذا كانت فيه غبابة وغفلة وتروى في هذا
الحدثين طريقين احدهما انك مريض القنادل جزم القنادل بانه ثاوي ثاوي ثاوي
عمرنا بنى صلى الله عليه وسلم ففما عدي لانه عمل من البيان وتروى القنادل بستر
به على قله القنادل واقتضاه من ذلك شعرا وتذكر ذلك الجب واحد منهم القنادل فيقال
جده بعض الناس على الزم له على ذلك اللهم وكانهم فهو انه نفسه الى الجبل والجبلا وعدم
النته وعقله واذا بتر له انك عربين القنادل ليس الامر على ما هو لان من حال القنادل
على حقيقته القنادل التي هي الاصل اذ لم يبين له دليل القنادل لم يستحق ذنا ولا يوجب
الجبلا وانما عن راسه اعلم ان رسا ان كان كذا كذا يعطى القنادل الله نيت اذ الله فهو
اذا عربين راسه وهذا قال من اثر ذلك انما هو سواد الليل وياض النهار وكان قال
فكيف يدلان عن رسا ذلك وتقول انك لعربين القنادل اي ان الرسا الذي يعطى
الليل والنهار لا يرتفع عليه الاقرا عربين القنادل سبة قلنت وترجم عليه ابن جابر
ذكر ابيان بان العرب تشاورت لغاتها واشاد بذلك الى ان عديا لم يكن يعرف في
لغته ان سواد الليل وياض النهار يعبر عنها بالخيطة الاسود والخيطة الابيض وساق
هذا الحديث قال ابن السري في الحاشية من حديث عدي جواز التوضيح بالكلام انما اد
اله في سير فيسير مثلا بشرط صحة القصد وجوب الشرط عند من انغلون ذلك
فانه من له قدم الامن عهده الله تعالى الحديث الثاني **قوله** حديثنا سعيد بن
ابي سريم عن حماد بن العزم عن ابن ابي حازم عن ابيه وحديثنا سعيد بن ابي سريم
حديثنا ابرعنان بن حارث بن ابرعنان عن ابيه حارم كذا الحارث بن حارث بن حارث بن حارث
من التفسير عن سعيد بن ابرعنان عن ابيه حارث بن حارث بن حارث بن حارث بن حارث
احترجه ابن خزيمة عن الذهلي عن سعيد بن شبيب عن ابيه ابرعنان عن ابيه حارث بن حارث
واحد وانه احترجه مسلم وابن ابي حاتم وابرموان والحاوي من اخرين من طريق سعيد
عن ابي عسان وحديثنا **قوله** فكان رجال لم ينف على شعبة احد منهم ولا احسن ان
يعتبر بعضهم بعد ما يبعثهم لان قصه عدي شاذ عن ذلك كما سبق راي **قوله**
ربط احدهم من رجليه من رواية فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن مسلي بن ابي حازم
الاجة جعل الرجل يا خديجة ابيض وخيطة اسود فيضعها تحت رسا دته فينظر متى
يستينها فلا تانها سببها لاحتمال ان يكون بعضهم فعل هذا وبعضهم فعل هذا او يكونوا
تعملونها تحت الرسا الى السج من يكونها من ارجلهم ليس شاهد **قوله** حتى يبين

تفاه

خبيته

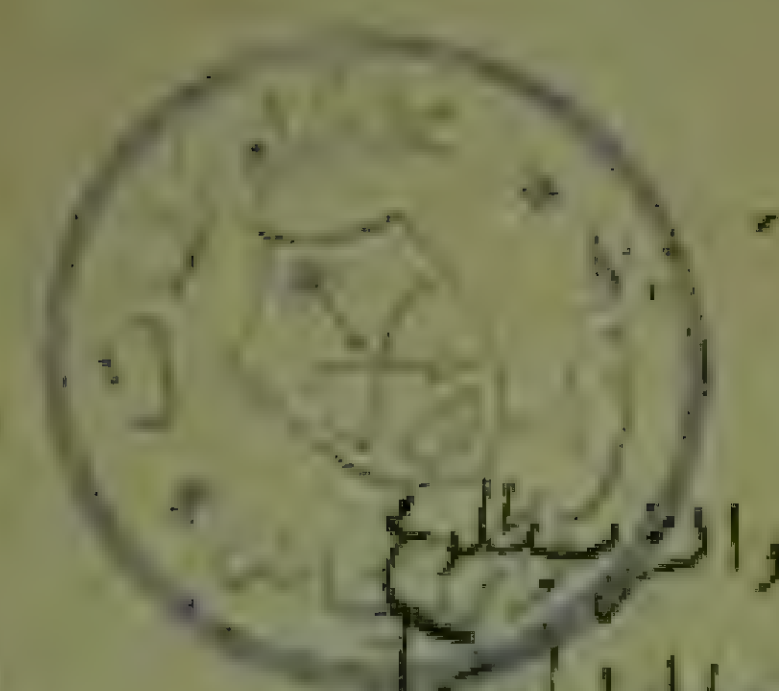
كذا

كذا الاكثر بالتشديد وللشمس حتى تسين نسخ اوله وسكون الهجاء والتخفيف
قوله رويها كذا الايب ذروني رواية الشقي رويها كذا اوله وسكون الهجاء والتخفيف
ولمسلم من هذا الوجه رويها كذا الراي وتذكر هذا الحاشية قال صاحب المطالع
صطحة هذه القصة على ثلثة اوجه ثانيا بفتح الواو تدكر بعد من مكنوع كمنوع
تحتانية مشددة قال عياض ولا وجه له الا بفتح ب من التاويل وكانه روي عن مري
والعروون ان الربيع ابا مع من الجمن فحتمل ان يكون من هذا الاصل ليراه من بعد من
الانس **قوله** فابترل الله بعد من الجمن قال الربيعي حديث عدي يقتضي ان قوله
من الجمن نزل متصلا بنزله من الخيط الاسود بخلاف حديث سهل فانها قال من ان
قوله من الجمن نزل بعد ذلك لرفع ما وقع له من الاشكال قال وقد قيل انه كان
بيت نزلها عام كامل قال فاما عدي فجعل الخيط على حقيقته وتروى من قوله من الجمن متصلا
فانقل قال واجمع بينهما ان حديث عدي ما نحن من حديث سهل فكان عديا لم يلفه ما
جري من حديث سهل وانما سمع الاده من ده ففهم على وقع له فبين له النبي صلى الله
عليه وسلم ان المراد بنزله من الجمن ان يتصل احد الخيطين عن الاحسن وان قوله من الجمن
متعلق بقوله بين قال وتحتل ان تكون القنادل في حالة واحدة وان بعض الروايات
يعين من قصة عدي تلا الآية تامة كما ثبت في القنادل وان كان حال النزول انما نزلت
من قوله كما ثبت من حديث سهل قلنت وهذا الثاني ضعيف لان قصة عدي متاخرة لقصة
اسلامه كما ثبتت وتروى ابن ابي حاتم من طريق ابي اسامة عن مجاهد من حديث عدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لما اخبر بما صنع يا ابن حاتم انك انك من الجمن
و روي ابن من وجه اخر من مجاهد وعنه قتال عدي يارسول الله كل من اوصيتي قد
حذفت عني الخيط الابيض من الخيط الاسود ان جئت الباحة من خيطان انظر
الي هذا و الي هذا قال ابن السري في الحاشية ان قصة عدي متاخرة لقصة
سهل فانما من ذكر حديث سهل فخلوا الخيط على طاهره كما نزل من الخبر فلو المراد بذلك
قال سهل من حديثه فخلوا الخيط الابيض والليل والنهار واما عدي فكانه لم يكن في لغة
قوله استعان الخيط للصبح وجملة قوله من الجمن على السبب فظهر ان القصة تشبه
الى ان يظهر تحيين احد الخيطين من الاحسن بياض النهار ونسب قوله من الجمن حتى ذكره
في النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الاستقالات معروفة عند بعض العرب قال الشافعي
وما ثبت لنا سيرة ولا ح من الصبح خيطا فانه **قوله** فخلوا الخيط الابيض والنهار
من رواية الكشمشيني فخلوا الخيط يعني ونزول حديث عدي سواد الليل وياض
النهار ومعنى الآية حتى يظهر بياض النهار من سواد الليل وهذا لا يحصل بطول
الخيط المارر ففهم ذلك على ان ما بعد الخبر من النهار وما بعد ابرعنان المراد بالخيط
الاسود الليل والخيط الابيض النهار والصافى والخيط اللون وقيل المراد بالابيض

سورة

من اجل الخبر

او زمايه من الحنن المعترض في الافق كالحيط الهدود وبالاسود حيا من مده من عيش الدليل شيتها
بالخط طاله المحدثه عيا قال ونوله من الحنن بيان للخط الابيض واكتفى به عن بيان الخط
الاسود لان بيان احدها بيان للاخر قال ونحو ان تكون من المتبعين لانه بعض الجوز قد
لحن حبه نوله من الحنن من الاستعمال اليه المستقيم كما ان نوله رات امهات الحان فان اردت
عليه من ثلاث رجع تنبيهه ثم قال كيت جا وناحيز البيان وهو يشبه الحنن لانه مثل نوله
من الحنن لا يعمم منه الا الحنن وهو غير مراده ثم اجاب بان من لا يجوز به من اكثر الغنم والكم
لم يبع عندهم حديث سهل وانما من يجوز فيقول ليس بحت لان الخطاب يستفيد منه
وجوب الخطاب ويعزم على فعله اذ الاستدراج المراد به انتهى ونقله نفي الجوز عن الاكثر فيه
نظر كاسياق وهو اسد عظم عدم صحة الحديث مردود لم يقل به احد من الفريقين لانه
ما اتفق الشبان على صحت موثقه الامه بالنسول ومثله ناحيز البيان مشهور من كتب
الاصول لونيها خلاف بين العلماء من التكلين وعزيم ونه حكما ان السعاني في اصل المساله
عن التناهي اربعة اوجه الجواز بطنا عن ابن سريج والاصحح في وابن ابي هريره وابن
خيران والمنع مطلقا من اي ايمان الرضوي والناس في احاد والصر في التناهي الجواز
ناحيز بيان الجمل دون العام والبعث كلسه وكلاهما عن بعض الشافعيه وقال ابن الحاجب
تلعين البيان عن وقت الحاجة فمتنع الا عند جوري في كل وقت لا يبطان يعني وهم الاستماع
فيجوزونه واكثرهم يقررون لم يبع قال سارحه والخطاب للفتاح اليه البيان طر بان احدها
ماله ظاهر وقد استدل في خلافه والشان في الاظهار له فقال طائفة من الحنن والادله
واكثر الشافعيه يجوز ناحيز عن وقت الخطاب واختال الحنن الرازي وابن الحاجب في
وقال بعض الحنن في احكامه كلفه اليه مقتضاه وقال اكثر من يمتنع من جمل الجمل واذا
تقرر ذلك فقه قال السوي نبي العيا من انا جمل الحنن الابيض والاسود على ظاهرهما
بعض من لا يفتق عنه من الاعراب الذي حكي عنهم سهل وبعض من لم يكن في
لغته استعمال الحنن في الصبح كعدي ادعي الطحاوي والداودي انه من باب الشيخ
وان الحكم كان او لا على ظاهر المصنوع من الحنن واستدل على ذلك بما نقل عن جديقه
وعنه من جواز الاكل والاشجار قال ثم نسخ ذلك بقوله تعالى من الحنن قد **يويد**
ما قاله ما رواه عبد الرزاق باسناد رجاله ثقات ان بلالا اتي النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يخمس فقال لا تصلاه يا رسول الله فندوا به اصحبت فقال برحم الله بلالا لولا بلال لجرنا
ان يرفع لنا حتى نطلع الشمس ويستفاد من هذه الخبر ينكح قال طياض وجوب التوفيق
من الالفاظ المشبهه وكل بيان المراد منها وان لا يتخلل على الظهر وجوبها واكثر استعمالها
الا عند عدم البيان وقال ابن سريج في شرح الاحكام ليس هذا من باب ناحيز بيان
الجملة لان العيا به عملوا ولا عمل ما سبق اليه فانه يقتضي اللسان مقل هذا المنون باب
ناحيز به طاهر اربعة خلاف ظاهره قلت وكلامه يقتضي ان جميع الصحابه فعلا



ما نقله سعدان سعد ربه نظروا استدلاله بالايه والحد شغل ان غاية الاكل والشرب بلوغ
الحنن فلو طالع الحنن وهو باكل او يشرب ما فزع ثم صومه وبنيه اختلاف بين العلماء لو اكل
فانا ان الحنن لم يلزم به صومه عند الجمهور لان الايه دللت على الاباحه الا ان يحصل
المتين ونه روي عبد الرزاق باسناد صحيح عن ابن عباس قال احل الله لنا الاكل
والشرب ما شئنا حكت ولا بن اي شئيه عن اي بكر وعم نخم وروي ابن ابي شيبه
من طريق ابي الصنعي قال سأل رجل ابن عباس عن السجود فقال له رجل من جلسائه قال
حين لا تشك في ان ابن عباس ان هذا لا ينزل شيئا كذا ما شئت كنت حتى لا تشك قال ابن
المنزور اليه هذا القول صارا اكثر العلماء وقال ما لك تقضي وقال ابن سريج في شرح
الاحكام اختلفوا هل يحرم الاكل بطولع الفجر او يتيه منه اذا ظهر تنسكا بظاهر
الايه واختلفوا هل يجب اسباك جنوب قبل طلوع الفجر لا بناء على الاختلاف المشهور
في منهجه الواجب وسند كبري في هذا البحث في هذا الباب الذي يليه ان سألته في
وله باب **قوله** اني صلى الله عليه وسلم لا يمسك كذا
لاكثر وللمشبهه لا يمسك بمسكون العين بعين تأكيد قال ابن بطال لم يبع عند البخاري
لذلك انه جده ما شئنا حكت ولا بن اي شئيه عن اي بكر وعم نخم وروي ابن ابي شيبه
من طريق ابي الصنعي قال سأل رجل ابن عباس عن السجود فقال له رجل من جلسائه قال
حين لا تشك في ان ابن عباس ان هذا لا ينزل شيئا كذا ما شئت كنت حتى لا تشك قال ابن
المنزور اليه هذا القول صارا اكثر العلماء وقال ما لك تقضي وقال ابن سريج في شرح
الاحكام اختلفوا هل يحرم الاكل بطولع الفجر او يتيه منه اذا ظهر تنسكا بظاهر
الايه واختلفوا هل يجب اسباك جنوب قبل طلوع الفجر لا بناء على الاختلاف المشهور
في منهجه الواجب وسند كبري في هذا البحث في هذا الباب الذي يليه ان سألته في
وله باب **قوله** اني صلى الله عليه وسلم لا يمسك كذا
لاكثر وللمشبهه لا يمسك بمسكون العين بعين تأكيد قال ابن بطال لم يبع عند البخاري
لذلك انه جده ما شئنا حكت ولا بن اي شئيه عن اي بكر وعم نخم وروي ابن ابي شيبه
من طريق ابي الصنعي قال سأل رجل ابن عباس عن السجود فقال له رجل من جلسائه قال
حين لا تشك في ان ابن عباس ان هذا لا ينزل شيئا كذا ما شئت كنت حتى لا تشك قال ابن
المنزور اليه هذا القول صارا اكثر العلماء وقال ما لك تقضي وقال ابن سريج في شرح
الاحكام اختلفوا هل يحرم الاكل بطولع الفجر او يتيه منه اذا ظهر تنسكا بظاهر
الايه واختلفوا هل يجب اسباك جنوب قبل طلوع الفجر لا بناء على الاختلاف المشهور
في منهجه الواجب وسند كبري في هذا البحث في هذا الباب الذي يليه ان سألته في

السجود الى ان يفتح النبي مزري سعيد بن منصور عن ابي الاحوص عن عاصم عن زود عن حذيفة قال
 تحركنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم الله انهار عن ان الشمس لم تطلع واخرج به الجاهلي من
 وجه اخر عن عاصم عن روي ابن ابي شيبة وعبد الرحمن بن قيس عن حذيفة عن طرف صحيح
 روي سعيد بن منصور عن ابي شيبة وابن المنذر عن حرق عن ابي بكر انهما سرقا من ابي
 حنن لا يري الخبر روي ابن المنذر باسناد صحيح عن علي بن ابي حمزة قال قال الان جين بين الجاهلي
 الابيض من الجاهلي الاسود قال ابن المنذر ذهب بعضهم الى ان المراد جين بيض السواد من سواد
 الليل ان ينشأ بيض من الطريق فيسكنه اليوت ثم حل ما تقدم عن ابي بكر وعنه روي
 باسناد صحيح عن سالم بن عبد الله بن جهم ان ابا بكر قال له اخرج فانظر هل خلق الجاهلي
 فتطرت ثم استه فقلت نعم ابيض رطل ثم قال اخرج فانظر هل خلق فتطرت فقلت قد
 اعترض فقال الا ان البغض شرابي وروي عن الحسن بن محبوب عن الاعشى انه قال لا اله الا الله
 العذرة ثم فتحت قال احب ان يكون من الاجزاء الاكل والصلوة بعد طلوع الفجر المحض من
 حتى يتبين بيض النهار من سواد الليل قال احب ان يكون الاول الاول الا ان لا اظن على من
 قال ان الرخصة كالمثل الثاني ولا اري عليه تفصا ولا كفارة قلت وفي هذا ففتحت على
 المرتق وعنه حيث تنقلوا الاجتماع على خلاف ما ذهب اليه الاعشى واما علم **قوله** عن
 ابن عمر والثمام بن محمد بن الجوزي عطف على نافع الاعلى ابن عمر لان عبيد الله ابن عمر رواه عن نافع
 عن ابن عمر عن الثمام بن عاصم عن عاصم عن نافع الاعلى انهما كانا في مكة فسمعنا
باب قيل السجود في الاسراع بالاحكام اشارة الى ان السجود كان في وقت طلوع
 الفجر روي مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه قال انصرف ابي من صلاة الليل فيسجد
 ما يطعم عذرة الخبر قال ابن بكال ولو ترجم له باب تاجنا السجود كان حسنا ففتحت فقلت
 انه واحد من فحة احب فيمن الجاهلي بالجب تاجنا السجود ولم ارد ذلك في شيء من نسخ الجاهلي
 التي وقعت لنا وقال ابن المنذر ان في السجود في الاسراع بالاحكام اشارة الى ان السجود كان في وقت
 كان بعناه التفرع وان نسب الى اخره كان سنة انما جند اسماء الجاهلي فيجوز ان شاء الله الى ان
 الهادي كان فيما بين السجود الفجر عند حرق طلوعه وحرق فترات الصلاة بقدر وصوله الى الجوز
قوله عن ابيه اي حازم اشارة الى ان عبد العزيز بن ابي حازم لم يسمع من ابيه نفي
 من طريق مصعب بن ابي يزي عن ابن ابي حازم وعبد الله بن عاصم هو الاسلي فيه صنف واشتلا
 الاسماعيل الى تغليل الحد سبب بذلك مصعب بن عبد الله المزبوري لا ينافي والمحافظة الذي روى
 عن عبد العزيز عن ابيه يعني واسطه مرة يارته من اذه ويحتمل ان يكون عبد العزيز سمع عبد
 ابن عاصم فنه عن ابيه من يارته لم يكتفيا سمعه من ابيه فذلك حديث به تواتر عن ابيه بلا
 واسطه وتواتر بالواسطه وقد اخرج الجاهلي في المواقيت من وجه اخر عن ابي حازم فيسجل
 التحليل من روي ابن عبد العزيز بن ابي حازم واسطه **قوله** ثم تكون سويين روي
 سليمان ابن بلال ثم تكون سرعة في سرعة بالفتح على ان كان ثامة ولتظلم تغلظ بسرعة

قال القسطلاني
 قد ثبت في
 الموطأ
 بلقاء تلخير
 السجود

عن عبد الله بن
 عامر الاسدي
 عن ابي حازم
 عن سهل بن
 رفاعه بن مضر
 اخري عن عبد
 الله بن عاصم
 عن ابي حازم

اوتيت تمامه ون الحنن او قوله ان ادرك سجود الفجر قبل ان ياتي مكان والاسم ضمير يرجع الى يادول
 عمية لفظ السجدة **قوله** ان ادرك السجود كذا ان رواية الكشي في السجود والادرك
 السجود وهو العواب ويروي عن ابن ابي شيبة عن روي ابن ابي شيبة عن حذيفة عن طرف صحيح
 روي رواية الاسماعيل صلاة الفجر وروي رواية اخرى صلاة العذرة قال عياض مراد سهل ابن
 سعد ان غاية اسراعه ان يحول لقرية من طلوع الفجر كان حيث لا يكاد ان يدرك صلاة
 الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولشدة تقلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصبح وقال
 ابن المنذر في الحاشية المراد انهم كانوا يذبحون بالسجود الفجر فيصعدون فيه ويصعدون
 حرق الفرات **قوله** قال المزني ذكر خلف ان الجاهلي اخرج هذا الحديث في العموم
 عن محمد بن عبيد الله وفتنيبه كلاهما عن عبد العزيز بن قيس لم يحد في الصحيح ولا ذكر ابو
 مسعود فقلت **قوله** ورويت هاجن طوطب ومغلطاي محمد بن عبيد الله يعني افانته وهو
 غلط والصواب محمد بن عبيد الله وهو ابو ثقات الذي مشهور بكار مستخرج الجاهلي
قوله وروى محمد بن بيت السجود ورواه الجاهلي انتهى
 السجود ورواه الفلاح لان المراد تقدير الزمان الذي ترك فيه الاكل والمراد بفعل
 الصلاة اول الشروع فيها قاله الزين ابن المنذر **قوله** حد ثنا هشام هو الله مستوي
قوله عن انس سبق من المواميت من طريق سعيد عن ثامة قال قلت لانس
 قلت كم هو منزل انس والمنزل له زيد ابن ثابت وند تقدم بيان ذلك في الداميت
 وان ثامة ايضا سالا لانس عن ذلك ورواه احمد ايضا عن زيد بن هرون عن ثامة ونيه
 ان انس قال قلت لزيد **قوله** قال فزود الحسن ابيه اي مشروطه طويلا ولا نصير
 لا سرجه ولا يلية وزود بالرفع على انه خبر المستند او يجوز ان نصب على انه خبر كان المنزلة
 في جواب زيد لان سوال انس ليلا يصير كان واسما من قبيل والجز من اخذ في الطلب
 وعنه نية تقدير الاوقات باعمال البدن وكانت العرب تقدر الاوقات بالاعمال كقولهم
 نذر طلب شاة وقد نحر جزو وفعل نريد ان مايت عن ذلك الى التقدير بالقرارة اشارة
 الى ان ذلك الوقت كان وقت العبادة بالقتل او لوك نوايقروا ولا يغفلوا لئلا يفتلوا
 فزود ووجه او نكتنا خمس سبعة وقال ابن ابي حازم نية اشارة الى ان اوقاتهم كانت
 مستمرة بالعبادة ونية تاجنا السجود لكونه ابلغ من المنصوذة قال ابن ابي حازم كان صلى الله
 عليه وسلم ينظر ما هو الارض بامته لانه لو لم يتحرك لا يتبعوم فتشوق بعضهم ولم يتحرك في
 جرت الليل لتشتي ايضا على بعضهم ممن يغلب عليه النوم فتدبى الى الصبح فتحتاج الى
 الجاهلي بالسر وقال نية ايضا لكونه على الصيام لعموم الاحتياج الى الطعام ولو نزل
 لشق على بعضهم ولا سيما من كان صغرا ويا فتدبى عليه فيضي الى الاطعام فيضيقان قال
 في الحد ميث تانس النافل اصحابه بالواكلة ووجه ان المشي بالليل للحاجة لان زيد بن
 ثابت ما كان يبيت مع النبي صلى الله عليه وسلم ونيه الاجتماع على السجود ونيه حسن

الادب في العباد لله تعالى وسواه صلى الله عليه وسلم ولم يقل نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قيل لعلنا نعلمه بالعبادة وقالوا لعلنا نعلمه بالعبادة وقالوا لعلنا نعلمه بالعبادة
البحر من سائر من لعلنا نعلمه بالعبادة وقالوا لعلنا نعلمه بالعبادة وقالوا لعلنا نعلمه بالعبادة
لعلنا نعلمه بالعبادة وقالوا لعلنا نعلمه بالعبادة وقالوا لعلنا نعلمه بالعبادة وقالوا لعلنا نعلمه بالعبادة
سائبة وقد تقدم الكلام على يتعلق باسناد هذا الحديث في اوراقه وكونه من مسند زيد
ابن ثابت او من مسند انس **قوله** باب في بيان ما رواه ابو بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
السجود من غير اجاب ان النبي صلى الله عليه وسلم واهله واملوا ولم يذكر السجود مع غيره على انما
للمسلمين والذين في الدين من لم يذكر سجودا لا في الدنيا ولا في الآخرة على انما الحكم انما الحكم
اليه اذا ثبت الاختلاف او كان متوقفا على السجود اكله للشعور وحفظ الوقت ذلك ما جا
الاسوة احتاج ان يبين ان النبي صلى الله عليه وسلم واهله واملوا ولم يذكر السجود مع غيره على انما
بالاكل قبل كلوع الخبز انتهى وتنبه بان النبي صلى الله عليه وسلم واهله واملوا ولم يذكر السجود مع غيره على انما
والنظر في احوال من لا يحل له السجود فلا يتعين السجود وقد ثبت ان السجود الاجماع عليه بين
السجود وقال ابن عباس في هذه الترجمة فقله من البخاري انه قد خرج بعد هذا حديث
ابي سعيد ابيكم اراد ان يواصل فليواصل الى السجود فليواصل الى السجود وهو وقت السجود
تلك وللغير يفتي على الجمل انتهى وقد تلقاه جماعة بعده بالتبليغ ونقصه ان الميزان الحاشي
ان البخاري لم يجمع على عدم مسجود في السجود وانما ترجم على عدم الجاهية واخذ من الرضا
ان السجود ليس بواجب وحيث بناءهم ان النبي صلى الله عليه وسلم واهله واملوا ولم يذكر السجود مع غيره على انما
الرضا وانما هو في ارشاد ذلك في اياه بالاشتقاق عليهم وليس في ذلك اجاب للسجود وانما ثبت
ان النبي صلى الله عليه وسلم واهله واملوا ولم يذكر السجود مع غيره على انما
بعثة الرضا لمختلف منها والراجح عندنا الشافعية المحترمة واليه يرجع ان البخاري اراد بقوله
ان النبي صلى الله عليه وسلم واهله واملوا ولم يذكر السجود مع غيره على انما
بعد خمسة وعشرين بابا فنبه بعد النبي صلى الله عليه وسلم واهله واملوا ولم يذكر السجود مع غيره على انما
قال لو تاح لنا لنزدك فذكر ذلك على ان السجود ليس بختم او لو كان ختم ما واصل به فان
الرضا يستلزم ترك السجود سوا وقت الرضا حرام او لا وسكان كلام على اختلاف العلماء
حكم الرضا وعلى حد بيت ابن عمر ايضا ان باب المثار اياه ان شاء الله تعالى ونزله الخ
ينبغي المنع والكل التامه النجس مضاعف فقلت اذا علمت بانها وسبائك هناك بلفظ ايست
وهو الذي ان استحال انظر هنا ليس بشاهاة **قوله** في حديث شاذل في سجود
تاريخ السجود بركة وسويع المسكين وبهذه ان الراد بركة الاجرة والثواب فينبأ
الغنى لا يصدور عن السجود بركة كونه يقوي على الصوم وينشط له ويغنى المشقة منه
يناسب النية لا ما يتجر به ويقل البركة ما ينقص من الاستغناء والدعاء في السجود
والاولي ان البركة في السجود تحصل بعبادة متعده وهو اتباع السنة ومخالفة اهل

الحكاية والتقوى به على العباد راي من الشياطين التي لله كروا الدعاء وقت منظمة
الاجابة وتدارك هذه الصوم من اغفلا مثل ان يشام وقال ابن دحيق العبد هذه البركة
يجوز ان يعمد الى الامور الاحزر به فان اقامه السنة ترجب الاجر وزيادته ومحتل ان
يجوز الى الامور الدنيوية لكون البدن على الصوم وتيسير من غير اضار بالهايسر
قال وما يعمل به استحباب السجود والخالفه لاهل الكتاب لانه تمتنع عنه وهذا احد
الرجوع المتضمنة للزيادة في الاجرة والاحزر به وقال ايضا دفع لتصوته من سلة السجود
كلام من جهة اعتبار حكمة الصوم وهو كسر شهوة البطن والفرج والسجود قد يبين ذلك
قال والفواب ان يقال ما زاد من المنذر حتى تتقدم هذه الحكمة بالعلية فليس
مستحب كانه في يصنعه المحزون من ان تاتى في اناكل وكشف الاستعداد لها وما عدا
ذلك تختلف مرأته **قوله** في حصول السجود باقل ما يتينا وله الرضا كقول او مشروب
وقد اخرج هذا الحديث احمد بن حنبل في مسنده ابي سعيد الخدري بلفظ السجود بركة فلا تزدون
ولو ان جريح احد شجر جبرعه من ثباته انه ولا يكتف بعلون بل المتشجرين ولسعبدان
نصوص من طريقين احدهما في مسنده شجر وار لو لم يفته **قوله** باب في بيان ما رواه ابو بصير
ابو بصير بالنهاة صوما اي هل يصح مطلقا او لا وللعلم ان ذلك باختلاف وسنم من فرق
بين الفرض والاضاعه منهم من خص جواز النقل بما قبل الزوال وسباني بيان ذلك
قوله في ذلك ام الدرداء كان ابا بردة ايتزل عنكم طعام فان قلنا لا فان ما لم
يروي هذا وصلة ابن ابي شيبه من طريق ابي قلابه عن ام الدرداء ان كانت ابي
الدرداء يغتسل واخيرا ناصي فيسأله العدا فترما لم يواتته عندهما فيقول اذا انا ما سير
وروي عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن ابي ادريس عن ابي بصير عن ابي قلابه
عن ام الدرداء عن معمر بن الزهري عن ابي ادريس عن ابي بصير عن ابي قلابه
يكن قال انا ما لم وعن ابن جبرج عن عطاء عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان كان رما دعا
بالغدا فلا يجبه فيمنع من عليه الصوم ذلك اليوم **قوله** وفي قوله ابو طلحة وابو هريرة
وامن عباس وحذ بنه اما اثر ابي طلحة قوله صلى الله عليه وسلم ان من لم يركب شاة وارب ابي
شيبه من طريقين حميد كلاهما عن انس ولفظ قتادة ان ابا طلحة كان يات اهل بيته فيقول
هل من عند انا فان قالوا لا صام يومه ذلك قال قتادة وكان معاذ ابن جبل يفعل ذلك ولفظ
حميد عن وزاده ان كان عندهم انظر ولم يركب شاة معاذ واما اثر ابي هريرة
فرواه البيهقي من طريقين ابن ابي ربيب عن عمر ابن جبرج عن سعيد بن المسيب قال
رايت ابا هريرة يقول يا رسول الله اني اهل بيته فيقول عنكم شاة فان قالوا لا قال
فانما هو رواه عبد الرزاق بسند احسن منه انقطاع ابن ابي هريرة واما طلحة فذكر
بصاه واما ابن عباس فرواه البخاري من طريقين عمر وعمر بن عبد الله بن عباس كان
يصبح حتى يظهر ثم يترك واهل بيته اصبح وما ارى الصوم وما اكل من طعام ولا شرب

سنة اليوم ولا صوم من هذا او ما حذر فيه فوصله عبد الرحمن بن ابي شبيبته تظن
سعد بن عبيد عن ابي عبد الرحمن السلمي قال قال حذرينه من بداهة الصيام بعد ما
تزل الشتر فليصوم من رواية ابن ابي شبيبته ان حذرينه بداهة الصوم بعد ما زالت
الشتر وصام وتذا جاز ما ذكرنا عن ابي المرداد امرؤ من حديث عابثه اخرجه مسلم
واحاب السنن من طريق طلحة بن عبيد بن طلحة عن عابثه ام المؤمنين قالت دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء قلنا لا قال فان اذا صامم ردوا
الناسي والخيالي من طريق سالم عن عكرمة عن عائشة عن عكرمة السامي عكرمة قال
ابو ربي في هذه الحديث دليل الجمهور من ان صوم النافلة يجوز بينة في النهار قبل زوال
الشتر قال وتار له الاحزر ان علي ان سوا له هل عندكم شيء لكونه كان نوى الصوم من
الدليل بنو صفت عنه واراها الفخر له قال وهو تاريل فاسد وتكليف بعينه لولا ان
المندرا اختلافوا فيمن اصبح يريد الا فحارم بداهة ان يصوم تطوعا فقال طائفة له ان يصوم
من بداهة فذكر من من تقدم وراوا ابن مسعود وابا ايوب وعمر بن الخطاب ذلك ما سائده
ايهم قال وبه قال الشافعي واحدا له قال ابن عمر لا يصوم تطوعا حتى يجمع من الليل او
يتحضر وتال لعل من ان افله لا يصوم الا ان بيت الا ان كان يسر الصوم فلا يحتاج الي
التي قال اهلا كراي من اصبح مطرا ثم بداهة ان يصوم قبل مشققت النهار كجراه
وان بداهة بعد الزوال لم يجز به قلت وهذا هو الاصح محمد الشافعي واليه نقله ابن
المنذر عن الشافعي من الجواز مطلقا سواء قبل الزوال او بعده هو احد التولين للشافعي
والذي يصر عليه من عدم كونه المنزلة والمعروف عن مالك والشافعي وابن ابي ذيب انه
لا يصوم الصيام التطوع الا بينة من الليل **قوله** عن سلمة ابن الاكوع في رواية عبي وهو
التي كان عن يزيد بن ابي عبيد حدث ثنا سلمة ابن الاكوع قال في من جاز الواحد
قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس من رواية عبي قال لرجل من
اسلم اذن في قولك وامم هذا الرجل هند ابن اسما بن حارثة الاسلمي له ولا يبيد ولعله
هند ابن حارثة صحبه اخبر حديثه احمد وابن ابي حنيفة من طريق ابن ابي حنيفة
عبد الله بن ابي بكر عن جيب ابن هند ابن اسما الاسلمي عن ابيه قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم الى قومي من اسلم فقال من قولك ان يصوموا يوم عاشوراء فمن وجدته منهم فقد
اكل من اول يومه فليصم اخبر وروي احمد ايضا من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن عبي
ابن هند قال لو كان هند بن احباب احدييه واخبر الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بامر فربه بالصيام يوم عاشوراء قال فخر بن عبيد بن اسما بن حارثة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه فقال من قولك يصوم هذا اليوم قال ارايت ان وجدته منهم فقد طهروا
قال فليصموا اخبر يومهم فيجعل ان يكون كل من اسما وولده هند ارسله ذلك فيجعل
ان يكون الخلف في الرواية الاولى على الجدا اسم الاب فيكون الحديث من رواية جيب

ابن هند

ابن هند عن جده اسما فتشكر الروايات واسما علم واستدل بحديث سلمة هذا على صحة
الصيام لمن لم يتق من الليل سواء كان رمضان او غير ذلك انه صلى الله عليه وسلم امر بالصوم
في اشيا النهار فدل على ان البنية لا تستر طهر من الليل واجيب بان ذلك يتوقف على
ان صيام عاشوراء كان واجبا والذي يترجح من اقوال العلماء انه لم يكن فرضا على تقدير
انه كان فرضا فقد نسخ لا ريب في نسخ حكمه وشرايطه بدليل قوله ومن اكل فليصم
ومن لا شتر طائفة من الليل لا يجزى صيام من اكل من النهار وصرح ابي حبيب من
الما لكبيه بان ترك النبي لصوم عاشوراء ليس حاضرا او على تقدير سوان حكمه
باق فلا سوا بالامسالك لا يستلزم الاحتراز فيحتمل ان يكون اسما بالامسالك بحرفة الوقت
كما يبر من قدم من سفر من رمضان ههنا وكما يبر من ان طهر يوم التشكك روي بالهلال
وكذلك لا يكتفي امرتهم بالقضاييل قد ورد ذلك صريحاً من حديث اخبره ابر
داود والشافعي من طريق فناداه عن عبد الرحمن ابن سلمة عن عثمان اسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال صمت يومكم هذا قالوا لا فقال يا قوم انبئني يومكم واقصموا على
قد سيرا ان لا يثبت هذا الحديث في الامر بالقضا فلا يمتنع ترك التضيقات من لحر
يدرك اليوم بكامله لا يلزمه التضيقات بلع اراسلم ان اشيا النهار واجبة الجمهور لا
مستزاه النبي في الصوم من الليل بما اخبره احباب السنن من حديث عبد الله
ابن عمر عن اخيه حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يبيت الصيام من الليل
فلا صيام له لفظ الشافعي ولا يبر داود من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له واختلف
في عدم وقوعه في ربح الزندي والشافعي المتوفون بعد ان كتب الشافعي في
تخرج طرقة وحكى الترمذي من العلل عن البخاري شرحه ووقفه وعمل بخاصره
الاسناد جماعة من الامم في الحديث لعله نور منهم ابن حنيفة وابن حبان والحاكم
وابن حزم وروي الدارقطني طريقا اخبر في وقال رجلا ثقات وابعد من خفة
من الحنفية بصيام القضاء والسدوا بعد من ذلك فترتبه الطحاوي بين صوم النحر
اد اكان من يوم بعينه كعاشوراء فيجري البنية في النهار او لاني يوم بعينه كرمضان
فلا يجزي الا بينة من الليل وبين صوم التطوع فيجري في الليل ومن النهار وقد
تعبته انام اخر من بانه كلام عفت لا اصل له وقال ابن قدامة تعبت البنية من رمضان
لكل يوم من قول الجمهور وعن احمد انه جاز به فيه واحد بجميع الشهر كقول مالك
واحيات وقال من يرضى صوم رمضان من حق المقيم الصحيح بعينه وبه قال عطا
وبجاهد راجح وقربا له لا يصوم من رمضان كذا تعينه فلا يثبت في البنية
لان الزمان يعاير لعملا يتصور ان يوم واحد الا صوم واحد وقال ابو بكر الرازي
يلزم قابيل هذا ان يصوم المحن عليه من رمضان اذا لم ياكل ولم يشرب بل وجدة
الامسالك بعينه فيه قال بان انزله كان مستشفا وقال عبيد بن يونس ان ابن

الصلوات حتى لم يبق من وقتها الا قدرها فصل حينئذ تطلعوا اليه تجوز به عن الفرض واستدل
ابن حزم حديثه عليه السلام على ان من ثبت له هلاك ورضاء بالخارجة زنت له النبي حينئذ
وتجوز به عليه السلام عما شؤرا كان فرضا ولا وقد اسودوا ان يسكروا انما شئت انما قال
وحكم الفرض لا متغير ولا خفي ما يرد عليه ما قدمناه والحق به ذلك من نبي ان يروي من
الليل لا يستوي الحكم الجاهل والناسي **قوله** باب في ابي بن ابي النضر والفتوح
يصح جنبا هل يصح صومه او لا وهل يفرق بين العاصي والناسي او بين الفرض والفتوح
وقد كثر ذلك خلاف للسلف والجمهور على الجواز مطلقا والله اعلم **قوله** كنت ان
والي جن دخلنا على عائشة وام سلمة لثمة الفريضة الجاديين رواية ماله مختصرا ومف
بطريق الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن فاهم ان سياقها واحد لك ساق لفظ
والله بعد ما بينت وليس فيه ذكره وان ولا فريضة ابي هريرة علم فلا حرج باله
من الموطأ عن سفيان بن عيينة في حديثه اخرا حرجه في الموطأ عن عبد ربه ابن سعيد
عن ابي بكر بن عبد الرحمن مختصرا واخرجه مسلم من هذا الوجه ايضا واخرجه مسلم ايضا
من رواية ابن جريج عن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابيه ام سلمة ولا طرد
احدي كثره الحكم النسي من تحريمها وان بيان اختلاف ثقتها وساد لم يحصل
فرايد ان شاء الله تعالى **قوله** في رواية مشغوب ان ابا عبد الرحمن اخبر مروان
ابي ابن الحكم واخا عبد الرحمن بما ذكر مروان ان كان بعد ان ارسله مروان الي عائشة
وام سلمة بين تلك الموطأ وهو عند مسلم ايضا من طريقه ولفظه كنت انا وابي عند
مروان ابن الحكم فقال مروان اقمتم عليك يا عبد الرحمن لتدعين الي ابي الدمين
عائشة وام سلمة فلتسألنهما عن ذلك قال ابريكون فذهب عبد الرحمن ودعت معه
حتى دخلنا على عائشة فصار النقص وسيت النسي من رواية له ان عبد الرحمن
ابن الحارث انما سمعه من دكران سولي عائشة عنها ومن نفع مولي ام سلمة عنها فاحرج
من طريقه عبد ربه ابن سعيد عن ابي عياض عن عبد الرحمن ابن الحارث قال ارسلني مروان
الي عائشة فاني فلتسألنهما فذكر ان ما رسلته اليها فسالها عن ذلك فذكر
الحديث مروي قال فاني فلتسألنهما فذكر ان ما رسلته اليها فسالها عن ذلك فذكر
فلتسألنهما فذكر ان ما رسلته اليها فسالها عن ذلك فذكر مثله وفي اساده فظروا
ابا عياض فجهل فان كان محفوظا مبع باذنه من رواه الحجاب كما في رواية اله
وعنه وكما ساد كره من رواية ابي حازم عن عبد الملك ابن ابي رجس عن عبد الرحمن
عن ابيه عند النسي فقه عبد الرحمن جالي عائشة فسلم على ابيها فقال
عائشة يا عبد الرحمن الحديث **قوله** كما يورد في الخبر وهو جنس من اهل البيت
ويصوم من رواية ماله المشار اليها كان يصوم جنبا من جماع عيني احتلام وفي رواية
عن ابن شهاب عن عروة وابي بكر بن عبد الرحمن عن عائشة كان يورد في الخبر في

رواه

رواه عن حماد بن عيسى عن ابي بن ابي النضر عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابيه عن عائشة كان يصوم جنبا من عيني احتلام ثم يصوم ذلك اليوم وله من طريق عن عبد الرحمن
ابن الحارث قال قال مروان لعبد الرحمن ابن الحارث اذهب الي ام سلمة فسالها فقلت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم جنبا من عيني فيصوم ويأمرني بالهيام قال الفريضة
من هذا انما به كان احداها انه كان جامع بين رمضان وبين حرم الغسل الي بعد طلوع الفجر
بيانا للبيان والشايد ان ذلك كان من جماع الامم لانه كان لا يحتلم اذا احتلام
من الشيطان وهو يصوم منه واجيب بان الاحتلام يظن على الانزال وقد
ينزع الانزال بعينه روية نسي في المنام وادارت بالتشديد بالجماع المبالغة والرد
على من نسي ان فاعل ذلك عبد الله بن بطون اذا كان فاعله عبد الله بن يقطين فلهذا يروي
الاحتلام او ينام عنه اولى بذلك وقال ابن دقيق العيد لما كان الاحتلام ماله للمسد
علي عيني احتلام فنفذ فيمنع منه من تزخر لغيره لجماع فبيته في هذا الحديث
ان ذلك كان من جماع الامم لانه هذا الاحتمال **قوله** فقال مروان لعبد الرحمن ابن
الحارث انتم باه في رواية النسي من طريقه عن عبد الرحمن ابن
الحارث فقال مروان لعبد الرحمن ابن الحارث اذهب الي ام سلمة فسالها فقلت
وان لا كذا ان استقبله بكبر فقال اعزم علي في تشديده ومن طريقه عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابيه فقال لعبد الرحمن لمروان عن عائشة الله لي صديق
ولا احب اليه اريد عليه **قوله** وبين ابن جريج من رواية عن عبد الله بن ابي
ابن بكر بن عبد الرحمن عن ابيه سبب ذلك فقيه عن ابي بكر بن عبد الرحمن قال
سمعت ابا هريرة يقول من قصصه من امره ان الفريضة فلا يصح قال فذكره لعبد
الرحمن فانطلق وانطلقت معه حتى دخلنا على مروان فذكر الفريضة اخرا حرج عبد
الرزاق عنه ومن طريقه مسلم والناسي وغيرها وفي رواية ماله عن سفيان بن
بكر ان ابا هريرة كان يقول من اصبح جنبا او فطر ذلك اليوم والنسي من طريق
المقري كان ابو هريرة يقول ان من اصبح جنبا فلا يصوم ذلك اليوم وله من
طريقه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه سمع ابا هريرة يقول من احتلم من الليل
او اقع اهله ثم ادركه الفجر ولم يغتسل فلا يصح من طريق ابي فلابه عن عبد الرحمن
ابن الحارث ان ابا هريرة كان يقول من اصبح جنبا فلا يصح من طريقه الروايات
على انه كان يفتي بذلك وسبب بيان من روي ذلك عنه مروي عن اخرا الكلام على هذا
الحديث **قوله** لتفرض كذا فلا كذا في الروايات والناسي من الفريضة وهو الحق اي الحائض
بمن الفريضة سمعنا لتفرضت بكذا سمع فلان اذا علمت به اعلاما بما **قوله**
ومروان يرمي على الفريضة اليها من جهة معاوية **قوله** فذكر ذلك عبد الرحمن

عبد الرحمن

ثم بينا سبب كذا لغة قبل ذلك...
الكافة من المعروف...
مروان بن...
قال...
عن رسول الله...
ثم...
وقوله...
انما...
اقسمت...
فلما...
فقال...
بين...
انما...
قال...
بالعقيد...
له...
وسمع...
قوله...
وقد...
وام...
وكان...
اي...
اباب...
كذلك...
قال...
من...
اي...
عليه...

رواه...
عن...
في...

عليه وسلم...
الحكم...
من...
ابو...
السنا...
رجع...
ومروان...
ابن...
النفقة...
رواية...
في...
من...
وسمى...
عبد...
هام...
اسند...
علي...
رواية...
ابن...
عبد...
بالنظر...
عقيد...
مكبر...
قال...
ابو...
الخاري...
وام...
وسمى...
هذه...
عن...
ثم...
نذكر...

عبد الرحمن قال بلغ مروان ان ابا هريرة سجدت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ولا احمد
من طريق عبد الله بن عمرو القادي سمعت ابا هريرة يقول ورب هذا البيت ما انا ذلك
من ادرك الفجر وهو جنب فليهم محذور الكعبة قاله كذا في ابواب هريرة كما مضى انه لم يسمع
ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمعه عنه بواسطة الفضل واسانه فكانت كذا
ورويته عنه فاحلف على ذلك وامانا اخبره ابن عبد البر عن رواية عطاء بن سفيان عن ابي
هريرة انه قال كنت حديثا من ابي جابر بن عبد الله بن عمرو بن الحارث عن ابي هريرة
فلا يبع ذلك عن ابي هريرة لانه من رواية عمه ابن نسي وهو مروي عن ابي هريرة
عن الفتوى بذكره اما لرحمته ورواية ابي الدؤيب عن جوار ذلك فربما على رواية غيره
مع ما في رواية غيره من الاحتمال اذ يمكن ان يحل الامر به للحال الاستحباب من غير
العرف من ذلك النبي عن صوم ذلك اليوم واما لا يقتضاه ان يكون حبرا امي الدؤيب ناسحا
بحريره فانه قد ثبت في الحديث ان ابي هريرة من مبعوثي النبي كما نقله الترمذي ثم ارتفع
ذلك الخلاف واستفقر الاجماع على خلافه كما جزم به النووي واما ابن دؤيب العبد فقال
ما روي الاجماع اذ لا يجمعون من الاجماع نكر من الاجماع من حديث ابي هريرة من نكر من قول الجاهل
وبين من احكم كما اخبره عبد الله بن ابي عن ابن عبيد عن هشام بن عروة عن ابيه
وله احكام ابن اخبر عن طاروس ايضا قال ابن دؤيب وهو احد قولي ابي هريرة قلت
ولم يبع عنه فتد اخرج عنه ذلك ابن المنذر من طريق ابي الحكم وهو ضعيف من ابي هريرة
وسمى من قال بهم صومه وينفيه حكاه ابن المنذر عن احمد الكسري وسالم بن عبد الله
ابن عمر قلت واخرج عبد الرزاق عن ابن جريج انه سأل عطاء بن ذلك فقال
اخبرت ابا هريرة وعما يشته ناري ان يتم صومه وينفي انتمى وكانه لم يثبت عند
رجوع ابي هريرة عن ذلك وليس ما ذكره صريحا في اجاب القضاء ونقل بعض المنكر
من الحسن بن صالح ابن حي اجاب القضاء ايضا الذي نقله الجاهلي عنه استحبابه ونقل
ابن عبد البر عنه وعن النخعي اجاب القضاء النفر من الاجزاء في التطوع وروى ابن
بطال وابن السني والسردي والناكبي وغير واحد من نقل هذه الاخبار بغير بيان
من نسبتها فتايدتها والعمد ما حررته ونقل المادروي ان هذه الاختلاف كله انما
هو من حق الجنب واما المختل فاجمعوا على انه يحرم به وهذا النقل معترض بما رواه الناس
باسناد صحيح عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر انه احتل ببلان ومطار فاستيقظ
قبل ان يركب الفجر ثم نام فقال ان يغسل فلم يستيقظ احد اصح قال فاستيقظ ابا
هريرة فقال اظن وله من طريق محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان انه سمع ابا هريرة
يقول من احتل من الليل او ناسا اهل ثم ادركه الفجر ولم يغسل فلا يبع وهذا صريح
في عدم التفرقة وحلها لما لو كان بسناد صحيح من الجنب حديث عائشة عن ابي هريرة
الحضائير النبوية اشار الى ذلك الجاهلي كقولنا وقال اخر من يكره

ابن

ابن دؤيب سجدت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكم الناس على ابي هريرة واحباب
الجمهور بان الحضائير لا تثبت الا بدليل وبانه منكر من غير ما يدل على عدمها ونزج ذلك
ابن حبان بن محمده حيث قال ذكرنا بيان بان هذا الفعل لم يكن المصطفى محصو ملكا به
ثم اورد ما اخبر به هو وسلم والناس راين خذعه وغيره من طريق ابي يوسف وولي
عائشة عن عائشة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهو تسمع من وراء الباب
فقال يا رسول الله ندر كني الصلاة اي صلاة العجم وانا جنب انا صوم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وانا ندر كني الصلاة وانا جنب فما صوم فقال لك شك يا رسول الله
ثم غفر الله له ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لا رجوا الا ان اخشاكم
الله واعلمكم بما امتى وذكر ابن خزيمة ان بعض العلماء قوم ان ابا هريرة قد طعن في هذا
الحديث ثم رد عليه بانه لم يغسل بل حاله على رواية ما روي الا ان الجنب مشغوف ان
الله تعالى عند ابتداء من العيام كان ينسب ليل الصوم من الاكل والشرب والجماع
بعد النوم قال فيحتل ان يكون جنب الفضل كان حبيب بن ابي اسامه ذلك كله الي
طلوع الفجر فكان للجماع ان يستمر الى طلوعه فيلزم ان يقع اغتساله بعد طلوع الفجر
نزل على ان حديث عائشة ما صح حديث الفضل ولم يبلغ الفضل ولا ابا هريرة
الناس قاسمرا ابو هريرة على الغتية به ثم رجع عنه بعد ذلك لما بدعه قلت
ويروى ان من حديث عائشة هذا الاجزاء ما يقتضيه ان ذلك كان بعد الحديث لئلا
يها قد غفر الله له ما تقدم من ذنبك وما تاخر واشار الى اية الفقه وهي انما نزلت
عام الحديث سنة ست وابتداء من العيام كان في السنة الثانية والي دعوي
النسخ فيه فحب ابن المنذر الخطابي وعين واحد قواه ابن دؤيب السيد بان قوله
تعالى اكلتم ليلة العيام الرنت الى نسايم فقتضى اباحة الاولى في ليلة الصوم
ومن جملتها الوقت المتعارف لطلوع الفجر فيلزم اباحة الجماع فيه ومن ضرورته ان
يصح فاعل ذلك جنب ولا يفسد صومه فان اباحة الشرب للكنى اباحة لذلك التي قلت
وهذا اولي من سلوك الترجيع بين الخبرين كما تقدم من قول البخاري والادل اسند
وله اقال بعضهم ان حديث عائشة ارجح لموانته ام سلمة لها على ذلك ورواية انس
تقدم على رواية واحد ولا سيما رواه زحطان وهما العلم بذلك من الرجال ولان روايتها
توافق المتن ولما تقدم من بدلول الامة والمعقول وبعوان الغسل في وجب بالانزال
وليس في فعله شيء محرم على ما لم تقدم محتمل بالهنا فحب عليه الغسل ولا يعم عليه
بب يتم صومه اجابا فكذا ذلك اذا احتل ببلان بل هو من باب الاولى رانا يبع للصائم
من بعد الجماع ما راد هو شبيه من منع من التطيب وهو محرم لكن لو تطيب وهو
حلال ثم احرم فمقتضى عليه لونه او رجه لم يحرم ذلك عليه وجمع بعضهم بين الحديثين
بان الامس من حديث ابي هريرة امر ارشاد الى الافضل كان الافضل ان يغسل

ان

كلها معاج وعرف من طريق اسرائيل سبب تحريف عايشه بذلك واستدراكها على حديث
عنها به على الاخلاق بقولها ولكن كان السبب لاربعه فاشارت بذلك الى ان الاباحه
لمن يكون مالكا لنفسه دون من لا يملكه من الوقوع بين يديهم وفي رواية ما تقدمت
قال الاسود قلنت لعائشه ابها شرا الصائم قال قلت لابيها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يباشر وهو صائم قال قلت لابيها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر
خفصية التي صلى الله عليه وسلم به ذلك قال لا ادرى قطي قال وهو اجنبى منها ونزل ام
سلة يعني الا ان ذكره اربابنا يؤخذ به لانه نفس في الواقعة قلت **فذكر ثبت**
عن عائشه صريحا اباحه ذلك كما تقدم فجمع بين هذا وبين ثبوتها المتقدم انه يحل له
كل شيء الا الجماع يحل له في كل كراهة المتزنية فانها لا تنافي في الاباحه وقد رويناه
في كتاب الصيام ليوسف النخاسي من طريق حماد بن سلمة عن حماد بن عمار عن عائشه عن
المباشر للصائم فله ههنا وكان هذا هو السر في تصدير البخاري بالاشرا الاول
عنها لانه يفسر مرادها بانني المذكور من طريق حماد وعنه رايه العلم به لعل ان لا
يتركب تحريمها ولا يكونها من الخصاص ما رواه مالك في النكاح عن ابي النضر ان عائشه
سئلت عن رجل عايشته فدخل عليها من وجه وهو عبد الله ابن
عبد الرحمن ابن ابي بكر قتلت له عائشه ما يمنعك ان تدنوا من اهل بيتك فتلاعبا
وتتباها قال اكلها وانا صائم قال نعم **قوله** كان ينبغي له ان يباشر وهو صائم
التمثيل اخذ من المباشرة كذا العلم بعد الخاص وقد رواه عمرو بن ميمون
عن عائشه بلغة كان يتبل في شهر الصوم احرجه مسلم والنسائي وفي رواية
لم يتبل في رمضان وهو صائم فاشارت بذلك الى عدم التفرقة بين صوم النحر
والنفل وقد اختلفت في التمسك والمباشرة للصائم فذكرها قوم مطلقا وهو المذهب
عند المالكية وروي ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابن عمر انه كان يركب القبله
والمباشرة ويتبل ابن المنذر وغيره عن قوم تحريمها واحتجوا بقوله تعالى قالان
بما شروهن الاية فمنع من المباشرة في هذه الاية نهرا اما الجواب **عن ذلك**
ان ابني صلى الله عليه وسلم هو الممين عن الله تعالى وقد اباح ابناشرا ما راند لعل ان
المراد بالمباشرة في الاية الجماع لا ما دونه من قبلة ونحوه والله اعلم ومن افق بالدار
من يتبل وهو صائم عبد الله بن شريم احد فقهاء الكوفة ونقله البخاري عن قوم
ولم يسمهم والزم ابن حزم اصل التمسك ان يلحق الصيام بالجماع من منع المباشرة ومنع ما
التمسك الاشارة على ان الجماع واما اباح التمسك فهو مطلقا وهو المنقول صحيح
عن ابي بصير قال سمعت وسعد ابن ابي زمام وكاينه بل بالغ بعض اهل
النكاح فاستخروا فرق اخرون بين انشاب والشيخ فذكرها للشباب واما ما
للشيخ وهو مشهور عن ابن عباس احرجه مالك وسعيد بن منصور وغيرهما جافيه
حديثان

حديثان مشهوران بينهما ضعف احراج احدهما ابو داود من حديث ابي هريرة والاحث احده
من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وروى اخرون بين يديهم من لايال نفسه ومن لايال
كما اشارت اليه عائشه فذكر تقدم بخلاف ذلك من باسنة الحائض من كتاب الحيف وقال الترمذي
وراي بعض اهل العلم ان الصائم اذا ملأ نفسه ان يتقبل والا فلا يصح له صومه
وهو قول سنيك والشافعي ومالك على ذلك ما رواه مسلم من طريق عمران بن سلمة
وهو زبيب النخاسي في الصيام ايتبل الصائم فقال سلمة لم يملك سلمة فاجبه تعار رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيصنع ذلك فقال رسول الله قد غفرت الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فقال انا والله اني لا اتقاكم الله واخشاكم له فذكر ذلك علي بن ابي طالب والشيخ سوا
من عمر حينئذ كان شابا لعله كان اول ما بلغ ومنه دلاله على انه ليس من الخصاص روي
عبد الرزاق باسناد صحيح عن علي بن يسار عن رجل من الانصار انه قبل امراته وهو صائم
فامر امراته فضالت النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسأله فقال اني افعل ذلك فقال
روى يرحم الله لبيبة بن استيا فزحت فقال اهلكم بحمد الله واتقاكم واحرجه مالك
لكنه ارسله قال علي بن ابي رزاق فذكر عن بطولوا واختلفوا فيما اذا باسنة وشرو مثله او
تطرقا نزل ارامذي فقال الكوفيين والشافعي يقتضيان ان النزل في غير النحر ولا فيضاني
الاذا نزل مالكا والشافعي يقتضيان في كل ذلك ويبلغ الا ان الامد ان يقتضيان في كل ذلك
له بان الانزال اقتصر ما يطلب بالجماع من الاستدانة في كل ذلك وتقتضي بان الاحكام
علقت بالجماع وله لم يكن انزال فاذن قاوروي عيسى بن دينا وعن ابن القاسم عن مالك
وجوب انقضائهم باسنة او قبل فأنقض وهو لم ينفذ ولا انزل وانك عنه عن مالك
وابلغ من ذلك ما روي عبد الرزاق عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله وهو صائم
في كل صومه لكن اسناده ضعيف وقال ابن قدامة ان يتبل ما نزل انظر للاختلاف
كما اقال ومنه نظر فقد حكى ابن حزم انه لا يفتقر ولو انزل وهو في ذلك وذهب اليه
وساد كرمي الباب اليه يلبس في يده في هذه المسئلة ان شاء الله تعالى **قوله**
لاربعة نكح الهنم والراؤ بالموحد ويروي بكسر الهمزة وسكون الراء في بعضه والاول
اشهر والآخر جرحه اشار البخاري بما اوردته من التفسير **قوله** وقال ابن عباس
ما ركب حاجة ما ركب مسكون الهنم وفتح الراء هذا وصله ابن ابي حاتم من طريق علي بن
ابي طلحة عن ابن عباس في قوله ركب فيها ما ركب ابن ابي قال حاجة اخذ في كذا منه
وهو تفسير الجمع بالواحد فلهذا كان فيه حاجات او جوامع فنهى احرجه ايضا من طريق
عكرمة عنه يكره ما ركب ابن ابي قال حرايج احرجه **قوله** وقال طائوس عيسى اذ لي
الاربعة الا الحق لا حاجة له في النساء وصلة عبد الرزاق في تفسيره عن معمر بن ابن
طائوس عن ابيه في قوله عيسى اذ لي الاربعة قال هو الا حق الذي ليس له في النساء
حاجة ونهى وقع لنا هذا الاشهر بعلو في خبره محمد بن يحيى الذهلي المروي من طريق السلفي

كان

كان

وقد تقدم من المحققين بيان الاختلاف في قوله لا ربه ورايت بخط غلطاي من شرحه
 قال وقال ابن عباس اي في تفسيره او في الاربعة المتقدمة وقال ابن جبير المعنوي وقال
 عكرمة العنيني ولم ارد ذلك في شيء من نسخ البخاري راينا او قلنا في ذلك ان القطب لما اخرج
 اشركا ومن قال بعد وعن ابن عباس المتقدم الي اخره ولم يرد القطب ان البخاري
 ذكر ذلك وانما اردده القطب من قبل نفسه من كلام اهل التفسير **قوله** وقال جابر
 ابن زيد ان طرنا من بيت صرمة وصله ابن ابي شيبة من طريق عمرو بن هرم سئل جابر
 ابن زيد عن رجل نظر الي امرأة في رمضان فاستبشروا هل يفطر قال لا ويحكم صرمة
 وقد تقدم نقل اختلاف بينه وبين غيره **قوله** وقع هذا الاثر في رواية اي ذكره
 هنا وقع في رواية ابي ابي بن ابي القاب الذي بعده وذكر ابن ابي القاب في البابين معا
 ومناسبة للبابين من جهة التفرقة بين من يقع منه الانزال باختلافه وبين من يقع منه
 بعض اختيانه كما سيأتي بسط النزل فيه ان شاء الله تعالى **قوله** **باب**
 التلبه للصائم اي بيان حكمه **قوله** حدثني يحيى هو انتكان وهشام حوا بن عروة وقد
 احال بالمرن على طريقين ماله عن هشام وليس بيننا فيهما مخالفة فقد اخرج ابن ابي شيبة
 طريقين يحيى التكان بلنظ كان يتبل بعض ارجحه وهو صايح وزاد الاسماعيل من طريق
 عمرو بن علي بن يحيى قال هشام قال اي لم ار القبله تدعو الي حين ورواه سعيد ابن
 منصور عن يعقوب ابن عبد الرحمن عن هشام بلنظ كان يتبل بعض ارجحه وهو صايح
 ثم مضى فقال عروة لم ار القبله تدعو الي حين وكذا ذكره ماله بن الوطاع عن هشام
 عن احمد بن حنبل لكن لم يتبل فيه ثم مضى ثم مضى ثم مضى ثم مضى ثم مضى
 من حاله في هذا وسئل يحيى بن عيسى اذ قد ثبت بمثل هذا ما يستحي من ذكره
 السائل للرجال وكنت الجاهل بالصرف في تبليغ العلم الي ذكر ذلك وقد يكون
 العمل بخلافه لاخبار عن نفسها او تقيها على انها صاحبة الفقة فلو ان بلغ من الفقة
 ما اوردوا عن مكان من النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب عنه ومجته لها وقد روي
 ابن ابي شيبة عن سفيان عن هشام بن هذا الحديث فصحك فصحك فصحك فصحك فصحك
 وروي السني من طريق طر بن كلفة بن عبيد الله بن عيسى عن عائشة قالت اهو ياي النبي
 صلى الله عليه وسلم ليقتلني فقلت اي صايح فقالوا انا صايح فقتلني وهذا يوييد
 ما تقدمناه ان الشكر في ذلك لمن لا يتنا شربا مشروعا والتبيل لا لتفرقة بين
 الشاب والشيخ لان عائشة حينئذ كانت متابة نعم وان كانا شابا مظنة
 هيجان الشهوة كثر من مرق وقال اذا زرع يسنعي ان يسترحا حال الفصل فان اثار
 منه القبله الانزال حرمت عليه لان الانزال يمنع منه الصائم فلهذا ما ادي اليه
 وان كان عنها المذي فمن راي القضاة قال يحرم من حنثه ومن راي ان لا ينقضه قال
 يكفر وان لم يؤد القبله الي شي فلا معنى للمنع منها الا على النزل بسد الذريعة قال

ور

وروي عن ياروي في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم للسائل عن ارايت لو تفضفت فاشترالي
 فته بديع وذلك ان المصنف لا تنقض الصوم ومن اول الشرب ومقتضاه كما ان الله
 من روي البخاري ومقتضاه والشرب بنفسه الصوم كما بنفسه الجماع فكما ثبت عدم
 ان ادخل الشرب لا يفصد الصيام فلهذا اول ايل الجماع انتهى الحديث الذي اشار
 اليه اخرج ابو داود والنسائي من حديث عمر قال السني مكره ومحمد ابن حزم
 وابن حبان والحاكم وقد سبق الكلام على حديث ام سلمة في كتاب الحيض والغرض
 منه هنا هو ان يبين ان يتبلا وهو صايح وقد ذكرنا مشاهير من رواية عمر ابن ابي
 سلمة في الباب الذي قبله فلهذا في التوبة في الصوم ليست حرمه على من لم
 يحرك شهوته لكن الاول له تركها واسما من حركت شهوته في حرام في حقه على
 الاصح وتبيل مكره وروي ابن وهب عن مالك باحتتمان النفل دون الغرض
 في التوبة ولا خلاف ان لا يبطل الصوم بها **قوله** روي ابو داود وحسن
 بن طريف وصح اي تحمى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبلا فيمصر لسائيا
 واسناده ضعيف ولو صح لم يحول على من لم يتبعل ربه الله في خالطه وفتها
 والله اعلم **قوله** **باب** اغتسال الصائم اي بيان جبرانه
 قال ابن ابي شيبة الحنفية لا يغتسل الاغتسال الواجبه والمسنة م
 والباحة وحكاية يستبرأ الى صوم ما روي عن علي بن النعمان عن دحول الصائم الجاهل
 اخرج ابن ابي شيبة عن ابن ابي شيبة عن علي بن النعمان عن دحول الصائم الجاهل
 للصائم **قوله** وبل ابن عمر من بابا فاني عليه وهو صايح من رواية التميمي فالتاه
 وهذا وصله الصنف من ابن ابي شيبة عن علي بن النعمان عن دحول الصائم الجاهل
 انه راي ابن عمر يفعل ذلك ومناسبة للترجمة من جهة ان سئل الشرب اذا
 طالت اقامته على الجسد حسن جفت ينزل ذلك مستزلة الله لك ما اراد البخاري
 باثر ابن عمر هذا مع انه ما جاء عن ابي ابيهم النعمان باقوي منه فانك وكيعا وروي عن
 الحسن ابن صالح عن معوية عنه انه كان يكن للصائم بلك الشرب **قوله** ودخل
 الشعبي الحمام وهو صايح وصله ابن ابي شيبة عن اي الاحوص عن اي احاق قال
 راي الشعبي يدخل الحمام وهو صايح ومناسبة للترجمة ظاهر **قوله** وقال ابن
 عباس لا بأس ان يتطعم النذر بلبس القات اي طعام القدر والشي وصله ابن
 ابي شيبة من طريق عكرمة عنه بلنظ لا بأس ان يتطعم القدر وروينا في الحديث
 من هذا الوجه بلنظ لا بأس ان يتطعم الصائم بالشي يعني الرقة وحنق ومناسبة
 للترجمة من طريق البخاري لانه اذا لم يتأق الصوم اذ خال الطعام من النذر
 وتقربه من الاندرا داه لم ينافه ايضا الى ما في نسخة الجسد من باب الاول
قوله وقال الحسن لا بأس بالمصضة والنبذة للصائم وصله عبد الرزاق بمناه

مسندع البخاري
 الاخرج المعرب
 الانصار
 مولد معاذ بن
 عفر كان من
 شعبة عاصم من
 لجله عوف

روى عنه في حديث من روى عنه من طريق أبي بكر ابن عبد الرحمن عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعدج يعب الماء على راسه
وهو صائم من العطش او من الحسوة سببه للترجعة طاهر رسيات الكلام على يتعذر
بالخصفة من الباب الذي بعده **قوله** زكاه ابن سعد وادان كان يوم صوم احد ثم تليح
دعينا من جلاله ابن الزين ابن الحسين ما سببه للترجعة من جهة ان الادمان من الليل ينشئ
استجاب اشرع من النهار وهو ما يربط الدماغ ريقوي النفس هو ابلغ من الاستحسان ببرد
الاغتسال الحكة من النهار ثم ذهب اشرع قلت **قوله** ما سببه اخبرني بذلك ان المانع
من الاغتسال لعله سببه مسلك استجاب التفتيش من الصيام كما ورد مثله في الحج
والادمان والترجل من فحالة التفتيش كالاغتسال وقال ابن المنير اراه البخاري الرد
على ترك الاغتسال للصائم لانه ان كرهه خشية وصول الماء لحلقه فافعله بالخصفة
والسواك ويذوق الفدود طوذلك وان كرهه الرغاية فقد استجاب السبب للصائم استوفى
والتمس بالترجل والادمان والتمس بذلك فذلك لا ينافي هذه الآثار من **قوله** الترجمه
قوله زكاه ابن ابي ابراهيم في رواية انا صائم الابزون بسخ اللهم رسكون للوحده ونوع
الزاي بعد ما نون حجر منقود مثله الحرض وهو على فارسيه وله لم يصره وانما
فيه اي ادخل وهذا الاشتر وصله فاسم ابن ثابت بن عريب الحديث له من طريق عيسى
ابن طهمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي ايزن اذا وجدت الحرجت فيه وانا صائم
وكان الابزون كان ملاك كان اسما اذا وجد الحرجت فيه فيرد بذلك **قوله** زكاه ابن
عمر يستال اول النهار واخره وصله ابن ابي ستيه عنه لغاه ولفظه كان ابن عمر يستاك
اذا اراد ان يروح الي الظهر وهو صائم ما سببه للترجعة فترجعه ما تقدم في اثر ابن عباس
من تعظم القدر ووقع في نفسه العتقاني بعد قوله واخره ولا يعلم ربيته **قوله** وقال
ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب مثل له طعم قالوا له طعم وانما تصف به وصله
ابن ابي ستيه من طريق ابي حمزة واذا روى باللقاب سيرين رجل وقال ما تزي من السؤال
للصائم قال لا بأس به قال انه جريده وله طعم قال فذكر مثله **قوله** ولم ير اني الحسن
دا بر ابيهم بالكل للصائم باسا اما انش نروي ابو داود من السنن من طريق عبد الله بن
اي بكر ابن اسحق عن انس انه كان يكتحل وهو صائم ورواه الترمذي من طريق ابي مالك
عن انس بن مالك وضعفه واما الحسن بن وصله عبد الرزاق باسناد صحيح عنه قال لا بأس
بالكل للصائم واما ابراهيم فاختلف عنه نروي سعيد ابن منصور عن حرس
عن التتعا ابي بين يدي ساك ابراهيم بالكل للصائم قال نعم قلت احد طعم
الصبر بن حلق قال ليس يني وروي ابو داود من طريق عبي بن عيسى عن الاعرج
قال رايت احدا من اصحابنا يكثر الكل للصائم وكان ابراهيم يرضى ان يكتحل
الصائم بالصبر وروي ابن ابي ستيه عن حفص عن الاعرج عن ابراهيم قال لا بأس

بالكل

بالكل للصائم بالمجد طعم ثم ارد الصنف حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يفتسل بعد الفجر يصوم واورده ايضا من حديثها وحديث ام سلمة وهو ما يني
لما ترجم له وقد تقدم الكلام عليه مستوفي قبل ما بين محمد بن ابي قحافة
باب الصائم اذا اكل واشرب فامسها اي هل يجب عليه القضاء اول يوم صام
خلاف مشهور فذهب الجمهور الى عدم الوجوب وعن مالك يخل صومه ويجب عليه
القضاء قال عياض هذا هو المشهور عنه ومروى في شيخه ربيعة وجميع اصحاب مالك
لمن تروا بين الزمن والنفل قال ابو داود في لعلنا كما لم يبلغه الحديث او اوله علي
رضي الاثم **قوله** وقال عطاء ان استنثى من حلقه الماء ان لم يبلد اى دفع الماء
بان غلبه فان ملك دفع الماء فلم يدعه حتى دخل حلقه افطر ونوع في رواية ابي ذر
والنسقي لا بأس لم يملكه باستقاط ان ربي علي هذا حلقه مستأنفة كالتغليل لقوله
ابن عباس وهذا الاشتر وصله عبد الرزاق عن ابن جبريل قلت لو طأ انسان يستنثى
مدخل الماء حلقه قال لا بأس بذلك قال عبد الرزاق وقال له مهر عن قتاده وقال ابن
ابن ستيه حديثنا محله عن ابن جبريل ان اطلقنا قال لعطاء استنثى فيدخل الماء
حلقه قال لا شيء لم يملكه وهذا يقوي رواية ابي ذر والنسقي **قوله** وقال الحسن
ان دخل الذباب حلقه فلا شيء عليه وصله ابن ابي ستيه من طريق ابن جبريل
عن عبي بن هدد عن ابن عباس في الرجل يهمل في حلقه الذباب وهو صائم قال لا ينطروا عن
وكيع عن الربيع عن الحسن قال لا يفتل وما سببه هذين الاثرين للترجعة من جهة
ان المغلوب يدخول الماء حلقه او الذباب لا اختيار له في ذلك كان سبي قال ابن المنير
في الحاشية ادخل المغلوب به حلقه الماء من شرجة انما يجلي جنتا عما من قوله العذوب
الاختيار وتقال ابن المنذر لا تفاق على ان من دخل في حلقه الذباب وهو صائم ان لا
شي عليه كذا نقل عنه عن استهب انه قال احب الي ان يتنقى حكاها ابن المنير وقال
الزيت ابن المنير دخول الذباب ابود بالخلف وعدم الاختيار من دخول الماء
الذباب يدخل بنفسه واما في الاستنشاق او الضمضة انا فتش عن تسيبه ونسرق
ابراهيم بين من كان ذا الواصوم حال الضمضة فوجب عليه القضاء دون الناس
ومن الشعبي ان كان لصلاه فلا تضار الا نقي **قوله** وقال الحسن ومجاهد ان
جاء ناسيا ولا شيء عليه هذا الاثران وصلهما عبد الرزاق قال اخبرنا ابراهيم
عن ابن ابي جبر عن مجاهد قال لو وطئ رجل امراته وهو صائم فامسها في رمضان
لم يكن عليه شيء وعن الثوري عن رجل عن الحسن قال هو بمنزلة من اكل
او شرب ناسيا وظهر باثر الحسن هذا ناسية ذكر الاشتر للترجعة وروى ايضا
عن ابراهيم بن صالح عطاء عن رجل اصاب ناسيا في رمضان قال لا
يؤس هذا الصلة عليه القضاء وتابع عطاء على ذلك الاثران في رواية مالك والشافعي



وهذا أحد الوجهين المذكورين فيه ومنه من لا ياكل ولا يشرب من الشهر وعنه
على الكفاية ايضا ومجتهدهم قصور حاله الجاهل ناسيا عن حاله الاكل والحق به بعض الشافعية
من اكل كثيرا لشدة ونسيان ذلك قال ابن دثير العبد ذهب بذلك الى اجاب الفقهاء
على من اكل او شرب ناسيا وهو القليل فان الصوم قد فات ركنه وهو من باب المأمورات
والنقطة ان النسيان لا يؤثر في المأمورات قال وهلم من لم يوجب الفضا حديث اي هو
لانه امر بالانعام وسمى الذي يتم صوما وظاهرا حله على الحقيقة الشرعية فيتمسك به
حتى يدل دليل على ان المراد بالصوم هنا حقيقة اللغو به وكانه يشترط ان يكون
ابن القضا ان معنى قوله فليتم صومه الى الذي كان دخل فيه وليس فيه نثر القضا
قال وتو له فانما الحمد لله وسقاه ما يستدل به على صحة الصوم لاستحالة بان الفعل
الصادق منه مسلم بامانة الاضاحه فلو كان انظر لا صنف الحكم اليه قال وتعليق الحكم
بالاكل والشرب للغالب لان نسيان الجاهل نادرا بالنسبة اليهما وذكر الغالب لا يقتضي
منه ما قد اختلفت فيه التايلون بان اكل الناسي لا يوجب تقضا واختلفت التايلون
بالافساد هل يوجب مع التقضا الكفاية اذ لم يمتنع على ان اكل الناسي لا يوجب وساد
ذلك على تصور حاله الجاهل ناسيا عن حاله الاكل ومن اراد ان يحل الجاهل بالتقصير عليه فانما
طريقه القياس والقياس وجوه النارق متعدد الا ان يبين القياس ان الوصف النارق يلحق
انتهى واجاب بعض الشافعية بان عدم وجود القضا على الجاهل ما هو من عموم قوله في بعض
طرق الحديث من انظر من شهر رمضان لان الفطرا من ان ياكل او يشرب او جماع
وانما حلف الاكل والشرب بالانكسار من الطريق الاخر في كونهما اغلب وتوقعا لعدم
الاستغناء عنها قال **ابن** هاشم هو الذي استثنى **قوله** اذا نسي فاحل من رواه
مسلم من طريق اسماعيل عن هشام بن زني وهو ما يوجب ناسي والمصنف من انظر من طريق
اسماعيل عن هشام عن عوف بن اسحاق ناسيا وهو صائم ولا يداود من طريق حبيب بن
اشعث عن ابن سيرين عن ايوب بن جابر عن قتال بن سفيان عن ابيه ان اكلت وشربت
ناسيا وانما صائم وفيه الرجل هو ابو هريرة راوي الحديث اخذ به الدارقطني باسناد
صحيح **قوله** ان يبين صومه من رواية الرندي من طريق قتادة عن ابن سيرين فلا يطر
قوله فانما الحمد لله وسقاه من رواه الرندي فانما هو رزق ساقته اياه قال
ابن العربي تسلك جميع طرق الامصار ونجا هر هذا الحديث ويحل ما لك الى الله من
طريقها فاشترط عليه لان النظر صلا الصوم والامساك ركن الصوم ناسية ما لو نسي
ركنه من الصلوة قال وتندروي الدارقطني منه لا تقضا على كونه ناسيا ولا على ان ينعاه
ولا تقضا عليه الا ان هذا تعسف وانما قول لينة مع قسمة وتو له به لا يملك اصل
ما لك من ان جزا الواحد اذا جاز غلات التواعد لم يملك به نكاحا الحديث الاول للموافق
للقاعدة من رزق الاثم عملنا به واما الثاني فلا يوافقها فلم نؤله وقال الرندي اخرج

كأن

من استلوا القضا اجيب ما بعد لم ينعرف فيه للقضا فيحل على سقوطه لاخذ لان المطلوب
صيام يوم لا حرم فيه لكن روي الدارقطني فيه سقوط القضا وهو نفس لا يتصل
الاختلاف لكن الثاني من صحته فان صح وجب الاحتذ به وسقط القضا انتهى واجاب
بعض المالكية بحديث علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله بن ابي شيعة عن ابي
قال ابن القضا واعتل ما لم يقع من الحديث بيقين رمضان فيحل على التطوع وقال
الهلبي وعنه لم يذكر من الحديث اثبات القضا فيحل على سقوط الكفاية عنه وانما
عذر ورزق الاثم عنه وبقيته التي بينها انتهى والجواب عن ذلك كله ما اخرج
ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والدارقطني من طريق محمد بن عبد الله الانصاري عن محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة بلنظ من افطرن شهر رمضان ناسيا فلا
تقضا عليه ولا كفارة بيقين رمضان وصرح بسقاط القضا قال الدارقطني تنزله به محمد بن
سريون عن الانصاري وثبت بان ابن خزيمة اخذ به ايضا عن ابراهيم بن محمد
ابا ملي وبان الحكم اخذ به من طريق ابي حاتم الرازي وكلاهما عن الانصاري فهو
المتنزه به كما قال البيهقي وهو ثقة والمراد انه انزله به كسقاط القضا فقط
لا بتمام رمضان فان النسيان اخرج الحديث من طريق علي بن بكار عن محمد بن عمرو
ولنظ في الرجل ياكل من شهر رمضان ناسيا فقال اياه اطعمه وسقاه وقد
ورد اسقاط القضا من وجه اخر عن ابي هريرة اخذ به الدارقطني من روايته
محمد بن عيسى بن الكبا عن ابن عليه عن هشام بن ابي سيرين ولنظ فانما هو
رزق ساقته الله اليه ولا تقضا عليه وقال بعد عن كعبه هذا اسناد صحيح كلف ثقات
قلت لكن الحديث عند مسلم وعنه من طريق ابن عليه وليس فيه من
الريادة روي الدارقطني ايضا اسقاط القضا من رواية ابي رافع واي سعيد
المقبري والريادة ابن عبد الرحمن وعطا بن يسار كلهم عن ابي هريرة وخرج ايضا
من حديث ابي سعيد رزقه من اكل من شهر رمضان ناسيا لا تقضا عليه وانما
وان كان منقيا لك صاعا للمناجاة فاكل درجاة الحديث بصدق الزيادة ان يكون
حنافيا فيلحق الاحتجاج به ونقد ومع الاحتجاج من كثير من المسائل ما دونه في القن
ويقتضد ايضا بانه قد اثنى به جماعة من الصحابة من غير مخالفة لهم منهم كما قاله
ابن المنذر وابن حنوم وغيرهم على ابن ابي طالب وزيد بن ثابت وابو هريرة
وابن عمر بن مويان لنزوله تعالى ولن يؤخذكم بما كنتم تفلحون قاله الشافعي
ليس من ترك القلب وموافق للقياس من ارجال الصلاة بعد الاكل لا ينسب اليه
قوله لك العيان واما القياس الذي ذكره ابن العربي فهو ما يله القن فلا يفتل ورده
للحديث مع صحته بكونه حين اخذ خالف القضا على ما ليس مسلم لانه ما عدا مستقلة
في الصيام عن رزقه بالقياس على الصلاة اذ دخل قاعة من قاعة ولو نوح باب رد لا حديث

العجبة مثل هذا لا يتر من الحديث لا القليل من الحديث لطف الله بعباده والتيسير عليهم ورفع
المستفهم والخرج عنهم وقد روي احمد لهذا الحديث سببا خارج من طريق ام حكيم بنت اوس
عن مولانا ام اسحاق انما كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاني نقصت من شريها فقلت
بسم الله تذكروا انما كانت صابغة فقال لها ذوا الدين الان بعد ما شئت فقال لها
التي صلى الله عليه وسلم اني هو بك فاما هو رزق سائة اسه اليك ودين هذا رزق من رزق
بين قليل الاكل وكثير ومن المستطرفات ما رواه عبد الرزاق عن ابن جبر عن عمر
ابن دينار ان اسانا جالي اهرقة فقال اجبت صابغة فقلت فقال لها
قال ثم دخلت اليها فقلت فطوبت وشئت قال لا بأس اطول كما به وسقالك
قال ثم دخلت علي احزنني فطوبت فقال ابو هريرة انت انسان لم تنفرد بالصيام
سؤال الرطب واليابس للصيام كذا الاكثر
قوله باب ما جاء في روية الكشميتي باب السؤال الرطب واليابس
واشارت من انما جاء في الرد على من كره للصيام الاستيلاء بالسؤال الرطب كذا لكي
والشقي وقد تقدم قبل باب قياس ابن سيرين السؤال الرطب على انما الله في تقصير
به دونه يظهر انك من ايراد حديث عثمان في صفة الوضوء من هذا الباب فان فيه
انه تقصير واستثنى وقال فيه من تها وضوي هذا ولم يفرق بين صائم ومنظر وبنا
فقال ما ذكر من حديث اي هريرة في باب **قوله** ويذكر عن عامر ابن ربيعة
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يبيتك وهو صائم ما لا احصى اذ اعد وصله احمد وابوداود
والترمذي في طريق عامر ابن عبيد الله عن عامر بن ربيعة عن ايوب وخرج
ابن خزيمة في صحيحه وقال لا اخرج حديثا مما هم ثم نظرت فاذا نسخة والفرق
قد روي عنه في صحيحه وعبد الرحمن بن ابي هريرة في صحيحه وروي مالك عنه في صحيحه في
الوطا قلت وصنفه ابن معين والذهلي والبخاري وغير واحد وصنفه للترمذي
اشارة بلا رنة السؤال ولم يخص رطبا من يابس وهذا على طريقه الصنف من ان
المطلوب يسئل به مسئلة العدم او ان العام من الاشخاص عام من الاحوال وقد اشار
الي ذلك بنزله من او احسن الترجمة المذكورة ولم يخص صابغا من غير اي ولم يخص ايضا
رطبا من يابس وهذا التفسير مناسبا جميعا او رده في هذا الباب للثقة
والجامع لذلك كله قوله في حديث اي هريرة كما مرتم بالسؤال عند كل وضوء فانه
يفتقر اباحتها في كل وقت وعلى كل حال تال ابن السني في الحاشية اخذ الحاد
سنة في السؤال للصيام بالليل والحق من ثم انترى من الادلة العامة التي تناوالت
احوال متناول السؤال واحوال ما يتناول به ثم انتزع ذلك من اعم من السؤال وهو
المقصود اذ في ابلغ من السؤال الرطب **قوله** وتاكت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم السؤال للغير من ماء للرطب وصله احمد والنسائي وابن جرير وابن حبان

من طريق عبد الرحمن بن ابي عبد الله ابن ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن عن ابيه من رواه عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد بن زريع والوداد وروي سليمان بن بلال وجرير واحمد
وخالفهم جابر بن سلمه فرواه عن عبد الرحمن بن ابي عتيق عن ابيه عن ابي بكر الصديق
احد جبه ابو يعلى والسراج في مسندهما عن عبد الله بن جابر عن جابر بن سلمه
قال ابو يعلى من روايته قال عبد الله بن جابر هذا اخي انا هو عن عايشة **قوله** وقال
على وقاده يمتنع ريقه كذا الاكثر في مسندهما يسلع بغير مشاه والمجوري يمتنع
بمقدم الشاه بعد ما هو حله ثم مشددا فاما قول على قوله سعيد بن منصور
وسياق في الباب الذي بعده واما الشاه مشاده فوصله عبد الله بن حماد في
التفسير عن عبد الرزاق عن يعقوب عنه نحوه وصنفه في حقه من جهة انا في
يكنى من السؤال الرطب ان يتخلل منه من القنوس في ذلك الشيء كما المصنف
ما اذا تفرغ من فيه لا يضر بعد ذلك ان يتخلل ريقه **قوله** وقال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو لا ان انا شق على من لا مرتم بالسؤال عند كل وضوء
وصله النسائي من طريق بشير بن حماد عن مالك عن ابن شهاب عن جابر عن
اي هريرة في هذا اللفظ روي لنا بعد من جابر بن سلمه وخرج ابن خزيمة
من طريق روح بن عبادة عن مالك بن انس عن جابر بن سلمه بالسؤال مع كل وضوء والحديث
في الصحيحين يعني هذا اللفظ من غير هذا الوجه وقد اخرج النسائي ايضا
من طريق عبد الرحمن السراج عن سعيد المعمر عن اي هريرة في هذا اللفظ لو لا
ان انا شق على من لا مرتم بالسؤال مع كل وضوء **قوله** ويروى عن
عن جابر بن زيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم اما حديث جابر فوصله
ابو نعيم في كتاب السؤال من طريق عبد الله بن محمد بن عتيق عنه بلفظ
كل صلاة وعبد الله بن محمد بن خالد بن عبد الله بن جابر عن جابر بن
بلال في حديث السؤال عليهم عزيمه واسنان ضعيف واما حديث زيد بن خالد
فوصله في كتاب السنن والحمد من طريق محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم النخعي
عن ابن سلمة عنه بلفظ عند كل صلاة وحكي الترمذي عن البخاري انه سأل
عن رواية محمد بن عمرو عن اي سلمه عن اي هريرة ورواه محمد بن ابراهيم عن اي
سلمه عن زيد بن خالد فقال رواية محمد بن ابراهيم اخي قال الترمذي في مسنده
الحدوث عندي صحيح قلت روي عن عبد الله بن جابر عن جابر بن سلمه
ابن سيرين اخذها ان حبه قصة وم قول اي سلمه بكالي بن زيد بن خالد يضع
السؤال منه موضع العلم من اذن الكائنات ملاما الى الصلاة استأله فابنهما
انه يروي في صحيح الامام احمد من طريق يحيى بن اي كثر حديثنا ابو سلمه
عن زيد بن خالد قد ذكر نحوه تفصيلا في رواية عن اي سلمه في بيان

اللام

ومن خاصه بيننا ان شلتى ما دوا داحت بحى للمجاهة فخلان بيننا فلا شلتى بواحد منهما وقد
ورعاني هذا الحديث كذا **قوله** عبد الله بن قتيبة حسن الادب في التعيين ما شئتوا من
بالتعظيم فخلان ما لو قال مع لكن في رواية الكشيبي مع النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** اذ
جاه رجل لم ائت على شتمه الا ان عبد الله بن قتيبة في اللبهايات وشبهه ابن بشكوان جزم ما به
سلطان او سلمه ابن حنبل في الايمان واستند الى اخيه ابن ابي شيبة وحينئذ من طريق سليمان
ابن يسار عن سلمة ابن محرز انه كان من اسرته في رمضان وانه وطها فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم حرور رفته فقلت ما املك رفته عير وصوب صفت رفته قال نعم شهد من شتمه
قال وهل ائتت اني ائت الان العيام قال فاطم سترت سكتا قال والله في بيتك ما يحقر
ما ان العيام قال نكلن اني صاحب صدقة بني زريق فليدفعوا اليك والظاهر انه وانفاز
فان في قصة الحجاج في حديث اباب انه كان ما يلكا سياتي في قصة سلمة ابن حنبل
ان ذلك كان ليلا فافترقا ولا يلزم من اجتماعهما ان يكونا من بني سبابة ومن ههنا الكنان
وكونا من بني سبابة ومن حله كل منهما كان لا يقدور على شئ من خصالها اتحاد القصص وسنة ترايا
ما يربى بالمعاني بيننا واخرج ابن عبد البر في ترجمة عكا الخراساني من التمهيد من
طريق سعيد بن بشر عن قتادة عن سعيد بن المسيب ان الرجل الذي وقع على امرأة
في رمضان من عهد النبي صلى الله عليه وسلم هو سلمان ابن حنبل قال ابن عبد البر ان هذا
وهما كانا الحنظلة انه ظاهر من اسرته ووقع عليها في الليل لان ذلك كان منه بالليل
انتهى وحنبل ان يكون قوله في الرواية المذكورة ووقع على اسرته في رمضان اي ليلا
بعد ان كان لا يكون **قوله** قتالة يارسول الله زاد عبد الجبار ابن عمر عن
الزهري جازي رجل وهو ينفذ شعور ويدق صدره ويقول هلك الابد والحمد اني
حفصة يلطم وجهه والحجاج ابن اركاه يدعوه ويلد ويمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحش على راسه الثراب واستدل بما على جواز هذه الفعل من وقعت له معصية
ويفرق بذلك بين معصية الدين والدينيا فخرجت من معصية الدين ما يشعربه احوال
من سجد اندم ومحنة الاقلاق وحنبل ان يكون هذه الرواية قبل النبي من لطم
الحدود وحنبل الثغور عند القصبة **قوله** فقال هلكت في رواية منصور من الباب
الذي يليه فقال ان الاخر هلك والاخر ميمز مفتوحة وخامجة مكسورة يعني مد هو
الابد وقيل انما يب وقيل الارذل **قوله** هلكت في حديث عائشة كما تقدم اخر
في رواية ابن ابي حفصة ما اريد الا انه هلك واستدل به على انه كان عاصدا الى
الجلال والاختراقات مجاز عن العميان الهودي الى ذلك فكانه جعل استنوع كالأوتار وبان
نعم عنه بلفظ الماضي واذا انقضى ذلك فليس فيه حجة على وجوب الكفارة على
اناسي وهو مشهور قوله مالك والجمهور وعنه احمد وبعض المالكية يحيل اناسي
وتسكوا بترك استنساخ عن جملة هلك كان عن عمد او نسيات وترك الاستنساخ

يا انقلب ينزل منزلة العدم من المنزل كما استشهدوا الجواب عنه انه قد تبين حاله فتوله
هذلك واحترقت فدل على انه كان عاصدا فبالجواب وايقنا قد دخل النسيان في الحجاج
في بنار رمضان في غاية السوء واستدل به اهلان من ارتكب معصية لاحد منها وجاز استنساخا
انه لا يعذر ولا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبينه مع اغترافه بالمعصية وقد ترجم له ذلك البخاري
في احد ودوا اشار الى هذه المعصية وتوجيهه ان يجد مستنساخا يفتي اندم والتوبة
والنقير وانا جعل الاستنساخ ولا استصلاح مع التعللح وايضا فذكر عرقا المستفتي
كان سببا لترك الاستنساخ وتبين منفسد فاقص ذلك ان لا يفتي هكذا اقره الشيخ من
الله من لكن وكفى شرح السنة للقبوريان من جامع شعور اني رمضان فسد صوته وعليه
النقار الكفار ويعذر علي سو صوته وهو محمول على من لم يقع منه ما وقع من صاحب هذه
القصة من الندم والتوبة وبناء بعض المالكية على الخلاف في تعزير شأ هذا المروك
قوله قال مالك بلغ اللام استنساخ من حاله ومن رواية عتيق رجلي ما شئتوا ولايت
اي حفصة وما الذي اشد حلك وما ذاك في رواية الاوزاعي وحكما صفت احب
المصنف في الادب وترجم باب ما جاء في قول الرجل ويطلب من قال عنه تابعه بونس
من الزهري يعني من قوله ويحك وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري في ذلك قلت وما ذك
من وصلها هناك ارشاد الله تعالى وقد تابع ابن حبان قوله ويطلب صاحب ابن ابي الاخير
تابع الاوزاعي في قوله ويحك عتيق رايت احماق والحجاج ابن اركاه يوارح وهو اللابن
بالمقام فان وجع كله رحمة وويل كله عذاب وللقام مستغنى الاول **قوله** وتفت على ارباب
من رواية ابن احماق استاهل في حديث عائشة وطلبت اساتي ووقع في رواية مالك
وابن جبرج وغيرهما كما سياتي بيانه مبدا قليل من الكلام على ابن شيب والخبير ادا
الحديث ان رجلا انظر في رمضان قاسم النبي صلى الله عليه وسلم احد من استدل به علي
اجاب الكنان على من اخبره به مطلقا بما في شئ كان وهو قول المالكية وقد تقدم نقل
الخلاف فيه والجمهور حملوا قوله انكرها على النبي من الرواية الاخرى وهو قوله وتفت
على اهل مكانة قال انظر في جامع وهذا ادبي من دعوى الترجلي وعنه تعدد القصة واحة
من اوجب الكنان مطلقا بتكيس الاكل على اجماع الحجاج ما بيننا من استنساخ حرمة الصوم
وبان من اكرم على الاكل ضد صومه كما يفسد صوم من اكر على اجماع وسباني بيان الرجوع
بين الروايتين من الكلام على الترتيب وقد وقع في حديث عائشة نظير ما وقع في
حديث ابي هريرة فحفظ الروايات فيها وطبت وحذ ذلك في رواية ساق مسلم اسنادها
وسان ابو عوانة في مسخر جمعتها انه قال انكرت في رمضان والقصة واحدة ومخرجا
متخذ لعله على انه اراد انكرت في رمضان فجماع وقد وقع في رواية ابن المسيب عند
سعيد ابن منصور امت اساتي فلهذا في رمضان فليبين رمضان سمعك من غير المعروف في
وجوب كفارة اجماع في الصوم بين رمضان وعنه من الواجبات كالنذر في كلام ابي

واعلمت شيئا على امره اكرهها ولولا ذلك لم يكن مهلكا فقلت ولا يلزم من ذلك صدور
الكفان بل لا يلزم من قوله واعلمت اي كنت شيئا في تاني من طوائف عتق فواتحتها والى
رسن حصول الامم على الطاعة ولا يلزم من ذلك اثبات الكفان ولا ثبوتها او الحسن
هلك اي حيث وقعت في شي لا تند على كفارتها واهلك اي تسمى بفعل الذي جرم على
الائم وهذا كله بعد ثبوت الزيادة الله فدم وقد ذكر اليه في ان الحاكم في بطلانها
بلا ثمة احراز حصول التول فيها انما وردت من طريق الاوزاعي ومن طريق ابن عيينة
ان الاوزاعي فنفرد بها محمد بن الحسين عن عبد السلام بن عبد الحميد عن عمرو بن عبد الواحد
والوليد بن مسلم وعن محمد بن عنبه ابن علقمة عن ابيه لا يثبت عن الاوزاعي رواه جميع اصحاب
الاوزاعي بدونها له للجميع الرواه عن الوليد بن عمرو ومحمد بن الحسين كما تحفظ كثيرا
الا انه كان من احسن امره عمن جعل هذه النقطه ادخلت عليه وقد رواه ابو علي التيازي
عنه بدونها ريد على بطلانها ما رواه العباس بن الوليد عن ابي صالح سبل الاوزاعي
عن رجل جامع امراته من رمضان قال عليها كفان واحد الا الصيام قيل له فانما استكرها
قال عليه الصيام واحد وامان عيینه نفرد بها ابو ثور عن يعلى بن منصور عنه قال
الحاكمي لم يعلل ليس بذلك احاقه وعتبه ابن الجوزي بانه لا يعرف احدا طعن في اعلى
وغل عن قول الامام احمد انه كان غلط كل يوم من حديثه او ملته فلعنه حدث من حفظه
بذا يوم وقد قال الحاكم وقت على كتاب الصيام للعلل بخط موقوف به وليت هذه النقطه
فيه ومن لم ابن الجوزي ان الدارقطني احرازه من طريق عتيق ابيضا وهو غلط منه فان
الدارقطني لم يخرج طريق عتيق في السنن وقد سانه من العمل بالاسناد الذي ذكره
عنه ابن الجوزي بدونها **قوله** القائل موحوب كفان واحد على الزوج عنه
وهو موطنه فنزل بعينه حالها فان كانا من اهل الحق اجزات رفته وان كانا من اهل
الاطعام اطعم ما سبق وان كانا من اهل العيام صام ما جريا فان اختلفت حالهما فقيم بتوزيع
محله كتب الزوج **قوله** فقال الرجل اعلى انتم من اي الصدوق به على تحضيق
من وهذا يشعربانه فم الماذن له من الصدوق على من نصف بالانقر وتدين ابن عمر في
حديثه ذلك فزاد فيه قال الى انتم من تعلم احرازه ابن اذ والطبراني في الاوسطون رواه
ابراهيم بن سعد اعلى انتم من اهل اعلى اهل بيت انتم مني وللانواع اعلى عينا هلي
ولم يرد اعلى اخرج سائر ابن اعان رها الصدوقه الا على وعلى **قوله** فوايه ما بين
الابن شيئا لاجله ونقدم شرحا من ارجح كتاب الخوارزمي للدينه وموله ريد
الحريين من كلام بعض رواة زاد في رواية ابن عيينة وسحر والذى نعتك بالحق ووثق
في حديث ابن عمر الدقسي المحدث ما بين حريتها ومن رواية الاوزاعي الا في من الادب
والذي نفسي بيده ما بين طس الدينه شنه طب وهو يفرغ الخا المهمله بعد نون والطب
احد اطاب الحينه فاستعان بالطرف **قوله** اهل بيتنا انتم من اهل بيتنا

من من اهل بيتي ومن رواية ابراهيم بن سعد انتم منا وافتموا بالنسب على انه خبر
ما الثانيه ويجوز النسخ على لغة لميم ومن رواية عتيق ما احرازه به من اهل ما احرازه
اخرج اليه مني ومما حق واحوج ما من انتم ومن سبل سعيد من رواية داود عنه واه
ماليه من طعام وفي حديث عائشه عن ابن حزمه ما لنا عشا ليله **قوله** فقل
الذي صل اسلمه وسلم حتى بدت اسيابه من رواية ابن ابي عمير حتى بدت برأيه ولاي
قرن في السنن عن ابن جبر حتى بدت ثيابه ولعلها تعففت من اسيابه فان المثاليه
بين بالنسب غالبا وظاهر السياق ارادة الزيادة على النسب وعلم ما ورد من صفة صلاه
عنه وسلم انه محكمه كان تبعا على غالب احواله وسبل كان لا يخلو الامن امر متعلق بالآخر
فان كان في امر الدنيا لم يزد على النسب فتلى وتكون القصة بذكر عليه وليس لذلك
تقديم ان سب محكمه صل الله عليه وسلم كان من ثياب حاله الرجل حيث جا
ثا يبا على نفسه راغبنا فداها ما امكنه فكلما وجد الرخصة طلع من ان ياكل ما انطيه
في الكفان وتبيل فخل من حاله الرجل في مقام كلامه وحسن تانيه وبلغه في
الخطاب حسن توبيله من توبيله الى مقصوده **قوله** ثم قال اطعمه اهلك
تابعه بن رواه ابن حفيصه ومن رواية ابن عيينه من الكفان ان الحمد عا لث
ولا ابراهيم بن سعد وانتم اذا وكرم ذلك فذكر الفخك ولا يقرن من ابن جبر حتى
قال كله واخذ ابن الجوزي بن سعيد وعراك وجمع بينهما ابن ابي حاتم ولعله خذها وكلها
وانتها على عيال لك ومحم من رواية عبد الجبار وحجاج وهشام ابن سعد كلهم عن
الزهري ولا من خزيمه في حديث عائشه عن ابن عبيد رعل اهلك قال ابن ديين
العيه تبايغت في هذه القصة تبيل انه دل على سقوط الكفان بالافسار للمقارن
لوجوبه لان الكفان لا تفرق الى النفس ولا الى العيال لعلم بين النبي صلى الله عليه وسلم
استقراره من ذمتهم الى حين يسان وهو احد قولي الثاني وحزم به عيسى ابن
ديان من المالكيه وقال الا من اي يستغفر الله ولا يعود ويتايد ذلك بصدقه
الفرح حيث تسقط بالافسار المقارن لسبب وجوبه وهو حلال الفطر بل الزن
بينها ان صدقة الفطر لها امد تنتهي ايه وكفان اجماع لا امد لها فتنة قولي الله
وليس من الخبر ما يدل على استقامه بل فيه ما يدل على استقامه بل فيه ما يدل على
استمراره على الفخر وقال الجمهور لا تسقط الكفان بالافسار والذي اذن له في
التفريق فيه ليس على سبيل المكفان ثم اختلفوا فقال ابن هري هو خاص بهذا
الرجل واليهذا امام الحرمين ورد بان الاصل عدم الخصوميه وقال بعضهم هو مشوخ
ولم يبين قايله ما حجه وتبيل المراد بالاهل له من امر يصره اليهم من لا يكرهه فتنته
من آثاره وهو قول بعض المشايخه وحققت بالرواية الاخرى التي فيها عيال لك
وبالرواية المرحه بالخلاف له في الاحكام وقيل لا كان عاجزا عن نفقة اهلك جازله

وكان في الصوم ما
دخل في الصوم ما
خرج لما في
عاشور فوصله
ابن ابي شبيب
عن كعب بن الاعرج
عن ابي ثعلبة ان
ابن عباس قال

1

۲۸

لانه قطع
بلاه و قتل
تموت و كانت
مستمه ثمان
في جمادى
الاولى
والفتح كان
سنة ثمان
في رمضان

صلى الله عليه وسلم صايما وقد ذكر من باب من يحمل ظمرا الصائم ومن غيره بليغ ما صرح في ذلك حيث
قال كراع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم **قوله** الشئس يا رسول الله بالرفع وهو
الضرب وترجيبها كما هو **قوله** تابعه حبيب بن ابراهيم بن عبيد الله عن النبي يعني تابعه
سفيان ومروان عبيته والشيباني هو ابو اسحاق شيخهم فيه وشابعة عبيد بن ربيعة الولف
في الخلاف وشابعة اي بكر ستاتي موصولة بعد قلبه من باب تنجيد الامثال فانما بهم عين
من ذكره كاسيات ولنظهم متقارب والمراد المتابعة من اصل اخذ حيث **قوله** حدثنا
يحيى بن النعمان ومقام هو ابن هرون **قوله** ان حمزة بن عمرو الاسلمي هكذا رواه الحناط
عن هشام وقال عبد الحميد بن سليمان عن ابي اسحاق والدرادوري عن ابي الطراني وعبيد
ابن عبد الله بن سالم عند الدارقطني ثلاثتهم عن هشام عن ابيه عن عايشة عن حمزة بن عمرو
رجل من مسند حمزة والحفظ انه من مسند عايشة ومثله ان يكون هو لم يقصد را
يقولهم عن حمزة الرواية عنه وانما ارادوا الاحياء من حكايته فالنقد ير عن عايشة عن ثقة
حمزة انه قال لكت تدح محي الح حيث من رواية حمزة فاحترجه مسلم من طريق ابي الاسود
عن عمرو بن ابي رباح عن حمزة وكذلك رواه محمد بن ابراهيم اليتيم عن عمرو لكنه استطاع
انما راجع والصواب اثباته وهو محمول على ان لم يرو عنه طريقين سمعه من عايشة وسمعه
عن ابي رباح عن حمزة **قوله** اسود الصرم اي اتابعه واستدل به على ان لا
كراهية من صيام الدهر ولا دلالة فيه لان التتابع يصور بدور صوم الدهر فان
ثبت الصيام عن صوم الدهر لم يعارضه هذا لاذن بالسر دليل الجمع بينهما واضح **قوله**
اصوم من السفر الى اخره قال ابن دقيق العيد ليس فيه نصريح بالاصوم رمضان فلا
يكون فيه حجة على من منع صيام رمضان من السفر قلت وهو كما قال بالنسبة الى سفيان
حدثنا ابي بكر بن رواية ابي رباح الذي ذكرناه عند مسلم انه قال ليس رسول الله اجوي
فمن على الصيام في السفر مثل علي بن جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رخصه من الدهر
فمن اخذ بها لم يخطئ ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه وهذا يشترطه ساله عن صيام المرأة
وذلك ان الرخصة انما تكون في مثل ما هو واجب فاصح من ذلك ما احترجه ابو داود والحاكم
من طريق محمد بن حمزة عن ابيه انه قال ليس رسول الله اي صاحب ظمرا عاجبه اسافر عليه راكبا
وانه ربما ما دفني هذا الشهر يعني رمضان انا احب القوم راكبا فيك اصوم اهل بيوت
ان او حرم يكون دينا على قتال اي ذلك شئت باجمعه **قوله** يا سفيان
اذا صام اياما من رمضان ثم سافر اي هل يباح له ان يطرأ ولا مكانه اشار الى تضعيف
ماروي عن علي بن ابي رباح عن حمزة بن ابي اسحاق قال ابن اسود روي عن علي بن اسود
صفت وقال به حمزة بن عمرو ابو مجلز وعنه ما نقله النووي عن ابن مجلز وحده
روى عن بعضنا الشرح ابو عبيد وهو موقوف على ان من استهل عليه رمضان في الحضر
ثم سافر بعد ذلك فليس له ان ينظر لنزله تعالى من شهد علم الشهر فليصمه قال

عبدالله بن محمد بن عبد الله

اكثر اهل العلم لا يفرق بينه وبين من استعمل رمضان في البقيع ثم ساقوا من المنزلة واستاد
 جميع من ابن شوتال قوله تعالى من شهد منكم الشهر فليصمه فقالوا من كان منكم من رمضان
 او على سبيل الاية ثم اخبرني عن حديث ابن عباس انه سئل عن هذا الباب **قوله** حرج الى
 مكة فانه قد يفرق الفصح كما ساق **قوله** فليصم الكلدان منكم ان كانوا كرهوا الى التمسك
 فكان معروفه ثم تفرع من حديث ابن عباس بين عسفان وندب يعني بغير التمسك على
 الصغير وروى في رواية المسمل وحدثني هذا التفسير للبخاري في كتابه في المغازي
 وهو لا من رجه احسن في نفس الحديث وساق في كتابه عن ابن عباس من رجه احسن بل
 عسفان بدل الكلدان وفيه مجاز التمسك ان الكلدان اذ لم يدرى ان الكلدان من عسفان وندب
 الكلدان ومكة مروي قال الكلداني هو بين الحج بين عسفان وجبم وهو ما عليه خلق كثير
 ووقع عند مسلم في حديثه جازي بغيره بل في كراهة الجبم في الحج
 وساقه راد امام عسفان قال علي من اخذت الروايات في الموضع الذي افطر على الله
 عليه وسلم فيه واكثرت قصة واحد وحالها متعارفة وجميع من روى عسفان انتهى وساق
 في المغازي من طريق من روى عن ابن عباس في سياق هذا الحديث او فح من رواية مالك
 ولقد روى في معراج النبي صلى الله عليه وسلم من رمضان من الله فيه ومعه عشرة الان
 من المسلمين وذلك على اس ثمان سنين وبقيت من مقدمه المدينة فصار جميع من اعلم
 بغيره ويصرون حتى بلغ الكلدان فافطر واقله الزهري واذا يروى في الحديث الآخر
 فلاحق من امره صلى الله عليه وسلم وهذه الزيادة ما انتهى من اخر من قوله الزهري وقد
 مدرجه عند مسلم من طريق النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حتى بلغ الكلدان فافطر قالوا كان
 محابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتهون الاحداث فلاحق من امره واحزجه من طريق
 سفيان عن الزهري قال مثله قال سفيان لا ادرى من قوله من هو ثم احزجه من طريق
 يعقوب بن طريق يونس كلاهما عن الزهري وبيننا انه من قوله الزهري وروى في الجاهلي
 في الجاهلية وظاهر ان الزهري ذهب الى ان الصوم في السفر مفسوخ ولم يوافق ذلك
 كما ساق في زياد وخرج البخاري في المغازي ايضا من طريق خالد بن الحارث عن عكرمة عن ابن
 عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من رمضان وانا معهما فيهم فافطروا استوي على اهل
 دغابا فافطروا في اوقات منعه على راحته ثم نظرا ان سفيان روى في طريقه عن
 ابن عباس في دغابا فاشرب بها راياها ان سفيان واحزجه الطحاوي من طريق ابن الاسود
 عن عكرمة او فح من سفيان خالد ولفظه فلا يبلغ الكلدان بلغة ان ابن اسحق عليم الفيا
 ندع بقدر من كبر فامسكه بين حتى رآه اناس وهو على راحته ثم شرب فافطروا فافطروا
 وجلا الى جنبه فاشرب ولمسلم من طريق الزهري عن جعفر بن محمد عن علي عن ابيه عن
 جابر بن عبد الله في حديثه ففعل له ان اس قد شق عليهم الصيام واما ينظرون في ما فعلت
 فدعاهم من ما بعد العصر وله من رجه احسن من جعفر ثم شرب ففعل له بعد ذلك
 بين

يعني اناس قد صام فقال اولئك العصاة واستدل بهذا الحديث على تحريم النظر في السفر
 ولا دلائل فيه كما ساق واستدل به على ان للسفاري ان ينظر في اشياء **قوله** استدل
 رمضان في عام غزوة الفتح وهو بالمدية ثم ساق في اشياء ووقع من رواية ابن اسحاق
 في الغزاة عن الزهري في حديث الباب انه خرج فحدث بعض من شهر رمضان ووقع
 من مسلم من حديث ابي سعيد اختلاف من الرواة من ضبط ذلك والله ياتين عليه اهل
 المسين انه خرج في رمضان ودخل مكة فسمع عشرة خلت منه واستدل به على ان له ان ينظر
 ولذي الصيام من الليل واصبح ما يافله ان ينظر من اشياء النهار وهو قول الجمهور وتطرح
 اكثر الاشياء فيه ومن رجه ليس له ان ينظر وكان مستندنا في قوله ما وقع في البري من تعذيب
 النزل به على حديث ابن عباس هذا وفعده اكله فيها لولوي الصوم في السفر فاما لولوي
 الصوم وهو مقيم ثم ساق في اشياء النهار ففعل له ان ينظر من ذلك النهار ففعل الجمهور وقال لا حجة
 واحاق بالجمهور ان واختار الزهري في هذا الحديث ففعل له ان ينظر من ذلك النهار ففعل الجمهور
 عليه وسلم في طريق اليوم الذي خرج فيه من المدينة وليس كذلك فان بين المدينة والكعبة
 عدة ايام وقد وقع في البري مثل ما وقع عند الزهري في مسلم الزهري وابلغ من ذلك ما رواه
 ابن ابي شيبة والبيهقي عن انس انه كان اذا اراد السفر ينظر من الحضر قبل ان يركب ثم لا يفرق
 بين الحجزين من النظر في كل منظر ومن احمد في الشهادة بين النظر في الحج والجمعة في
 الحج قال فلا حجة عليه الكفاية لان افطر بعض الجماع قبل الجماع واعتبر من بعض المسلمين
 من اصل المسألة فقال ليس من الحديث دلاله على انه ساقه عليه وسلم في الصيام من ليلة
 اليوم الذي افطر فيه ففعل له ان يكون نذري ان يصح ففطر ثم الجمهور لا يفرق بين الناس
 لكن ساق في الاحاديث ظاهر من انه كان اصبح صائما ثم افطر وقد روى ابن خزيمة
 وغيره من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة قال ساق النبي صلى الله عليه وسلم بمراسمات فاني
 بكلم فقال لابي بكر وعمر ادنوا ففعلوا فقال انا صائم فقال اعملوا الصالحات ارحلوا
 لصالحكم ادنوا ففعلوا قال ابن خزيمة فيه دليل على ان للصائم من السفر النظر في بعض
 بعض الشياء **قوله** قال القاسم في هذا الحديث من مراسلات الصحابة لان ابن
 عباس كان في هذه السنة ميتا مع ابويه بمكة فلم يشاهد ففطر القصة وكانه سمعها من عيسى
 من الصحابة **قوله** **باب** في ما لا يحسن من جهة وسقط
 من رواية النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون لحديث ابي الدرداء انه روى انه قال في رجه
 ووجه ما وقع من ان كان احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمضان من السفر ففعل منه ولم
 يذكر عليهم ذلك علي الجوان وعلمه في قول من قال من ساق في شهر رمضان امتنع عليه النظر
قوله عن ام الدرداء ان رواية ابي دارم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن ابي ابي
 ابن عبيد الله وهو ابن ابي اسحق لم يثنى ام الدرداء او الاسناد كله شاذ
 سوى شيخ البخاري وقد دخل اشياء وام الدرداء هو الصغار ان بعية **قوله** حرجنا

اشياء الشهر ولو استهل
 رمضان في المحرم
 والحديث بصرف
 الجواز لا خلاف
 انه صلى الله عليه
 وسلم

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض أسفاره من رواية مسلم بن الحجاج عن عبد الله بن مسعود
أيضا عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر رمضان من حديث عبد الله بن مسعود
بنحو المراد من الاستدلال وينوجه به الرد على أبي محمد بن حزم في منعه أن يحدث في أبي المردا
هذا الوجه فيه لاحتمال أن يكون ذلك الصوم كان يخلو عن كونه كسنة طهنت أن هذه السنة
معرفة الفسخ كما رأيت في المطابع من أبي بكر ابن عبد الرحمن عن رجل من الصحابة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج من الحرم وهو يصلي على رأسه الماء وهو يصلي من العشاء ومن
الحرم لما بلغ مكة فبدأ فطرنا ثم يدل على أنه فطرة الفسخ كانت في أيام شدة الحر
وقد أتت الروايات على أن ذلك من السفر فيه كان من رمضان لكثرة حفتين فلكونه فطر
أنه ليس بموايد من عبد الله بن رواحة استشهد بموته قبل غزوة الفتح بالاختلاف
وإن كانت جميعا من سنة واحدة وقد استثناه أبو المردا في هذه السنة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمع أنها كانت سنة أخرى وأيضا في بيان إحداهن غزوة الفتح أن الذين استنوا
من الصحابة كانوا جملة وفي هذا أنه عبد الله بن رواحة وحده والخرج أن هذا حديث
غير خرونا مع النبي صلى الله عليه وسلم من رمضان يوم بدر ويوم الفتح الحديث ولا يصح عمله
أيضا على يد من لا يابا الرد الم يكن حينئذ أسلم وإن الحديث دليل على أن الكراهة من الصوم
في السفر لمن توفي عليه ولم يصبه منه مشقة شديد **قوله باب**
مولى النبي صلى الله عليه وسلم لم يخل عليه واشتد الحر ليس من أجرة الصيام من السفر
بمقتضى الترجمة إلى أن سبب قوله صلى الله عليه وسلم لم يصبه من أجرة الصيام من السفر ما ذكره المحدث
وإن من روي الحديث مجرد أنه اختصا الفقه وبما أشار إليه من اعتبار شدة المشقة تجمع
بين حديث الباب والذي قبله في الأصل أن الصوم لمن توفي عليه أفضل من الفطر والفطر
لمن شق عليه الصوم أو أخره عن قبوله لرحمته أفضل من الصوم وأسلم تحقيق المشقة بين
بين الصوم والفطر وقد اختلفنا في هذه المسألة فتأملت طائفة لا يجزى الصوم في السفر
عن الذين لم يصام في السفر وجب عليه ففان في الحضر لظاهر قوله تعالى فعدة من أيام
أحرز لنزوله صلى الله عليه وسلم في السفر من الصيام في السفر ومقابلته البر لا يشترط إذا كان أنما
بصره لم يجز به وهذا قول بعض أهل الظاهر وحكي عن عمر وابن عمر وأبي هريرة والزهري
وأبراهيم النخعي وغيرهم وأحفظوا بقوله تعالى فعدة من أيام أخر في حكمة من يفرضه من
أيام أخر قالوا إنما فرضه عليه عدة أو لا واجب عدة وتناول الجمهور بأن التقدير في السفر
معدة وتناول هذا القول قول من قال أن الصوم في السفر لا يجوز إلا في خوف أهلاك أو المشقة
الشديد يحكمه الظاهر عن قوم وذهب أكثر العلماء منهم مالك والشافعي وأبو حنيفة إلى أن الصوم
أفضل لمن توفي عليه ولم يشق عليه وقال كثير منهم أنظر أفضل عملا بالرحمة وهو قول الأوزاعي
وأحمد ولما قال أخرت صوم فحين يهلكوا قال أخرت صوم فحين يهلكوا قال أخرت صوم فحين يهلكوا
أنه بكم البصر ولا يبريد بكم العدم كان أنظر أيسر عليه من أفضل من حقه وإن كانا

صليما

أيضا

أيضا عن جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر رمضان من حديث عبد الله بن مسعود
بنحو المراد من الاستدلال وينوجه به الرد على أبي محمد بن حزم في منعه أن يحدث في أبي المردا
هذا الوجه فيه لاحتمال أن يكون ذلك الصوم كان يخلو عن كونه كسنة طهنت أن هذه السنة
معرفة الفسخ كما رأيت في المطابع من أبي بكر ابن عبد الرحمن عن رجل من الصحابة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخرج من الحرم وهو يصلي على رأسه الماء وهو يصلي من العشاء ومن
الحرم لما بلغ مكة فبدأ فطرنا ثم يدل على أنه فطرة الفسخ كانت في أيام شدة الحر
وقد أتت الروايات على أن ذلك من السفر فيه كان من رمضان لكثرة حفتين فلكونه فطر
أنه ليس بموايد من عبد الله بن رواحة استشهد بموته قبل غزوة الفتح بالاختلاف
وإن كانت جميعا من سنة واحدة وقد استثناه أبو المردا في هذه السنة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمع أنها كانت سنة أخرى وأيضا في بيان إحداهن غزوة الفتح أن الذين استنوا
من الصحابة كانوا جملة وفي هذا أنه عبد الله بن رواحة وحده والخرج أن هذا حديث
غير خرونا مع النبي صلى الله عليه وسلم من رمضان يوم بدر ويوم الفتح الحديث ولا يصح عمله
أيضا على يد من لا يابا الرد الم يكن حينئذ أسلم وإن الحديث دليل على أن الكراهة من الصوم
في السفر لمن توفي عليه ولم يصبه منه مشقة شديد **قوله باب**
مولى النبي صلى الله عليه وسلم لم يخل عليه واشتد الحر ليس من أجرة الصيام من السفر
بمقتضى الترجمة إلى أن سبب قوله صلى الله عليه وسلم لم يصبه من أجرة الصيام من السفر ما ذكره المحدث
وإن من روي الحديث مجرد أنه اختصا الفقه وبما أشار إليه من اعتبار شدة المشقة تجمع
بين حديث الباب والذي قبله في الأصل أن الصوم لمن توفي عليه أفضل من الفطر والفطر
لمن شق عليه الصوم أو أخره عن قبوله لرحمته أفضل من الصوم وأسلم تحقيق المشقة بين
بين الصوم والفطر وقد اختلفنا في هذه المسألة فتأملت طائفة لا يجزى الصوم في السفر
عن الذين لم يصام في السفر وجب عليه ففان في الحضر لظاهر قوله تعالى فعدة من أيام
أحرز لنزوله صلى الله عليه وسلم في السفر من الصيام في السفر ومقابلته البر لا يشترط إذا كان أنما
بصره لم يجز به وهذا قول بعض أهل الظاهر وحكي عن عمر وابن عمر وأبي هريرة والزهري
وأبراهيم النخعي وغيرهم وأحفظوا بقوله تعالى فعدة من أيام أخر في حكمة من يفرضه من
أيام أخر قالوا إنما فرضه عليه عدة أو لا واجب عدة وتناول الجمهور بأن التقدير في السفر
معدة وتناول هذا القول قول من قال أن الصوم في السفر لا يجوز إلا في خوف أهلاك أو المشقة
الشديد يحكمه الظاهر عن قوم وذهب أكثر العلماء منهم مالك والشافعي وأبو حنيفة إلى أن الصوم
أفضل لمن توفي عليه ولم يشق عليه وقال كثير منهم أنظر أفضل عملا بالرحمة وهو قول الأوزاعي
وأحمد ولما قال أخرت صوم فحين يهلكوا قال أخرت صوم فحين يهلكوا قال أخرت صوم فحين يهلكوا
أنه بكم البصر ولا يبريد بكم العدم كان أنظر أيسر عليه من أفضل من حقه وإن كانا

أيضا

والناظم شوافه ورواه ابن ابي حاتم عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
النسابة **قوله** من مات عام من الكليتين لثوبه عليه صيام وتو له صام عنه وليه خبره
الامر تفديع نعيم عنه وليه وليس هذا الامر لوجوب عند الجمهور وبالنسبة امام الحرير
ومن تبعه فادعوا الاجماع على ذلك وفيه نظر لان بعض اهل الكوفة اوجبوا له لم يمتد
خلاله على ناعته وقد اختلف السلك في هذه المسئلة فاجابنا الصيام عن البيت ابا حنيفة
وعلى الثاني من الفهم القول به على جهة الحديث كما نقله البيهقي من المعرفه وهو قوله ان
وجاءه من حديثي الشافعية وقال البيهقي في الخلافيات من المسئلة ثابته اعلم خلافاً لبيت اهل
الحديث من حديثي حنيفة بن ابي اسحاق بسند الى الشافعية قاله كذا قلت ومع عن النبي
صل الله عليه وسلم خلانه فخر ابا حنيفة ولا نقله في الثاني من الحديث بيد مالك واهله
حنيفة لا يصام عن البيت وقال البيهقي راجد واحد واهل قوافل ابراهيم لا يصام عنه الا انذر حملاً
للعموم انه في حديث عائشة على القيد من حديث ابن عباس اي من بيتها تعارض حتى يجمع
بينهما فحدثني ابن عباس مرسى مستقلة حاله عنهم ذمعت له واما حديث عائشة فهو تقرير
قاعده عامه وقد ذمعت الاشارة في حديث ابن عباس الى نحو هذا العموم حيث قيل راجح
فهو بين الله احق ان ينقض واما رمضان فيعلم عنه واما المأكليه فاجابنا عن حديث ابي
بدر عري حال اهل المدينة كعادتهم وادعي الترتيب في العياض ان الحديث معتذب وهذا
لا شاك في الاثر حديث ابن عباس في حديث ابي ابيس والاضطراب فيه مسلماً كما سياتي
واما حديث عائشة فلا اضطراب فيه واحسن الترتيب بزيادة ابن ابي حنيفة انه لم يمتد
نحوه على عدم الوجوب وتعمت بان نفهم الجيزين لم يوجبه كما تقدم وانما لا يوجب الا في
بيت الصيام والاطعام واجاب **قوله** الماردي عن ابي حنيفة ان المراد ببيت له صام عنه وليه
اي فعل عنه ما يتوهم بنام الصوم وهو الاطعام **قوله** وهو نظير قوله ان الزاب وهو السلم
اذ لم يجد الماء لم يشرب ابل باسم المبدل فكذلك هنا وتعمت بان يصرح للنظر من
ظاهره بعين دليل وانما الحنفيه ما غفلوا بعدم القول به من احديثين ياروي عن
عائشة انها سبكت عن امرأة مائت وعليها صوم فالتجلم عنها وعن عائشة قالت لا تصوموا
عن نونا كبر الطموح عنهم احزبه البيهقي وروى عن ابن عباس قال لا يصوم احد عن احد
قالوا انما افق ابن عباس وعائشة بخلاف ما روياه دل ذلك على ان العمل على خلاف ما روياه
وهذه قاعده لم يعرفه الا ان الاثر المذكور عن عائشة وعن ابن عباس فيها مقال وليس
فيها بمتبع الصيام الا الاشارة الى عن عائشة وهو صحيح او اراجح ان الاعتبار باده لا
ما راه احتمال ان خالف ذلك لاجتهاد ومستند فيه لم يمتد في ذلك صحت الحديث
عنه واذا تحققت صحة الحديث لم ينزل من الحق للظنون والمسئلة شبيهة في الاصول
واختلفت الخبرون من المراد ببيت له وليه فتبيل كل ترتيب ومثله الواردة خاصة ومثله
عصبة والاول ارجح والثاني ترتيب ويرد ان ثالث نعمة المراه التي سالت عن نذ

امها واختلافها ايضاً هل يختص ذلك بالولي لان الاصل عدم النية من العادة المبدئية ولا
عبادة لا دخلها النية من احياء فذلك من الموت الاما ورد فيه انه ليل يقتصر على ما
ورد به وسى ابا في على الاصل وهذا هو الراجح ومثله يختص بالولي ولو ان احثياً
بان يصوم عنه اجزا كان الحج وقيل به استقلال الاجنبي به الود كذا في كونه
الفالب وظاهر مع الجري اختياري هذا الاحثي وبه حزم ابو الطيب الطبري وقوله
بتشبيهه صلى الله عليه وسلم ذلك بالدين والدين لا يختص بالترتيب **قوله** حرمنا
محمد بن عبد الرحيم هو الحافظ المعروف بصاعته ومعه ابن عمر وهو الازدي يعرف
بان الكرماني من تدمر شيخ البخاري حدث عنه بعين واسطه بن اواحن كتاب
الجموع وحدث عنه بقاوي ابي دون الصلاة بواسطه وكان كلب بمعه اذ كور
الحديث وهو كبير والادرك كان طلبه على قدر سنه كان من اعلا شيخ البخاري زايين
شيخه هو ابن تدمر المتفق مشهور تدرن البخاري جامع من احايه **قوله** عن مسلم
ابن بليز شيخ الدجوة وكسر الميم ثم عتايه ساكنه ثم نون رسائي ان الحديث جائز رواية
منه عن الاعشى عن مسلم المذكور وسبقه لا يحدث عن شيخه الذين رباب لسوا الاجما
تحتواهم صرح **قوله** جاز رجل من روايته عن ابيه جات امراه وتقدم القول
في تسميته في كتاب الحج **قوله** ندين الله احق ان يقتل فتدست سباحته في اواحن
الحج فتبيل فضل الدين مستوى **قوله** قال سليمان هو الاخش بعين بالاسناد له كونه
اولا ايه **قوله** قال الحكم ابن عيينه وسلمه ابن ابي كليل والحاصل ان الاعشى سمع هذا
الحديث من ثلاثة انفس في مجلس واحد من مسلم البطين او لا من سعيد بن جبير
ثم من الحكم وسلمه عن مجاهد وقد خالف من ابيه من ذلك ابو خالد الاحمر سياتي **قوله**
وذكر عن ابي خالد عن الاعشى الى احسن محصله ان ابا خالد جمع بين شيخ الاعشى
الثلاثة محدث به منهم عن شيخ ثلثه وخالفه انما عند كل منهم ومحتل ان يكون
اراد به اللث والنشر بعين ترتيب فكون شيخ الحكم عكا وشيخ البطين سعيد بن
جبير وسخ سلمه مجاهد وابو بريد ان الساي اخبره من طريق عبد الرحمن بن سعيد
عن الاعشى بفضل هذه وهو ما تروى رواية ابي خالد وتقدمها مسلم لكن لم يسبق
المترن بل احوال به على رواية ابن ابي وهو معترف من لان بينهما مخالفة سياتي بيانها
ايضا الترمذي والساي وابن حبه وابن حنبله والدارقطني من طريق ابي خالد
قوله وقال جبير بن سعيد راوي معويه عن الاعشى الى احسن وانما زايين هو ان
شيخ مسلم البطين فيه سعيد بن جبير ولذلك رواه شعبة وعبد الله بن عيسى وعنه
ابن القاسم وعبيد بن حميد واحزون عن الاعشى وطريقه عند الساي واحمد وغيرهما
قوله وقال عبيد الله بن عمرو والترمذي عن زايين ابن ابي انبيه الى احسن هو ا
خالف رواية عبد الرحمن بن معوية من حيث ان شيخ الحكم فيها عطا ومن هذا شيخه

ولا التفت الى
مواقفه
عند ذلك

مسجد وعتل ان تكون سمع من كل منها وطريق هيدانه هذه وصله وسلم ايضا **قوله**
وما لا يورث من المملوك والراوا ان اي وهو عبد الله بن الحسين فاهن بختان وطريقه هذه
وصلا ابن خزيمة والحسن بن سفيان وسريته ابيعتي **قوله** جاد جلم افنت على اسمه
وافنت من عدا ابيه وعيش ابن الاسم على ان السابيل امره وراوا ابو حريز من روايت
ابن خزيمة **قوله** ان امي خالت ابو خالد جميع من رواه صالح ان اختي واختلت عمر
ابن بشير عن سعيد بن جبير فقال لعنيم عنه ذات فراه لا شعبة عنه ان اختي
احزبه احمد واما جاد عنه ذات فراه لا اختها واما اختي وهذا فيشعربان الزرد
بنه بن سعيد بن جبير **قوله** وعليها قوم مشهوره فكذا ان اكثر الروايات ومن روايت
ابن حريز جنة عثر يوم دن روايت ابي خالد مشهور بين شتا بخت وروايت مشهورة
ان لا يكون الذي عليها قوم مشهور بختان بخلاف روايت هين فانها محتملة الادوية
راوا ابن اي انيسه فقال ان عليها قوم نذروهم وادوا من انهم غير بختان وبنوا ابو
بشير من روايت سيب ان نذروهم احد من طريق شعبة عن ابي بشير ان امرأة ذكرت
الحجر نذرت ان تقوم شهر اخا تنه قبل ان تقوم فانت اختي النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث ورواه ايضا عن يعقوب عن ابي بشير عن راحنه ابنتي من حديث حماد بن سلمه
وندا دعي لبعضهم ان هذا الحديث اكلوب منه الروايات عن سعيد بن جبير منهم من قال
ان السابيل امراه ومنهم من قال رجله منهم ثوبا لان السؤال وتنع عن نذروهم من فسخ
بالصوم ومنهم من منعه بالبحر كما نذروهم ان ادخل الحج والهدي يظهر انما بختان ويريد ان لا يلبس
من نذروهم خشيته كان روايت ابي حريز واسا بلبه عن نذروهم الحج جهنم كانهم في
مومنه ونذروهم من ادخل الحج ان سلا روي حريز بوجه امراه سالته عن
الحج وعن الصوم معا واما الاحتلاف في كون السابيل رجلا وامراه والمسلول منه اختا
او اما فلا يقدح في موضع الاستدلال من الحديث لان الغرض منتمش وعنه الصوم
او الحج عن الميت ولا اضطراب في ذلك ونذروهم من الاشارة الي قبينه الحج بغير محتمل
الروايات فيه عن الاحمسن وعنه والله اعلم **قوله** ادب

كله

كله مجازيون الحميدي وسفيان مكيان ابا نوز بدريه منه روايت الايمان الانا ورواية
تالبي صغير من تابعي كبير هشام عن ابيه وصحابي صغير عن محابي كبير عامر عن ابيه وكان يولد
عامر من عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكن لم يسمع منه شيئا **قوله** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رواية ابن خزيمة من طريق ابي يعقوب عن هشام قال لي **قوله** اذا قيل البيل من ههنا من
جهة المشرق كان الحديث الذي يليه والمراد به وجود النظم حسنا وذكر في هذا الحديث
ثلاثة امويين وان كانت متلازمة في الاصل لكنها قد تكون في الظاهر غير متلازمة فند
يقن اننا البيل من جهة المشرق فلو كان يكون انبائه حقيقة بل لوجود امر يظن منواله
وكذلك انما بالهنا فمن ثم يتدبر له وغربت الشمس اشارة الى اشتراط تحقق الاشارة
والادب بالرواية واسطة غروب الشمس لاسباب احسن ولم يذكر ذلك في الحديث اشارة
بمحتمل ان يزل على حالين اما حديث ذكره في حال الفهم مثالا ما حيث لم يذكر في حال
الصحة فمحتمل ان يكونا في حالة واحدة وحفظ احدا الروايتين سالم محذرا للاحسن وانما ذكر
الانباء والادب بالهنا لاسكان وجود احدهما مع عدم تحقق الغروب فانه التماس عين
والاستحسان في شرح الزهدي الظاهر الاكتفاء باحد الثلث لانه يعبرون انفسا الهنا
بحدوثه ويوسيه الاستعداد في رواية ابن اي او في حال البيل **قوله** فند
افطر الصائم اي دخل في وقت النظم كما ينال احدا اذا اقام سجدة وانه اذا اقام بتهامة ومحتمل
ان يكون معناه فند صار منظر في الحكم لكون البيل من طرف الصائم اشرعى وقد رد
ان خرم هذا الاحتمال وادسا الى ترجيح الادلة فقال فند فند افطر الصائم لنظر خبر
ومعناه الامر اي فليبطر الصائم ولو كان المراد فند صار منظر اكان فطر جميع الصوم واحدا
ولم يكن للنزاع في تعجيل الانظار عن انتهى ونذروهم بان المراد فند في الاطوار حسنا
سواء ان الاسرائي في لا شك ان الادلة ارجح ولو كان الثاني محتملا كان من حال الاثلا
بفطر الصائم فدخل البيل حيث نجز د فوله ولو لم يتناول شيئا وعنه الاتصال عن ذلك
بان الايمان مبنية على العرف وبذلك انما الشيخ ابراهيم في الشرح الذي في مثل هذه
الرواية بعبارة ومثل هذا الزوال ان افطرت سالت طالق فصادف يوم العيد لم تغلق
حتى يتناول ما ينظر به فند ان يكتب بعضهم اشتراط فقال فند ويرجح الادلة ايضا روايت
شعبة بلفظ فند في الاطوار وكذا احسن جيه ابو عروانه من طريق الثوري عن ابي شيبة
وساكن لذلك من يد بيان في باب الوصال بعد ثلثة ابراهيم الحديث الثاني حذرت
ابن اي ارمي **قوله** حدثنا خالد بن عبد الله الرازي والشيخان هما ابو احماد
قوله عن عبد الله بن ابي ارمي عن ابي ابي بديه من وجه اخبر عن ابي احماد عن
ابن اي ارمي **قوله** كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفره هذا السفر بغيره ان يكون
سفر عروق القنق وبوسيد روايت هشام عن ابي شيبة عن ابي شيبة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفره من شهر رمضان فند تقدم ان سفره في رمضان يصح من عروق

برود وعزوة الشمس فان ثبت فلم يستند ابن ابي اوفى بدرا فتعنت فزق الشمس **قوله** فلما قامت
 الشمس من رواية الباب الذي يليه فلا عن بيت وهي تغيب عن ارباب من بيت غابت **قوله**
 قال لبعض القوم يا فلان من رواية عنقه عن الشيباني عن راجد مدعا صاحب شرابه بشار
 فقال لو اسببت وساد كومن سماه من ابي الذي يليه **قوله** فاجدح بالجحيم الحسا
 الهله والجدح فخر بك السويك ويحق بالما بعد فيقال له المجدح محج الداس وزعم اله اورد
 ان معنى قوله اجدح لاي احلب وعلو من ذلك **قوله** ان عليك نهارا فاحمل ان يكون
 المذكور كان يرى كثره الصوم من شدة العيون فيظن ان الشمس لم تغرب ويظن انها غابت
 شي من جبل وحق او كان هناك عجم فلم يتحقق عزوب الشمس وانما قول الراوي وعزبت
 الشمس فاجاب عنه بما في نفس الامر والادلو بحسن العجاي ان الشمس عزبت ما توقفت لا انه
 حينئذ يكون معاند او انما لو كانت احتياطا لاستكشافا عن حكم المسئلة قال الراوي ان المسئلة
 برخذ من هذا الجوانب الاستمسار من الطواهي لاحتمال ان لا يكون المراد امرارها في طاهر
 وكانه اخذ ذلك من تقرير صل الله عليه وسلم العجاي على ترك المبادىء الى الاستئصال وحق
 الحديث ايضا استنباط بجعل الظهور انه لا يحل اسالك جز من الليل مطلقا بل من غير
 عزوب الشمس حل الظهور وفيه مذكيا العالم ما عني ان يكون خسيه وتترك المراجعة له
 بعد ثلاث وتند اخذت الروايات عن الشيباني من ذلك فاكثرا ما وقع بينها ان
 المراجعة وقعت ثلثا وبن بعض منق واحد وهو محمول على ان بعض الروايات اختص
 القصص ورواية خالد بن ابي اوفى من هذا الباب افهم سابقا وهو حافظ وزيادته متبولة
 وقد جاء انه صل الله عليه وسلم كان لا تراجع بعد ثلاث وهو عند احمد من حديث عبد الله
 ابن ابي حنبل من حديث اوله كان يهودي عليه دين من حديث ابي اسحق بن العراب
 بيان وقت الصوم وان الغروب متى كثر وفيه ايا الى ان جرح من متابعة العمل
 الكتاب فانهم برحمتنا لفظ عن الغروب وفيه ان الاسواق الشوع اجمع من الحس ان العمل
 لا يفي على الشدع وفيه البيان بذكر اللام والمزوح جميعا لرا حده الاضاح **قوله**
باب في بيان ما يبيح من الايام من ابي اسحاق او حله او مغلط او من رواية ابي ذر
 من التثنية بالادوية حديث ابن ابي اوفى وهو ظاهر بين ترجم له ولعله انما روي
 ان الاسواق في قوله من وجدتم ان الليل طر عليه ومن لا فليطير على الحالب على الاجز
 وهو حديث اخر حيه الحاكم من طريق عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ومحي
 الزندي وارب حبان من حديث سلمان بن عامر **قوله** سرتاع رسول الله صل الله
 عليه وسلم وهو صائم فكا غرت الشمس قال انزل فاجرح لنا لم يسم الماور بذلك وقد
 اخرجه ابرو ارد عن مسدد شيخ البخاري فيه سماه ولعله فقال يا كلال انترك
 الى اخره واخرجه الاسماعيل وابي نعيم من طريق عبد الواحد وهو ابن زياد شيخ
 مسدد فيه فاتفقت رواياتهم على قوله كيا فلا ان نلعلها لمعنت ولعل هذا هو الس

حوز

حديث البخاري لها وقد سبق الحديث من ابي ابي الذي قبله من رواية خالد بن الشيباني بلسط
 بالان رذكر ان من حديث عمر بن الخطاب قال قال لابي صل الله عليه وسلم اذا ابتلى الليل
 الى اخره فاحمل ان يكون الخاطب بذلك عمر فان الحديث واحد فلما كان عمر والمقول
 له اذا ابتلى الليل الى اخره فاحمل ان يكون هو المقول له اولا اجدح لكن بوجه كونه بلا لا
 راس من رواية شعبة المذكور قبله فاحمل صاحب شرابه فان بلا هو المعروف بخدمة
 النبي صل الله عليه وسلم **قوله** **باب** في بيان ما يبيح من الايام من ابي اسحاق او حله او مغلط او من رواية ابي ذر
 قال ابن عبد الله احاديث في بيان الانظار فاحمل صاحب شرابه فان بلا هو المعروف بخدمة
 وعيم باسناد صحيح عن عمر بن الخطاب قال كان الحجاب محمد صل الله عليه وسلم اسود
 اسار انظارا وانكاره بخور **قوله** عن ابي حاتم هو ابن دينار **قوله** لا يزال
 الناس يحثون في حديث ابي هريرة لا يزال الذين ظاهروا ظهورا الذين مستلزم لدوام
 الحث **قوله** ما عجلوا النظر من اد ابود من حديثه واخره الحور اخر حبه احمد وما
 نظريه ابي بنده فاعلم ذلك استئالا للسنة راقبت عند حذرها عين منقطعين بقولهم ما يعين
 قواعد براد ابو هريرة من حديثه ان اليهود والنصارى يؤخرون اخر حبه ابو داود
 وابن خزيمة وغيرهما وناجى اهل الكتاب له امد وهو ظهور النجم رندروى ابن حبان والحاكم
 من حديث سهل ايضا بلسط لا تزال ابي علي بن ابي طالب تنظر بنظرها الخوم وفيه بيان اهله
 من ذلك قاله البعلب والحله من ذلك ابرو يرا من السنن من البعلب لانه ارفق بالهايم
 وانهم له على العباد راتفق العمل على ان يحل ذلك اذا تحقق عزوب الشمس بالروية
 اربا حبان عدلين وكذا عدله واحد من الارجح قال ابن دليس العيد من هذا الحديث
 رد على الشيعة من ناجيهم النظم ابي ظهور الخوم ولعل هذا هو السبب في وجود الخبر
 بنحو الانظار كان الذي يوحى به يدخل في فعل خلاص السنة استثنى وما يندم من الزيادة
 عند ابي داود اذ لم يكن يكون سبب هذا الحديث ان الشيعة لم يكونوا موجودين عند
 حديثه صل الله عليه وسلم بذلك قال الشافعي في الام فاحمل العمل مستحب وليكنه ناجي
 الامم تعين وراي الفضل فيتم تيقناه ان انا حينئذ لا يكون مغلطار هو كذلك اذ لا
 يلزم من كون الشي مسحا ان يكون تيقنه مكرها مغلطارا استدلال به بعض الكبة على
 عدم استحباب سنة شوال ليلابن ابي اسحاق **قوله** في بيان ما يبيح من الايام من ابي اسحاق او حله او مغلط او من رواية ابي ذر
باب من ابدع السنة ما حدث في هذا الزمان من ابقاء الاذان الثاني قبل الفجر
 بخبر ثعلبة ساعه في رمضان والحنا الصايح التي جعلت علامة لنحر الاكل والشراب في
 من يريد الصيام فاحمل احدها ان لا احضيا طين العباد ولا يبل بذلك الاحاد
 الناس وقد حرم ذلك الى ابرو يرا والابوزنوت الابعور الغروب بدرجه فاعلم ان وقت
 زعموا انهم والظهور على السور في الفوا السنة فلهذا قل عنهم احياء وكثر منهم الشور والله
 المستعان **قوله** حديث ابرو يرا بن عجل عن سليمان هو ابرو حبان الشيباني قد

صد
 الاول

من التعتب عليهم بايراد ان عمر من صدر الزجاء لان اكثر ما يعتدرونه من معارضة الاحاديث
وعوي على اهل الدين على خلافها ولا على استنداءه اقوى من اجل ان عمر عن شدة
تحريمه وفور احبابه من زمانه وقد قال للذي يادخل من رمضان من خاله كيت فمطر وصيانتا
صيام واخر ابن الناجشول من الماكبة فقال اذا طان الصيام الصوم فان انظروا
لي عذر فليهم النضا **قوله** وقال عمر لئن شئت اني اخرجني من شوان وهو
من الذين سكنوا البصرة فمكروا به وناو معني ووجهه نشاد بي كسكاري قال ابن خالويه سكر
الرجل وانثى وثمل ونزل بعض وقال صاحب الحكم نثى الرجل وانثى ونثى كله سكر
ورفع عن ابن النضوان السكران سكر اخيفاه وهذا الاثر وصلة سعيد بن منصور
والبغوي في الحجة باب من طرب عبد الله ابن اهديل ان عمر بن الخطاب اتي به رجل مشرب
الحمر في رمضان فلما دنا منه جعل ينزل للبحر من والعمر في رواية البغوي مكارم ابي
عشر قال عمر علي وجك ويحك وصيانتا صيام ثم اسر وضرب ثمانين سوطا ثم سيق
الي الشام في رواية البغوي في ضرب الحمر وكان اذا غضب على انسان سب اليان ثم
يسير الي الشام **قوله** عن خالد بن ابي بكر ان هرا بوا الحين المدي نزل البصر وهو
نابض صحن يسير من الهابة سوي الربيع بنت موهدة ومن من مقار الهابة ولم يخرج الجدي
من حديثه عن عمر **قوله** عن الربيع بن روية مسلم من وجه اخر عن خالد
بن الربيع وهي بتة ربه ايا مصغرا وابوع بكير الرازي مشددا وهو ابن عوف
ويكون من هذا ابي ذر عن من روي عنه بدر بن المغازي **قوله** ارسل الي حيايه
عليه وسلم عذاه عاشورا الى قري الانصار اذ مسلم التي حول الدين وقد تقدم تسمية
الرسول بذلك في باب اذا نوي بانها صوما **قوله** صيانتا زاد مسلم الصغار
ويذهب الي السجل **قوله** من العيين اي الصوف وفور من الصفت من رواية
المسكي في احسن الحديث ومثل العيين الصوف المصوغ **قوله** اعطيتاه ذلك
حتى يكون عند الانكار وهكذا رواه ابن خزيمة وابن حبان وروى في رواية مسلم اعطيتاه
ايه عند الانكار وهو مشكل ورواية البخاري توضح انه سقط منه شيء وقد رواه مسلم
من وجه اخر عن خالد بن ذكوان فقال فيه ما اذا سالوا الحكم اعطيتاه المصبة عليهم
حتى يتموا صومهم وهو يوضح صحة رواية البخاري وروى مسلم مثله في تشديد الصيام
الصغار وهو ثابت في صحيح ابن خزيمة وغيره وتشديد بالصغار لا يخرج الكار بطله
من باب الاول والبلغ من ذلك ما كان حديث رزيه بنج الراوي ان ابي
صل الله عليه وسلم كان يامر برصاة من عاشورا ورمضا فاحم فينقل ان اموالهم وما امر
امثالهم ان لا يرضعوا الي الليل احب جه ابن خزيمة وروى في صحته واسناده في امر
واستدل به الحديث على ان عاشورا كان من صاقليل ان تمر من رمضان وقد تقدمت
الاشارة الي ذلك في اول كتاب الصيام وسياتي الكلام على هيام عاشورا بعد عشر

من التعتب عليهم بايراد ان عمر من صدر الزجاء لان اكثر ما يعتدرونه من معارضة الاحاديث
وعوي على اهل الدين على خلافها ولا على استنداءه اقوى من اجل ان عمر عن شدة
تحريمه وفور احبابه من زمانه وقد قال للذي يادخل من رمضان من خاله كيت فمطر وصيانتا
صيام واخر ابن الناجشول من الماكبة فقال اذا طان الصيام الصوم فان انظروا
لي عذر فليهم النضا **قوله** وقال عمر لئن شئت اني اخرجني من شوان وهو
من الذين سكنوا البصرة فمكروا به وناو معني ووجهه نشاد بي كسكاري قال ابن خالويه سكر
الرجل وانثى وثمل ونزل بعض وقال صاحب الحكم نثى الرجل وانثى ونثى كله سكر
ورفع عن ابن النضوان السكران سكر اخيفاه وهذا الاثر وصلة سعيد بن منصور
والبغوي في الحجة باب من طرب عبد الله ابن اهديل ان عمر بن الخطاب اتي به رجل مشرب
الحمر في رمضان فلما دنا منه جعل ينزل للبحر من والعمر في رواية البغوي مكارم ابي
عشر قال عمر علي وجك ويحك وصيانتا صيام ثم اسر وضرب ثمانين سوطا ثم سيق
الي الشام في رواية البغوي في ضرب الحمر وكان اذا غضب على انسان سب اليان ثم
يسير الي الشام **قوله** عن خالد بن ابي بكر ان هرا بوا الحين المدي نزل البصر وهو
نابض صحن يسير من الهابة سوي الربيع بنت موهدة ومن من مقار الهابة ولم يخرج الجدي
من حديثه عن عمر **قوله** عن الربيع بن روية مسلم من وجه اخر عن خالد
بن الربيع وهي بتة ربه ايا مصغرا وابوع بكير الرازي مشددا وهو ابن عوف
ويكون من هذا ابي ذر عن من روي عنه بدر بن المغازي **قوله** ارسل الي حيايه
عليه وسلم عذاه عاشورا الى قري الانصار اذ مسلم التي حول الدين وقد تقدم تسمية
الرسول بذلك في باب اذا نوي بانها صوما **قوله** صيانتا زاد مسلم الصغار
ويذهب الي السجل **قوله** من العيين اي الصوف وفور من الصفت من رواية
المسكي في احسن الحديث ومثل العيين الصوف المصوغ **قوله** اعطيتاه ذلك
حتى يكون عند الانكار وهكذا رواه ابن خزيمة وابن حبان وروى في رواية مسلم اعطيتاه
ايه عند الانكار وهو مشكل ورواية البخاري توضح انه سقط منه شيء وقد رواه مسلم
من وجه اخر عن خالد بن ذكوان فقال فيه ما اذا سالوا الحكم اعطيتاه المصبة عليهم
حتى يتموا صومهم وهو يوضح صحة رواية البخاري وروى مسلم مثله في تشديد الصيام
الصغار وهو ثابت في صحيح ابن خزيمة وغيره وتشديد بالصغار لا يخرج الكار بطله
من باب الاول والبلغ من ذلك ما كان حديث رزيه بنج الراوي ان ابي
صل الله عليه وسلم كان يامر برصاة من عاشورا ورمضا فاحم فينقل ان اموالهم وما امر
امثالهم ان لا يرضعوا الي الليل احب جه ابن خزيمة وروى في صحته واسناده في امر
واستدل به الحديث على ان عاشورا كان من صاقليل ان تمر من رمضان وقد تقدمت
الاشارة الي ذلك في اول كتاب الصيام وسياتي الكلام على هيام عاشورا بعد عشر

العجايب وتعتبر من الامور مثل الحج بين المهاجرين خاصة على الدوا ساه والمناصره كان من ذلك
 احدهم زيد بن حارثه وحده ان عبد الملك بن اعني النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والافاض
 بعد ان هاجر ردك بعد قدومه اليه وسألت في اول كتابه سبيع بن عبد الرحمن بن
 عوف ثقاته من المهاجرين اعني النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن ابي وقاص وذكر الواقدي
 ان ذلك كان بعد قدومه صلى الله عليه وسلم فمخنة اشهر والمسيح بيني وبينكم اي ايمان
 منهم جاءه منهم ابو ذر والمقدري وعمر وفا بورد مهاجري والمقدري انصاره واسكنوا الوادي
 لان ابا ذر ما كان ندم اليه بعد واما بترها بعد سنة ثلاث وذلوا ابن احناف ايضا
 الا ان بين سلمان رايا له رد اكا لذي ينادون بغيره الواقدي ايضا في حكاها بن سعد لان
 سلمان انا اسلم بعد وقعة احد واولست هذه الحنوق والجواب عن ذلك كله ان انا
 للدور للحجج الثانية هو ان بعد الاحز به كان صلى الله عليه وسلم يواخي من ياتي بعد ذلك
 وعلم جراد ليس باللائم ان يكون المرافقة وقعت دفعة واحدة حتى ردها التعقيب
 ما قاله ابن احناف وايد هذا الخبر الذي في الصحيح وانفع الاستحالة هذا التقدير بوجه
 واعرض الواقدي من جهة اخرى في زوي عن الزهري ما كان يكره اخاه وقعت بعد
 بد لي يقول قطعت بر الموارث **قوله** ردها لا بد من اطلاقها من اصلها وانما يرفع المرافقة
 المحصورة التي كانت عنفت بينهم ليتوارثوا بها فلا يلزم من نسخ التوارث الدكر وان لا
 يقع المرافقة بعد ذلك على الدوا ساه ونحو ذلك وقد ذكر المرافقة بين سلمان وابي الدرداء ان
 صحيح عن هذين وذكر الواقدي في بعض طرق جعفر بن سليمان عن ثقات عن انس
 قال اعني النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي الدرداء وسلمان فذكر قصه لما عيى الذكركم هارون
 ابن سعد من شدة يتي حيدر بن قلال قال اعني بين سلمان وابي الدرداء فذكر سلمان
 الكوفة وتزل ابو الدرداء الشام رجلا له ثقات **قوله** فزار سلمان ابا الدرداء يعني في
 عهد النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ابا الدرداء انا **قوله** منبذ له فتبع للشاة والوحش
 وتشديد الدال الجهم اكسور اي لا يسه نيا ابزله بكسر الدال وسكون الدال
 وهي للمهنة وزنا ومعنى والمراد انك تاديه للبس ثياب الزينة وللكتمين مبتذله
 فتقدم الموحش والتخفيف وزن متعله والمعنى واحد من ترجمة سلمان من اخلبه
 لا ينجع باسناد احدا الى ام الدرداء عن ابي الدرداء ان سلمان دخل عليه فراه امراته رثه
 الهية فذكره النفس مختصر وام الدرداء هذه هي حيرة فتبع الجهم وسكون التختانية
 اي حذر الدوا ساهية شت مهاجري حذر نينا عن اعني النبي صلى الله عليه وسلم من مسند
 احمد وعين وماتت ام الدرداء هذه مثل ابي الدرداء اكل اي الدرداء ايضا امرأة اخري
 يقال لها ام الدرداء انا بغير اسمي محبة عاشت بعد دهر اوردت عنه وثبت تقدم ذكرها
 في كتاب الصلاة **قوله** فقال لها ما شانك فزاد الزندي عن محمد بن بشير الجاري
 منه بام الدرداء مستبذلة **قوله** لبيت له حاجه من اله نيا من روايه الدارقطني عن وج

احد من جعفر بن عون بن نسا الدوا ساه من روايه عن يوسف بن عوف يوم انهار
 ويقيم الدليل **قوله** فزار ابا الدرداء وضع له زاد الزندي من سلمان وقراب اليه
 طعنا **قوله** فقال له كل قال فان صابم كذا في رواية ابي ذر العيايل كل هو سلمان
 واقول له ابراهيم الدرداء وهو الجيب باي صابم ومن رواية الزندي فقال كل فان صابم
 وعلى هذا انا ثابلا ابراهيم الدرداء والمحمول له سلمان وكذا لا محتمل والحاصل ان سلمان وهو
 الفقيه اي ان ياكل من طعام ابي الدرداء اعني ياكل معه وعرضه ان يعرفه عن رايه
 في يمينه من جهه نفسه في العبادته وعين ذلك ما شئت اليه امراته **قوله** فقال ما
 انا يا كل حتى تاكل في رواية ابن احناف عن محمد بن بشير الجاري فبني فقال لا شئت
 عتيق لثمنك وكذا رواه ابن حزم عن يوسف بن عوف والدارقطني من طريق علي بن
 مسلم وعنه والطبراني من طريق ابي بكر بن عثمان بن ابي شبيب والقبول من عبد العظيم
 وابن حبان من طريق ابي حنيفة كلهم عن جعفر بن عون به فكان محمد بن بشير لم يكرهه
 اجماله لما حدث به الجاري وقد اعاذه الجاري في كتاب الادب عن محمد بن بشير
 بهذا الاسناد ولم يذكرها ايضا را عن ذلك عن قول بعض الشراح كابن المنير ان القسم
 من هذا السياق مفيد وقيل لفظا ما انا يا كل كذا في رواية ثقات وان سلم الاوردها
 وترجم القصة في الادب بان صنع الطعام والمنكح للضيف واستاد بذلك الى حديث روي
 عن سلمان في المنى عن التكلل للضيف اخبره احمد وعنه بسند لين والجمع بينهما
 انه يترتب لضيافته ما عساه ولا ينكح ما ليس عنده فان لم يكن عنده شئ فيسوخ حينئذ
 التكلل بالخبز **قوله** فلما كان الليل ايا في اوده ومن رواية ابن حزم وعنه
 ثم بات عنده **قوله** ينفذ قال ثم من رواية الزندي وعنه فقال له سلمان ثم زاد
 ابن سعد من وجه اخر مرسل فقال له ابو الدرداء اقدحت ان اصوم لرجل اصيل لرجل
قوله فلما كان من احوال الليل ايا عند السحر وكذا هو من رواية ابن حزم وعنه الزندي فلما
 كان عند الصبح وللدارقطني فلما كان من وجه العبد **قوله** فضايا في رواية الطبراني فقالا
 فترضا اياي ثم تركهما ثم حرجا الى الصلاة **قوله** ولا هلك علي حقا زاد الزندي وان
 خزمه ولصينك عليك حقا زاد اله الدارقطني ثم وادخل وصل ونم فبات اهلك **قوله**
 قال النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الزندي ما يبا تشنيه ومن رواية الدارقطني شيه
 حرجا الى الصلاة فذا ابو الدرداء ليجز النبي صلى الله عليه وسلم باله قال له سلمان فقال
 له يا ابا الدرداء انك حذرتك عليك حقا مثل ما قال سلمان فتر هذا الرواية ان النبي صلى الله
 عليه وسلم اشاد اليها بانه علم وقبر بن الوحي ما دار بينهما وليس ذلك في رواية محمد بن بشير
 فحتمل الجمع بين الاثرين انه كما شئت ما لا تملكه ابلعه ابو الدرداء على صورته اقال
 فقال له صدق سلمان وروي هذا الحديث في الخبر ابي من وجه اخر عن محمد بن سيرين
 فتر المسئلة التي بات سلمان فيها عبد ابي الدرداء اول لفظه قال كان ابو الدرداء ليجي ليلة

وبلغ الجاري
 ذلك من غيره
 فاستعمل هذه
 الزيادة والزيادة
 منها الاصحها
 وان لم تقع في
 روايته صح

اجتمع ويصوم يومه فانما سلمان فخر الفقه مختصر وزاد في اخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 لا يصوم سلمان افقه منك انتهى وعمره نحو اسم ابي الدرداء في رواية ابي نعيم المذكورة انما
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لنسرا في سلمان من العلم وفي رواية ابن مسعود في قوله تعالى
 سلمان علموا في هذا الحديث من البراءة مشروعية الواجبة في اياه وزبان الاخوار
 والبيت عندكم وجوان في طلبة الاجنبية الحاجة والسؤال عما يترتب عليه الصلوة
 وان كان في الظاهر لا يتعلق بابا بل وفيه الفقه للمسلم وتنبه من اغفل وقيل
 قيام احسن الليل وفيه مشروعية تزويج المرأة لزوجها وشروط حق المراه على الزوج
 في حسن العشرة وتدريبه منه شرب خمر في الوطى لقوله وان لا تهلك عليك حسا
 ثم قال واستاهلك وتزويجه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك ويشجعوا ان النبي عن
 المستحبات اذا خشي ان ذلك يفضي الى السامة والميل والنسب المحمور المطلوب
 الراجح او المندوبه الراجح نكاح على نكاح المحجب المذكور وان الوعيد المذكور من
 بني صليان الصلاة فخصص بمن بناء ظاهرا وعدوانا وفيه كراهية الحمل على النفس
 العباد وسياق مراد بيان ان الكلام على حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي
 وفيه جواز الفطر من صوم التطوع كما ترجم له المصنف وهو ترك الجمهور ولم يجعلوا عليه
 قضا الا انه يستحب له ذلك وروي عبد الرزاق عن ابن عباس انه ضرب له مثلا
 لمن ذهب بالصدق به ثم رجع ولم يقصد به ان تصدق به او تصدق به او تصدق به
 ومن عجزهم حديث ام هانئ انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهي صائبة ردا على
 فشر بكم ثاؤها فاشترت ثم سألت عن ذلك فقال اكنتم تقضون بكم من رمضان
 فقال لا قال فلا بأس ورواه ابن حبان من ثقاته نضوي مكانه وان كان تطوعا
 فان شئت فاقضه وان شئت فلا تقضه احسنه احمد والترمذي والنسائي وله شاهد
 من حديث ابي سعيد تقدم ذكره في اول الباب وعن مالك الجوان وعدم القضا بعد
 والتع والاثبات القضا بعين عذر وعن ابي حنيفة يلزمه القضا مطلقا ذكره البخاري
 وعينه وشبهه بمن انسد حج التطوع فان عليه قضا انما قد تعقت بان الحج
 انما اذا حكم لا يفسر غير عليه شيئا من ذلك ان الحج يومه مفيد بالمعنى في ما سبق
 والصيام لا يوم مفيد بالقي منه فافترقا ولا يفسر في ما قبله النص فلا يصح به
 واغرب ابن عبد البر في نفي الاجماع على عدم وجوب القضا على من انسد صومه
 بعد رواه من اوجب القضا بما روي الترمذي والنسائي من طريق جعفر ابن
 برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين ففرض لنا
 طعام اشتبهناه فاكلنا منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدرني اليه حفصة وكانت
 بنت ابيها فقالت يا رسول الله فذكرت ذلك فقال انقضي بكم احسن مكانة الترمذي
 رواه ابن ابي حنيفة وعلق ابن ابي الاخير عن الزهري مثل هذا ورواه مالك وجر

وراه

من يابون سعيد وابن عيينة وغيرهم من الحفاظ عن الزهري عن عائشة مرسل وهو ان
 ابن جبريل ذكر انه سأل الزهري عنه فقال لم اسمع من عروة في هذا شيئا ولكن
 سمعت من ناس من بعض من سأل عائشة فذكره ثم اسند كذا وقال النسائي
 هذا خطأ وقال ابن عيينة في روايته سبيل الزهري عنه انه عن عروة فقال لا
 قال الخلال اسند اثباته على ارساله وشذ من وصله ونوارده الحفاظ على الحكم
 بصفت حديث عائشة هذا ورواه من لا يثبت به عن مالك وهو لا ذكره
 اندر في كفي في عزاب مالك وعن مالك في روايته ان صائما كان تطوعا وله من طريق
 احسن في عمدا في داود من طريق زميل عن عروة عن عائشة وصنفه احمد والبخاري
 والنسائي في حال زميل وعلى تقدير ان يكون محفوظا فتمنع عن عائشة انه صلى الله
 عليه وسلم كان يفطر من صوم التطوع كما تقدمت الاشارة اليه في باب من يزي ما بهار
 صوم وزاد فيه بعضهم فاحكم ثم قرأ ككن اصوم يوما مكانه وقد صنف النسائي
 هذه الزيادة وحكم بحكمها وعلى تقدير الصحة فيجمع بيني بحال الامور لقضا على الذب
 وامانك القنطري جاب عن حديث ابي حنيفة بان ابا الدرداء كان يفسر سلمان
 ولعذر الصيامه فيستوفى على ان هذا القدر من الاعتذار التي تبيح الاعتذار وقد نقل
 ابن السني عن مذهب مالك انه لا يفطر لصنيعة نزل به ولا لمن حلف عليه بالطلاق
 والعتاق كذا لو حلف هو باله لبيعت كقر ولا يفطر وكان صائما تركوعا وقد انصف
 ابن السني في الحاشية فقال ليس في فطره الاكل في صورة الانتقال من غير عذر الا
 الادلة العامة كقوله نقلي ولا نسلوا اعمالك الا ان اعماس يقدم على العلم لحديث
 سلمان وقوله المذهب ان ابا الدرداء انظر تاولا ولا يجتهد ان يكون معذورا فلا يقاض عليه
 لا ينطبق على مذهب مالك فلو انظر احد مثل عذر ابي الدرداء على وجوب عليه
 التفتا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم صوم فطر ابي الدرداء فترقى من مذهب الهادي
 الى نص الرسول صلى الله عليه وسلم وقد قال ابن عبد البر ومن احن في هذا يقول مالك
 ولا ينطبقوا اعمالك بمو جاهل بانوال اهل العلم فان الاكثر على ان المراد به ليس
 النبي عذرا بل كامة قال لا تسجلوا اعمالك بما رايه اهلها من ثباتي وقال اخرون لا
 تطلوا اعمالك بارتكاب الكبائر لو كان المراد به ذلك النبي عن اهل المال بمنزلة الله
 عليه ولا اوجب على نفسه بعدد وعينه لا منعه عليه الا انظار الا بهيعة الفطر من
 الصوم الواجب ومنه لا يقولون بذلك والله اعلم تنبيه صنف ابن حنيفة في غار
 من الاك اول ابواب التطوع به الصنف فيها حكم صوم التطوع على يدوم تمامه بالذوق
 فيه ام لا ثم اورد بقية ابوابه على اختلاف من الترتيب تنبيه في باب
 من الصوم شقان اي استحبابه وكانه لم يصرح به للماني عمره
 من التخصيص وفي مصلحته من التفتيد كاسبابي بيانهم وشقان لشعبهم في طلب

في باب من يزي ما بهار
 في باب من يزي ما بهار
 في باب من يزي ما بهار

المياه او من الغارات بعد ان يخرج شهر رجب الحرام وهذا الذي نال في قبله ومثل فيه
عن ذلك **قوله** عن ابي النضر هو سالم بن ابي رزاد مسلم بن ابي هريرة عبيد الله ومن رواه ابن
وهب عند السني والدارقطني من ابي عن مالك عن ابي النضر انه سمع **قوله** عن
عائشة بن رواحة بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عائشة حدثته وهي في ثياب حمراء
الباب **قوله** فيه عن يحيى عن ابي سلمة في رواية مسلم عن يحيى بن ابي كثير رافعي ابو
النضر يحيى ووافقه محمد بن ابراهيم وزيد بن ابي عتيق عند السني ومحمد بن عمرو
عند الزندي علي بن ابي ابي عن ابي سلمة **قوله** عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن عائشة وخالد بن يحيى بن
سعيد وسالم بن ابي احمد بن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن عائشة عن ابي سلمة
الزندي عن طريق سالم بن ابي احمد عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن عائشة عن ابي سلمة
رواه عمر بن محمد بن ابي سلمة **قوله** ورواه محمد بن ابراهيم التيمي ورواه ابي
سلمة عن عائشة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن عائشة عن ابي سلمة
كذلك اكثر الرواة بالنسب وحكى السبيل انه روي بالتحضير وهو وهم ولعل بعضهم كتب
صيا ما يعني الف على راي من يثبت على النصب يعني الف فتوم تحقروا وان بعض الرواة
ظن انه بضافه لان صيغة افضل فصار كثيرا انتوم بضافه وذلك لا يصح هنا نظما وقوله
اكثر بالنسب وهو ثابته في رواية **قوله** في شعبان يتعلق بصيام ما والعنى كان
يصوم في شعبان وغيره كان صيامه في شعبان فلو كان اكثر من صيامه **قوله**
في شعبان زاد في حديث يحيى بن ابي كثير انه سمع ابا بصير شعبان كلفه من ابي ليبيد
عن ابي سلمة عن عائشة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
الوجه لفظه بل كان يصوم الي اخره وهذا يبين ان المراد بنبوه في حديث ام سلمة
عند ابي داود وغيره انه كان يصوم من السنة سنة او اثنتين او ثلثا من شعبان يصومه
اي كان يصوم مفكها ونقل الزندي عن ابن الساري ان ابا سلمة قال جازي في كلام العرب
اذا صام اكثر اشهر ان يقول صام الشهر كله بضافه لان بلفظه اجمع ولعله قد
تفشت واشتغل ببعض امره قال الزندي كان ابن الساري جمع بين الحديثين بذلك
وحاصله ان الرواية الاولى منسوبة للشاذلية محضه لها وان المراد بالكل الاكثر وهو محبان
قليل الاستعمال فاستبعدوا الحديث لان كل ما لا يرد له الشك ودفع الخوض في
بعض شاذ له قال بنحوه ان كان يصوم شعبان كله تارة ويصوم بمكة اخرى بيلا
يتوهم انه واجب كله كرمضان ومثل ادراك بقوله كله انه كان يصوم من اوله تارة ومن آخره
اخر جيم من اثباته طور ان لا على شيا من صيام ولا يحضر بصفة صيام دون بعض وقال
الزمني ابن الحسين اما ان يقال قوله عائشة على ابي سلمة والمراد الاكثر انا ان جمع بان قوله
انما في مناسخ عن قوله الاول فاحذر من اول امره ان كان يصوم كله انتهى ولا يخفى كلفه
والاول هو الصواب وهو يبيد رواية عبد الله بن شقيق عن عائشة عند مسلم ومحمد بن

هشام

مشام منه عند السني واللفظ ولا صام شهر انا فلا فظ منذ قدم المدينة في رمضان وهو
مثل حديث ابن عباس قال كوفي الباب الذي بعد هذا واختلفت في الحكم في اكله في عليه الصلاة
والسلام من صوم شعبان فتبدل كان يشتغل عن صيام اثلاثه من كل شهر لسفر او
غيره فتجمع فينبغي في شعبان اشار الى ذلك ابن جلد وفي حديث ضعيف اخرجه الطبراني
في الاوسط طريق ابن ابي ليبي عن ابيه عيسى عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر فربما اخذ ذلك حتى يجمع عليه صوم السنة فيصوم
شعبان واثني ايام من كل شهر فربما اخذ ذلك حتى يجمع عليه صوم السنة فيصوم
وقال كان يصوم ذلك فتتخير رمضان وورد فيه حديث اخر اخرجه الترمذي
بن طريق صدقة بن موسى عن ثابت عن ابي سلمة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم
افضل بعد رمضان قال شعبان فتعظيم رمضان قال الزندي حديثه قريب وهذا
عندهم ليس بذلك التوقي **قوله** ويكرهه ما رواه مسلم من حديث ابي هريرة
من رواية افضل الصوم بعد رمضان الصوم المحرم ومثل الحكم في اكله في ايام
في شعبان دون غيرهم ان النساء كن يقضين ما عليهن من رمضان في شعبان
وهذا ليس ما يتروم في الحكم في كونهن كن يؤخرن قضاء رمضان الى شعبان لانه
ورد فيه ان ذلك لكونهن كن يشتغلن معه صلى الله عليه وسلم عن الصوم وقيل
الحكم في ذلك انه يعينه رمضان وصومه مغفر من وكان يكثرون الصوم في شعبان
فقد ر ما يصوم في شهر من غيره لما يفرته من التطوع بذلك في ايام رمضان والاول في
ذلك ما جازي حديث ابي جابر عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة
ابن زيد قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تقوم من شهر من اشهر وما تقوم من شعبان
قال ذلك شهر ينفذ لك من سنة رجب ورمضان وهو شهر برقع منه الاحمال
الي رب العالمين فاحب ان يرفع على والاصيام ويخرج من حديث عائشة عند ابي يعلى
كذلك قال فيه ان الله يكت كل نفس ميتة ثلثا السنة فاحب ان ياتين اجلي وانا
صائم ولا تغار من بين هدا او بين فتد من الاحاديث في النبي عن تقدم رمضان
يصوم يوم او يومين وكذا ما جازي النبي عن شعبان انما في ما انما في ما
بان حال النبي صلى الله عليه وسلم لم تدخل تلك الايام في صيام اعتاده وفي الحديث وكيل على افضل
الصيام في شعبان واجاب **قوله** النووي عن كونه لم يكثر من الصوم في المحرم
مع قوله ان افضل الصيام ما يقع فيه بانه محتمل ان يكون ما علم ذلك الا ان اخر عمره
فلم يكثر من الصوم في المحرم او انقل له فيه من الاعتداء او بالسفر والامر من
مثلا ما يسمع من كثرة الصوم فيه وقد تقدم الكلام على قوله لا يلبس حتى تلو او على
تتبع الحديث في باب احب الدين الى الله اومه وهو في اخر كتاب الايمان والامانة
ذلك الحديث في اخر كتاب الايمان والامانة الاشارة الى ان صيامه صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان

يتأني به فيه الامن الحاق ما كان مطلقا من اجده نفسه من شئ من العباد حتى عليه
على منقضى الى تركه والداوود على العباد رانقلا اول من هذا الجنس من كثرها
اد انقطعت فالتقليل اذ ايم اكثر من الكثرة انقطع وقد تقدم الكلام على داوود
على اسم الله وسلم وصلاة التطوع في بابها **قوله** باب
ما به كرم صوم النبي صلى الله عليه وسلم اي التطوع وانظاره الى في ذلك ميا به قال ابن ابي
لم يصنع الصمت الذي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم واخلاه بينهم التزج
للأمة في الاقتداء به من اكد الصوم في مشقة وتقدمت شرح حال النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك ثم ذكر البخاري في ابوابه حديث الاول حديث ابن عباس
قوله عن ابى بشير هو جعفر بن ابي وحيد **قوله** عن سعيد بن جبير في رواية
مشقة عن ابى بشير حديث سعيد بن جبير اخبرنا داود الطيالسي في مسنده عنه
وسلم بن مطر بن عثمان بن حكيم سالت سعيد بن جبير عن صيام رجب فقال سمعت
ابن عباس **قوله** ما صام شهر الا بلاقطين رمضان في رواية مشقة عن مسلم
ما صام شهر انتابا ومن رواية ابى داود الطيالسي شقرا تاما سئل عن ابيه في صيام
قوله وبصرم في رواية مسلم من الطبري التي اخبرنا البخاري وكان يصوم **قوله** حتى
يتروا لبايل لا والله لا يبطر في رواية مشقة حتى يتروا لبايل روي ان نظره الحديث
الثنائي حديث النبي **قوله** حدثنا محمد بن جعفر ابي بن ابي كثير لاهي وحيد
هو الطويل **قوله** حتى نطق بنون الجمع وبالنحناء على البنا للجهول وبجور المشاة على
الخاطلة وبويده قوله بعد ذلك الا رايته فانه روي بالقلم والفتح **قوله** الا
يصوم بنتي الهن وبجور في صوم النصب والرفع **قوله** حديث شئ محمد اكد الاكثر ولا ي
ذكر هو ابن سلام **قوله** ما كنت احب ان اراه من الشهر صايما الا رايته يعني ان حاله
في التطوع بالصيام والقيام كان مختلفا فكان تارة يقوم من اداء الليل وتارة في وسطه
تارة من اخير فحاله من اراد ان يراه في وقت من اوقات الليل قايما او نذرت
من اوقات الشهر صايما فراه في وقت بعد الفجر فلا بد ان يصام فيه تمام او صام على
ما اراد ان يراه هذا يعني اخبره ليس المراد انه كان يسير الصوم ولا انه كان يستوجب
الليل صايما ولا يستكمل على هذا اقول عايشه في ابواب قبله وكان اذا صلاه
داوم عليها **قوله** من الرواية الاخيرة عايشه بعد ابواب كان عمله ديمه لان
المراد بذلك ما اتخذ راتبلا يخلق النافله فخذ اوجه الجمع بين الحديثين ولا
نظا لهما في الغرض واسما علم **قوله** قال سليمان عن حميد انه سأل انسا عن الصوم
كنت لئن ان سليمان هذا امر ابن بلال لكن لم ان بعد التمتع القائم من حديثه
في بخاري انه سليمان بن حيان ابو خالد الاحمر وقد وصل القصص حديثه عقب
هذا وفيه سالت انسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ثم من طريقين

كما كان يصوم
تارة من اول الشهر
وتارة من وسطه
وتارة من آخره

جعفر

جعفر ذكر تقدم بعد هذا الحديث من الصلاة وقال فيه تأنيبه سليمان وابو خالد الاحمر
فقد ايدى على التقدير وعمل ان يكون الواو من بين كما تقدمت للاشارة اليه **قوله**
ولا يمسك بكسالة الاولي على الافح وكذلك شئت بكسر الميم الاول وفتحها لانه حكاهما
النراوينان في مزارعه اشبه واسمه بالفتح بينهما على الافح والفتح على اللغاة كحور
قوله من رايته كذا الاكثر وللكشيبي في روي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنه انه صلى الله
عليه وسلم كان على اكل الصقات خلقا خلقا هو كل الكمال وجل الجلال وجله في اكله
الصلاة والصلح وسيا في شرح ما تضمنه هذا الحديث من باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم
في اكله النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى مستوفى في حديث ابى اسحاق السبكي
ما يصوم في كل سنة وان صوم النفل للمكمل لا يختص بربنا الاماني عنه والله صلى الله عليه
وسلم لم يصم الدهر ولا قام الليل كله وكان ترك ذلك لانه لا يتقدي فيشق على الأمة وان كان
قد اعطى من التقى ما لو الصوم ذلك لا تقدم عليه لكنه سأل من العباد الطريقة الواسعة
صام وانظر وقام وقام اشار الى ذلك الهليل في حديث ابن عباس الحنفية في الحديث ان لم
يكن صا في الصوم في تلك السنة في تأكيد من نفس الساع **قوله** باب
عن الصيغ في الصوم قال ابن ابي عمير لو قال عن الصيغ في الصوم لكانت اذ كان لا
يقيم منه بقيت الصوم فيحتاج ان يتناول من الصوم فكان ما تروى به اخبرنا وحين **قوله** حديثنا
احداث قال ابو عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر بن عبد الله بن جابر
من المستخرج بانه ابن راهويه لا ينفرد من الرواية عن شيوخه الا بصيغة الاخبار وكذلك هو هناك وروى
ابن ابي عمير شيخه هو اخبرنا كان تاجرا صيدا وقا ليس له في البخاري سوى هذا الحديث وحديث
احسن من الاعتكاف كماله من روايته عن علي بن المبارك وقد اخرج كلا الحديثين من غير طريق
وتعجب لهما ابن ابي كثير **قوله** دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث هكذا
اوردته مختصرا وفي البخاري المراد منه يتو له يعني ان له وكن عبيد حقا الى اخر ما ذكره من
الحديث وهو على طريقة البخاري من جواز اختصار الحديث وقد اوردته في الباب الذي
يليه من طريق الاوزاعي ورواه في الادب من طريق حسين بن علي كلاله عن يحيى بن ابي كثير
وامر به قريبا من طريق اخر عن ابى سلمة وسعيد بن المسيب ومن طريق ابى اسحاق الاثري
من وجهين ومن طريق مجاهد وابي الياسم عن عبد الله بن عمرو بن العاصي في حديثه مختصرا
ورواه جامع من الكوفيين والبصريين والشافعية عن عبد الله بن عمرو بن العاصي في حديثه مختصرا
من التصر على قصة الصلاة ومنهم من التصر على قصة الصيام ومنهم من ساق القصة كلها ولم ان من رايته
احد من المصنفين عنه مع كونه روايته عنهم وسأذكره ان شاء الله في باب الذي يليه والله على
ما نرى من رايته كل منهم من قايده من ايده سوى ما تقدم من رايته في التمهيد وسيا في ما
يتعلق بحديث الصيغ في كتاب الادب ان شاء الله تعالى ووالله اعلم

قوله باب

كمال

عليه انبياء صوم دار زاد احمد وعنه من رواية محمد بن قيس قال قلت لابي عبد الله
ابن عمر بن الخطاب ما كبر ما لي في صوم رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما كبر
وعجب من المحافظة على التزمه ورخصه على نفسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليست عليه رخصة
ولم يعجب ان يتركه لا لزامه له فمضى ان لو قبل الرخصة ماخذ بالاحتياط لم يضر رخصه
ولا احتياطه لم يضره لم يترك الاحتياط بل صار احتياطيه من رخصه فمضى ان لو قبل الرخصة ماخذ بالاحتياط لم يضر رخصه
فكان عليه حجب صومته وكبر يوم تلك الايام كذا في بعض ما يروى عن بعض اهل البيت
فيمنعه من ذلك وكان يقول ان كان الرخصة احب الي مما يدل به لئن ما رخصه على امرائه
ان اخلته الى غيره **قوله باب** صوم الدهر ابي هل بشر
اولا مال الدين ابن الحسين لم ينص على الحكم فتعارض الاول والاحتمال ان يكون عبد الله بن عمرو
حضر بالفتح لما اكل النبي صلى الله عليه وسلم من مستقبل حاله فيلحق به من من سناه من يتصرف في
الصوم ويمنع غير على حكم الجواز لعموم الترخيب في مطلق الصوم كما ساق في الجاهل من حديث
ابي سعيد بن مخرم عن ابي بصير عن ابي عبد الله وجهه من ان **قوله** قال لا يستطيع
ذلك محتمل ان يريد به الحاله الراستحالة على النبي صلى الله عليه وسلم من انه يتكلم ذلك ويترك
بمعنى نفسه المشقة ويترك به ما هو من ذلك ويحتمل ان يريد به ما ساق بعد ادا كبر وعجز كما
اتفق له سواء كره ان يوطن على نفسه شيئا من العبادات ثم يحسن عنه فيتركه لما تقرر من عدم
من فعل ذلك **قوله** وممن من الشهر ثلثة ايام بعد قوله فمضى رافض بيان لما اقبل من ذلك وتقرر
له هل ظاهره اذا اطلاق يقتضي المساواة **قوله** مثل صيام الدهر يقتضي ان المتكلم لا يستلزم
التساوي من جعله لان المراد بها اصل التخصيف دون التخصيف اعاصل من الفعل ولكن
يعقد على ما دل ذلك انه صام الدهر مجازا **قوله** بعد ذكر صيام داود لا افضل من ذلك
ليس فيه تماثل المساواة هو كما دل قوله من الرواية انما منه من صيام ابي بصير عن عمرو بن ابي اسحق عن
عبد الله بن عمرو عن ابي بصير عن ابي عبد الله صيام داود يقتضي ثبوت التفضيل على غيره من الرواية التي من جهة
الحسن عن ابي بصير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بصير عن ابي عبد الله صيام داود ولا تترك رواه مسلم بن عيسى
ابي عيسى عن عبد الله بن عثمان ان تكون الزيادة على ذلك من الصوم بقوله وساد ذكر بسط ذلك
في الباب الذي بعده ان شاء الله تعالى **قوله باب** حق الاصل
في الصوم رواه ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حديث ابي حنيفة من قصة سلمان وابي
الله الذي تقدمت قبل حصة ابي بصير بها **قوله** صلايها له رواه اولان اسلك على
حقا واقنع النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك وقد تقدم الكلام عليه قبل **قوله** حديث شاهر و
ابن علي هو النلاس و ابو عامر هو الفحال ابن محمد بن النسيب وهو من شيوخ البخاري الذين ائتمروا
عنه ورواوه عن عبد الله بن مسعود ما ناه عنه كان هذا الذي كان اختار الزيادة من طريقه
هذا لوضع التصريح فيها بسامع ابن جريح له من عطاء وهو ابن ابي رباح **قوله** و ابو
العباس ياتي التول فيه بعد باب **قوله** بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان ابن اسير العزم
سبق

سبق تسببه الذي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفيه عمرو بن العاص والدة عبد الله **قوله**
وتعلم رواية مسلم من وجه اخر عن ابن جريح وتعلم الليل فلا تله **قوله** فان لعينيك
من رواية السرخسي الكشي عن عبيد بن الاثراد **قوله** عليه خطا كذا عنه من الموضعين
بارقا العجم وكذا مسلم وعبد الاسماعيلي حقا بالثاني وعنه وعنه مسلم من الزيادة ومن كل
عشرة ايام بين وكذا اجرا لثمة **قوله** ان لا يفرى له اكل اي تسرد الصيام داما
ومن رواية مسلم ابن ابي ابي ابي من ذلك ياتي الله **قوله** قال وكيت من رواية مسلم
قال وكيت كان داود يصوم يا بني الله **قوله** وكان لا يفر اذا لاقى زاد الثاني من طريق
محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة واذا وعنه لم يخلت ولم اربا من غير هذا الوجه ولها ما سبه
بالتمام واستان الى ان سبب النبي حشبه ان يعجز عن الذي يلزمه فيكون كمن وعد فخلت
كما ان قوله ولا يفر اذا لاقى استان الى حكمه صوم يوم وايطار يوم قال لا يخل في محصاة
هذا من عمرو ان الله تعالى لم يمتد عبد بالصوم خاصة بل تعبد بانواع من العبادات
فلو استغنى جده بالصوم لتصرف في غيره فالا بدلي لاقتصار منه ليس في بعض التوق لغيره وقد
استمر الى ذلك بقوله عليه الصلاة والسلام من داود عليه الصلاة والسلام وكان لا يفر اذا لاقى
لانه كان يتقرب بالنظر لاجل المجاهد **قوله** قال عطا اي بالاسناد المذكور **قوله** لا
ادري كيف ذكر صيام الابد الى اخره اي ان عطاء لم يحفظ كيف جاء ذكر صيام الابد في هذه
القصة الا انه حذر ان ينها ان صلى الله عليه وسلم قال لا صيام من صام الابد وفرد في
الساوي واحد هذه الجملة وحدها من طريق عطاء ساق بعد باب بل يقطع لا صيام من صام الدهر
قوله لا صام من صام الابد من غير من رواية مسلم قال عطاء لا ادري كيف صيام الابد
نقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد ولا صام من صام الابد واستدل به ابي
كرامه صوم الدهر قال ابن السينا استدلال على كذا في هذه النقص من اوجه تسمية صومه
عليه وسلم عن الزيادة وان كان يصوم ويتركه **قوله** لا افضل من ذلك ودعان على من
صام الابد وتدل على قوله لا صام النبي صلى الله عليه وسلم لا صام لا صام ولا صام ولا صام
من حديث ابي شاذة عند مسلم وقد سئل عن صوم الدهر لا صام ولا صام ولا صام ولا صام
وما اطلق من رواية الترمذي لم يعم ولم يترك وهو مثل من احدث رواه وشافه انما يعنى
واحد والعين بالثمن انه لم يحصل اجرا للصوم لم يتركه ولم يتركه لانه اسك والى كراهة
صوم الدهر مطلقا ذهب احناف واهل القاصر وليس رواية عن احمد وشاذان حرم
قال بحرم وروى ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا
يصوم الدهر ما ناه فله بالدين وحصل يقول كل يا داود هو من طريق ابي احناف ان
عبد الرحمن ابن ابي نعم كان يصوم الدهر فقال عمرو بن ميمون لوراى هذا المحاب محمد
لرجوع واحضوا ايضا حديث ابي بصير عن صوم الدهر فمضى عليه جهم
وعنه بيده احناف احمد والساوي وابن حزمه وابن حبان وكاهن انه يعنى

علمه حصره لا يتشرب على نفسه وحله عليه ورغبته عن سنة سيد صل الله عليه وسلم واعتقاده
ان غير مقتضى اتصال بها وهذا مقتضى الوعيا فتريد ان يكون حراما والى انكره مطلقا ذهب
ابن العربي عن المالكية فقال قوله لا صام من صام الا بدار كان معناه انه عافيا ويح من اصابه
وما النبي صل الله عليه وسلم وان كان معناه الجرح فينا ويح من اخبر عنه النبي صل الله عليه وسلم انه لم
يعم واذا لم يع شرفا فلم يكن له الثواب لو جوبه صدق قوله صل الله عليه وسلم لا بد من سنة عنه الصوم
ونذكر عن الفضل كاستدركه رطل الفضل في انشاء النبي صل الله عليه وسلم ورغب اخرون الى جوار
صيام الدهر وجعلوا احاد النبي على من صامه حقيقته فانه يدخل فيه ما حرم من كالعديد من هذا
اختيار ابن المنذر وطائفة من روي عن عائشة عن النبي صل الله عليه وسلم قد قال حوا ابا
لمن سأل عن صوم الدهر لا صام ولا افطر وهو يرون بانهم اذا اجروا الاثم ومن صام الايام المحرمه
لا يقال فيه ذلك لانه عند من اجاز صوم الدهر لا الايام المحرمه يكون قد فعل مقتضاها
وايقاعات ايام الترميم مستثناة بالشرع غير تامة للصوم شروعا في منزلة الليل وايام الجوع
فلم تدخل في السؤال عند من علم تحريمها ولا يصح الجواب بقوله لا صام ولا افطر لمن لم يعلم تحريمها
ولم يدر اخرون الى استحباب صيام الدهر لم يروى عليه ولم يثبت فيه حقا والى ذلك ذهب
الجمهور والاسمى الى ان صيام الدهر لم يثبت فثبت حقا ولم يثبت حقا والى ذلك ذهب
او المنذور وبوجه ان يقال ان علم انه يثبت حقا اجاب حرم وان علم انه يثبت حقا مندوبا
اول من الصيام فمن وان كان يقوم مقامه فلا والى ذلك اشار ابن خزيمة فترجم وذكر العلامة
التي لها من جبر النبي صل الله عليه وسلم عن صوم الدهر وسياق الحديث الذي فيه اذا فقلت ذلك محتمل
عينه ونهت فقلت من جنتهم حديث حمزة بن عمر الذي يعني في بعض طرقه عن مسلم انه قال يا رسول الله
ان اسرد الصوم فلو اتوا له من الله صل الله عليه وسلم لعبراه من عسره ولا افضل من ذلك الذي في حديثه
به من يبعثه من دخل فيه على نفسه مشقة او يثبت حقا له ذلك لم يثبت من عمره
عن السرد صيام الدهر واجاب ابن خزيمة اي سوي المتقدم ذلك بان ثبتت عليه ومقدرا
اقواله يحكمه الاثر من عن مسدد في حله رده عن احمد وقال ابن خزيمة سالت النزي عن هذا
الحديث فقال يشبه ان يكون معناه صليت عنه فلا يدرى ولا يشبه ان يكون على ظاهره لان
من اذا دسعا وطاعة اذا دسعا رغبته وعليه كرامة ورحم هذا التاويل جامع منهم الغزالي
فقالوا ما سمعته من جهة ان الصيام لما صليت على نفسه مسائل الشهور بالصوم صبره عليه
اسناد فلا يثبت له فيها مكان لانه صليت طرقتا بالعبادة ونعتت بانه ليس كل عمل صالح اذا
اراد العبد منه اراد من الله فترى بالرب عمل صالح اذا اراد منه اراد بعد كماله
في الاوقات المذكورة والاولى اجرا الحديث على ظاهره وحله على من فرت حقا واجاب بذلك
فانه يترجم اليه ابو عبد الله ولا مخالفين التاويل التي اشار اليها الرزي ومن حجته ايضا قوله
صل الله عليه وسلم في بعض طرق حديث الباب كما تقدم من الخبرين المأثورين فان الحسنه
بعثوا انما هذا ذلك مثل صيام الدهر وهو قوله في رواه مسلم من صام رمضان وابتعد ستار

فلو كان السر مدعيا
لمينه له لان ما خيره
البيان عن وقت
الحاجة لا يجوز
قال النووي ونعت
بان سوال حقه انما
انما كان عن الصوم
والسفر لا عن الصوم
الدهر ولا يلزم من
سرد الصيام صوم
الدهر فقد قال
ابن خزيمة في بيان
النبي صل الله عليه وسلم
كان سر الصوم
فقال لا يفطر فيه
ان من المحرم
ان النبي صل الله عليه
وسلم لم يكن يصوم
الدهر فلا يلزم من
ذكر السر

سؤال

سؤال تكافؤ صام الدهر قالوا نزل على ان ذلك على ان صوم الدهر افضل فاشبه به وانه امر
مطلق ونعتت بان المشبه من الامر القدر لا يقتضي جواز فضلا عن استحبابه وانما المراد حصول
الثواب على تقدير صومه عليه صيام ثلاثا به وستين يوم ومن العلوم ان الكلف لا يجوز له صيام
جميع السنة فلا يدل التشبيه على فضيلة المستحب به من كل وجه واختلاف المجزؤن لصوم
الدهر بالمشقة المتقدم هل يقرأ افضل او صيام يوم وانما يبرم فخرج جامع من العلماء بامر
الدهر افضل لانه اكثر عملا فيكون اكثر اجرا وانما كان اكثر اجرا كان اكثر ثوابا وبذلك
الغزالي اول وقت به بشرط ان لا يصوم الايام التي هي عن دار الجبر عنه من السنة بان يجعل
الصوم حجرا على نفسه فاذ الامر من ذلك فالصوم من افضل الاعمال فلا يستكثر منه من يارده
من الفضل ونعتت ابن ديس العبد بان الاعمال متعارفة المصالح والمفاسد ومقدار كل منها
من الحث والمغ عن تحقيق فترى ما في الاجر من مادة العمل في شئ يبارضه اقضا العادة المنفرد
من حقوق احث يبارضه العمل للذكور ومقدار الثابت من ذلك مع مقدار العمل غير متحقق
فالاولى المنفرد من الحكم الشارع والماد عليه لما هو قوله لا افضل من ذلك وذلك لانه
احب الصيام الى الله تعالى وذهب جماعة منهم الشافعي الى ان صيام دار
افضل ومما هو الحديث بل صومه وينجح من حيث العن ايضا بان صيام الدهر قد
يثبت بعض الحقوق كما تقدم وبان من اعتاده فانه لا يكاد يشق عليه بل تصفت شهوة من لا كاد
وتنقل حاجته الى الطعام والشراب بنار او ميا لفتنا وله في الليل بحيث يجره له طير رايد
مخلان من يوم يوم ويظهر بوع فانه يقتل من فطر الصوم ومن صوم الى نظم وقد نزل الرزدي
عن بعض اهل العلم انه استشق الصوم وبان مع ذلك غايبا من ثبوت الحث وكما وثقت لاشان
اليه فيما تقدم من بيان حق داره عليه السلام ولا يفر اذا لاقى لان من اسباب المزار منعت
الحسد ولا شك ان سر الصوم ينهيك وكل ذلك محتمل قولنا ان سر حود في رواه سعيد بن
سهمر باسناد صحيح عنه انه قيل له انك تشغل الصيام فقال ما في اخاف ان يفدني عن المرأة
والنراه احب الي من الصيام نعم ان من ان شخصا لا يمتنع من شئ من الاعمال الصالحة بالصيام
اصلا ولا يثبت حقا من الحثون التي خطبوا بها لم يسعد ان يكون في حقه ارجح والى ذلك اشار
ابن خزيمة فترجم الدليل على ان صيام داره انما كان بعد الصيام واجبه اليه انما عليه
بورد يحن نفسه واهله وزاويه ايام فطره غلات من شائع الصوم وهذا يستفاد بان لا يفتر
من نفسه ولا يثبت حقا ان يكون ارجح وعلى هذا فثبت ذلك باختلاف الاختصاص والحوال
حاله للمرجح ففعله حتى ان الشخص الواحد قد يختلف عليه الاحوال في ذلك والى ذلك اشار
الغزالي اجرا وانه اعلم بالصواب **باب** صوم يوم وانما يبرم ذكر
في حديث عبد الله بن عمر ومن طريق منقبة عن سعيد بن جهم عن جهم عن جهم
في بيان انما الغزالي من طريق اي عو انه من سيرة مطولة وسياق الكلام عليه فيما يتعلق

سؤال

بقراءة القرآن هناك وتستمع الكلام على فرايد الزايد المتعلق بالصيام فربما **قوله**
باب صوم داود عليه السلام اورد في حديثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن
 جهم بن وندم عن جهم بن وندم عن جهم بن وندم عن جهم بن وندم عن جهم بن وندم
 الصوم واكثر يوم بالذكر للشيء على فضيلته وامر داود عليه السلام بالذكر للامانة
 الى الاقتداء به من ذلك **قوله** في الحديث الاول وكان شاعرا وكان لا يهتم من حديثه
 فيه استاله اليه ان الشاعر يصعد ان يهتم من حديثه تنقيته حاشته من سلوك المبالغة
 من الاطراف وعينه ما حيز الراوي عنه انه مع كونه شاعرا كان يهتم من حديثه وتولم
 في حديثه يحتل برويه من الحديث النبوي ويحتمل به هو انهم من ذلك والثاني البز
 والامانة مرفوعة بالواقع انه حجه عند كل من اخرج الصحيح وافصح بتوثيقه احمد
 وابن معين واحرفون وليس له مع ذلك من الجاهلي سوى هذا الحديث وحديث
 احمد بن الجهم والاحمد بن المعاذ بن ابي داود في الحديث الادب وهو تقدم حديث ابي
 في الحديث من وجه اخر **قوله** وثبتت بكرا لداي نعت وكلت ووقع في رواية
 المتفق نعت بالثقة يدك الناء وقد استقر بها ابن التين وقال لا اعرف من هذا قلت
 وكان ابدت من النافذة فانه قد كتب كثير من روايته التشميتي يدك ووثقت اي
 هزلت ووثقت **قوله** صوم ثلاثة ايام اي من كل شهر صوم الدهر كله اي بالتحقيق
 كما تقدم مرجحا **قوله** من التبريت الثانيه حديث ابو الجهم هو ما سوي قبل زيد
 وميل بزياد بن اسامة بن جهم اهدى الجهمية محبة وليس له في الحديث في البخاري
 سوى هذا الحديث واعاده من الاستبذان واخر تقدم من التوقيت في موضعين وهو من
 روايته عن يزيد بن **قوله** دخل مع ابيك وقع في الاستبذان مع ابيك زيد وهو
 والداي ثلاثة عبد الله بن زيد بن عمرو وميل عام الجرمي **قوله** فلما دخل
 الي وما لقيته مثل من بعض روايته وعلم من قال انه مثل من عبد الله بن عمرو وما
 تقدم من انه صل الله عليه وسلم قصد الي بيته بذلك على ان لقاء اياه كان من قصد تعاليه
قوله فجلس على الارض وصارت اوساده بيني وبينه منه بيان ما كان عليه النبي
 صل الله عليه وسلم من التواضع وترك الاستبشار على جلسه من كون الوساده من ادم حشوقا
 لبقية بيان ما كان عليه التعاليه في غالب احواله من عهده صل الله عليه وسلم من التيقن اذ له
 كان عساه استوفى من لا كرم به عليه صل الله عليه وسلم **قوله** جهم بن وندم رواية الجهمية
 عنه وكذا ان ابن ابي شي تال حجه اذ لا ايام ورواه في حجه اذ لا ايام ورواه في حجه
قوله قال احد في غشوة نادى رواية عمرو بن عون قلت برسول الله **قوله** شظ
 الدهر بالرفع على التعلع وتجاوز النعب على اضرار بقل والجور على ان يدك من صوم داود
قوله هم يرون وادكر يوم في رواية عمرو بن عون صيام يوم واكثر يوم وعجز منه لو كان
 ايتاني ثمة عبد الله بن عمرو هذه من التواضع عن جهم ما تقدم هنا في ابواب التواضع

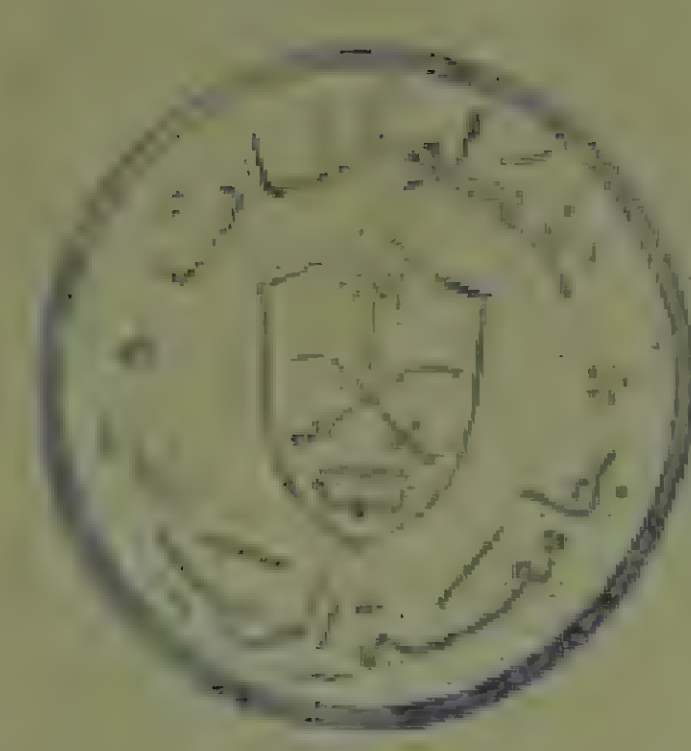
بيان

بيان رفق رسول الله صل الله عليه وسلم بامته وشقيقته عليهما وارشاده اليهم الى ما
 يقبلهم وحثه اليهم على يطبقون الدورام عليه وفيهم عن المتفق من العبادة لا تحتج
 انصاية الى الملك المنفى الى التزك او ترك البعض وتقدم انه تعالى في لا يروا
 العبادة ثم مر طرا بها وفيه السدب الي الدورام على وطفه الانسان على بعض
 العبادة ومنه جواز التزم على العبادة وناهي الاستماتة بالمعين على
 احتشاطها وان ذلك لا تخل بهه السيه والاخلاص منها وان الميعن على ذلك لا يخلها
 بالسدانة **باب** في حب عليه الوفا به وفيه جواز انحلت من عز اسحلال وان انحلت
 الصلوة لا ينبغي تحريم بل تختلف احوال باختلاف الاشخاص والافاق والاحوال
 ومنه جواز اتفقه به بالحب والام ودينه الاستدلال بالاسباب عليهم السلام
 من انواع العبادات وفيه ان طاعة الدواعي تجب في ترك العبادة ولهذا احتج عمرو
 الي شكوي ولده عبد الله لم يكره عليه النبي صل الله عليه وسلم ترك طاعته وفيه بيان
 التفاضل للفضول من بيته واكرام الصنيث بالثبات الفرض وعن ثمة وتراعى الراي
 عليه من دون ما يفرش فيه وان لا حرج عليه في ذلك اذا كان على سبيل التواضع والاكرام
 لله ورواه **باب** هيام البيه ثلث عشرة الى اربعة عشر
 المراد بالبيه انما يكون في الترميز اول الليل الى اخره حتى بالانحوائين من مال
 الايام البيه ليجل البيه منة الايام فتد احتيا وفيه نظر لان اليوم الكامل هو النهار
 بيلته وليس في الشهر يوم ابيض كله الايام لانها ابيض ونهارها ابيض في قول
 الايام ابيض على السبت وحكي ابن سريته في شتمها بيضا انما الاخر مستند الى اتوال
 واهيه قال الاسماعيل ابن بكال وعرف ما ليس في الحديث الذي اقرده البخاري في هذا
 الباب ما يظن ان التوجه لان الحديث معلق في ثلثة ايام من كل شهر وابيض منتهى بما
 ذكره الجيب بان البخاري جري على عادته في الاما الى ما ورد في بعض طرق الحديث
 وهو ما رواه احمد والناي ومحمد ابن حبان من طريق موسى بن طلحة عن ابي هريرة
 قال جاء اعرابي الى النبي صل الله عليه وسلم باربع شواها ما رسم ان ياكلوا وامسك الاعراب
 فقال ما فعلت ان تاكل قال اي اصوم ثلثة ايام من كل شهر قال ان كنت صايما نعم العز
 اية البيه وهذا الحديث اخلف فيه على موسى بن طلحة اخلافا كثيرا لم يمه امدار رقتي
 في بعض طرقه عند الناي ان كنت صايما نعم البيه ثلث عشرة واربع عشرة وحسن
 بلفظ كان رسول الله صل الله عليه وسلم بامرنا ان نصوم البيه ثلث عشرة واربع عشرة
 وحسن عشرة وقال في كية الدرر واللساني في حديث جهم بن وندم صيام ثلثة ايام من كل
 شهر صيام الدهر ايام البيه ثلث عشرة الحديث واسناده صحيح وكان البخاري
 اشار بالترجيح الى ان وصية ابن سريته بذلك لا تختص به وامام ما رواه الحجاب السنن

وفي جواز الاخبار
 عن الاعمال الصالحة
 والايراد ومحاسن
 الاعمال والافان
 محل ذلك عند من
 الرياء

خورده نك اسن ادع الله له **قوله** خير اخن اي خير من خيرات الاخن **قوله** الا
 دعالي به اللهم ازرقة مالا كما في الاصل وعنه احمد بن روايه ليكن بن حميد عن حميد
 الادعالي به فكان من قوله اللهم ازرقة مالا كما في الاصل وعنه احمد بن روايه ليكن بن حميد عن حميد
 له فيه ونوله به بالافراد نظرا الى مقتضى ولا جد منهم نظرا الى المعنى ويأتي في الدعوات
 من طريق قتادة عن انس وبارك له فيها اعطيت وفي رواية ثابت عند مسلم قد عاين
 بكل حين فكان اخن با دعالي ان قال اللهم ازرقة ماله وولد له وبارك له فيه ولم يقع في هذا
 الرواية القصر بما دعا له من حين الاخن لان المال والولد من حين الدنيا وكان كيقظ
 الرواه اختصه ودرج مسلم في رواية المجتهد عن انس بن مالك ثلاث وعشرون
 قد رأت منها اثنتين في الدنيا واثنا عشر في الآخرة في الاخرى ولم يثبت في
 المقصود كما يثبت في ربيعة بن زياد ذلك يرواه ابن سعد باسناد صحيح
 عنه عن انس قال اللهم ازرقة ماله وولد له والحل عن واغفر ذنبه **قوله** واي
 لمن اكثر الانصار مالا من اخن احمد بن روايه ابن ابي عدي وذكر انه لا يملك دنيا ولا
 فضة من خاتمه لعن ان ماله كان من عبيد النخدرين وفي رواية ثابت عند احمد
 قال انس وما اصبح رجل من الانصار اكثر مني مالا قال يا ثابت وما املك هذا ولا
 سيما الا حاشا لي ذلك في طريق اي خلة قال ابو العباس في كتابه في بيان
 محراب السنة مرتين وكان فيه ريجال بحسب سنة ربح المسك ولا يقيم في الحلية من طريق
 حفصة بنت سيرين عن انس قال ران ارضي كثر من السنة مرتين وما في البلد
 شي يمشي مرتين غير هذا **قوله** وحديثي ابني امي به باليكون تصغير اسمه
 انه دفن لصلبي اي من ولده دون اسباطه واحفاده **قوله** مقتدا الحاج ابصر
 بالصب على نزع الحافض اي من ادراك ما مات لي من الاولاد الي ان ندمها الحاج وقع ذلك
 من حافض رواية ابن ابي عدي المذكور في نسخة وذكرا ان ابنته التي احبته
 انه دفن من صلبه الي مقدم الحاج وكان ندم الحاج البصر سنة خمس وسبعين وعمر
 انس حين ذنبت وثلاثون سنة وقد عاش انس بعد ذلك الي سنة ثلاث
 وثلاثين وثقال احدي وشمعت وقد قارب المائة **قوله** يصنع وعشرون
 وما به وهو عند الخطيب في رواية الابا عن الانصار من هذا الوجه بلنظ ثلاث وعشرون
 وما به في رواية حفصة بنت سيرين ولقد دفنت من صلب سوي وولد له
 خمسة وعشرون وما به في رواية الخطيب ايضا من طريق عبد الله بن ابي طلحة عن انس
 قال دفنت ما به كاستطاع ولده ولده ولعل هذا الاختلاف بسبب العدول الي البصر
 والنيق ومن ذكر هذا دلاله على كثر نجاه من اولاد هذا النذر هو الذي
 مات منهم واما الذين بقوا ففي رواية احماد بن ابي طلحة عن انس عن مسلم
 وان ولدي وولد له في كثر نجاه من اولاد هذا النذر من النوايل

عن ما تقدم جواز التفتين على معنى التفتين لا التفتين وتحتة الراية باحضن بعين تكلف
 وجواز الرد القدر اذ لم يشق ذلك على المهددي وان اخذ من رد عليه ذلك ليس
 من العود من العيب وبه حفظ الحكم وترك التفتين له وجيز خاطر المروء اذا
 لم يوحل عنده بالدماله ومثروعية الدعاء بالصلاة وتقدم الصلاة اما طلب
 احابه والدعا بحين الدنيا والاخرى يكشف المال والولد وان ذلك لا ينافي اخيرا لا حروي
 وان فضل التفتين من الدنيا كملت باختلاف الاشخاص وفيه مراتب الامام بعض
 رعيته ودخول بيت الرجل من عيبه لانه لم يقبل في طريق هذا القصة ان اما طلبة
 كان حاضرا وفيه ايثار والولد على النفس وحسن التفتين في السؤال وان كثر
 اكتمت في الاولاد بيان اجابة الله عما يطلب كثرة ولا طلب البركة منهم لا يصلح من
 للعيب بموتهم والصبر على ذلك من الثواب وبينما التفتين بغير الله تعالى في محراب
 اليه طامعه عليه ولم يمان اجابة دعوته من الامور الساخرة وهو اجتماع كثر الولد
 وكون بيتان المدعوله صار يكثر من بيت من السنة دون غيره وفيه انما يرضى بالامر
 الشير ولا يتوقف ذلك على اصلاح المذوخ به وفيه ذكر البصر في ارادة على عذر
 العشر خلافا من فقه على ما قبل العشرين **قوله** قال ابن ابي ترتم هو سعيد
 ونايفة ذكر هذه الطريق بيان سماح حميد لهذا الحديث من انس لما اشهر من ان
 حميد كان ربا وليس عن انس ووقع في رواية كريمة والاصل في هذا الموضع حديثا
 ابن ابي ترتم فيكون هو هذا **باب** **قوله** في هذا الموضع حديثا
 من اخن اشهر قال ابن ابي ترتم من المشركين اشهر وان كان الذي يشر من الحديث ان اشهر
 به مشهور بتقدير وسر مشركان اشار به الي ان ذلك لا يخص مشركان بل يوحى من الحديث
 الذب الي صياح او اخن كل شهر يكون عاده لا دخلت فلا يبار منه النبي عن تقدم رمضان
 بيوم او يومين لقوله مينة الارجل كان يصوم صوما فليصمه **قوله** حديثنا الصلت
 ابن محمد بن صالح الصاد الميملة وسكون اللام بعد ثمانية عشر مشهور واذن
 اليه رواية ابي اسحاق وهو عارم لما وقع فيهم من صبح يهدي بالمحدثين عن ذلك
 والاسناد كله يهربون **قوله** عن طريق هو ابن عبد الله بن الشير **قوله**
 انه سألته او سألته جلا وعمران يسبع هذا من طريق فان ثار واه عنه بخون
 على الشك ايضا اخن حميد مسلم واحمد بن حنبل ورواه احمد بن حنبل في مسنده
 به قال لعمران بن يحيى مثل **قوله** ما قال ان كذا لكان في رواية ابن ابي ترتم
 يا ابا فلان باداه الكنية **قوله** اما صحت سرور هذا الشير في رواية مسلم عن
 مشركين عن يهودي شرح بضم الميملة ونسبته اليه الراية عن ابي اسحاق في مسنده
 ابن تومر كذا هو من جميع النسخ انتهى والذي رايت في رواية ابن تومر في مسنده
 الجاني ومن خطه نقلت سرور هذا الشير كذا في الروايات ورواية ثابت



الذي اخرج من سر شعبك **قوله** الخ ليعين رمضان هذا الزن من ابي
 النعمان لقرع البخاري في اخره بان ذلك لم ينع من رواية الصليبي وكان ذلك روى من ابي
 النعمان لما حدث به البخاري والامثله رواه ابو زري من طريق احمد بن يوسف **قوله**
 عن ابي النعمان يدور ذلك وهو العراب ونقل محمد بن عيسى عن البخاري انه قال شعبان
 اصح وقيل ان ذلك ثابت في بعض الروايات في الصحيح وقال الخطابي ذكر رمضان في
 الاصل رمضان متعين صوم حبيبه ولذا قال الداودي وابن الجوزي ورواه مسلم ايضا من
 طريق ابن ابي شريك عن طريق بلطاسل صحت من سائر هذا الشهر شيئا ليعين شعبان
 ولم ينع ذلك من رواية هريبه ولا عبد الله بن محمد بن اسما ولا مطر بن حماد ولا عفان ولا
 عبد الله ولا غيرهم عند احمد وسلم والاسماعيل وغيرهم ولا في باقي الروايات عند مسلم
 ويحتمل ان يكون قوله في رمضان من قوله يعني رمضان طريقا لقوله الصادق عليه السلام
 على من لا يصام الخاطب بذلك شيئا في رواية الجوزي عن طريق ابن ابي عمير
 فقال له فاذا فطرت من رمضان فم يومين بكانه **قوله** وقال ثابت في اخر
 وصلى احمد وسلم من طريق حماد بن سلمه عنه كذا في نسخة الصغاني من الزيادة
 هناك لابي عبد الله وشعبان اصح والسر بن عيسى السمين له وروي كسر وصحها ويقال
 ايضا سرار بن عيسى اوله وكسر ورجح النرا السخ وهو من الاستسار قال ابو عبيد
 والحجور والشراد بالسر هذا احسن الشهر سميت بذلك لاستسار القرينة وهي ليلة
 ثمان وعشرون من شعبان وثلاثين ونقلت ابو داود عن الاوزاعي وسعيد بن عبد الله
 ان سرور اوله ونقلت الخطابي عن الاوزاعي كالحجور ونقلت السري وسقط الشهر حكاه ابو
 داود ايضا ورجحه بعضهم ووجهه بان السر جمع سر وسر السخ وسلم ومويد
 السخ اي صيام اليفس وهو وسط الشهر وان لم يكون في شهر صيام احسن الشهر من
 ليلة ربه في خاص وهو احسن شعبان لمن صامه طاحل رمضان ورجحه ابو داود بان
 سارا في الرواية التي فيها سرقة هذا الشهر عن مائة الروايات وادرك بها الروايات
 التي فيها الخس على صيام اليفس وهو وسط الشهر كما تقدم لك في جميع طرق الحديث
 باللفظ الذي ذكره وهو سرقة بل هو من احد من وجهين بلطف سرور واحزجه
 من طريق عن سليمان بن ابيهم سرور وفي بعضه سرور وهذا يدل على ان المراد احسن
 الشهر قال الخطابي باحتمال ان يكون الرجل اوجبه على نفسه فذلك امر بالافاضة
 ذلك في شوال انتهى وقال ابن السني في الحاشية قوله سواد انكار بنية تكلفه يوم
 من صوته قول المولى لا يرسل الله فلو كان سواد انكار لكان صلى الله عليه وسلم قد كثر
 عليه انه صام والتمس من ان الرجل لم يعم فكيف ينكر عليه من لم يفعله ويحتمل ان يكون
 الرجل كانت له عادة بصيام احسن الشهر فلا سمع منه صلى الله عليه وسلم لم ينفذ احد
 رمضان بصوم يوم او يومين ولم يبله الاستسار بل صيام ما كان اعتاده من ذلك

وقال بعض أهل العلم
 سواد صلى الله عليه وسلم
 وسلم عن ذلك سواد
 وهو انكار لانه قد
 لم ينع من شهر
 صحيح في يومين
 في سواد الله
 وامره بقضاء ذلك
 واجاب الخطابي

نفس بتضايها القسمة مما نطقه على ما ولف على نفسه من العبادة لان احبا لله تعالى
 دام عليه صاحبه كما تقدم وقال ابن السني في تخم ان يكون هذا كلاما جري من النبي صلى الله عليه
 وسلم جوابا لكلام لم ينتقل ايضا انتهى ولا يخفى منعت هذا اللاحظه وقال الحزوني فيه دليل
 على ان النبي عن تقدم رمضان يبرم او يومين انما هو ان يتصدق به الحزوني لاجل رمضان
 وامر لا يقتضيه ذلك فلا يتبادر له النبي ولم يكن اعتاده وهو خلاف ظاهر حديثه شيئا ليعين
 ما لم يستثن منه الا من كانت له عادة واشار النزيل الى ان الحامل من حمل سوار
 الشهر على غير ظاهره وهو احسن الشهر الثوار من العار منه لثبته صلى الله عليه وسلم عن تقدم
 رمضان يبرم او يومين وقال الجمع بين احدهما ينبت ممكن بحال النبي على من ليس له عادة بذلك
 وحمل الامر على من له عادة جملة الخاطب بذلك على ملازمة عادة الحزوني لا يتقطع قال ربه
 اشار الى فضيلة الصوم في شعبان وان صوم يوم منه يعدل صوم يومين كغيره
 اخذ من قوله في احد بيت نعم يومين مكانه يعني مكان اليوم انه في يومه والانتزاع هل
 صحت من سر هذا الشهر شيئا نعم من ان يكون عادة صيام يوم منه او اكثر مضبوط في
 سنن او مسلم اليك نعم كان ذلك اليوم يومين في احد بيتهم وفيه نصا في كل
 وقد روي عنه نصا في كل من طريق الادري خلافا لمن سنع من ذلك **قوله**
باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صليما يوم الجمعة فليدركه ان اكثر
 الروايات وتقع في رواية ابي ذر واي الروايات من باءه فنادي معي اذالم يوم قبله ولا يريد
 ان يصوم بعده وهذا الزيادة شبيهة ان تكون من القوي او من دونه ما لم تقع في رواية
 المنسوبة عن البخاري ويبعد ان يعبر البخاري عما يقوله بلطفه يعني ولو كان ذلك من كلامه
 لقوله اعني بل كان يستحق بها اصلا ورا ساد هذا انتف من اجل اطلاق ترجمه
 عليه لانه مستفاد من حديث جبريه احسن الحلايت اباب فان من اباب ثلاثه
 احاديث اولها احسن شعبان وهو مطلق وادقيقه فيه تفسير من احسن روايته وثانيها
 حديث ثانيا في صوم وهو ظاهر من المتبني وثالثها حديث جبريه وهو ظاهر من ذلك
قوله عن ابن جبرج عن عبد الحميد بن جبرج عن ابي جبرج عن ابي جبرج عن ابي جبرج
 الحنفي في رواية عبد الرزاق عن ابن جبرج عن اخبرني را ساد من طريق جبرج عن محمد
 عنه وكان ابن جبرج ربا رواه عن محمد بن عباد نفسه ولم يدر عبد الحميد كذا ذلك
 رواه عبيد بن مسعود النخاع او حفص بن غياث اخبره السائي من طريقه ولله الاسماعيل
 وزاد فضيل بن سليمان واحسن جبرج السائي ايضا من طريق النضر بن شريك كلف عن ابرج
 واما الحسن بن عبيد الله في رواية البخاري عن ابي عامر ذكر انه قال رواه البخاري عن ابي
 عامر فخره من باءه قال وقد رويته من طريق ابي عامر كما قال يحيى بن مسعود كذا ذلك
 قالون رواه ابو سعيد الصغاني عن ابرج جبرج كما ساءه البخاري عن ابي عامر
 واهم سعيد ليس كهل لا يعنى النخاع ومن تابعه **قوله** ولم يجب الاسماعيل في ذلك

عبد الحميد بن جبرج
 عند ومسلم من طريقه
 ولذا اخبره ابو موسى في
 السنن عن ابن جبرج

فان رواية البخاري مستقيمة وقد وثقته علي الزيادة الداريني مسند و ابو مسلم الي
 ان سننه فاحرجاه عن اي عام كان قال البخاري و قد رواه ابو يحيى كما احرجه ابن ابي
 عامر عنه عن اي عام و قد كان احرجه الحارثي من طريق محمد بن عتيق بن حويل عن اي عام
 كذا رواه جرج كان ربما دلس وله ان اليميني ان يحيى بن سعيد قد مر في اسناده لكن
 وقع عند السائي من طريق يحيى بن سعيد عن ابن جبرج اخبرني محمد بن عباد فخل
 علي انه سمعه من عبد الحميد بن محمد ثم لقي محمد بن اسمعيل منه او سمعه من محمد واستش
 فيه من عبد الحميد فكان حديثه تارة عن هذا وتارة عن هذا ولعل السري ذلك
 انه كان عند احد طوائف المشركين ما ليس عند الاحن كما سنوخته ان شاء الله تعالى ولم
 ينسبوا ابو سعيد بن ابى عامر على ذكر عبد الحميد كما نوهه كلام الامام علي بن ابي طالب
 تابعها عبد الرزاق و ابو ثور و حجاج بن محمد كما تقدم ذكره و عبد الحميد اكثر عدد
 من رواه عنه باستناطه و عبد الحميد للذكر ثابتي صغير روي عن عمته صفية بنت
 شيبه و هو من صفار الصحابة و وثقه ابن معين و غيره و ليس له في البخاري سوى ثلاثة
 احاديث هذا و احرجه من بعد الخلق و احرجه في الادب **قوله** عن محمد بن عباد
 ان رواية عبد الرزاق عن ابن جبرج عن عبد الحميد ان محمد بن عباد اخبره و قال هذا
 الاسناد لم يكن الا شيخ البخاري بنو بصري و الهادي بنو بصري و قد انما لم يكن
قوله سالت جابر ان رواية عبد الرزاق انه ذكره و قد ان رواية ابن عيينة
 عن عبد الحميد عن مسلم و احمد و غيره سالت جابر بن عبد الله و هو يعرف بالبيت
 و زادوا اليه ان اخبره قال لم يورب هذا البيت و ان رواية للسائي و ربما لكف
 رعاها صاحب الدول لمسلم فوهم و منه جواز ان يخلت من غير استحقاق لما كذب الاسود و افاد
 الربويه الي الخلفاء الفقهية تنويه بتعظيمها و منه الاكتفاء في اجواب بنوع من غير
 ذكر الامور الغريبة **قوله** زاد عن اي عام يعني ان ينسرد بصومه و ان رواية اكثر
 ان ينسرد بصومه و النية المشار اليه جزم اليميني بانه يحيى بن سعيد التقي و هو كما
 قال لكن لم يتبين فقد اخبره السائي بالزيادة من طريقه و من طريق الفضل بن سمير
 و حفص بن غياث و لفظ يحيى اسمته رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان ينسرد يوم
 الجمعة بصوم قال اي و رب الكعبة و لفظ حفص بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ميام
 يوم الجمعة ينسرد و لفظ الفضل ان جابر اسلم عن صوم يوم الجمعة فقال اي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان ينسرد **قوله** في حديث اي هريرة لا يصوم احدكم الا الاكثر
 وهو بلفظ النبي و اراد به النبي و ان رواية الكشي لا يصوم من لفظ النبي الذي
قوله الابوع قسلة و بعدة تقدمه الا ان يصوم يوم قبله لا يصوم الا بعد استئذان
 من يوم الجمعة فقال الكشي ان يجوز ان يكون سقيا منزع الحائض تقدمه الا ان يصوم قبله
 و يكون اب للمصاحبه و ان رواية الامام علي بن محمد بن محمد بن اسكاف عن محمد بن حفص شيخ

البخاري فيه الا ان تصوموا قبله او بعد و لمسلم من طريق اي معاوية عن الاشمس لا يصوم
 احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او بعده يوم و لمسلم من طريق اي معاوية ههنا
 عن ابن سيرين عن اي هريرة لا يختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا يوم الجمعة
 يصوم من بين الايام الا ان يكون من صوم يومه احدكم و رواه احمد من طريق عوف عن
 ابن سيرين لفظه يعني ان ينسرد يوم الجمعة يصوم من طريق اي الاوس و ان رواية الحارثي ان
 رجلا قال اي هريرة انت الذي سئلتنا عن صوم يوم الجمعة قال ها و رب الكعبة
 ما لا تسمع محمد صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة و هذه الايام
 بعده له من طريق ليلى امرأة لبثوا ابن الحفصية انه سالت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال لا تصوم يوم الجمعة الا في ايام هو احدها و هذه الاحاديث تثبت ان النبي اطلق
 و حديث جابر و توبه الزيادة التي تقدمت من تثبت الاحاديث بالافواه و يوجد
 من الاستتجار ان من صام قبله او بعده او انفق و وقته في ايام له عاده
 يصومها كمن يصوم ايام البيض او من له عادة يصوم يوم معين كيوم عرفة و انما يوم
 الجمعة و يوجد منه جواز صومه لمن نذر يوم تدوم زيدا مثلا او يوم شفا
 فلان الحديث الثالث **قوله** محمد بن محمد بن شاذان لم يلبس
 محمد بن محمد بن شاذان من طريق و الذي يظن انه ينسرد بحسب بشار و قد كان حيزم
 ابو نعيم في المستخرج بعد ان احرجه من طريقه و من طريق محمد بن الشني جميعا عن
 محمد **قوله** عن اي ايوب بن روايته يوصف الناس في الصيام له من طريق خالد
 ابن الحارث من شعبة عن قتادة بن شيبه عن اي ايوب و وافقه همام عن قتادة اخبره
 ابو داود و قال ان روايته عن اي ايوب العنكي و هو يفتح الميم و النساء فبها
 الي ركن من الارض قال له ايضا المراعي يفتح الميم و الراءم بالغيا الحجة و رواه
 الهادي من طريق شعبة و همام و جابر بن سلمة جميعا عن قتادة و ليس جويسيه
 روح النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري من روايته مروي هذا الحديث و له شاهد
 من حديث جابر بن اي ايوب عن اي ايوب بن شاذان يفتح الميم و الراءم بالغيا الحجة و رواه
 و انفق شعبة و همام عن قتادة عن اي ايوب بن شاذان و قال اي ايوب بن شاذان
 قال عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن اي ايوب بن شاذان عن اي ايوب بن شاذان
 عليه وسلم و قد علم جويسيه فذكر اخبره السائي و صححه ابن خبان و انه اخبره
 شعبة قاتبة همام و جابر بن سلمة و كذا جابر بن الحارثي و كذا سائي و كذا يكون
 طريق ابن سعيد بخطه ايضا فان محرو رواه عن قتادة عن سعيد بن المسيب
 ايضا لكن ارسله **قوله** قال علي بن زياد ابو نعيم بن روايته **قوله** و قال جابر
 ابن الحميد ان اخبره و سلمه ابراهيم بن اسود عن اي ايوب بن شاذان عن اي ايوب بن شاذان
 عن اي ايوب بن شاذان عن اي ايوب بن شاذان عن اي ايوب بن شاذان عن اي ايوب بن شاذان

ابن يونس قد ذكره وقال في اخره فاسرها فانك لم تر واحد من اهل البيت ليس له في هذا
سوي هذا الموضع واستدل باحد حديث ابي عبد الله عليه السلام في يوم الجمعة بالصيام ونقل
ابن الطيب الطبري عن احمد وابن المنذر وبعض الثقات فيه وكأنه اخذ من قول ابن
المنذر ثبت النبي عن يوم الجمعة كما ثبت عن يوم العيد و زاد يوم الجمعة
الاسم بغير طعن او اداء اداء بالصوم فهذا قد يشهد بان يوم الجمعة هو يوم العيد و زاد يوم الجمعة
الطبري يفرق بين العيد والجمعة بان الاجماع منعت على عزيم صوم يوم العيد ولو صام قبل
او بعد بخلات يوم الجمعة فالاجماع منعت على جواز صومه لم يصح قبله او بعده ونقل
ابن المنذر وابن حزم منع صومه عن علي بن ابي حمزة وسلمان و ابي ذر قال ابن حزم
لا يعلم لهم مخالفات من الصحابة وذهب الجمهور الى ان النبي فيه للتبرية وعن الدار في حيزه
لا يكره قال بالمد لم اسمع احدا ممن يتقدم به يني عنه قال الدار في فعل النبي ما
ما كاد و زعم عياض ان كلام مالك يوجب منه النبي عن افراده لانه كره ان يخص يوم من
الايام بالعبادة فيكره له من المسلم وروايات وعاب ابن العربي قول عبد الله بن
سليم لا يكره صومه مع غيره فلا يكره وحده كونه قيا ساع وجود النص واستدل
الحقبة بحديث ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة
ايام وتلك ما كان يصوم يوم الجمعة حسنة الربذي وليس فيه حجة لانه عند ارباب
كان لا يشهد من اذ اتبع من الايام التي كان يصومها ولا يصح ذلك كراهة افراده
بالصوم جماعة من الخبرين ومنهم من عد من الحفائض و ابي جبير لانه لا ثبت بالاجماع
والشهر عند الثقات فيه واما احدها ونقله الزكي عن الثقات انه لا يكره
الاثنين اصغره صومه عن العادة التي منع فيه من الصلاة والعبادة او كذا الثاني
وهو الذي صححه احتجوا بكونه كقول الجمهور واختلقت في سبب النبي عن افراده على
اقوال **احدها** لكونه يوم عيد والعيد لا يصام واستشكل ذلك مع الادوات بعينه
مع غيره **والجواب** ابن القيم وعينه بان شبهة بالعيد لا يستلزم استواءه
من كل جهة ومن صام معه غيره انتفى عنه صوم الخزي بالصوم فانها لا تقف
عن العبادة وهذه الاختلاف الزوري وتنتف ببيت العن المدد مع صوم غيره معه
والجواب بان ما حصل بفضله اليوم الذي قبله او بعد جبر ما حصل يوم صومه
من فتور او نقص فيه نظر فان اجران لا يحصر في الصوم بل يحصل بجميع افعال الخير
فيلزم منه جواز افراده لمن عمل فيه خيرا كثيرا فيقوم مقام صيام يوم قبله او بعده
لمن لم يمتنع فيه رتبة مثلا ولا قابل به ذلك وايضا ان كان النبي يخص من جنت عليه العتق
لان من جنت التمتع ويجوز ان يكون هذا بان الخطبة اقيمت مقام الميثقة كان جواز
الطهر من المنذر لمن لم يمتنع عليه بالشهادة خوف الله ان تنكبه فينتز به كما
افتتننا ليهو بالبيت وهو مستغن فيثرت تعظيمه فعين الصيام وايضا فالله ولا

ينقلون

يوم
ص

ينقلون السبت بالصيام ولو كان المخطوط ترك موافقتهم لحق صومه لانهم لا يصومونه وقد
روي ابو داود والبيهقي ومحمد بن حبان من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصوم من الايام السبت والاحد وكان يقول انما يوم عيد المشركين فاحب ان اخالفهم فيها
خوف امتنا ووجوبه وهو يمتنع بصوم الاثنين والخميس وسائر ذكروا ما روي فيها في
اباب الذي يليه حاشا خشية ان يتر من عليم كما خشى صلى الله عليه وسلم من قيامهم
الليل ذلك قال القهلب وهو مستغن باجازه صومه مع غيره وبانه لو كان ذلك لكان بعد
صلى الله عليه وسلم لا رافع السبب لكن القهلب حمله على ذلك اغتياحه عدم افراده على ظاهر
نصه سادس في مخالفة النصاري لانه يجب صومه وحسن ما روي في مخالفتهم نقله
المختار وهو صحيح واقرى الاتوال واو لاها بالصواب اولها وورد فيه مرعا احديثان
احدهما رواه البخاري وغيره من طريق عامر بن دينار عن ابي هريرة مرفوعا يوم الجمعة
يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم كيوم صيامكم الا ان تصوموا قبله او بعده والثاني
رواه ابن ابي شيبة باسناد حسن عن علي بن حبان عن سلمة بن عيسى عن الشرف فليصم
يوم الخميس ولا يصم يوم الجمعة فانه يوم طعام ومشرب وذكره **قوله**
باب هل يحق بفتح اوله اي الكلف من ثياب من الايام ومن رواية النبي
نخص في يوم اوله يخص على النبي صلى الله عليه وسلم من الايام قال ابن القيم وغيره
لم يحرم بالحكم لان ظاهر الحديث ادا منه صلى الله عليه وسلم العبادة ومواطنته على
وطايتها وبما روي عنه ما صح عن عائشة نفسها مما تقتضي في الله اومه وهو ما اخرج مسلم من
طريق ابي مسلمة من طريق عبد الله بن شقيق حيا عن عائشة انها سئلت عن قيام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت كان يصوم حتى تقول قد صام وينظر حتى تقول قد
انكر ويندم حتى يري من الجاري من حديث ابن عباس وعينه فابقي الشرح
على الاستدلال بمتابع احد الخبرين او يبين الجمع بينهما ويمكن الجمع بينهما بان قولها كان عمله
ديمه بقاءه ان اختلاف حاله في الاختار من الصوم ثم من النظر كان مستدسا
مستدرا وبانه صلى الله عليه وسلم كان يوطن على نفسه العبادة في ما شغله عن بعض
شغل فيقف على التوا في فيثنته الحال على من يري ذلك فتقول عائشة كان عمله
ديمه نزل على التوظيف وقولها كان لا يشاء ان تراه صايما الا ان يتركه نزل على
الحال الثاني وقد تقدم نحو هذا في باب ما يكره من صوم النبي صلى الله عليه وسلم
وبل معناه انه كان لا يقصد ابتداء الى يوم بعينه فيصوم بل اذا صام يوما بعينه
كانت شلا دارم على صومه **قوله** حديثنا نحن هو القطان وسديان
هو الثوب الذي ونصير هو من البصر واما الصيام هو الخشوع وعلته خاله وهذا
الاسناد ما يقدح في صحة الاسناد **قوله** هل كان يخص من الايام شيئا من
قال ابن القيم استدل به بعضهم على كراهة تخري صيام يوم من الاسبوع واجاب

77

البرق ابن السبايل من حديث عائشة انما سلك عن حفص يوم من الايام من حيث
 كونا اياما واسما ورد حفصه من الايام بالصيام فاما حفص فلم يشاركه فيه بيته
 الايام كيوم عرفة ويوم عاشور او ايام اليبين وجميع ما عين لعن خاص واما سال عن
 حفص يوم كونه ثلثا يوم السبت ويوم عمل على هذا الجواب صوم الاثنين والجميس وذكر
 وردت فيها احاديث وكما انما لم يعم كل شرط التجاري فليحذر البني الزجج على الاستنها
 فان ثبت فهل يا متص بحفصها استثناس من عموم قول عائشة لا قلت **قوله** ورد في صيام
 والجميس عن احاديث صحيحه منها حديث عائشة ان جده ابو داود والرندي والشارب
 ومحمد ابن حبان من طريق ربيعة الجري عنها ولحقه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجزي
 صيام الاثنين والجميس فضالته فقال ان الاعمال تعرف من يوم الاثنين والجميس فاجب
 ان يرتفع على واما صايح اخرجه النسائي وابوداود ومحمد ابن حنبل هذا الجواب
 عن الاشكال ان يقال لعل المراد بالايام المسمول عنها الايام الثلاثة من كل شهر
 فكان السبايل لم يسمع انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلثة ايام ودع عن ان يكون
 ايام اليبين سال عائشة هل كان يحضها باليبين فتاكت لكان عمله ديمه يعني لو
 جعله اليبين لتغيثت وداوم عليها لانه كان يحب ان يكون عمله دائما لكن اذا التومعه
 بعدم تعيينه كان السبايل من اي الشهر صامها كما تقدمت الاثتان اليه في باب صيام
 اليبين وان مسماروي من حديث عائشة انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم من كل شهر
 ثلثة ايام ما سالي من اي الشهر صام وقد اورد ابن حبان حديث الباب وحديث
 عائشة من صيام الاثنين والجميس وحديثها كان يصوم حتى يموت لا ينظر واثبات
 الي ان بينها تقاضا فلم يقع من كمينه الجمع بينها وقد نكح الله ذلك بفضل **قوله**
 مختصين رواية حير بن يحيى منصور بن الرماق يحض لعن متفاه **قوله** ديه مكر
 اوله وسكون التثنية اي دايما قال اهل اللغة انه يه مكر يدوم اياما طلعت
 على كل شي منهم **قوله** وايكم يطيق من رواية حير بن منصور بن الرماق
 والعن سقارب **قوله** باب **قوله** من يوم عرفة
 اي حكمه كما انه لم تثبت الاحاديث الواردة من الزعبي في صومه على شرطه واجبا
 حديث ابن قتادة فانه يكثر منه اتيه وسنة ماضية اخرجه مسلم وغيره
 واجمع بينه وبين حديثي ابيات ان عمل على عين الحاج او على من لم يفتحه صياه
 عن المذكور والادعاء المخلوب للحاج كما سياتي تفصيل ذلك **قوله** حديث
 سالم بن ابراهيم النضر الذي من الطريق ان عائشة وهو يكتفيه اشهر وديا جابا به ويكتفه
 معا فقال حديثنا سالم ابو النضر واما سلق التجاري الطريق الاول مع نزلها
 لا يفي من القرض بخ بالتحديث من المواضع التي وقعت بالفتنة في الطريق الثاني
 مع علي وما احسن ما عثر من التجاري على ذلك في هذا الكتاب **قوله** عمن مولى ام
 الفضل

ام الفضل موعيه بولي ابن عباس فن قال بول ام الفضل ببا اعتبار اصله من قال بولي
 ابن عباس با اعتبار ما اكل اليه حاله لان ام الفضل هي والدته ابن عباس وقد استعمل الي
 ابن عباس ولا هو الى انه رئيس لجميع بني التجاري سوي هذا الحديث وقد اخرجه ايضا في
 الحج من موعين وفي الاستزيم من ثلثة مواضع وحديث اخر تقدم من التيم **قوله**
 ان ما ساقا رواه اي اختلعا او وقع عند الله ارتق من الروايات من طريق ابن نوح عن مالك
 اختلعت ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
 هذا يشعرون صوم يوم عرفة كان يعرفوا عندهم بفناء الله من الحضر فكان من حزم بانه
 صايح اختلعا الله من العادة ومن حزم بانه غير صايح فاست عند فريته كونه سافرا
 وتذكر من بيته عن صوم الفرض في النفس فضلا عن الفضل **قوله** فارسلت ساي
 في الحديث الذي يليه ان ميمونه ارسلت تفتل التعدد وعملها انما ارسلت
 فقب ذلك الحبل منها لاني كانا اختين وتكون ميمونه ارسلت مسواك ام الفضل
 لها بذلك لكشف الحال في ذلك وتحتل العكس وسياتي الاثتان اليقين كون ميمونه
 هي التي باشرت الارسال ولم يسم الرسول من طريق حديث ام الفضل لكن روي النسائي
 من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ما يدل على انه كان الرسول بذلك ويؤيد
 ذلك انه كان من جاعته انه سال ابا امه او خالته **قوله** وهو واثق على
 بعينه زاد ابو نعيم في المستخرج من طريق يحيى بن سعيد عن مالك وهو خطيبا ناس
 يعرفه والمصنف في الاستزيم من طريق عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابي النضر
 وهو واثق عتبة عرقة ولا جد والنسائي من طريق عبد الله بن عباس عن ام الفضل
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر بعينه **قوله** فشر به زاد من حديث ميمونه
 وان سطر وان **قوله** من حديث ميمونه اخبرني عمرو وهو ابن الحرث ويكره
 ابن عبد الله ابن الاشج واهلنا اسناده الاول لم يروى والاحد مديون و**قوله**
 بحلاب يكتسب الله له مولا نا الذي جعل بينه وبين ربنا بحلاب اللين المحلوب
 وقد نقلت على الا ناول ولم يكن بينه وبين ربنا **قوله** روي الامام علي عليه السلام
 وصح لثة اسناده اخرها عنه عن مالك باسناده الثاني عنه عن عمرو
 ابن الحرث عن سالم ابي النضر شيخ مالك فيه به واثباته عن عمرو عن بكره وامقر
 البخاري على احدا اسناده اختلفا برواية عينه كما سبق واستدل به من الحديثين
 على اصحاب النظر يوم عرفة بعينه وفيه نظر لان قوله لا يدل على ان اصحاب
 اذ قد شارك النبي المسكين لبيان الجواز ويكون من حقه الفضل لعله ان يبلغ بغير روي
 ابوداود والنسائي ومحمد ابن حنبله واحكام من طريق مكره ان ابا هريرة عن حديثه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من صوم يوم عرفة ميمونه راخذ بفا من بينا اسناده
 نجما من يحيى بن سعيد الاضماري قال يجب ونظر يوم عرفة للحاج وعن ابن الزبير

يستخرج من التيم

و اسامة ابن زيد و عاتبة انهم كانوا الصوم سنة وكان ذلك بحج الجبل و حكيه عن عثمان
 و عن قتادة بن نافع احسن ما لا بأس به اذ لم يصنف عن الامام و قوله البيهقي من المعبر
 عن ان الشافعي التزم و اختار الخطابي و التولي بن الشافعي و قال الجمهور بسخت و طعن
 حتى قال عطاء بن ابي رافع لم يفتوي به على انه حرم كان له مثل اجرا الصائم و قال الطبري
 انما انظر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه لم يله على الاختيار لكن لا يصنع عن الامام و الله
 انكاد ب يوم عرفة و قيل ان اول يوم عرفة انما هو لثمة يوم من افراذه بالصوم و يعود
 سابق اول احدى سنين و قيل انكاد صوم يوم عرفة لانه يوم مبدل لافعال الوقت لا حتم
 فيه و يوجب ما رواه اصحاب السنة عن عتبة بن عامر عن يوم عرفة يوم الخميس
 و ايام من غيرنا اهل الاسلام و من الحديث من النوايد ان العيمان اقطع للحج و اغفر
 الحنبل و ان الاكل و الشرب عن الحامل سباح و لا كراهية فيه و فيه قبول الهدية
 من المراه من غير استئصال منها هل هو من تاله من وجب اوله و لعل ذلك من القدر الذي
 لا يتبع به الشاخصه قال الترمذي و فيه نظر لما تقدم من احتمال انه من بيت يسمون
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم و فيه فاسي ان من بافاد النبي صلى الله عليه وسلم و فيه الحديث
 و الاجتهاد من حياته صلى الله عليه وسلم و اما حكمه في العلم بين العلم لرجال و النساء و الجبل
 على الاطلاق على الحكم بعين سوال و فيه فطنة ام الفضل لا تستثنى من الحكم الشرعي
 هذه الكوسيلة الدارونية اللانته بالمال لان ذلك كان في يوم حر بعد انقضاء
 قال ابن المنين في الحاشية لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم تناول فضله احد اهل بيته
 علم ان خصته به فيؤخذ منه مسيلة التعليل المتبذلة انتهى و لا يخفى بعده و قد
 وقع في حديث يسمونه مشرب وهو مستغفر بالله لم يستوف مشربه و قال الذين ان
 المشرب لعل استيفاء لما في الفتح كان قعود الاطالة من من افترق حتى يعرّف
 الناس ايه يكون ابلغ من ابيان و فيه الركوب من حال الوقوف و قد تقدمت
 ما حقه في كتاب الحج و نرجع له في كتاب الاستبراء الشرب في الفتح و مشرب
 الدافق على البعير **باب الصوم يوم الفطر**
 اي ما حكمه في الزمان ابن المنين لعله اشار الى الخلاف فيمن نذر صوم يوم فوات يوم
 العيد هل يؤخذ نذره ام لا و سئل كرماتيل في ذلك **قوله** بولي ابن ابي هريرة
 في روايته الكشيبي بولي بن ابي هريرة عن روايته مسلم و سائر ذكره من اخر
 الكلام على الحديث **قوله** مشهدت العيد من ابي هريرة عن الزهري عن روايته
 الامية في الاصحابي يوم الاضحي **قوله** هذان فيه اقليل و ذلك ان الحاضر
 ينشأ اليه بهذا الغائب مشار اليه به ان قلما ان جميعا المنظر قال هذا
 تغليباً للحاضر على الغائب **قوله** يوم نكحتم يوم اما على انه خير من احدى
 تقديم احداهما و علي البدر من قوله بولان و من روايته بولان اما احدهما



يوم نظر كرماتيل و رواية ومن اليومين الاثنان الى العلة في وجوب نظرها وهو الفصل من
 اليوم و الامارات فانه و كذا بنظر ما بعده و الا من لاجل السك المستحب لذمه ليؤكد منه
 و لو شذح صومه لم يكن مستروعية الذم فيه و غير من عملة الحنبل بالاكل من انك
 انه يستلزم الحنبل و يوجب رواية السبيل على التعليل و المراد بالمثل انما لا يوجب
 المنزلة بالمثل و قيل و يستلزم من هذه العلة تعيين السلام للفصل من الصلاة
 و من الحديث تحريم صوم يومي اميد سو التذو و انكفان و التذو و القضاء و التمن
 وهو بالاجاج و اخذوا في من اقدم فقام يوم عيد فمن اي حاشية يستفاد و خالصة
 الجمهور بكون نذر صوم يوم نذره و يوجب فقدم يوم العيد فالاكثر لا يستفاد النذر
 من الحاشية يستفاد و لزمه القضاء و من روايته يلزمه الاطعام و عن الاوزاعي يقتضي
 الا ان يروي استئصال العيد و عن مالك و رواية يقتضي ان يوفي القضاء و الاقلال
 و سائر في الباب الذي يليه عن ابن عمر انه توقف في الجواب عن هذه المسئلة و هل
 الخلاف في هذه المسئلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاكثر او عن محمد بن
 الحسن نعم و احسن ما لا يقال للاعي لا يتصور لانه تحيل بالحاصل فدل على ان صوم
 يوم العيد ممكن و اذا امكن ثبتت العدة و اجيب بان الاكثر ان المذكور عقل
 و التذم من الشرعي و المهني عنه مشربا عين ممكن فعله مشربا من حج اذا فطن ان
 الفطر المطلق اذا نذر من فعله لم يستفاد لان النبي مطلوب التزك سوا كان للمهرم
 او للتزكية و المنفل مطلوب الفعل فلا يجتمع الصدان و التزك بينه و بين الامر
 و في الوجوه كان كراهه من اهل دار القصور ان النبي عن الاقامة من الفطوب ليست
 له انت الصلاة بل الاقامة و طلب الفعل لذات العباد و قال ابن عبيد الله هذا
 حكاه عنه علي بن ابي رافع بن الحارث بن ابي جهم بن ابي شبيب بن مسند عن ابن
 عبيد الله عن ابن هري فقال عن ابي عبيد بولي ابن ابي هريرة و احسن الحديث في
 مسند عن ابن عبيد الله حديث ابن هري سمعت ابا عبيد الله في الحديث و لم
 يصح بشي و رواه عبد الرحمن بن ابي رافع بن مسند عن ابن هري فقال من ابن عبيد
 بن عبد الرحمن بن عوف و قال جويرية و سمعت ابا هريرة و سئل ابن ابراهيم
 عن مالك حكاه ابو عمرو و ذكر ان ابن عبيد الله ايضا كان يقول فيه كذا و قال
 ابن المنين و حقه كذا في التولي بن صوابا و روي انها اشتركان في يومه و مثل كذا
 احدهما على الحاشية و الا من على الجان و سبب الجان انما كان يكسر ملازمة
 احدهما اما لخدمته او للاخذ عنه او لانتقاله من ملك احدهما الى ملك الاخر
 و حرم الربيع بن بكار بان كان بولي عبد الرحمن بن عوف فدل هذا ان شئته
 اليامن اي اذ هو من الجارية و جعل نسب انتطاعه اية بعد موت عبد الرحمن
 ابن عوف و اسم ابن ابي هريرة عبد الرحمن و هو ابن عم عبد الرحمن بن عوف

بخلاف صوم يوم الفطر
 مثلاً فان التخييل
 لذات الصوم فافترقا
 والله اعلم **قوله** قال ابو
 عبد الله هو للمصنف

وقيل ابن اخيه وقد تقدم انه ذكر في الصلاة من حديث كريب عن ابي حمزة
قوله عن عمرو بن يحيى هو الماذني **قوله** عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
قوله وان عثما رجل من التواب الواحد زاد الاسماعيل من طريق خاله النخعي عن عمرو بن
 يحيى كذا يوارى فيه منه بشي من طريق عبد العزيز بن المختار عن عمرو بن يحيى بن نوح
 وبين السماعين وقد سبق الكلام عليه في باب ما يكثر من العمرة في اوابل الصلاة
 وسبق الكلام على بنية الحديثين للدواعي **قوله** باب الصوم والتول فيه كالقول في الذي قبله **قوله**
 صوم يوم النحر في رواية الكشي في باب الصوم والتول فيه كالقول في الذي قبله **قوله**
 اخبرنا هشام هو ابن يوسف **قوله** فيني كذا انها لم اذله على البنا لجهول وقد وقع هذا
 الحديث في ما اختصر او سياتي من كلام علي بن يقطين في الاسماء والسنن في البيع ان شاء الله
 تعالى **قوله** حذرنا معا ذهاب معاذا القتيبي و ابن عوف هو عبد الله والاسناد
 بصريون وزيد بن جبير بالجيب والرحمة بصري اي ابن حبه مالهله والتخانيه
 انشئله **قوله** حذرنا معا ذهاب معاذا القتيبي و ابن عوف هو عبد الله والاسناد
 ابن عبيد عن زباد بن جبير رايته راجلا جازا الى ابن عمر فذكره واحج ابن حبان
 من طريق كريمة بنت سيرين اناسات ابن عمر فقلت جعلت في نفسي ان اصوم كل
 يوم اربعين واليوم يوم الاربعاء يوم يوم النحر فقال امر الله بونا النذر احد بيت وله
 من اسماعيل عن يونس بن جند سال رجل ابن عمر وهو يثني فيني **قوله** اظنه قال
 الاثنين ولمسلم من طريق ربيع عن ابن عوف نذر ان اصوم يوما ولم يعينه وعند
 للاسماعيل من طريق الترمذي سئل عن ابن عوف نذر ان يصوم كل اثنين او اثنين
 ورواية يراى ب ربيع عن يونس بن جند عند الصنف في النذر ان اصوم كل ثلثا واربعين
 وشله الله اذ قلني من رواية هشيم المذكور كذا لم يذكره التلثا والجزئي من طريق
 ابن دنييه عن شعبه عن يونس بن جند نذر ان يصوم كل جمعة وكذا لابي داود الطيالسي
قوله فوافق ذلك يوم عيد لم يفسر العيد في هذه الرواية ومقتضى ادخاله هذا
 الحديث في ترجمة صوم يوم النحر ان يكون المسلول عنه يوم النحر وهو مخرج به في
 رواية يزيد بن ربيع اذ خورم ولتظن موافق صوم النحر وشله من رواية احمد
 عن اسماعيل بن علي بن يونس بن جند في رواية وكيع فوافق يوم النحر او فطر للصنف في
 النذر من طريق حكيم ابن ابي حنيفة عن ابن عمر مثله وهو محتمل ان يكون للثلاث او
 لتثني **قوله** امر الله بونا النذر الى اخيه قال الخليلي فوقع ابن عمر من قول
 الفيا فيه واما فتها الاصناف فاختلنا في ذلك **قوله** وقد تقدم مشدح اختلافهم في
 وتقدم عن ابن عمر في باب من هذا في كتاب الحج في باب من كل العترة واسم
 في النذر غير محكم ولا سيما من النذر من النذر قال الترمذي انما النذر
 محتمل ان يكون ابن عمر اراد ان يحل من النذر بوجوه فيصوم يوم النذر

النذر ومنه يوم العيد فيكون منه سالت لمن قال بوجوه الفتناء وزعم اخوه
 ابن المسيب في الحاشية ان ابن عمر نذر على ان الرضا بالنذر عام وانع من صوم العيد خاص
 فكانه الله ان يقضي بالخاص فيل العام وتعتبه اخيه بان النبي عن صوم يوم العيد في
 ايضا عنهم في الحاشية لكل عيد فلا يكون من اجل الخاص على العام فمحتمل ان يكون ابن عمر
 اشار الى ما فعله اخيه في ان الامر والسمي اما التثني في محل واحد ابدا ثم وادرج
 تقدم النبي فكانه قال لا يصوم وقال عبد الملك ثروفت ابن عمر في ثوبه الله
 عن ميمية ابي سعيد في رواية ابو داود في الصوم من كلام ابن عمر تقدم النبي لانه قد روي
 امر من نذر ان مشي من الحج فذكر كان يجب الوقاية لم يابره بالركوب **قوله** سمعت
 ترميه بنته الثالث و ابن ابي هريرة عن علي بن ابي حمزة عن علي بن ابي حمزة
 من رواه اما الصوم وهو النحر من من ابراه هذا الحديث ففانته مقدم حكة واستدل
 به على جواز صيام ايام التشرع الا انصار بينه على ذكره من في النظر والخبر خاصة وسبيل
 البحث في ذلك ان الباب الذي يليه **قوله** باب ما يكثر من العمرة في اوابل الصلاة
 ايام التشرع اي الايام التي بعد يوم النحر وقد اختلفت في كونها يومين او ثلاثة
 وصحبت ايام التشرع لا يحكم الا صاحب التشرع فيها اي في التشرع في التشرع
 لان الله في ما يفسر حتى تشرق الشمس **قوله** لان صلاة العيد تقع عند شروق
 الشمس وقيل التشرع التشرع برك كل صلاة وهذا يلتحق بصوم النحر في قوله
 ايام ما يلتحق به من النحر وعنه من اعمال الحج اذ يجوز صيامها مطلقا او للمتمتع فاحدة
 او لمن هو من صلاه في كل ذلك اختلاف العلماء والراجح عندنا الجاهلي جوازها
 للمتمتع فانه ذكرنا بابا بحد بن عاتق بن عاتق بن عاتق بن عاتق بن عاتق بن
 وتدر في ابن النذر وعنه عن الربيع بن العوام والى طلبة من الهام اجاز مطلقا
 ومن عدل وعنده من عمرو بن العاص الفوطي وهو المشهور عن ابي حنيفة وعنه عن عبيد بن
 في النذر وعنه عن الامام عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن عبيد بن
 في النذر اهدي عند مسلم من رواية ايام التشرع ايام اكل وشرب وكذا من حديث
 كعب بن مالك ايام من ايام اسفل وشرب وسنها حدة بن عمرو بن العاص انه قال
 سنة حدة من ايام التشرع انما الايام التي قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن عمر بن الخطاب وامر بغيره من امر جده ابو داود وابن النذر ومحمد ابن حنيفة والحاكم
قوله قال لي محمد بن المنشي كانه لم يصرح به بالتحديث لكونه من نوافل عاتق
 كاعرف من عاتق بالاسبقا ويجوز في الاسناد هذا القطان وهشام هو
 ابن عمر **قوله** ايام من من رواية المسند في ايام التشرع في **قوله**
 وكان ابن عمر يصوم في كل ايام التشرع والصبر لفظ عام ابن عمر وقال يصومها
 لعمري في ايام التشرع وروى في رواية ترميه وكان ابو هاشم

عن ابن عمر وعائشة وعبيد بن
 عن ابن عمر وعائشة وعبيد بن
 الالهة من الذي لا احد
 الهدى وهو قول مالك
 والشافعي

هذا قاله ابن عباس عايشته وقاتل لعمريها ابر بكر الصديق **قوله** سمعت عبد الله بن عباس عايشته
من رواه ابي الحسن بن ابي بيل وابو بيل جدي به بن عبد الله بن عباس عايشته من رواه
ابو بيل وهو ابن اخ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بيل النخعي المشهور وكان عبد الله اسير
عنه محمد وكان يقال انه افضل من عمه وليس له في البخاري شيء من حديثه ولا غيره
من احاديث الا مينا من روايته عن جده عبد الرحمن عن كعب بن عجرة **قوله** عن
الزهري عن روايه الدارقطني عن طريق الفريسي عن شيبان عن شعبة عن عبد الله بن بلي
سمعت الزهري **قوله** وعن سالم بن عبد الله عن روايه الزهري عن سالم بن عبد الله عن
قالا لم يرض له رواه الحافظ من احباب شعبة نعم ادله على البناء لعينين ووقع من روايته
حكي بن سالم عن شعبة عن الدارقطني والبيهقي له والبخاري عن رخص رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمنع اذا لم يجد الهدي ان يصوم ايام التشريق وقال ان يحكي ابن سلام ليس
بالقوي ولم يدكر عن طريق عايشته وامن جبه من وجه اخن صغير عن الزهري عن
عن عايشته وان لم يسمع هذه الطريق المرحه بالرفع بن الاسود الاحتمال وقد اختلف
على الحديث في ذلك العجايب امرنا بكذا ونهينا عن كذا اهله حكم الرفع على انزال ثلثها
ان اضافته الي عبد الله بن عباس عليه وسلم فله حكم الرفع والافلا واختلف الجميع فيها
ادام ليعنه ويلحق به رخص ثلثي كذا وعزم عليها ان لا تفعل كذا فالحكم في الحكم
سواء من قول ان له حكم الرفع وبما يرفع من رواية يحيى بن سلام انه روي
بالعين لكن قال البخاري ان ترك ابن عمر وعائشه لم يرض احدا من عموم قوله
معالي لمن لم يجد نصيام ثلاثة ايام من الحج لان قوله في الحج يعي ما قبل يوم الحرة ما
بعد فسد حل ايام التشريق وعلى هذا فليس من فروع بل هو طريق الاستنباط
منها عما فهم من عموم الآية وقد ثبت بغيره صلى الله عليه وسلم عن عموم ايام التشريق
وبعد عام من حق المقتنع وغيره وبطل هذا فتدقار من عموم الآية المشعر بالاذن وعموم
الحديث المشعر بالكنهى ومن يخصص عموم احتواش عموم الاحاد نظر له كان الحديث
مرفوعا فكيف ومن كونه مرفوعا فظهر على هذا ايت جمع القول بالجواز واي هذا جمع
البخاري واسم اعلم **قوله** من طريق عبد الله بن عيسى الا من عبد الله بن عيسى من روايته
اي عوامه عن عبد الله بن عيسى عن البخاري الا المقتنع او محض **قوله** من روايته
قال فان لم يجد من روايته المحكي عن لم يجد وكذا هو في الوط **قوله** وثابته
ابراهيم بن سعد بن ابن شهاب وماله ان اقي قال اخبرنا ابراهيم بن سعد بن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة بن المنقر ادالم جده هديا ولم يعم قبل عرفه فليصو
ايام مني وعن سالم عن ابيه مثله ووصله البخاري من وجه اخن عن ابن شهاب
بالاسناد من طريق البخاري كاتا رخصان للمقتنع فذكر مثله لكن قال ايام التشريق
وهذا يرجح كونه مرفوعا لنسبة التخصيص اليها فانه يقوي احد الاصلين من روايته

عبد الله بن عباس حيث قال فيهم يرضى واهم الفاعل فاحتمل ان يكون مرادها من له
الشرع فيكون مرفوعا او من له مقام الفتوى في الجملة فيجوز اللفظ وقد صرح يحيى بن سلام
بنه ذلك الى ابن عباس عليه وسلم وابراهيم بن سعد بن عبد الله بن عباس عايشته
ويحيى مفييت وابراهيم بن الحافظ فكانت روايته ارجح ويقر به رواية قال وهو من
حفاظ احباب الزهري فانه مجرم عنه بكونه مرفوعا واسم اعلم واستدل بهذا الحديث
على ان ايام التشريق ثلاثه عت يوم الحج لان يوم العيد لا يصام بالامتناع وصيام
ايام التشريق هي المختل بن جواز الاستدلال بالجواز اخذ من عموم الآية كاندركم
فانفي ذلك انما يثبت لانه الفذر الذي يفتنه الاية واسم اعلم بالصواب
باب صيام يوم عاشوراء اي ما حكمه وعاشوراء
بالد على المشهور وحكي فيه القصر وزعم ابن دريد انه اسم اسلامي وانه لا يعرف
في الجاهلية ورد ذلك عليه ابن دحيه بان ابن الاعرابي حكى انه سمع من حلالهم
خابور او بتد عايشة ان افعلا يحايله كانوا يصومونه انتنى وهذه الاجز لا دلالة
فيه على ما قال ابن دريد واختلف اهل الشرع في تعيينه فقال الاكثر هو
اليوم العاشر قال القزلي عاشوراء بعدد من عاشوراء ليلته والتخليم وهو
ن الاصل منه الليلة العاشره لانه ما خذ من العشر الذي هو اسم العترة واليوم
ضمان اياه ثا اقبل يوم عاشوراء فكانه قيل يوم الليلة العاشره الا انهم لما
عدلوا به عن الصفة غلب عليه الاسمية فاستغنوا عن التوقيف فخذوا الليلة وصار
هذا اللفظ على اليوم العاشر وذكر ابو منصور الجواليقي انه لم يسمع قاعولا الا
هذا او صار ودا ومارور او ذا الولا من الصاد والساد وقال الذين ابن
المين الاكثر على ان عاشوراء هو اليوم العاشر من شهر ربه الهرم وهو منتصف الشتاء
والشميه وتيل هو اليوم التاسع فعلى الاول ثا يوم ضمان ليلة الناميه وعلى
الثان هو ضمان ليلة الانيه **قوله** ايما التاسع عاشوراء اخذ من اوراد
الابل كما اذا ارعوا الابل ثمانية ايام ثم اردها في التاسع فلو اردها عشرا
بكر العين وكذلك الى الثلثه وروي مسلم بن حذيث عن ابي عبد الله ان النبي
الى ابن عباس وهو شوسه رداه ثقلت اجنبي عن يوم عاشوراء اعلك اذا
ترأيت هلال الحرم فاعدوا صوم يوم التاسع صا ياكلت اهكذا كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصومه قال نعم وهذا ما قصه ارجو عاشوراء هو التاسع لثقال
الذين ابن المين **قوله** ايما الاصح من تاسف فاصبح يشعربا به اراد العاشر
لانه ايصح صا ياكل بعد ان اصبح من تاسف الا اذا بوي الصوم من الليلة الفسله
وهي الليلة العاشره **قوله** ريفي هذا الاحتمال ما رواه مسلم ايضا
من وجه اخن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لربيتك الى قابل لا صوم

اتاسع فمات قبل ذلك فانه كما مر من انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم العاشرة ثم يصوم اتاسع
فمات قبل ذلك فماتهم به من صوم اتاسع فمات معناه انه لا يصوم عليه بل يصومه اي
اليوم العاشرا احتياطا له واما ما كنه لليهود والصادق وهو الاربع وبعه يشعرو
بعض روايات مسلم ولا جد من وجه احسن عن ابن عباس رضي الله عنهما يوم عاشوراء خلت
اليهود صورا يوم قبله او يوم بعده وهذا كان من اخذ الامور وقد كان صلى الله عليه
وسلم يحكي سوانقة اصل الكتاب فيقال يوم مريم بنتي ولا سيما اذا كان من شالفة
اصل الاوثان فماتت بكه واشتهر امر الاسلام احب حاله اصل الكتاب ايضا كما
ثبت في الصحيح فمات من ذلك فماتهم اولادهم من اخذ يدي منكم ثم احب حالهم
فمات من يقات اليه يوم قبله ويوم بعده خلافا لهم وروى رواية الرندي في طريق
احسن هو بل قد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيام عاشوراء يوم العاشرة وعلما
بقيام عاشوراء على ذلك فماتت اهلها اديها يوم واحد ونزله ان يصوم اتاسع
وان يصوم اتاسع والحدادي عشرين قال بعض اهل العلم قوله صلى الله عليه وسلم
صوم مسلم بيزكشت الي قابل لا صوم اتاسع فماتت امر من احبها انه اراد نقل
العاشرة الي اتاسع والثاني ان يصومه اي في الصوم فمات من صلى الله عليه وسلم
قبل بيان ذلك كان الاحتياط صوم اليومين والله اعلم ثم بدأ الصمت بالاحاديث
الالهية على انه ليس بواجب ثم بالاحاديث الهية على انه غير واجب في صياحه الحديث
الاول حديث ابن عمر ورواه من رواية محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه
رواه ابن حبه سلم عن احمد بن عثمان التوفلي عن ابي عاصم شيخ البخاري فيه وصرح
بالحديث في جميع اسناد **قوله** قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شأكم
كذا روى في جميع الشيخ من الجاهل يختصرا عند ابن خزيمة في صحيحه عن ابي عاصم بل قد
ان اليوم يوم عاشوراء من شأكم ومن شأكم فليصوم ومن شأكم فليصوم ومن شأكم فليصوم
من شأكم ومن شأكم ومن شأكم ومن شأكم ومن شأكم ومن شأكم ومن شأكم ومن شأكم
يقال كان يوم يصومه اهل الجاهلية فمن شأكم ومن شأكم ومن شأكم ومن شأكم ومن شأكم
كتاب الصيام من طريق ابي رباح عن نافع عن ابن عمر بن عبد بن خلفه صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
واسم صيامه فلما مر من رمضان ترك فمات حديث سالم على ما في الحال التي اشار اليها
نافع بن روايته وجمع بين الحديثين بذلك الحديث اثبات حديثه من
طريقين الاول طريق الزهري قاله اخبرني عمرو وهو موثق لروايته نافع انه كان
واثانيه من روايته فماتت عن ابيه شله وبها من ياد ان اهل الجاهلية كانوا
يصومونه وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصومه في الجاهلية اي قبل ان يهاجروا الى
واناوت لعين الوقت الذي روى الاموي به قيام عاشوراء وصادق قدومه
كان في ربيع الاول فحينئذ كان الاموي بذلك من ادراك السنة الثانية من شهر

وقد اتمت الثانية
منه

رسالة على يد محمد بن عمرو بن عثمان بن قنينة بن قيس بن عدي بن مسعود بن عمرو بن عبد
الداري المتطوع بكل نذر من جهة قول من يدعي انه كان قد نرض فتدعي فرضه بمن
الاجابة في العجوة ونقل عيان ان بعض السلف كان يربي بيننا من جهة عاشوراء
لكن النرض القائلون بذلك ونقل ابن عبد البر الاجماع على انه ليس الا بنرض والاجماع
على انه صحيح وكان ابن عمر يملك قصده بالصوم ثم انقضى القول بذلك وايضا
تريش عاشوراء فلعلمهم تفتن من الشرح السالف ولما كانوا انظروا بكسوة اللعنة
فيه وعين ذلك ثم رايت في المجلس الثالث من مجلس الساعدي الكبير عن عمر بن
انه سئل عن ذلك فقال اذ ثبت في ريش ذنبا في الجاهلية ففطم بن ضرورم فمات
مروا عاشوراء فيكون ذلك هذا او معناه الحديث الثالث حديث مريم
من طريق ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن ابي عوف عنه هكذا رواه مالك
ونافعه يريش وصالح ابن كيسان وابن عيينة وغيرهم وقال الاوزاعي عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن
يزيد كلاهما عن معاوية والحنفية ورواية الزهري عن حميد بن عبد الرحمن سمع
معاوية **قوله** عام حج علي المنبر من اديون بالدينه وقال في روايته في قوله
نذكرها وكان تاخير مكة او اذ يته من حجة اليوم عاشوراء وذكر ابو جعفر الطوسي
ان اول حجة معاوية بعد ان استخلف كان في سنة اربع واربعين واخذ
حجة حجة سبع وخمسين والدي يظن ان الحراة بان هذا الحديث الحجة الاحم
قوله اين علماء سكر من سب ان هذه الفضة اشعار بان معاوية لم يزل في الغنما
بقيام عاشوراء ان ذلك سال عن علمهم او ببقته عن من يملك صياحه او بوجه **قوله**
ولم يكتب الله عليكم صيامه الي احسن هو حله من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كما بينه النباي
في روايته واستدل به على انه لم يكن فرضا قط ولا دلالة فيه لاحتمال ان يبريد
ولم يكتب الله عليكم صيامه بل الادام كقيام رمضان وغايته انه عام فخص بالادلة الدالة
على انه واجب او المراد انه لم يدخل من قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم ثم قسم بانهم مشهور رمضان ولايتا نفس هذا الامور ان صيامه
الذي هو ما روي في ذلك الي معاوية اما محبة النبي صلى الله عليه وسلم من سنة
التي رآه بن شهر والامر بقيام عاشوراء انما بدأ بذلك مشهور في السنة الاولى
اول العام الثالث وروى من مجموع الاحاديث انه كان واجبا لثبوت الاصل
بصومه ثم ما كيد الاموي بذلك ثم ما كيد بالادعاء العام ثم ما كيد بامرنا كل
بالاسك ثم ما كيد بامرنا الامهات ان لا يرضعن الاطفال ويتركوا من سبعة
الثالث من تسلم لما مر من رمضان نزل عاشوراء مع العلم بان ما ترك
اسحابة بل هو باق فدل على ان المتزولن وحبوبه واما قول بعضهم المتزول

٤١

تلكه استخفافه وادب في سلطان استخفافه ثلاثي صفة بل تلكه استخفافه من ولاسيما
استخفافه لا يقتضيه به حتى عام وفاته صلى الله عليه وسلم حيث ينزل ليز عشت
لاصون التاسع والاربعين من صومه وانه يكبر منه فاي ناكيد ابلغ مرقد
الحربيت الرابع حديث ابن عباس بن سبب صيام عاشور **قوله** عن ابوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن زاذان بن ماجه من وجه اخر
عزايوب عن سعيد بن جبير والهيوط انه عن ابوب براسله ولد له ابن ج
مسلم قال لم يات هذا للصفت من تفرطه من طريق ابن بشير عن سعيد بن جبير
نسالم **قوله** هذا يوم صالح هذا يوم يحيى الله بن اسرايل من عدهم من روايه
مسلم هذا يوم عظيم انما فيه موي وقومه وعزق فرعون وقومه **قوله** نصامه
موي زاد مسلم في روايته شكر الله تعالى فتن نصرته والمصنف في الجمع في روايته
اي تشو وعنه نصوه بعظيمه ولا جد من طريق شيبان بن عون عن ايوب عن عن زاذان
فيه رسال اليوم الذي استوت بينه السفينه على الجودي نصامه تخرج شكرا وقد استنشا
ظاهرا احبب لا نصامه صلى الله عليه وسلم حين مدره الدينه وجد اليهود صياما يوم عاشورا
وانما قدم الدين في ربيع الاول والجواب **قوله** عن ذلك ان المراد ان اول علمه بذلك وسام
منه كان بعد ان قدم الدينه لان قبل ان تقدمها علم ذلك وما بينه ان من الاحكام
حرفا بعد من قدم النبي صلى الله عليه وسلم الدينه فانما الي يوم عاشورا ووجد اليهود
فيه صياما لم يحتل ان يكون او ليك اليهود كانوا يحسبون عاشورا احساب الدين الشبه
فصارن يوم عاشورا احسابهم اليوم الذي قدم فيه صلى الله عليه وسلم الدينه وهذا
التاويل مما يتجج به اولويه المسلمين راخيتهم موي عليه السلام لاصلام اليوم
الذي وهداية الله للمسلمين له ولحقن سياق الاحاديث تترك هذا التاويل
والاعتماد على التاويل الاول ثم وجدت في الجواب ما يؤيد الاحتمال المذكور
اولا وهو ما احسنه من ترجحه يزيد بن ثابت بن جابر بن ابي ان نادى عن ابيه
عن خارج بن ابي رزيد بن ثابت عن ابيه قال ليس يوم عاشورا اليوم الذي
يتر له الناس انما كان يومنا جئت فيه الكعبه وكان يدور في السنة وكانوا
بانون فلا تا اليهودي يعني لم تظلمات انرا زيد بن ثابت مسالوه
رسنه حسن قال شيخنا الهيثمي في روايد المسند لا ادري ما معنى هذا
قلت ظنوت لغاه من كتاب الاثنا القديمه لاد الزحمان اليهودي تذكر
ما حاصله ان حله اليهودي تعتمدون في صياهم وايادهم حساب النجوم فانك
لا علمية قلت **قوله** من ثم احتاجوا الي من تعرف احساب يستندوا عليه في ذلك
قوله راسر بيهامه المصنف من تفسير برسي من طريق ايبيشوا ايضا قال
لا صامه انتم احسن بوي منهم يفسدوا واستشكل رجوعه اليهم من ذلك واجاب

اباذن

الباذي باحتمال اذ يمكن ادحي ايه بصدقهم او ترا انه عندك الجدي لك مراد عيدين
واحد من اسلم بينهم كاس سلام ثم قال ليس من الجن انه استد الامر بيهامه
بل من حديث عايشة النضره باخ كان يصومه قبل ذلك مقايينه فان القصه
اي لم يحدث له تقول اليهود تجد يد حكم وانما لم يصومه حال وجواب سوال
ولم تحتلها الروايات عن ابن عباس من ذلك ولا محاله فيه وبين حديث
عايشة ان اسلم اياها به كانوا يصومونه كما تقدم اذ لا جامع من يوارد الفريقين
على ياه مع اختلاف السمات في ذلك قال القزويني العقل فربما كانوا يأتون
في صومه الى شيوخ من مهن كما برامهم وصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحتل ان
يكون حكم التوافق لم كان في الحج او اذن الله له من صيامه علامه فلي خير فلما حاجي
ورجد اليهود يصومونه وصامهم وصامه وامر بيهامه اجتمعت ان يكون ذلك
استيلا فاليهود كما استالهم باستقبال تسليمه وتحتل بمن ذلك وعلى كل حال
لم يهه استداهم فانه كان يصومه قبل ذلك وكان ذلك في الوقت الذي
حي فيه بواقتنه اهل الكتاب فيما لم يه عنه وقد اخرج مسلم من طريق
اي غطانك بنغ العجم ثم الهامه بعد فاني طريق ماله ورن عظيم سمعت
ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشورا وامر بيهامه قالوا
انه يوم يعظمه اليهود والصار في احدثيه واستشكل بان التعليل بجماعه
موي وعزق فرعون مخفف موي واجيب **قوله** باحتمال الا يكون عيدين
كان يصومه وهو ما لم يسخ من شريعه موي لان كثير استما فني شريعه عيسى
لشوله تعالى ولا حل لك معين الذي حرم عليه صوم وقال ان الحشر لا تكم
القرعيه انما شلقها الصار في من التوريه وقد اخرج احمد بن وجه اخر عن
ابن عباس بن مادم من سبب صيام اليهود له حاصله ان السفينه استفتت على
الجودي بنيه مضايه نوح وموي شكر الله تعالى وتدفقت الاسنان لذلك
فربا وكان ذلك موي دون عينه هالما ركنه لنوح من الهام وعزق
اعدائهم **قوله** الحديث الخامس حديث ايبي موي وهو الاشعري كان عاشورا
تسعه اليهود عبيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم فصوص انتم من روايه مسلم
كان يوم عاشورا تغلقه اليهود فخذ عيدا ظاهرا ان انما غلث على الامر بيهامه
محبة عائله اليهود حتى يعام ما يدورون فيه لان يوم العبيد لا يصام وحديث
ابن عباس بن مادم من سبب صيامهم بواقتنه على السبت وهو شكر الله تعالى
على عايد موي كره لا يدر من يعظمهم له واعلموا انهم بانهم عبيد الله كانوا لا يصومونه
فليكون من جملة تعظيمهم من شيوخهم الا يصوموه وقد ورد ذلك في بيان حديث
ايبي موي هذا ايضا اخرجه المصنف في الجمع بل غلطوا اذا الناس من اليهود يظنون

السؤال

[illegible]

فقال عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وقال انه اجاب سفيان فقال اني سمعت رسول الله
 رواه الشافعي عن طريق سعيد بن ابي هلال عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
قوله بنحوه ان اي لغفل رمضان او لا قبل رمضان وحتم ان تكون الامم يعني
 اي يقول عن رمضان **قوله** اي انما اي تصديقا بصدقه بالثواب عليه واحتسابا اي على
 الاخر لا لغفل اخي من ربا وعنه **قوله** غفر له فاصره فتاوى الصغاب والكتاب
 وبه حيزم ابن اسد ورواه الترمذي المعروف انه يختص بالصغاب وبه حيزم امام الحرم
 ومرواه عياض لاهل السنة قال بعضهم ويجوز ان يختص من الكتاب اذا لم يصار
 صعب **قوله** ما تقدم من ذنبه زاد منيته عن سفيان عن عائشة بن علي بن ابي
 راد فاحمدا بن يحيى عن اسماء بن ابي بصير والحميد بن الحسن الترمذي في كتاب الاصم
 له ومشتاق بن همار بن الحسن الشافعي عن ثور بن نويرة ورواه ابن يعقوب النجاشي
 في كتابه عن ابي هريرة عن ابن عبيدة ورواه ابن ابي عمير عن ابي سلمة بن حرب
 احسن احسن ما احسن من طريقين من طريقين من طريقين من طريقين من طريقين
 هريرة وعنه ثابث عن الحسن كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن ابي
 من رواية مالك لنفسه احسن احسن عبد الله بن ابي حبان بن ابي ابي سلمة بن حرب
 ابن ابي حبان ذلك احسن احسن عبد الله بن ابي حبان بن ابي ابي سلمة بن حرب
 ما تقدم من ذنبه وعنه ثابث عن الحسن كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن ابي
 في كتابه مترددا وقد استشكلت هذه الرواية من حديث ابن ابي عمير
 شي مغفورا فاحسن من الذنوب لم يأت نكيت يغفر الجواب عن ذلك ياتي
 قوله صلى الله عليه وسلم حكاه عن ابيه عز وجل انه قال من اصاب ذنبا او اخطا
 فقد غفرت لكم وحصل الجواب انه قيل ان كل يتيه عن حنظله من الكتاب
 يقع منهم كبر بعد ذلك وقيل ان تغناه ان ذنوبهم تقع مغفورة وبه الجواب
 جملتهم امام ردي في الكلام على حديث جبريل عتبه وانه يكتف من اثنين من اثنين
 وسنه ابيه **قوله** قال ابن شهاب بن موي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في رواية
 الترمذي والاسم على ذلك اي على ترك الجماعة في التراجع ولا حجة في رواية ابن ابي
 ذيب عن الزهري عن عبد الله بن موي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في رواية
 عليا لقيام وقد ادرج بعضهم قوله ابن شهاب بن موي احسن احسن احسن احسن
 مفر عن ابن شهاب واما ما رواه ابن وهب عن ابي هريرة عن حرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فيبكي ما هذا فقال
 ثابث بن عبد الله بن ابي حبان قال ما هذا او نعم ما صنفوا اذ كان ابن عبد البر
 مسلم بن حبان له ولقوله في الحديث والحيوط ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
 وعن ابن شهاب هو موقوف لاسناد ابيه ورواه في الحديث بالاسنادين

عن ابن وهب عن
 مالك بن نويرة
 عن الزهري
 يتابعه بن نصر

ميام

فنهنا

فنهنا حديثه ورواه في الحديث بالاسناد الاول احسن احسن احسن احسن
 عن عبد الله بن الحرث الترمذي عن يونس عن الزهري عن فزاد بعد قوله ورواه في الحديث
 عن حنظله عن عمر بن ابي ابن كعب فتنام بهم من رمضان كان ذلك اول اجتماع
 الناس على قاري واحد من رمضان وحيزم الذي قيل من على حديث الزهري
 انه روى عن عبد الله بن الحرث والمحضر في رواية مالك بن ابي سلمة وان تغناه
 منه ابن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عوف عن ابي سلمة **قوله**
 او روى عن ابن ابي حبان عن ابي جابر عن ابن ابي عمير عن ابي سلمة بن حرب
 ما تقدم من ذنبه وعنه ثابث عن الحسن كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن ابي
 من رواية مالك لنفسه احسن احسن عبد الله بن ابي حبان بن ابي ابي سلمة بن حرب
 ابن ابي حبان ذلك احسن احسن عبد الله بن ابي حبان بن ابي ابي سلمة بن حرب
 ما تقدم من ذنبه وعنه ثابث عن الحسن كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن ابي
 في كتابه مترددا وقد استشكلت هذه الرواية من حديث ابن ابي عمير
 شي مغفورا فاحسن من الذنوب لم يأت نكيت يغفر الجواب عن ذلك ياتي
 قوله صلى الله عليه وسلم حكاه عن ابيه عز وجل انه قال من اصاب ذنبا او اخطا
 فقد غفرت لكم وحصل الجواب انه قيل ان كل يتيه عن حنظله من الكتاب
 يقع منهم كبر بعد ذلك وقيل ان تغناه ان ذنوبهم تقع مغفورة وبه الجواب
 جملتهم امام ردي في الكلام على حديث جبريل عتبه وانه يكتف من اثنين من اثنين
 وسنه ابيه **قوله** قال ابن شهاب بن موي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في رواية
 الترمذي والاسم على ذلك اي على ترك الجماعة في التراجع ولا حجة في رواية ابن ابي
 ذيب عن الزهري عن عبد الله بن موي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في رواية
 عليا لقيام وقد ادرج بعضهم قوله ابن شهاب بن موي احسن احسن احسن احسن
 مفر عن ابن شهاب واما ما رواه ابن وهب عن ابي هريرة عن حرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فيبكي ما هذا فقال
 ثابث بن عبد الله بن ابي حبان قال ما هذا او نعم ما صنفوا اذ كان ابن عبد البر
 مسلم بن حبان له ولقوله في الحديث والحيوط ان عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله
 وعن ابن شهاب هو موقوف لاسناد ابيه ورواه في الحديث بالاسنادين

٧٥

اشهاد

وتنطق

بني من الدليل احب الى سمانني ومن طريق مكرمة عن ابن عباس عن من قوله **قَالَ** نعم
البدعة من بعض الروايات نعم البدعة من بادية اثنائها وادبها ما احدث على عين
شال سائر **قوله** في الشرع من قابل الله تكون بدو واثبتت ان كانت
ما سدرج عن سحر من الشرع من حسنه وان كانت ما سدرج عن مستحق من الشرع
لن يستحبه والا من من سمع الجاهل ونحوه تنقسم الى الاحكام الخمسة **قوله** وان كان سائر
انقل هذا المصنف منه بان الصلاة من اجل الدليل انقل من ادله كذا ليس فيه ان الصلاة
في قيام الدليل مراد في الفضل من الجميع **قوله** كذا لم ينع من ذلك ان ادله بدد
الركعات التي كان يعمل بها اي ان تكب وهذا اختلف من ذلك فمن الروايات من يروي
عن السائب انها احدى عشر ورواه سعد بن منصور من وجه اخر وزاد منه ركعة
يتركون بالما بينه يتوسون على العصي من طول القيام ورواه محمد بن نصر المروزي من
طريق محمد بن ابي عن محمد بن يوسف قتال ثلاث عشر ورواه عبد الرزاق
من وجه اخر عن محمد بن يوسف قتال احدى وعشرين وروي سائر من طريق يزيد
ابن حصينة عن السائب ابن سيرين يروي عن ركنه وهذا محمول على غير الروايات وعن
يزيد بن زومان قال كان اثناسيوس يتركون من ركعات ثلاث عشر وروي
محمد بن نصر من طريق عطاء الله ركنه من ركعات ثلث عشر وروي
الروشد واجمع بين هذه الروايات مكر باختلاف الاحوال واعتلال ذلك الاختلاف
عقب تلويل التولية وخفيته حيث يكيل التولية لركعات وبالعكس وبذلك
جرم الماردي وغيره والعدد الاول هو ان كل سنة اثناسيوس بعد هذه الحديث
في الباب الثاني ترتيب منه والاختلاف في زيادة على العشرين راجع الى الاختلاف
في التوسعة كما قال ابن موشى بن ابراهيم وثان ثلاث وروي محمد بن نصر من طريق
داود ابن قيس قال ادركت ابا سفيان في ايامه بان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز
يعني بالدينه يتوسون بست وثلاثين ركعة ويتركون ثلاث قال سفيان هو
الاسم القديم عندنا وعن الزعفراني عن ابي اسحق اثناسيوس يتركون باديته
نفس ولا تثبت وبكذلك ثلاث وعشرين وليس في شيء من ذلك صديق ومنه قال ان
اطالوا القيام وانزلوا السجود فحسن وان اكلوا السجود واخروا النزاه فحسن والاول
احب اليه وقال الزبيري اكثر ما قيل فيه انما تفصل احدى واربعين ركعة يعني
بالوتر كذا قال وقد نقل ابن عبد البر عن الاسود ابن يزيد عن ابي ربيع وروى
سبع وثلاثين وثلاثين وثلاثين وثلاثين من ابن ابي عمير عن مالك وهذا مكر رده
الى الاول ما يفتاه ثلاث الوتر لكن صرح في روايته بان موشى بن ابراهيم فكون اربعين
الاول احدى قال مالك وعمل هذا العمل سدر بضع ومائة سنة وعن مالك دارعين وثلاث
الوتر وهذا الشاهد عنه وقد رواه ابن وهب عن اخري عن ماضع قال لم ادرك

الناس

الناس من هم يصلون سبعا وعشرين بوتر من منها ثلاث وعن زرارة بن
او فانه كان يصل بهم بالبصرة اربعا وثلاثين ووتر وعن سعيد بن جبير اربعا
وعشرين وقيل ست عشرة غير الوتر روى عن ابي جابر عند محمد بن نصر واخرج من
طريق محمد بن اسحق حديث محمد بن يوسف عن جده السائب بن يزيد قال كنا نصل
من عمر في رمضان ثلاث عشرة قال ابن اسحق وهذا ثبت ما سمعت في ذلك وهو
موافق لحديث عائشة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الليل والله اعلم **قوله** حدثنا
اسماعيل هو ابن ابي اويس **قوله** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك في رمضان
هكذا اوردته مقتصر على شيء من اوله وشي من اخره وقد اوردته نكاح ابواب التمسك
بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس
فذكر الحديث في قوله خشية ان يفرض عليكم وذلك في رمضان وقد تقدم شرحه
مستوفى هناك **قوله** في اخر طريق عقيل فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك هذه الزيادة من قول الزهري كما بينته في الكلام على الحديث
الاول **قوله** خشيت ان تفرض عليكم قال ابن المنير في الحاشية بوحد منه ان الشرع
ملازم اذا تظاهر مناسبة بين كونهم يفعلون ذلك ويفرض عليهم لاذل ان انتهى
وفيه نظر لانه يحتمل ان يكون السبب في ذلك ظهور اقتدارهم على ذلك من غير
تكلف في فرض عليهم **قوله** ما كان يزيد في رمضان الى اخره تقدم الكلام عليه
مستوفى في ابواب التمسك واما ما رواه ابن ابي شيبة من حديث ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصل في رمضان عشرين ركعة والوتر فاستناده
ضعيف وقد عارضه حديث عائشة هذا الذي في الصحيحين مع كونها اعلم حال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلا من غيرها والله اعلم **قوله** **باب** فضل ليلة القدر
وقال الله عز وجل ان انزلناه في ليلة القدر انزلناه في ليلة القدر في رواية في فضل الباب
بسملة وفي رواية غيره وقول الله عز وجل اي وتفسير قول الله وساق في رواية سورة كلها
ومناسبة ذلك للترجمة من جهة ان نزول القرآن في زمان بعينه يقتضي فضل ذلك الزمان
والضمير في قولنا انزلناه للقرآن لقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وما
تضمنت السورة من فضل ليلة القدر وتنزل الملائكة فيها وسائر في التفسير ذكر الاختلاف في
سبب نزولها وغير ذلك من تفسيرها واختلف في المراد بالقدر الذي اضيفت اليه ليلة فقل المراد
به التعظيم لقوله تعالى وما قدر الله حق قدره والمعنى انها ذات قدر لنزول القرآن فيها اولها
يقع فيها من تنزل الملائكة او ما ينزل فيها من البركة والرحمة والمغفرة لقوله تعالى ومن قدر عليه
رزقه ومعنى التمسك فيها اخفاها عن العلم بعينها اولان الارض تخسف فيهلل الملائكة وقيل انها
معنى القدر بفتح الدال الذي هو اخي القضا والمعنى انه بقدر فيها الحكم تلك السنة لقوله تعالى فيها
يفرق كل امرحكم وبه صدر النووي كلامه فقال قال العلماء سميت ليلة القدر لما كتبت فيها
الملائكة من الاقدار لقوله تعالى فيها يفرق كل امرحكم ورواه عبد الرزاق وغيره من المفسرين

باسانيد صحيحه عن مجاهد وعكرمة وقنادة وغيرهم وقال الثوري شئ غلظ الابر
يسكون الدال لم يعلم انه لم يرد ذلك وانما يريد به تفصيل ما جرى به القضاء بها وتحديد
في تلك السنة لتفصيل ما يليق بهم فها مقدار عقدة **قوله** وقال ابن عيينة الخرجه وصلة
محمد بن يحيى بن ابراهيم في كتاب الايمان له من رواية ابي حاتم الرازي عنه قال حدثنا
سفيان بن عيينة فذكره بلفظ كل شئ في القربان وما اذرا في قد اخبر به وكل شئ فيه
وما يتركه فليخبر به انتهى وعزاه مغطاي في ما قرأت بخطه لتفسير ابن عيينة
رواية سعيد بن عبد الرحمن عنه وقد رجعت نسخة بخط الحافظ الضياء فلم احده فيه
ومقصود ابن عيينة انه صلى الله عليه وسلم كان يعرف تعين ليلة القدر وقد تحقق
هذا الخبر بقوله تعالى وما يدرىك لعله من انما تزلت في اتمام مكتوم وقد علم صلى الله
عليه وسلم حاله وانه ممن ينكر وتتفحه الذكرى **قوله** حفظناه من الزهري اما حفظ
برقع ابي قمار زبده ومستدا وخبره محذوف تقديره حفظه ومن الزهري متعلق
بمقتضا ورؤى بنصب اجماعا انه مفعول مطلق لحفظ المقدور **قوله** من صام رمضان
تقدم في الباب قبله وسند ذكر بقية الكلام على ليلة القدر فربما **قوله** في الباب الخامس
ليلة القدر في السبع الاواخر في رواية الكشي هي التسوية بصيغة الامر وهذه الترجمة
والتي بعدها وهي تحكي ليلة القدر معقود ذات لبيان ليلة القدر وقد اختلف الناس فيها
على ما ذهب اليه سادسها مفصلة بعد الفراع من شرح احاديث البابين **قوله** ان
رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لم اقف على تسمية احدهم هو **قوله** اروا ليلة
القدر لواءهم ولد على البناء المحبول في قلهم في المنام انها في السبع الاواخر والظاهر ان
المراد به اواخر الشهر وقبل المراد به السبع التي اولى ليلة الثاني والعشرين
واخرها ليلة الثامن والعشرين فعلى الاول لا ندخل ليلة احدى وعشرين
ولا ثلث وعشرين وعلى الثاني ندخل الثانية فقط ولا ندخل ليلة التاسع
والعشرين وقد رواه المصنف في التعبير من طريق الزهري عن سالم عن ابيه
ان ناسا اروا ليلة القدر في السبع الاواخر وناسا اروا انها في العشر الاواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر وكان صلى الله عليه وسلم ينظر الى
المتفق عليه من الروتين فامر به وقد رواه احمد بن حنبل بن عيينة عن الزهري
بلفظ اى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين او ثلثا وكذا قال النبي صلى الله عليه
وسلم التمسوها العشر البواق في الوتر منها ورواه احمد بن حنبل عن علي بن مرقع ان
غلبتم فلا تغلبوا في السبع البواق ولمسلم عن حنبل بن شبيب عن ابن عمر بلفظ من كان
ملتصبا فليستسها في العشر الاواخر ولمسلم من طريق عقبة بن خريش عن ابن عمر التمسوها
في العشر الاواخر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن في السبع البواق وهذا الساق
يرجح

يرجح الاخير الاول من تفسير السبع **قوله** اربع بفتح الهمزة او المراء بصير مجازا
قوله رويكم قال عياض كذا جاء بافراد الرويا والمراد من اكم لانها لم تكن روي او واحدة
وانما اراد الخليل بن ابي التين كذا روي بتوحيدها روي وهو جاز لانها مصدر قال
وافصح منه رويكم جمع روي ليكون جمعا في مقابل جمع **قوله** تواظت بالهجرى تواظت
وزنا ومعنى وقال ابن التين روي بغير هجر والصواب بالهجر واصلة ان يطا الرجل
برجله مكان وطاء صاحبه وفي هذا الحديث دلالة على عظم قدر الرويا وجواز الاستناد
اليها في الاستدلال على الامور الوجودية بشرط ان لا يخالف القواعد الشرعية وسند ذكر
بسط القول في احكام الرويا في كتاب التعبير ان شاء الله تعالى **قوله** حدثنا هشام
الاستواءى وحى هو ابن ابي كثير وياتى في الاعتكاف من طريق علي بن المبارك سمعت
ابا سلمة **قوله** سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا لم يذكر المسؤل عنه وهذه
الطريق وفي رواية على المذكورة سألت ابا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر ليلة القدر فقال نعم فذكر الحديث ولمسلم من طريق معمر بن يحيى تذاكر ليلة
القدر في نفر من فرس فائتت ابا سعيد فذكره وفي رواية تمام عن يحيى في باب السجود في الماء
والطين من صفة الصلاة انطلقت الى ابي سعيد فقلت لا تخرج بنا الى النخل نتحدث
فخرج فقلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر فاذا بيان سبب
السؤال وفيه تائيس الطالب للشيخ في طلب الاختلاء به ليتكلم مما يريد من مسألته **قوله**
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط هكذا وقع في اكثر الروايات والمراد
بالعشر الليالي وكان من حقه ان توصف بلفظ التائيت لكن وصفت بالذكر على ارادة
الوقت او الزمان او التقدير الثلث كانه قال الليالي العشر التي هي الثلث الاوسط من الشهر
ووقع في الموطاء العشر الوسط بضم الواو والسين جمع ووسطى ويروي بفتح السين مثل كبرى
كبر ورواه الساجي في الموطاء باسكانها على انه جمع واسط كناية ونزل وهذا بوافق رواية
الاوسط ووقع في رواية محمد بن ابراهيم في الباب الذي يليه كاجا والعشر التي في وسط
الشهر وفي رواية مالك الاينية في اول الاعتكاف كان يعتكف والاعتكاف مجاورة
مخصوصة ولمسلم من طريق ابي نضرة عن ابي سعيد اعتكف العشر الاوسط من
رمضان بلفظ ليلة القدر قبل ان يبان له فلما انقضت امر بالبناء وعرض ثم ابينت له

انها في العشر الاواخر فامر بالنفا فاعيد زاد في رواية عمارة بن غزيرة عن محمد بن
ابراهيم انه اعتكف العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف العشر الاخير
ومثله في رواية همام المذكورة وزاد فيها ان جبريل اتاه في المراتين فقال له ان الذي
تطلب امامك وهو يفتح الهرة والميم اي قد امك قال الطيب وصف الاول والاوسط
بالمفرد والاخير يلجج اشارة الى ليلة القدر في كل ليلة من ليالي العشر الاخير دون الاولين
قوله في حديثه عشرين خطبة رواية مالك المذكورة حتى انما كانت ليلة احدى
وعشرين وهي التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه وظاهره بخالف رواية الباب
ومقتضاه ان خطبته وقعت في اول اليوم الحادي والعشرين وعلى هذا يكون اول
اعتكافه وعلى هذا يكون اول ليالي اعتكافه الاخير ليلة اثنين وعشرين
وهو مغاير لقوله في آخر الحديث فابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى جهته اثر لما والطيب من صبح احدى وعشرين فانه ظاهر في ان
الخطبة كانت في صبح اليوم العشرين ووقوع المطر كان في ليلة احدى
وعشرين وهو الموافق لبقية الطرق وعلى هذا فكان قوله في رواية
مالك المذكورة وهي التي يخرج من صبيحتها من الصبح الذي قبلها
ويكون في اضافة الصبح اليها تجوز وقد طال ابن دحية في تقرير ليلة
تضام النوم الذي قبلها ورد على من منع ذلك لكن لم يوافق على ذلك فقال
ابن حزم رواية ابن ابي حازم والدر اوردي يعني رواية حديث الباب مستقيمة
ورواية مالك مشككة وشار الى ما قبلها بخبر ما ذكرته ويؤيده ان في رواية
الباب الذي يليه فاذا كان حيث مسمى من عشرين ليلة معني ويستقبل احدى وعشرين
رجع الى مسكنه وهذا غاية الابصار واذا بن عبد البر في الاستدكار ان الرواية عن
مالك اختلفوا عليه في لفظ الحديث فقال بعد ذكر لفظ الحديث هكذا رواه يحيى بن يحيى
يكبر الشافعي عن مالك يخرج في صبيحتها من اعتكافه ورواه ابن القاسم وابو وهب
والقعي وجماعة عن مالك فقالوا وهي الليلة يخرج فيها من اعتكافه قال وقد
روى ابن وهب وابن عبد الحكم عن مالك من اعتكف اول الشهر ووسطه
فانه يخرج اذا غابت الشمس من اخر يوم من اعتكافه ومن اعتكف
في اخر الشهر فلا ينصرف الى بيته حتى يشهد العبد قال ابن عبد البر ولا خلاف في
الاول وانما الخلاف فمن اعتكف العشر الاخير هل يخرج اذا غابت الشمس ولا يخرج حتى
يصبح قالوا ظاهر الوهم دخل من وقت خروج المختلف فلف وهو بعيد لما قرره هو



ممن بيان الاختلاف وتدرج سيجتا الامام السلفين روايته ابا بمان يعني قوله
حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين اي حتى اذا كان المستقبل من الليالي ليلة احدى
وعشرين وهو **قوله** وفي التي يخرج العبد يعود على الليلة الماضية ويؤيد هذا
قوله من كان اعتكف ثلثي الليلتين العشر الاواخر لا يترك ذلك الا بالادخال
الليلة الاولى **قوله** ارسيت بضم او له على البنا لعين بعين وهو من الروايات
اعلمت او من الرواية اي ابصرتها واما اري علامتها وهو السجود في الماء والطيب كما
وتع من رواية همام المشار اليها بلفظ حتى راسيت اشراما والطيب على جهته رسول الله
سلاسه عليه وسلم بعد بين رواية **قوله** ثم التفتها او تشبهها شلت من الرواية على النساء
منه اياها او فيها من عين واسطة ومنهم من ضبط فسميت بضم او له واذا تشدد وهو
معين انيتها والراد انه انسي علم تعيينه في تلك السنة وسياتي سبب التسمية
في هذه النسخة في حديث عباد بن ابي العاصم بعد باب **قوله** اي ان احد
من رواية الكشي عن ابي عبد **قوله** من اعتكف في ليلة جمع من حرمات همام له كون
من اعتكف مع ابني وبينه التينات **قوله** فترعه بفتح التاء والزاوي اي
قطعة من حجاب رشيته **قوله** فطرت لتختين من ابا بمان الذي يليه من وجه
احد فاستهلت السمان فطرت **قوله** حتى سال سكت السجدة من رواية ما قبل فقلت
السجدة اي وطرا من سكتة وكان علي عريش اي على مثل العريش والاباء العريش
مرتبين سكتة والراد انه كان مثالا لا مجريدا والخوص ولم يكن يحكم البنا حيث يكون
الطرا الكشي **قوله** فطرت بفتح الواو وضمة الهمزة وذكر العين بعد الف تاييد
لنوله اخذت بيدي وانما يقال ذلك في امر مستغرب اطهارا للتعب من حمله
قوله سجد من الماء والطيب حتى راسيت اشراما الطيب من جهته وفي رواية مالك
على جهته اشراما والطيب وفي رواية ابن ابي حازم في باب الذي يليه اخبرت
من الجمع ووجهه مثل طينا رما وهذا يستعمل بان تتركه اشراما والطيب لم يرد به
محض الاشر وهو ما سئل بعد اذ ان العين وقد معني البحث في ذلك في منته الصلاة
في حديث ابي سعيد من التوايد تترك سج جهته انصلي والسجود على احوال
وحاله احمود على الاشر الخفيف كمن يترك عليه قوله من بعض طرقة ووجهه مثل
طينا وتما وايجاب **قوله** السووي بان الاستلاب لا يتركه لا سئل من جميع الجهة
رئيسه جواز السجود من الطيب وقد تقدم اكثر ذلك في ابواب الصلاة **قوله**
الامر بطلب الاذني والاذن شاذ اي تحقيل الانفل وان انسيان جاسن
على اني سئل الله عليه وسلم ولا ينتص عليه في ذلك لاسبابها لم يرد له في تليق
وقد تكرر في ذلك مصلحة تتلوا بالتشريع كما في السجود من الصلاة او بالاجتهاد
في العبادة كما في هذه النسخة لان ليلة القدر لو عتيت في ليلة بغيرها لمصلحة

الليلة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله

ليلة القدر عن رمضان المنقذ وما خذا بن سعد كاشت في صحيح مسلم عن ابن كعب انه اراد
ان لا يتكلم انما الخامس انها مختصة بربضان وكنت في جميع لياليه وهو قول ابن عمر
رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح عنه وزوي مروان عنه ابن جبه ابو داود في مشوح الهداية
الحزم به عن ابي حنيفة وقال به ابن الخضر والحمالي ومبين الشافعية وحجج السبكي
في شرح المنهاج وحكاها ابن الحاجب رواه في قوله السيرة في شرح الهداية قوله في حديث
ابن شاذان في جميع ربضان وقول ما حبيب انما في ليلة منته بهمة وكذا قال السبكي في
المنهاج في ليلة القدر بكل الشهر وادناه وعياها في دراهم في هذه النزل حكاها ابن
العمري عن قوم وهو السادس السابع انها اول ليلة من ربضان حكى عن ابي
روين التميمي الهادي وروي ابن ابي عاصم من حديث انس قال ليلة القدر اول
ليلة من ربضان قال ابن ابي عاصم لا تعلم احدا قال ذلك عن المشاهير انما يعلم
انفس من ربضان حكاه شيخنا مسراج الدين ابن الدين في شرح الجمل والهدى
رايته في المنهم القزلي حكاية قوله انما ليلة القدر من شعبان وكذا ايقنه السبكي
عن الحيلة انما في القدر الاخير الثامن انها ليلة سبع عشرة من ربضان
روي ابن ابي شيبة والبرقي من حديث يزيد بن ابي اسحق قال لما اشك ولا امرني
انما ليلة سبع عشرة من ربضان ليلة انزل القرآن واحسنه ابو داود عن ابن
سعود ايضا الحادي عشر انما بينهم في العشر الاوسط حكاها الثوري وعزاه
الطبري لعمارة ابن ابي العاصم والحمالي في رواية وقال به بعض النافعين
القول الثاني عشر ان ليلة ثاني عشر قراته بخط القطب الحلبي في شرحه وذكر
ابن الجوزي في مشكله القول الثالث عشر انها ليلة تسع عشرة رواه عبد الرزاق عن علي
وعزاه ارجو لي لزيد بن ثابت وابن سعد ورواه عنه الحارثي عن عبد الله بن مسعود
والقول الرابع عشر انها اول ليلة من العشر الاخير واية ما لا ان في وحزم به جماعة
من الشافعية ولكن قال السبكي انه ليس بحزم وما به غيرهم لانما قدم على عدم حديث
من علق يوم العشر من عشق عبد بن ليلة القدر انه لا يثبت تلك الليلة بل يثبتها
الشهر على العجج بناء على انما في العشر الاخير ونبيل بانفس السنة بناء على ان لا يختص
ما في العشر الاخير بل في ربضان القول الخامس عشر مثل ذلك قبله الا انه ان كان
الشهر تاما في ليلة العشر من وادعان فانها من ليلة احدى وعشرين وهكذا
في جميع الشهر وهو قول ابن حزم وزعم انه يجمع بين الاخبار بذلك ويدل له ما رواه ابو
والحمالي من حديث عبد الله بن ابيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
التمسوا ليلة قال وكانت تلك الليلة ليلة ثلاث وعشرين فقال رجل من اول
ثلاث مئة فقال بل اول سبع مئة فان قد الشهر لا يبع القول السادس عشر
ان ليلة اثنين وعشرين وسباني حكايتها بعد وروي احمد بن حنبل عن عبد الله

العشر

ابن

ابن ابيس انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وذلك ليلة احدى وعشرين
فقال نعم الليلة قلت ليلة اثنين وعشرين فقال هي الليلة او القابل
القول السابع عشر انها ليلة ثلاث وعشرين رواه مسلم عن عبد الله
ابن ابيس مرويا ارب ليلة القدر في انفسها فذكر ثلث حديث ابي سعيد بن
قال فيه ليلة ثلاث وعشرين بذلك احدى وعشرين وعنه قال قلت لرسول الله
ان لي بادية آتون فيها فخر في ليلة قال انزل ليلة ثلاث وعشرين وروي ابن
ابي شيبة باسناد صحيح عن عمار بن ربه قال ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين
رواه احماد في مسنده من طريق ابي حازم عن رجل من بني بياض له صحبة
مرويا وروي عبد الرزاق عن جابر عن ابي بوب عن نافع عن ابن عمر مرويا
من ان عمر بن الخطاب ليلة سابعة قال كان ابي بوب يفتش ليلة ثلاث
وعشرين وليس الطيب وعن ابن جبر عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عمر
انه كان يفتش ليلة ثلاث وعشرين وروي عبد الرزاق من طريق ابن
ابن حنبل سمع سعيد بن المسيب يقول استقام قوله القوم على ان ليلة ثلاث
وعشرين ومن طريق ابن ابي عمير عن الاسود عن عاتكة عن طريق بكر بن ابي
براهمة ليلة ثلاث وعشرين القول الثامن عشر انها ليلة اربع وعشرين
كانت من حديث ابن عباس في هذا الباب وروي الطبراني من طريق ابي نعيم
عن ابي سعيد مرويا ليلة القدر ليلة اربع وعشرين وروي ذلك ابن مسعود
والشعبي والحمالي وقاتده وجميع حديثه واشله ان القرآن انزل في ليلة
وعشرين من ربضان وروي احمد بن حنبل عن ابن ابي عمير عن ابن ابي حنبل
عن ابي الحسين عن الصالح عن بلال مرويا ليلة القدر ليلة اربع
وعشرين وند اخذ ابن ابي عمير من روجه فقد رواه عمرو بن الحارث عن يزيد
هذا الاسناد هو فافيعي لفظه كاسي من او احسن المعاري بل يثبت ليلة القدر
اول السبع من العشر الاواخر القول التاسع عشر انها ليلة خمس وعشرين
حكاها ابن العمري في العارضة وعزاه ابن الجوزي في المشكل لابي بكر بن
القول العشرون ان ليلة ست وعشرين وهو قول لم ارجع صريحا الا ان عياضا
قال بان ليلة من ليالي العشر الاخير لا وثقته في انما في القول الحادي والعشرون
انما ليلة سبع وعشرين وهو الحادة من رقب احمد ورواه عن ابي حنيفة وبعده
ابي ابن كعب وحكى عليه كما احسنه مسلم وروي ايضا من طريق ابي حازم
عن ابي حنيفة قال نذاكرنا ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
مئة مئة طلع القمر كانه مشرق جفنة قال ابراهيم النخعي القادي اي ليلة سبع
وعشرين قال ابن ابي عمير في ليلة القدر وروي الطبراني من حديث ابن

عن ليلة القدر فقال خروا في الصلوات الحين ثم ما دفسله فقال اي ثلاث وشر
قال فكان عبد الله عبي ليلة ست عشرة الى ليلة ثلاث وشر ثم لم يقصر وجهه من
الاقوال التي حكيت في بقدر انما لم يعلم خبري متنته على امكان تحصيلها واكثر
على التماسه وقال ابن العربي العجيب انما لا تعلم وهذا يصح ان يكون قوله احسن وانما هذا
النوري وقال قد تظاهرت الاحاديث بان سكان العلم بها واجز به جامعة من الصالحين
فلا معنى لاستناده ذلك ونقل الحاروي عن ابي يوسف قوله خوزنه انه يرى انها ليلة
اربع وعشرين او سبع وعشرين فان ثبت ذلك عنه بقوله احسن **باب احسن**
ما وثقت عليه من الاقوال في بعضها يمكن رده الى بعض روايات في التفسير وارجح
كلها ان وشر من العشر الاخير وانما تنتقل كما بينهم من احاديث الباب وارجح ان
الحديث عند الشافعية ليلة احدي وعشرين او ثلاث وعشرين وقد تقدمت
ادلة ذلك في باب العلم بالحكمة من اخنا ليلة القدر لجعل الاجتهاد في التماسه بخلاف
ما لو عرفت انها ليلة لا تقصر عليها كما تقدم عن من ساعة اجمعه ويحكم بطرده
عند من يقول ان في جميع السنة او في جميع رمضان او في جميع العشر الاخير او في اوقات
خاصة الا ان الاول ثم الثاني ابيته واختلاف اهلها فلاما تظهر لمن وثقت له اهل
فنبه بذكر كل شئ ساجد اذ قيل ان نوافل كل مكان ساطعة حتى في الموانع المظلمة
وتنزل جميع سلاما او خطا من الايكة وقيل علاقتها استجابة دعائهم وثقت له واختار
الطبري ان جميع ذلك غير لازم وانما لا يشرط حصولها وبيته في ولا ساعده واختلوا
ايضا هل يحصل الثواب المرتب عليها لمن ايقن ان الله قامها وان لم يظهر له شئ او يتوهم
ذلك على كثرته له والى الاول ذهب الطبري والمملي وابن العربي وجماعة والى الثاني
ذهب اكثر ويدل له ما وقع عند مسلم في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيها وثبت حديث عباد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثه وثقت له
قال النوري يعني نوافلها اي يعلم ان ليلة القدر وحيث ان يكون المراقبة فيها
من نفس الامس وان لم يعلم هو ذلك في حديث زر بن ابي جوشن عن ابن مسعود قال
من لم يلمس ليلة القدر لم يلمس الموتى للفرح ايضا وقال النوري ايضا في حديث
من نام رمضان وفي حديث من نام ليلة القدر معناه من قامه ولم ينام في ليلة
القدر حصل له ذلك ومن نام ليلة القدر فزاد ثوابه ورجا في علم ما احتال
من تعب انما انتبه بالعلم بها وهو الذي يترجح في نظري ولا اكثر حصول الثواب
الجزيل لمن قام لا يجتمع ليلة القدر وان لم يعلم بها ولم يوقن له وانما الكلام على حصول
الثواب العتيق الموعود به ومن عوا على النزل بان شراط العلم بها انما تختص بالمتقنين
شخص فيكشفت لواحد ولا تكشفت لآخر ولو كانا معا في بيت واحد وقال الحاروي
في اخنا ليلة القدر دليل على كذب من يزعم انه يظهر في تلك الليلة للعبور ما لا يظهر

في سائر السنة اذ لو كان ذلك حقا لم يخف عن علم من قام ليلته فضلا عن ليلتي
رمضان وتغيبه ابن المني من احاسنهم ما به لا ينبغي الخلاق الموزل بالتكذيب
لذلك بل يحون ان يكون ذلك على سبيل التكرار لعل من عباد الله مختص
بما ترم دون قزم والي صل الله عليه وسلم لم تحضر العلامة ولم يثبت التكرار وقد كانت
الدلالة في السنة التي حكها ابو سعيد بن زول المطر وعنه نروي كثير من السنين
يتفق من رمضان دون غير ذلك اخنا دنا انه لا يحل في رمضان من ليلة القدر قال
مع ذلك فلا نعتقد ان ليلة القدر لا يراها الا من رايها في حوار بل فصل الله راس
رب تايم تلك الليلة لم يحصل منها الا على العبادة من غير روية خارق ولخر ابي
الحارون من عين عبادة والدي حصل على العبادة افضل والعبادة افاض
بالامتنان فاما سبيل ان يكون التكرار خلافا لخارق فتدقيق كراهه
وتدقيق فتنه والله اعلم في وي مرس الاحاديث رد لقول ابي الحسن الحارون
المعزول انه اعني ليلة القدر فلم تغتبه في طول عمره وانما يكون دائما
ليلة الاحد فان كان اول السنة ليلة الاحد كانت ليلة ثع وعشرين وسلم
جمعا ولزم من ذلك ان يكون في ليلة من العشر الوسطى لصفحة ان اوقات العشر
خمس وعما رفته بعض من تاحث فتنه فقال انما تكون دائما ليلة اجمعه وشرحو
قول ابي الحسن فكلاهما لا اصل له بل هو محال لان اجماع الصحابة من عهد عمر كانت يوم
وهذا كما في من اردوا به النوفيق **باب احسن** وثقت له نسخة الصواب في رده
ساد ذكر في احاديث باب الذي يلي هذا بعد باب **باب اول**
رفع معرفة ليلة القدر فتلاحي الناس اي حسب تلاحي الناس في هذا الموضع
اشارة الى انما لم ترفع اصلا وراسا قال ابن المني يستفاد هذا التفسير
من قوله التفسير بعد اخبارهم بانها رقت ومن كون ان وقوع اختلاحي في تلك الليلة
لا يستلزم وقوعه فيها بعد ذلك ومن قوله نفس ان يكون خرا قال وجه الجزية
من جهة ان خناها يستدعي قيام كل شهر او العشر بخلاف لو ثبت معرفة
تعيين **باب** عن السن عن عبادة ابن الصامت كذا رواه اكثر اصحاب حميد
عن السن قال خرج علينا ولم يتل عن عبادة قال ابن عبد البر والعباد اثبات
عبادة وان احد بيت من مسنده **باب** فتلاحي بالهملة اي رقت بينهما ملاء
وهي الخاصة بالنازعة والنباتة والاسم الحار بالكر والحدود رواية ابي نصر
عن ابي سعيد عند مسلم فجاء رجلان تحتها في معهما الشيطان وعنه في حديث
الثلاث عن عبد الحارون روى انه لقيها عند شدة السجدة فيهما فالتفت من
الاحاديث على سبب الضياع ولوى مسلم ايضا من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صل الله عليه وسلم قال اريت ليلة القدر ثم ايقظ بعض اهل

نسيته وهذا سبب احسن فان اجل على التردد بان تكون الرواية من حديث ابي هريرة
مناما فيكون سبب النسيان لا ينال وان تكون الرواية من حديث غيره فانما ينظر
فيكون سبب النسيان ما ذكر من الخاصة او حمل على اتخاذ القضية ويكون النسيان
وتنوع مرتين عن سببين واحتمل ان يكون المعنى يقتضي بعض اهلي نسيته تلاخي الزمان
فلمن لا يحسن نسيته لا اشتغال بها وتدرج عبد الرحمن بن مسعود
سعيد بن المسيب انه صل الله عليه وسلم قال الا اخبركم بليلة التردد لو ابل
فكنت ساعة ثم قال لقد قلت لكم وانا اعلمها ثم انسيته فلم يدع سبب النسيان
وهو ما يتوهم الحمل على التردد **قوله** رجلا من قريش ما عبد الله ابدا في حذر
ولعب بن مالك ذكره ابن دحيه ولم يذكر له مستند **قوله** لا خبركم بليلة
التردد اي بتعيين ليله التردد **قوله** فذكرت اي من قلبي نسيته لا اشتغال
بالخاصة وقيل المعنى من نسيته بركبتها ان نسيته في تلك السنة وقيل الثاني رغبته في
الليلة وقال الطبري قال بعضهم رغبته اي بعرضها واحمال له هل ذلك ان رغبته في
بو توعها فاذا رغبته لم يكن لرغبته معنى قال ولكن ان تنال افراد رغبته انما شرعت
اذ نتج فلما قصا رغبته في ذلك الشروع نزلة الردوع واذا تنزلت انما في
التردد فلم تعين تلك السنة لعل العلم البني على الله عليه وسلم بعد ذلك بتعيينها فيه
احتمال وقد تقدم قول ابن عيينه في اول الكلام على ليله التردد انه اعلم وروي
محمد بن نصر عن طريق ذاهب الفانزي انه قال في ثبوت ام سلمة هل كان
رسول الله عليه وسلم يعلم ليلة التردد فقلت لا لم يعلم لما قام ان رغبته
انتهت وسد افاقه احتماله لا يلزم لاحتماله ان يكون التردد وقع بذلك
ايضا ليحصل الاحتياط من جميع العترة كما تقدم واستنبط اسكني الكيس من احليلات
من هذه القصة اسحاب كتمان ليلة التردد لمن رآها ووجهه انه لا لانه ان الله
قد رتب له لم يخبر بها واخبر حمله لما قدر له من سخط اشاعه لذلك وذكر
ين شرح اقتراح ذلك عن الحارثي قال والحكمة فيه انما كرامته واكرامه يبعث كتمان
بلا خلاف بين اهل الطريق من جهة بروية النفس فلا يامن الساب ومن جهة
ان لا يامن الرواية من جهة الادب فلا يشتغل عن اشكره تعالى بالنظر اليها وذكر
لناس ومن جهة ان لا يامن الحسد فيوقع غيره في الجور وروى ثابته بن
يعقوب عنه انه قال لا يامن لا يامن لا يامن لا يامن لا يامن لا يامن لا يامن لا يامن
في السنة والسابعة والحادية عشر من روي ان سريدا با تسعة مائة ليلة من العترة
الاحين فيكون ليلة تسع وعشرين واحتمل ان يريد بها تسعة مائة ليلة من العترة
ليلا احد في اواسين عكس تمام التردد ونقصانه ويرجح الاول قوله من رواية ابي
ابن جعفر عن حميد الخاضع من كتاب الجمان بلنظير القس من التسع والسبع والخمس



اي تسع وعشرين وسبع وعشرين وخمس وعشرين وفي رواية لاحد في تسعة تنقي
والله اعلم **قوله باب العمل في العترة الاواخر من رمضان وفي رواية المستملي في رمضان**
قوله عن ابي يعقوب يفتح التختانيد وسكون المهمله وضم الفاء ولاحد عن سفيان عن ابن
عبد بن فسطاس وهو ابو يعقوب المذكور واسمه عبد الرحمن وهو كوفي تابعي صغير
وله ابو يعقوب اخرا تابعي كبير اسمه وقدان **قوله** اذا دخل العترة الاخر وصرح به في حديث
علي عن ابي شيبة واليه في طريق عاصم بن ضمرة عنه **قوله** شد ميزره اي اعتزل النساء
بذلك وعزم عبد الرزاق عن الثوري واستشهد بقول الشاعر **قوله** قوم اذا حاربوا شدوا مازر
عن النساء وان باتت باطهار **قوله** وذكر ابن ابي شيبة عن ابي بكر بن عياش نحوه وقال الخطابي
يحتمل ان يريد به الجدة في العبادة كما يقال شدت لهذا الامر ميزره اي تشمرت له ويحتمل
ان يراد التشمير والاعتزال معا ويحتمل ان يراد الحقيقة والمجاز كما يقول طويل الجاد
لطويل القامة وهو طويل الجاد حقيقة فيكون المراد شد ميزره حقيقة فلم يحمله
واعترل النساء وشمل العبادة فقلت وقد وقع في رواية عاصم بن ضمرة المذكورة شد
ميزره واعتزل النساء فعطفه بالواو فيتقوى الاحتفال الاول **قوله** واحيا ليله اي شهره
فلحاه بالطاعة او احيا نفسه بشهره فيه لان النوم اخو الموت واطافه الى الليل اتساعا
لان القيام اذا حيا بالنقطة حي ليله بحياته وهو خوفه لانه لا يجعلوا يوتكم قبورا اي لا تاملوا
فتكونوا كالاموات فتكون يوتكم كالقبور **قوله** وايضا اهل اي للصلاة وفي رواية الترمذي
ومحمد بن نصر من حديث زينب بنت ام سلمة لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اذا بقي من رمضان
عشرة ايام يدع احدا من اهله يطبق القيام الا اقامه قال القرطبي ذهب بعضهم الى ان الاعتزال
النساء كان بالاعتكاف وفيه نظر لقوله فيه وايضا اهل فانه يشعر بانه كان معهم في البيت
فلو كان معتكفا لكان في المسجد ولم يكن معه احد وفيه نظر فقد تقدم حديث اعتكف مع ابي
صلى الله عليه وسلم امرأة من زوجة وعلى تقدير ان لم يعتكف احد منهم فيقولون ان يوقظهن من
موضعه وان يوقظهن عند ما يدخل البيت حاجة **تنبيه** وقع في نسخة الصغاني قبل هذا الباب
في آخر ليلة القدر ما نصه قال ابو عبد الله قال ابو نعيم كان ميرة مع المختار بن يحيى على القتلى قال
ابو عبد الله فلم اخرج حديث ميرة عن علي هذا ولم اخرج حديث الحسن بن عبد الله لان عامة حديثه
مضطرب انتهى واراد حديث ميرة ما اخرج احمد والترمذي من طريق ابي اسحق السبيعي عن
ميرة بن يريم يفتح الباب التختانيد بوزن عظيم عن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوقظ
اهله في العترة الاخير من رمضان واخرجه احمد وابن ابي شيبة وابو يعلى من طرق متعددة
عن ابي اسحاق وقال الترمذي حسن صحيح واراد حديث الحسن بن عبد الله ما اخرج
مسلم والترمذي ايضا والنسائي وابن ماجه من رواية عبد الواحد بن زياد عنه عن ابي اسحق

عن الاسود بن يزيد عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في الغزوات
ما لا يجتهد في غيرها قال الترمذي بعد تخرجه حسن غريب واما قول ابو نعيم في هبة
فحناه انه كان ممن اعاد المختار وهو ابن ابي عبيد الثقفي لما غلب على الكوفة في خلافة
عبد الله بن الزبير ودعا الى الطلب بدم الحسين بن علي فاطاعه اهل الكوفة من كان
يوالي اهل البيت فقتل المختار في الحرب وغيرها ممن اتهم بقتل الحسين خلايق وكان من
هبة لم يوتر ذلك فيه عنده قد حال انه كان متاولا ولذلك صح الترمذي حديثه
ومعنى قوله بحيز وهو بضم كونه وقوله وحيم وزكي
بكل القتل واما الحسين بن عبد الله فهو كوفي في حجة قدم نحى القطر ان عليه الحسين بن عمرو
وقال ابن معين ثقة صالح ووثقه ابو حاتم والنسائي وغيرهما وقال الدارقطني ليس يقوى
ولا تقاس بالاعمش انتهى وقد تفرد بهذا الحديث عن ابراهيم وتنفرد به عبد الواحد
ابن زياد عن الحسن ولذلك استغربه الترمذي واما مسلم فصح حديثه لشواهده
على عادته وبحسب حديث علي للمعنى الذي ذكره البخاري او كخيرة واستغنى
البخاري عن الحديثين بما اخرج في هذا الباب من طريق مسروق عن عائشة
وعلى هذا فيحمل الكلام المذكور ان يكون عقب حديث مسروق في هذا الباب لا قبله
وكان ذلك من بعض المشايخ والله اعلم وفي الحديث الحرص على مداومة القيام
في العشر الاخير اشارة الى الحث على نحو ذلك اتمه ختم الله لنا خير قوله **ابواب**
الاعتكاف كذا المستمل وينقط لغيره الا النسفي فانه قال كتاب وثبتت السئلة
مقدمة والمستمل موحدة والاعتكاف لغة لزوم الشيء وجلس النفس عليه وشرعا
المقام في المسجد من شخص مخصوص على صفة مخصوصة وليس بواجب اجتماع الاعلى
من نذره وكذا من شرع فيه فقطعه عامدا عند قوم واختلف في اشتراط الصوم له
كما سياتي في باب مفرد وانفرد سويد بن غفلة باستنراض الطهارة **قوله**
باب الاعتكاف في المساجد كلها اي مشروطة المسجد له من غير تخصيص
لمسجد دون مسجد **قوله** لقوله تعالى ولا تبشروهن وانتم عاكفون في المساجد
الآية ووجه الدلالة من الآية انه لو صح في غير المسجد لم يختص تحريم المباشرة به
لان الجماع مناف للاعتكاف بالاجماع فعلم من ذكر المساجد ان المراد ان الاعتكاف
لا يكون الا فيها ونقل ابن المنذر الاجماع على ان المراد بالباشرة في الآية الجماع وروى
الطبري وغيره من طريق قتادة في سبب نزول الآية كانوا اذا اعتكفوا خرج
رجل حاجته فلقى امراته جامعها ان شاء فنهلت واتفق العلماء على مشروطة
المسجد للاعتكاف الا بمحدثين عمر بن ابيبة المالكى فاحازه في كل مكان واجاز
الحنفية للمرأة ان تعتكف في مسجد بيتها وهو المكان للعد للصلاة فيه وفيه

وفيه قول للشافعي قديم وفي وجه لاصحابه والما لكمة يجوز للرجال والنساء ان يتطوع
في البوت افضل وذهب ابو حنيفة واحدا الى اختصاصه بالمساجد التي تقام فيها
الصلوات وخصه ابو يوسف بالواجب منه واما النفل ففي كل مسجد وقال الجمهور
بعومه في كل مسجد الا لمن تلزمه الحجة فاستحب له الشافعي في الجامع وشرطه مالك
لان الاعتكاف عندهما ينقطع بالجمعة ويجب بالشرع عند مالك وخصه طائفة
من السلف كالزهري بالجامع مطلقا واوما اليه الشافعي في القديم وخصه حنيفة
ابن ابيمان بالمساجد الثلاثة وعطا مسجدى مكة والمدينة وابن المسيب مسجد
المدينة واتفقوا على انه لا حد لا كثرة واختلفوا في اقله فمن شرط قس
الصيام قال اقله يوم ومنهم من قال يصح مع شرط الصيام في دون اليوم حكاه ابن
وعن مالك يشترط عشرة ايام وعنه يوم او يومان ومن لم يشترط الصوم قالوا
اقله ما ينطلق عليه اسم ليل ولا يشترط القعود وقيل يكفي المرور مع النسيان وقيل
عرفة وروى عبد الرزاق عن علي بن ابي حمزة الصفي اني لامت في المسجد الساعة وما
امت الا لا اعتكف واتفقوا على فساد به بالجماع حتى قال الحسن والزهري من جامع
فيه لم يمت الكفارة وعن مجاهد يتصدق بدنانيرين واختلفوا في غير الجماع
ففي المباشرة اقوال ثلثها ان الزل بطل والا فلا ثم ورد المصنف في الباب ثلاثة
احاديث احدها حديث ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاخير
من رمضان وقد اخرج مسلم من هذا الوجه وزاد قال يا فخر وقد راي عبد الله
ابن عمر المكان الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيه من المسجد
وزاد ابن خزيمة من وجه اخر عن نافع ابن ابي اسود ان اعتكف طرحة فاشته
وراعا سطوانة التوبة ثابته حديث عائشة مثل حديث ابن عمر وزاد حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده فيؤخذ من الاول اشتراط المسجد ومن الثاني ان
ينسخ وليس من الخصايص واما قول ابن نافع عن مالك ذكرت في الاعتكاف وتذكروا الصلوات
مع شدة اتباعهم الاثر فوقع في نفسي انه كالوصال واراهم تركوه شدة له ولم يسلخني
عن احد من السلف انه اعتكف الا عن ابن عمر بن عبد الرحمن انتهى فكانت اربعة فخصوه
والا فقد حكاه عن غيره واحد من الصحابة ومن كلام مالك اخذ بعض اصحابه ان الاعتكاف
جائز وانكر ذلك عليهم ابن العربي وقال انه سنة مؤكدة وكذا قال ابن بطال في مواظبة النبي صلى الله
عليه وسلم ما يدل على تأكيده وقال ابو داود عن احمد لا اعلم عن احد من العلماء خلافا ان مسنون
قوله عن ابن شهاب زاد معرفه عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة وخالفه
الليث عن الزهري فقال عن عروة عن عائشة موصولا وعن سعيد بن مسروق عن ابي سعيد

وقد تقدمت مباحثه في الباب الذي قبله **قوله** باب الحايض نرجل راس المختص
تمشطه وتدهنه **قوله** تصغي بضم اوله اي تميل **قوله** وهو مجاور في رواية احمد والنسائي
كان ياتيني وهو معتكف في المسجد فيسكن على باب حجر في غسل راسه وسائرته في المسجد
وقد تقدمت فوابده في كتاب الحيض ويوجد منه ان المجاورة والاعتكاف واحد
وفرق بينهما مالك وفي الحديث جواز التنظف والتطيب والغسل والحلق والثرث
الحاقا بالترجيل والجمهور على انه لا يكره فيه الا ما يكره في المسجد وعن مالك يكره فيه
الصنابير والحرف حتى طلب العلم وفي الحديث استخدام الرجل امراته برضاها وفي
اخراجها راسه دلالة على اشتراط المسير للاعتكاف وعلى ان من خرج بعض بدنه
من مكان حلفه انه لا يخرج منه ثم تحث حتى يخرج رجلاه ويعتمد عليها **قوله** باب
لا يدخل الى المعتكف البيت الا الحاجة كانه اطلق على وفق الحديث **قوله** عن عروة بن
الزهرى وعروة كذا في رواية الليث جمع بينهما ورواه يونس والاوزاعي عن الزهرى وعروة
وحده ورواه مالك عن عروة عن عروة قال ابو داود وغيره لم يتابع عليه وذكر
بخارى ان عبد الله بن عمر تابع ما لكاو وذكر الدارقطني ان ابا ادريس زواه ذلك
عن الزهرى واتفقوا على ان الصواب قول الليث وان السابقين اختصروا منه ذكر
عمرة وان ذكر عمرة في رواية مالك من المزيدي متصل بالاسانيد وقد رواه بعض
عن مالك فوافق الليث اخرجته النسائي ايضا وله اصل من حديث عروة عن عائشة
كما سيأتي من طريق هشام عن ابيه وهو عند النسائي من طريق تميم بن سلمة عن
عروة **قوله** وكان لا يدخل البيت الا الحاجة زاد مسال الحاجة الانسان وقصرها
الزهرى بالبول والغايط وقد اتفقوا على استثنائها واختلفوا في غيرها من
الحاجات كالاكل والشرب ولو خرج لها فتوضاء خارج المسجد لم يبطل ويلتحق
بها القي والفصد من احتاج اليه ووقع عند ابي داود من طريق عبد الرحمن
ابن اسحق عن الزهرى عن عائشة قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا
ولا يشهد جنازة ولا يمس امرأة ولا يباشرها ولا يخرج الا الحاجة الا لما لا بد منه
قال ابو داود وغيره عبد الرحمن لا يقول فيه السنة وحزم الدارقطني بان القدر
الذي من حديث عائشة قولها لا يخرج الحاجة وما عداه ممن دونها
وروي عن علي بن النخعي والحسن البصري ان يشهد المعتكف جنازة
او عاده مريضا او خرج للحج بطل اعتكافه وبه قال الكوفيون واما المنذر
في الحجج وقال الثوري والشافعي واسحق بن شريك شرط شئ من ذلك في ابتداء اعتكافه
يبطل اعتكافه بفعله وهو رواية عن احمد **قوله** باب غسل المعتكف ذكر في حديث عائشة ايضا

بينما وتقدمت مباحثه في كتاب الحيض **قوله** منه فاعسله من ادا الساجي من رواية
عبد بن ابراهيم فاعسله عن علي **قوله** باب **قوله** حديث شاذل عن سبيد هو النطان كذا رواه مسدد
في نهار **قوله** حديث شاذل عن سبيد هو النطان كذا رواه مسدد
في سنن ابن عمر ورواه عنه النخعي وغيره عند مسلم وغيره وقالهم يعنوب ابن ابراهيم
عن علي بن ابي حمزة عن عمر بن الخطاب عن ابي جهم النخعي وكذا ابن جهم ابو داود عن احمد بن محمد
في السنن كذا قال مسدد راسه اعلم واختلاف فيه على عبيد الله بن عمر عن نافع وملي
ابوب عن نافع وساتي له ذلك من ابيديان في مرض الحسن بن عرفة حين **قوله**
ان عمر بن الخطاب لم يترك مكان السؤال وساتي من المنذر من وجه اخوان ذلك كان بالحجرانه
لما رجعوا من حنين ويستفاد منه الرد على من زعم ان اعتكاف عمر كان قبل المنذر من الصيام
في الليل لان عروة بن حنين متأخر عن ذلك **قوله** كنت نذرت في ايامي عليه من ادا
حضر من عبادت عن عبيد الله عند مسلم مثالا سلمت سالت وبنيه مره على من زعم ان
المراد بالاجاه عليه ما قبل نزع مكة والله انما نذر من الاسلام واصر من ذلك اخبره
الدارقطني من حديث سعيد بن شعيب عن عبد الله بن بلنت نذر عمر ان يعتكف في
الترك **قوله** ان اعتكف ليلة استل به على جواز الاعتكاف بغير صوم لان
الليل ليس ظرفا للصوم ثم كان شرط الامر الذي صلى الله عليه ولم به وتعتب بان
في رواية سعيد بن شعيب عن عبيد الله عند مسلم يومه بذكر ليلة فجمع ابن حبان وغيره
بين الروايتين بانه نذر اعتكاف يومه وليله من الحلق ليلة اراد بيوها ومن الحلق
يومه اراد بيلته وتقدم مره الامر بالصوم في رواية عمرو بن دينار عن ابن عمر
مرجا لكن اسناده ضعيف وتقدم مره ان ابني علي صلى الله عليه وسلم قال له اعتكف
وصم ابن حبه ابو داود والنسائي من طريق عبد الله بن يزيد وهو ضعيف وذكر ابن
عدي والدارقطني انه نذر بذلك عن عمرو بن دينار ورواه من روي يومه شاذل
وقد وقع في رواية سليمان ابن بلال لا يتيه بعد ابواب فاعتكف ليلة نذر
ان لم يزد على نذر سنن ابن الاعتكاف لا صوم فيه راسه لا يشترط له جسد
عمر **قوله** في التحريم انما نذر عمر بن دينار في رواية محمد الكوفي وقد
شرح البخاري لهذا الحديث بعد ابواب لم يشر عليه اذا اعتكف صوما ورجحة
هذا الباب مستلزما لثانيه لان الاعتكاف اذا ساع ليلتين نهارا استلزم
هتة بغير صيام من غير عكس وباشترط الصيام قال ابن عمر وابن عباس ابن حبه
ابن عمر ابن عمار باسناده صحيح وعن عائشة بن مخنف قال مالك والاوزاعي
يعتكف الا بصوم وبنيه نظر لما في الباب الذي بعده انه اعتكف في شوال كما
سندكره واحج بعض المالكية بان الله تعالى ذكر الاعتكاف اثرا للصوم فقال

بل هو محمول على ان احدهما كان نبيا للاخرى واحداها خطاب المشاهدة دون الاخر
 فحتمل ان يكون الزهري كان يشك فيه فيقول تارة رجل وتارة رجلا فتدروا ه سعيد
 ابن منصور عن هشيم عن الزهري فليكنه رجل او رجلا بالثبوت وليس لقوله رجل
 منهم نفعه رواه مسلم من وجه اخر من حديث انس بالامراء ووجهه ما تقدمت
 من ان احدهما كان نبيا للاخرى فثبت ان فرد وذكر الاصل وجبث في ذكر الصورة م
قوله فقال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من رواية سعد بن طارق الي النبي صلى الله عليه
 وسلم ثم اجاز اليه مضيا بينا له جان واجان يعني رتبنا له جان الموضع اذا سار فيه واجان
 اذا تكلم وخلقه من رواية ابن ابي عتيق ثم تذا وهو بالفتح والجمع اي خلقت له ولي
 رواية سعد بن طارق الي النبي صلى الله عليه وسلم اسرع الي النبي صلى الله عليه وسلم رواية عبد الرحمن
 ابن اسحاق عن الزهري عن عبد الله بن حبان فلما رآه استحييا فزججا ما كان سبب
 رجوعهما وكانا لراستما اذا مضيت الى مقعدهما فادعيا بل لما رآه انما نشر كما مقعدهما
 ورجعا ردهما **قوله** عليه السلام كما تكبرا لرايهم فزججا اي على هينتكما من النبي صلى الله عليه وسلم
 هنا شي يكره له وفيه شي محذوف تقديره استحييا على هينتكما وفي رواية سعد بن طارق
 لما النبي صلى الله عليه وسلم تغايا وهو بنو اللام قال الداودي اي تغايا وانكر ابن
 المنين وقال اخبره عن سناء يعني ذلك وفي رواية سفيان فلما اصر دعه
 فقال فقال **قوله** اما في حديثه ثبت في رواية سفيان هذا حديثه
قوله فقال لا ينبغي ان يرسوله وكره عليها زاد انما في من طريق بشر
 ابن شبيب عن ابيه ذلك ومثله من رواية ابن مسافر الا انه في الحسن وكذا
 للاسحاق بن احمد عن ابني ابي اسحاق بن شاذان عن ابني عتيق
 عند المصنف من الادب وكبر عليهما ما قال وله من طريق عبد الاعلي عن سعد
 بن حماد ذلك عليهما وفي رواية هشيم فقال لا يرسوله هذا من طريق كبر الاحيد
قوله ان الشيطان يبلغ من ابن ادم مبلغ الدم كذا في رواية ابن مسافر وابن
 ابي عتيق وفي رواية سعد بن حماد عن ابني عتيق عن الزهري عن ابني عتيق
 عثمان بن عمر التيمي عن الزهري عن ابني عتيق قال اني كنت ان تظناظنا ان
 الشيطان يجري من ابن ادم عروقها عن ابن اسحاق ما انزل لكما هذا ان تكونا
 نظنان مشرا ولكن قد علمت ان الشيطان يجري من ابن ادم عروقها **قوله**
 ابن ادم المراد جنس الاولاد ادم فيك كل فيه الرجال والنساء لنزله يا بني ادم وقوله
 يا بني اسرائيل بلفظ الذكور الا ان المعروف عنهم ما دخل فيه النساء **قوله** واي
 خشيت ان يتدفع من ثوبكما شيئا كذا في رواية ابن مسافر وفي رواية سعد بن حماد قال
 شيئا وعند مسلم واي دارد واحد من حديث سعد بن حماد وشيئا كذا في رواية
 هشيم اي خشت ان يدخل عليهما شيئا والحاصل من هذه الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم

۴۰

مذہب

عليه وسلم لم ينسبها الي انما يظن ان به **سواء** لا تنزله عن صدق اياتها ولكن خشي عليها
ان يوسوس لها الشيطان قلل لانها عين معصومين فتدبرين في ذلك الى اهلاك باء
الي اعلامها حسما لها ده وتعليها لم بعد وادارت له مثل ذلك كما قال الشافعي رحمه
الله تعالى فقد روي الحاكم ان الشافعي كان في مجلس ابن عيينة فساله عن هذا الحديث
فقال الشافعي انما قال لها ذلك لانه كان عليهما الكفران فثابه التهمة باء راى
اعلامها فبجته لما قبل ان ينزف الشيطان في تنويرها شيئا يهلكان به **قلت**
وهو بين من الطرق التي اسلفتها وغفل ابرز قطع من حديثه صدا
واستبعد وقوعه ولم يأت بها بل واسه الوقت وتو **له** يبلغ او يجري قل هو علي
ظاهر وان الله تعالى انزله على ذلك وقيل هو على سبيل الاستسار من كثرة
اعوانه كما لا يبارق كادهم فاشتركا في شدة الاتصال من عدم المنارة وفي
الحديث من السواد جوارا اشتغال المعتكف بالامور المباحة من تشيع زايغ
والتيام معه والحديث مع عينه واباحه خلق المعتكف بالزوجه وريال المراه
للمعتكف وبيان شفتيه صلى الله عليه وسلم على امته وارشادهم الى ما يرفع عنهم
الاثم وبنيه الخرد من التعرض لسوء الظن والاحتفاظ من كبد الشيطان
والاعتذار قال ابن دقيق العيد وهذا يتلوه من حق العلماء من يتنذري به فلا
يجوز لهم ان يعقلوا فولا يوجب سوء الظن بهم وان كان لهم فيه مخلص وان ذلك
سبب الي ابطال الانتفاع بعلمهم ومن لم قال بعض العلماء ينبغي للحاكم ان يمين
الحكم عليه وجه الحكم اذا كان خافيا نيبا للثمة ومن هنا يظهر خطأ من
يظاها من ظاهرا سوء ويتنذري به بحوزة بحرب بذلك على نفسه وقد علم ابله
هذا الصنف والله الوفي وبنيه امانته بيوت الراجح اني صلى الله عليه وسلم
اليمن وبنيه جوارح وجه المراه لبلاب وبنيه نزل سبحانه الله عند النجى وقد
وثقت من الحرب شيعي الامور والحيات من ذكره كان حديث ام سليم واستدل
به **ابن** يوسف ومحدثي جوارح تماري المعتكف اذا خرج من مكان المكنانه حاجته
واقام منها يسيرا اذا ايداعه الحاجه ما لم يستغرق اكثر اليوم ولادلالة
بنيه **له** لم يثبت ان نزل منه كان بينه وبين السجد فاصل زايده وجه
بعضهم الي بي نصت يوم وليس في الحديث ما يدل عليه **قوله باب**
الاعتكاف وحين وج اني صلى الله عليه وسلم صيحه خذ من امر دينه حديثا
سعيد وقد تقدم العلم عليه قريبا وكانه اراد بالزوجه ما ويل ما وقع في حديث
مالك من نزل فالحا كانت ليلة احدي وعشرين وهي الليلة التي خرج من صيحه
من اعتكافه وقد تقدم توجيه ذلك وان المراد بنزله صيحه البعوض التي تسلي
قال ابن بقال هو مثل قوله تعالى لم يلبسوا الاعشي او صحاها فان الهني

إلى العشي وموتها وكل شيء يتصل ببيتها فموضات أبيه سوا كان قبله أو بعده **قوله**
أريت بضم أوله وكسر الراء ون رواية الكشيبي رايته بندهم أكر أو فختا **قوله**
سيفي بفتح السين وفتح الشين بضم أوله وتشديد السين **قوله** رايته بندهم أكر أو فختا
رواية الكشيبي رايته بندهم أكر أو فختا **قوله** رايته بندهم أكر أو فختا
ليلة القدر ليلة كذا وكذا وعلاقتها كذا وكذا رايته بندهم أكر أو فختا
فقتله ثم سفيها لأن مثل ذلك لا ينسب قلت وقد تقدم للمصنف أن جبريل هو المحدث
له بذلك **قوله** **باب** اعتكاف المسحاة أو دونه حديث
عائشة اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة مسحاة من أزواجه وقد تقدم
الكلام عليه من كتاب الحيض ومن هذا اللفظ رد لنزول من قال تحمّل عمل إن قوله امرأة
من نسائه أي من النساء اللواتي هن به تعلق لأنه لم ينقل أن امرأة من أزواجه
صل الله عليه وسلم استخاضت وتقدم ذكر استخاضات في عهد رسول الله وأخلاق بيته وسيدته
هنا أن سمية صرغ الروحية ونوعين رواية سعيد بن منصور عن إسماعيل ومروان
عليه السلام حدثنا خالد وهو الحذاق الذي أحسن فيه المصنف من طريقه فذكر الحذاق
وزاد فيه قال واحد ثنا خالد عن أبي عن عمر بن الخطاب أن أم سلمة كانت غائبة
وهي مسحاة فأتاها بذلك فعرفته عينيها وإذا دأب ذلك عند المسحيات والله أعلم
قوله **باب** زيادة المرأة زوجها من اعتكافه وذكر منه حديث
صبيته من وجهين عن الزهري أحدهما طريق عبد الرحمن بن خالد بن مسعود
بوصوله والآخر من طريق هشام ابن يوسف عن عمرو بن سلمة وسأله عن ما قل
لفظ عمر وأما بالاسناد المذكور هنا من طريق ابن مسعود فمن الحسن على لفظه
وتدبير ما بينه من الروايات قريب **قوله** من اعتكافه هو مثل قوله في الرواية
الآخر من طريق بكره وأما لفظ الجمع إل المثنى كثير مبرور كقوله تعالى فندمغت
تدركها **قوله** **باب** هل يدركه أو لا يدركه وسكوت أئمة بعدهما
ثم لم يصرح به أي برفع وموله عن نفسه أي بالكنز والفعل وتداول الحديث
على الرفع بالتوكيد فيكون به الفعل وليس العتكت فسد في ذلك من العمل ثم أورد
المصنف فيه حديث صبيته أيضا من وجهين عن الزهري أحدهما طريق ابن أبي عتيق
وهو موصوله وإسماعيل بن عبد الله هو ابن أبي ريس وأخوه أبو بكر وسليمان هو ابن
بلال والاسناد كله هنا من طريق ابن أبي عتيق من الأدب على لفظه وقد ثبت ما
فيه أيضا **قوله** قلت سفيان ومروان عتيقه هو علي بن عبد الله بن أبي عتيق
الخجاري وقوله هو الليل أي وهل ومع الآيات لأن الليل ليس المراد
نفس المكان بل متى وقوعه وقد وقع عندنا في من طريق عبد الله ابن أبي ريس عن
ابن عتيقه من نفس الحديث أن صبيته رضى الله عنها لم يمت إلا قبل صلواته وسلم

ذات ليلة **قوله** **باب** من خرج من اعتكافه عند الفجر ذكر منه حديث
أبي سعيد أيضا وقد تقدم الكلام عليه مستوفى وهو محمول على أنه أراد اعتكاف
الليالي دون الأيام وسئل من أراد ذلك أن يدخل قبل غروب الشمس فيخرج
بعد طلوع الشمس ويخرج بعد طلوع الخمر فإن أراد اعتكاف الأيام خاصة فليدخل
مع طلوع الخمر ويخرج بعد غروب الشمس فإن أراد اعتكاف الليالي والليالي معا
فليدخل قبل غروب الشمس ويخرج بعد غروب الشمس أيضا وقد وقع في حديث أبي
بكر كان يصحبه عشرين نفلا متاعا وهو مستعير بانهم اعتكفوا الليالي دون الأيام
وحمله المصنف على بطلان الفاعل وما يحتاجون إليه من ألة الاحتمال والترقب واليوم
إذا حاجة لهم بها تن ذلك اليوم فإذا كان المسافر حرا خافا فارد له ذلك فليقل
متاعا ولم يقل حرا في باب محري ليلة التردد من وجه آخر فإذا كان حين
يسمي من عشرين ليلة ولست نقل أحادي وعشرين من مرجع وبذلك يجمع بين الطريقين
فإن القصص واحد والحد يثنى هو حديث أبي سعيد **قوله** حديث شاعر الرمن
ابن بشر كذا لا يحسن وليس في رواية الأصميل وكذا قوله ابن بشر وذكره
الشمس وحده حديثا قتال وقال عبد الرحمن بن حنبل سفيان وهو ابن عيينه
قوله عن ابن جبريل في رواية أبي حمزة عن سفيان عن سفيان حدثنا ابن جبريل
قوله عن سليمان بن زياد الحميري عن أبي مسلم وحديث شاعر عمر بن الخطاب
هو سفيان وهو ابن عيينه وهو القائل أيضا وأخبر ابن أبي ليلى حدثنا وإبنا
اللسنيان فيه ثلاثة استياخ حديثه به عن أبي سلمة وقد أحسنه أحمد بن سفيان
قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة وابن أبي ليلى عن أبي سلمة سمعت أبا سعيد
ولم يقل راطن ومحمد بن عمرو وهو ابن علقمة الليثي ولم يخرج له البخاري إلا بثرونا
قوله **باب** الاعتكاف في شوال ذكر منه حديث عن
عن عائشة وقد تقدم الكلام عليه مستوفى في باب اعتكاف النساء **قوله** حديث شاعر
محمد بن رواية كريمة هو ابن سلام **قوله** فأتاها أصل الغداة دخل مكانه ومن رواية
الكشيبي حل محلها وثريد **قوله** **باب** من لم يبرأ عليه
من الاعتكاف ذكر منه قصة عمر بن الخطاب ليلة وقد تقدمت مباحثه
في الاعتكاف ليلة **قوله** **باب** إذا نذر من الجاهلية
أن يعتكف ثم أسلم أي هل يلزمه الوفاء لكلام لا ذكر منه قصة عمر أيضا وترجم له
في أبواب النذر إذا نذر وأخلف لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم وكذا أنه
الحق اليميني لا نذر لا شتر لهما في التعلق وبينه إشارة إلى أن النذر واليمين
ينبغي أن يكونا معاً في الوفاء على من أسلم وسبأ ما حشره في كتاب النذر
أنشأه تعالى **قوله** أراد به ليلة بضم أوله أي أخته والتقابل ذلك هو عبيد

ان سئلوا عن اعمال
الخير لمن لا تم
الاجتهاد في العمل
اذا بلغوا أقصى
الخير ليقتوا الله
على خير احوالهم
وقيل

فینار اٹل

ويليه ان شاء الله تعالى قوله كتاب البيوع

1/2 22